صوت الشعب

الشعب الثقافي داخل العدد

يومية سياسية تصدر عن دار الشعب للصحافة والنشر

الجمعة السابع عشر من ذي الحجة ١٤٠٦هـ. الموافق ٢٢ آب ١٩٨٦م. العدد ١٢٦٦. عمان - المملكة الاردنية الهاشمية — ٥٠٠ فلساً — SAWT AL-SHAAB NEWSPAPER, FRIDAY 22 AUGUST 1986, No:1266, AMMAN - JORDAN

برقيات تهنئة للرفاعي بمناسبة عيد الاضحى

عمان - بترا - تلقى السيد زيد الرفاعي رئيس الوزراء برقيات تهنئة بمناسبة عيد الاضحى المبارك من جلالة الملك فهد بن عبدالعزيز عاهل المملكة العربية السعودية وسيادة الرئيس حافظ الاسد رئيس الجمهورية العربية السورية وسيادة الرئيس صدام حسين رئيس الجمهورية العراقية والشيخ خليفه بن حمد ال ثاني امير دولة قطر والسلطان حسن بلقيه سلطان بروناي.

كما تبادل السيد رئيس الوزراء التهاني بهذه المناسبة مع سمو الامير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد السعودي وسمو الشيخ سعد العبدالله الصباح ولي العهد ورئيس مجلس الوزراء الكويتي والشيخ راشد بن سعيد ال مكتوم نائب رئيس دولة الامارات العربية المتحدة والدكتور

البقية ص ١٣

المغرب تكذب تصريحات بيريز حول استمرار الاتصالات بين الجانبين

الرباط - ا.ف.ب - كذبت المغرب رسميا بعد ظهر امس التصريحات التي ادلى بها شيمون بيريز رئيس وزراء اسرائيل مساء الاربعاء الى التلفزيون الاسرائيلي وجاء فيها ان اتصالات بين اسرائيل والمغرب تجري حاليا وستستمر في المستقبل.

واكدت وزارة الاعلام المغربية في بيان قصير انه لم يحدث اي اتصال بين الجانبين منذ لقاء افران الذي عقد في يومي ٢٢ و ٢٣ تموز الماضي بين الملك الحسن الثاني ورئيس وزراء اسرائيل.

ونفت وزارة الاعلام تصريحات بيريز عن وجود تعاون فعال بين اسرائيل والمغرب في المجال الزراعي واكدت انه لا يوجد اي تعاون من اي نوع بين الجانبين.

أمام جلالة الحسين

٣ سفراء جدد يؤدون اليمين الدستورية



عمان - بترا - ادى اليمين الدستورية امام جلالة الملك الحسين في الديوان الملكي الهاشمي امس السادة نايف الحديد وخالد الكايد وفخري ابو طالب وذلك بمناسبة تعيينهم سفراء للاردن لدى سلطنة عمان ودولة قطر وجمهورية الباكستان على التوالي.

وحضر اداء اليمين السادة رئيس الديوان الملكي الهاشمي ووزير البلاط ووزير الخارجية.

دودين لوكالة الصحافة الفرنسية

خطة اردنية شاملة لمساعدة "كهرباء القدس"
استيلاء العدو على أموال الشركة عمل تهويدي



عمان - ا.ف.ب - قال السيد مروان دودين وزير شؤون الارض المحتلة ان لجنة وزارية اردنية وضعت خطة شاملة من اجل مساعدة شركة كهرباء محافظة القدس في المجالين الاداري والمالي، الا ان هذه الخطة لا يمكن تنفيذها بسبب السياسة الاسرائيلية التعسفية حيال الشركة.

واضاف السيد دودين في تصريحات لوكالة الصحافة الفرنسية وزعتها امس ان سياسة اسرائيل تستهدف اثارة عقبات امام تجديد الامتياز الممنوح للشركة منذ عام ١٩١٤ والذي تم تجديده عدة مرات منذ ذلك الوقت وتنتهي مدته في اواخر عام ١٩٨٧.

واعرب السيد دودين عن ثقته في ان الشركة ستنجح في تجديد هذا الامتياز وقال ان الحكومة الاردنية ستقدم حينئذ الى الشركة المساعدات المقررة.

وقال وزير شؤون الارض المحتلة ان الحكومة الاردنية لن توافق على ان تكون رهينة موقف غير قانوني وتعسفي خلقته اسرائيل.

واكد السيد مروان دودين ان استيلاء الشرطة الاسرائيلية يوم الثلاثاء الماضي على اسهم وارصدة شركة كهرباء محافظة القدس هو عمل سياسي.

واضاف ان هذا الاجراء لا يمكن اعتباره ذا طابع اقتصادي وقال ان هذا الاجراء يدخل في اطار سياسة تهويد الجزء العربي من القدس ولا يمكن ان يكون علاجا للمشكلات المالية التي تواجه الشركة.

وقال السيد مروان دودين انه لو كانت هناك رغبة اسرائيلية حقيقية في تحصيل الديون لاتخذت الاجراءات الخاصة بذلك بالاتفاق مع الشركة لكي يتسنى لها تسديد ديونها، واوضح ان اجراء الاستيلاء لا يحل المشكلة وانما يستهدف تصفية الشركة.

وكانت الشرطة الاسرائيلية قد استولت يوم الثلاثاء الماضي على ارصدة الشركة

طعن مستوطنين قرب القدس

العدو يصادر "٣" آلاف دونم في بديا
٢٠٠ معتقل عربي في الخليل دون سن ١٨

عمان - بترا - القدس المحتلة - وكالات - صادرت سلطات الاحتلال العسكري الاسرائيلي ثلاثة الاف دونم من اراضي قرية بديا بالقرب من مدينة نابلس بالضفة الغربية المحتلة.

وذكرت صحيفة القدس الصادرة امس ان المساحة المصادرة تشمل الموقع الجنوبي للقرية بكامله بالاضافة الى اراض تقع في قريتي كفر الديك وسرطة القريبتين.

وعلى صعيد آخر تواصل الجرافات الاسرائيلية جرف ، اراضي المواطنين العرب في قطاع غزة المحتل.

وافادت الانباء ان الجرافات تعمل منذ يومين بتجريف ما مساحته ٢٥ دونما من الاراضي الحرجية شمالي بلدة بيت لاهيا والحاقها بمستعمرة فيتاساتيت اليهودية المقامة على اراضي البلدة في حين تقوم اليات سلطات الاحتلال بتسوية المنطقة الساحلية الواقعة شمالي مشروع عامر في القطاع المحتل تمهيدا لاقامة كيائن سياحية عليها.

وفي مدينة الخليل ارتفع عدد المعتقلين ممن تقل اعمارهم عن الثمانية عشر عاما الى مائتي معتقل بسبب نقل مجموعات جديدة اسبوعيا من مختلف المعتقلات الى سجن الخليل.

وقد اضرب المعتقلون منذ يوم الاثنين الماضي احتجاجا على ظروفهم واوضاعهم في هذا السجن وحرمانهم من العلاج الطبي وتعرضهم للتعذيب وزج السجناء السياسيين منهم مع غيرهم من السجناء الجنائيين.

وقد قدم اهالي المعتقلين مذكرة الى الصليب الاحمر الدولي بالمنطقة لرفعها لرئاسة الصليب في جنيف وطلبوا فيها زيارة سجن الخليل لتقديم تقرير حول اوضاع المعتقلين العرب.

على صعيد اخر دمر حريق ضخم ما مساحته ١٥٠٠ دونم من الاشجار

البقية ص ١٣

في الشعب اليوم

"حركة غارانغ ارهابية ومضخمة اعلاميا"

المهدي: سنلجأ للخيار العسكري في الجنوب
قوانين جديدة في البلاد تعترف بالتعددية العرقية

الخرطوم - وكالات - تشير التقارير الواردة من جنوب السودان الى ان جميع الاطراف المتصارعة هناك بدأت تتجه نحو الحسم العسكري بعد فشل جميع الاتصالات السياسية بين الحكومة السودانية وزعيم المتمردين جون غارانغ الذي تدعمه اثيوبيا.

وقد اكدت تصريحات عدد من الزعماء السودانيين وفي مقدمتهم السيد الصادق المهدي رئيس الوزراء ان الخيار العسكري اصبح الخيار الوحيد بعد تصعيد المتمردين هجماتهم ضد المدنيين في جنوب السودان وخاصة بعد اسقاط طائرة ركاب مدنية يوم السبت الماضي ومقتل جميع ركابها ورفض حركة المتمردين الاعتذار عن هذه الجريمة.

وقد اعلن السيد الصادق المهدي رئيس الوزراء السوداني ان وقف الاتصال مع ما يسمى بالحركة الشعبية لتحرير السودان بزعامة جون غارانغ بجنوب السودان لا يعني الغاء الرغبة في الوصول الى حلول اساسية سياسية للمشاكل التي نعترف بوجودها ولا بد من علاجها ونناشد كافة القوى السياسية داخل وخارج السودان التضامن من اجل تحقيق هذا الهدف.

وقال المهدي في مؤتمر صحفي عقده بالخرطوم امس ان حركة جون غارانغ اثبتت انها حركة تمرد ارهابية ذات اهداف غامضة تسعى الى تحقيقها بالعنف.

وقال ان حادث اسقاط الطائرة المدنية السودانية في ملكال تجعلنا نعيد النظر في نوايا الحركة واهدافها لان المفاوضات التي جرت معهم من خلال لقائي مع جون غارانغ في اديس ابابا والوفد الذي سافر بعد ذلك الى العاصمة الاثيوبية واجرى معهم محادثات في الفترة من ٥ الى ١٤ اب الحالي قربت كثيرا من الخلافات في وجهات النظر ولم يتبق الا نقاط قليلة يمكن حلها ومن هنا تاتي دهشتنا لحادث اسقاط الطائرة.

وقال السيد الصادق المهدي ان الحكومة السودانية درست الموقف مشيرا الى ان هناك اربعة احتمالات لسقوط الطائرة المدنية السودانية يجري حاليا دراستها.

واضاف ان هناك احتمالا بالا تكون الطائرة قد اسقطها المتمردون الا اننا من الوجهة السياسية ناخذ اعترافهم كدليل على ادانتهم وكذلك نهبهم لركاب الطائرة بعد سقوطها وتمثيلهم بالجثث الامر الذي يدينهم بكل المقاييس.

واضاف ان الحكومة اتخذت الان كافة الاجراءات لحماية كافة المواطنين في مختلف انحاء السودان وان السودان يواجه الموقف بسياسة جديدة لها ابعادها الداخلية والخارجية.

وقال ان لدى حركة التمرد تسليح

البقية ص ١٣

الملكة نور ترعى مؤتمر الهيئات العاملة في ميدان الصم

عمان - الشعب - يعقد في عمان تحت رعاية جلالة الملكة نور في الخامس من شهر تشرين اول القادم اعمال المؤتمر الخامس للاتحاد العربي للهيئات العاملة في ميدان الصم.

وسيشارك في المؤتمر الذي سيستمر خمسة ايام وفود تمثل الأردن واثنتي عشر منظمة دولية واقليمية تعنى بشؤون الصم ومعالجة المصابين بهذه العاهة.

الصين تخفض جيشها بمقدار مليون فرد

بكين - شينخوا - قررت الحكومة الصينية ان تقوم بالفترة ما بين ١٩٨٥ و١٩٨٧ بتخفيض جيشها بمقدار مليون جندي، يجري تنفيذ هذا الخفض الذي يعد الوحيد من نوعه في العالم لسنوات طويلة طبقا لما هو مقرر.

كما قررت الصين ايضا تقليص نفقاتها العسكرية.

وقامت حكومة بكين بتحويل بعض المنشآت والتسهيلات العسكرية الى الاستخدام المدني

قلل من اهمية الدور السوفياتي وأشار الى الخلافات مع دمشق

بوش: مشروع ريغان مع بعض التعديلات افضل أمل للتوصل الى سلام في المنطقة



باريس - ا. ف. ب. صرح جورج بوش نائب الرئيس الامريكي في حديث ادلى به لصحيفة القبس الكويتية ونشرته امس في طبعتها الدولية بان مشروع ريغان الذي عرض في عام ١٩٨٢ يتيح مع بعض التعديلات الممكنة افضل امل في التوصل الى سلام في الشرق الاوسط.

واضاف بوش انه اذا انتخب رئيسا للولايات المتحدة فسوف يؤيد بقوة هذا المشروع الذي يدعو الى حل المشكلة الفلسطينية واوضح انه سيحاول ممارسة ضغوط لحمل اطراف اخرى على اجراء مفاوضات مباشرة مع اسرائيل.

كما اوضح بوش ان بلاده لاتسعى الى فرض تسوية ولكنها ستحاول المساعدة في تحقيق سلام عادل ودائم في المنطقة يكفل حدودا امنة ومعترف بها لاسرائيل.

كما اكد بوش انه لايوافق على قيام دولة فلسطينية مستقلة وقال ان حل المشكلة الفلسطينية يتحقق بمزيد من التقدم في اتجاه مشروع ريغان واجراء مفاوضات مباشرة بين الاطراف المعنية واسرائيل.

وتحدث بوش عن السياسة الامريكية تجاه سوريا واشار الى وجود خلافات كبرى بين دمشق وواشنطن حول وسائل تحقيق السلام في الشرق الاوسط واكد ان الولايات المتحدة ترغب في اشتراك سوريا في عملية السلام.

البقية ص ١٣

لاجراء صيانة فنية توقف البث على القناة الاولى بالتلفزيون الاردني لـ ٣ امسيات

عمان - الشعب - جاءنا من التلفزيون الاردني ما يلي:

نرجو ان نلفت انتباه الاخوة المشاهدين الذين يستقبلون برامج التلفزيون الاردني القناة الاولى / البرنامج العام بانه سوف تجري صيانة فنية لمدة ثلاثة ايام على برج الارسال الرئيسي لذلك سيتوقف البث على القناة الاولى / البرنامج العام مساء ايام الاحد والاثنين والثلاثاء الموافق ٢٤، ٢٥، ٢٦ من الشهر الجاري علما بان نشرات الاخبار والبرامج العربية ستبقى على القناة الثانية لتغطي جميع انحاء المملكة وكافة المناطق الاخرى التي يغطيها ارسال التلفزيون الاردني.



قمة مبارك - بيريز الشهر المقبل
اتفاق طابا شرط أولي وشولتز قد يشارك فيها

تل ابيب - وكالات - اعلن شمعون بيريز رئيس وزراء اسرائيل ليلة امس الاول ان لقاء القمة بينه وبين الرئيس المصري حسني مبارك سيعقد على ما يبدو خلال النصف الثاني من الشهر القادم على الاراضي المصرية.

ونسب راديو اسرائيل الى ابراهام تامير امين عام ديوان رئاسة الوزراء لدى عودته الى اسرائيل قادما من القاهرة امس الاول قوله انه متفائل بشأن انعقاد القمة.

وقال بيريز في حديث للتلفزيون الاسرائيلي ان موعد اللقاء بيد الرئيس مبارك.

وقالت مصادر دبلوماسية ان اللقاء سيتم بعد توقيع مصر واسرائيل على الاتفاق النهائي حول مشارطة التحكيم بشأن طابا

ونسب راديو اسرائيل ايضا الى موظفين رسميين اسرائيليين قولهم ان جورج شولتز وزير الخارجية الامريكي قد يشترك في المحادثات التي ستجري اثناء لقاء القمة المصرية الاسرائيلية.

البقية ص ١٣

"صوت فلسطين" تشيد بمتانة العلاقة الأردنية - الفلسطينية

القاهرة - بترا - اشادت مجلة (صوت فلسطين) التي تصدر هنا بمتانة اللحمة بين الشعبين الاردني والفلسطيني. وقالت ان رعاية جلالة الملك الحسين لهذه الوحدة هي الضمان الاكيد للعمل الجاد والمخلص من اجل فلسطين والفلسطينيين.

كما اشادت المجلة في مقالها الافتتاحي في عددها الذي صدر امس بالجهد الموصول الذي يبذله جلالة الملك الحسين من اجل رأب الصدع العربي والدور الذي يقوم به جلالته في هذا المجال.

وقالت ان جلالة الملك الحسين قائد متمرس يمتلك شجاعة القرار وسلامة الرؤية ووضوح الهدف مع رحابة الصدر.

استقرار أسعار الدولار بعد انخفاض سعر الخصم الامريكي

باريس - ا.ف.ب - كان سعر الدولار مستقرا صباح امس في معظم الاسواق المالية الاوروبية وفي طوكيو غداة انخفاض سعر الخصم الامريكي.

وانخفض سعر الجنيه الاسترليني بصورة طفيفة في لندن وسجل ١٫٤٩٥٥ دولار مقابل ١٫٥٠٤٥ دولار امس الاول.

وسجل سعر الدولار امس في المعاملات المصرفية الاولى بين البنوك في باريس ٦٫٧٠٢٥ فرنك فرنسي مقابل ٦٫٦٩٥٠ فرنك فرنسي.

وتراوح سعر الدولار الامريكي في فرانكفورت بين ٢٫٠٥٠٣ مارك الماني و ٢٫٠٥١٣ مارك الماني في المعاملات المصرفية بين البنوك مقابل ٢٫٠٥١٠ مارك الماني و ٢٫٠٥٢٠ مارك الماني بعد ظهر امس الاول.

البقية ص ١٣

اقبال محموم على الشراء

ارتفاع أسعار البلاتين والذهب في أسواق المضاربات

نيويورك - رويتر - قال محللون ان اسعار الصفقات الاجلة للبلاتين ارتفعت اكثر من ٢٢ دولارا للاوقية/الاونصة امس الاول في اقبال محموم على الشراء من جانب التجار والمضاربين في وقت متأخر.

وارتفع سعر الذهب بالتبعية ولكن الزيادة كانت اكثر اعتدالا.

وقد وصل سعر البلاتين تعاقد تشرين الاول الى ٥٥٨ دولارا عند الاغلاق في بورصة نيويورك التجارية وذلك بزيادة قدرها ٢٢٫٣٠ دولار عن اغلاق يوم الثلاثاء الماضي.

وقال عديد من المحللين انهم متحيرون من الارتفاع الذي حدث في السوق وذلك يرجع الى حد كبير الى عدم سماعهم اي انباء عن حدوث تطورات جوهرية تفسر ذلك.

وقال فردريك ديلمر وهو محلل في بنك دريكسل بيرنهام لامبرت الاستثماري انه من المرجح ان اعتبارات فنية هي التي ادت الى حدوث هذا التطور في السوق.

وارتفعت اسعار الذهب تسليم كانون الاول ٤٫١٠ دولار للاوقية/الاونصة امس الاول فبلغت ٣٨٥٫١٠ دولار.

الطقس

تكون درجات الحرارة اقل من معدلها السنوي العام بقليل والرياح شمالية غربية معتدلة السرعة تنشط احيانا.

صوت الشعب

دعم الصمود ..... ليس شعارا

الحرص على دعم الصمود، وتثبيت الاهل في الاراضي المحتلة على ارض وطنهم في مواجهة مخططات الاقتلاع والاغتصاب ليس شعارا يطرح للمزايده على المنابر السياسية، وانما ممارسة تتم على ارض الواقع ووفق متطلبات الصمود واحتياجات الاهل هناك.

السيد مروان دودين وزير شؤون الارض المحتلة اكد اهتمام الاردن بدعم قطاع الموظفين في الضفة الغربية، والعمل على تسويق فائض المنتجات الزراعية من الضفة والقطاع ومعاملتها معاملة المنتجات الاردنية ... وهذه تشكل خطوة في سلسلة خطوات تتعامل مع ابناء الارض المحتلة على ارضية الواقع والحقيقة بما يخدم قضية الصمود والترابط العضوي بين اهلنا في الارض المحتلة، واخوانهم في هذا البلد.

واذا كانت مثل هذه الخطوات تشكل جزءا من هيكل السياسة الاردنية الثابتة تجاه الاهل الصامدين على ارض وطنهم فانها تدخل في اطار سياسته القومية التي تضع قضايا الامة في اعلى سلم اولوياتها وخاصة قضية الارض والحفاظ على هويتها وانتمائها القومي.

فخطة التنمية التي يجري الاعداد لها تستهدف التعامل مع الارض المحتلة ومن عليها من ابناء الوطن المحتل دون تمييز وفي تفاعل حقيقي يتقاسم فيه ابناء الشعب الاردني والفلسطيني لقمة العيش، وقساوة الظرف، ومواجهة الاحتلال الصهيوني وسطوته على الارض العربية المحتلة.

فقضية الصمود ليست شعارا يطرح، ولا مجالا للمساومة عليها في المنابر السياسية، والمواقف المتلونة، بل هي تعامل حقيقي مع القضية، وتضحية في سبيلها ترتفع فوق كل الاعتبارات، لتاخذ بعدها الوطني والقومي، وتصب في النهاية في مصلحة قضية الشعب الفلسطيني ومعاناته وحقوقه المهضومه.

لقد وقف الاردن منذ بدء الاحتلال الصهيوني عام ١٩٦٧ وحتى اليوم وقفة ثابتة وعملية الى جانب اخوته في الارض المحتلة، وكرس كل طاقاته وامكاناته من اجل دعم صمودهم والنضال من اجل تحريرهم وكان يتحسس قضاياهم ويستجيب لكل مطلب يصب في صلب القضية لانه يؤمن ان صوت اهلنا في الارض المحتلة يجب ان يكون مسموعا وفاعلا لانهم اولا واخيرا اصحاب الحق والارض والمصير.

الكايد يطالب بالقضاء على ظاهرة التسول نهائيا

عمان - بترا - طلب السيد حسن الكايد وزير الداخلية من الحكام الاداريين اتخاذ الاجراءات اللازمة لمكافحة ظاهرة التسول والقضاء عليها نهائيا بالتعاون والتنسيق مع الاجهزة المختصة.

وقال في تعميم وجهه امس الى الحكام الاداريين بهذا الخصوص ان ظاهرة التسول تشكل مظهرا يسيء الى وجه الاردن الحضاري الذي نحرص جميعا على المحافظة عليه.

اجتماع موسع لمناقشة سير العمل بمشروع مجاري اربد

اربد - بترا - يعقد في مبنى محافظة اربد يوم غد السبت اجتماع موسع للمسؤولين في سلطة المياه وبلدية اربد والشركات المنفذة لمشروع مجاري مدينة اربد.

ويناقش الاجتماع الذي يرأسه السيد محمد علي الامين محافظ اربد سير العمل في مشروع مجاري مدينة اربد والاجراءات الفعالة لتنفيذ المشروع حسب الاتفاقيات المبرمة بين الجهات المعنية والشركات المنفذة للمشروع.

توزيع بطاقات الاستفادة من لحوم الاضاحي بالزرقاء

الزرقاء - بترا - وزعت مديريتا التنمية الاجتماعية والاوقاف ومكتب شؤون الارض المحتلة في محافظة الزرقاء امس البطاقات الخاصة بلحوم الاضاحي.

ويبلغ عدد البطاقات التي تم توزيعها على الاسر الفقيرة والمحتاجة والجمعيات الخيرية ومراكز الايتام (١٥٠) بطاقة.

دورة تدريبية لمعلمات الصفوف الثانوية التمريضية بالجامعة الاردنية

عمان - الشعب - تعقد وزاره التربية والتعليم دورة لرفع كفاءة معلمات الصفوف الثانوية التمريضية ابتداء من يوم غد السبت وحتى الاول من ايلول القادم. وتهدف الدورة التدريبية الى تدريب المعلمات وتعريفهن بالطرق والاساليب الحديثة لتعليم وتدريب الممرضات المساعدات.

وينظم هذه الدورة المركز التعليمي لتنمية القوى البشرية في الحقل الصحي بالتعاون مع مديرية التعليم المهني بوزارة التربية والتعليم.

ويشارك في الدورة المشرفات والمعلمات التالية اسماؤهن من مختلف مدارس المملكة.

عمان الاولى

نبيلة عواد، جانيت خوري، سميرة نشيوات، حياة ابو السميد، ارسال وديع ابو حمدان.

عمان الثانية

ضحى الحديدي، عايدة الخطيب.

تربية الزرقاء

منيرة البطارسة، نيلي كراذشة.

تربية مادبا

امل زوايدة.

تربية البلقاء

ميسر رفيقة، عالية المرموري، اسماء ابو خريس.

تربية اربد الاولى

سناء محمد، ليلى مناع.

تربية جرش

صباح القريشي، عريفة الطعاني.

تربية عجلون

منا مقطش.

تربية المفرق

نهاد الشريدة.

تربية الرمثا

مهاد العدرة.

تربية الطفيلة

مريم علي القرعان.

تربية الكرك

ميسر شنيور، غرام شرايحة، فادية الخيطان.

تربية العقبة

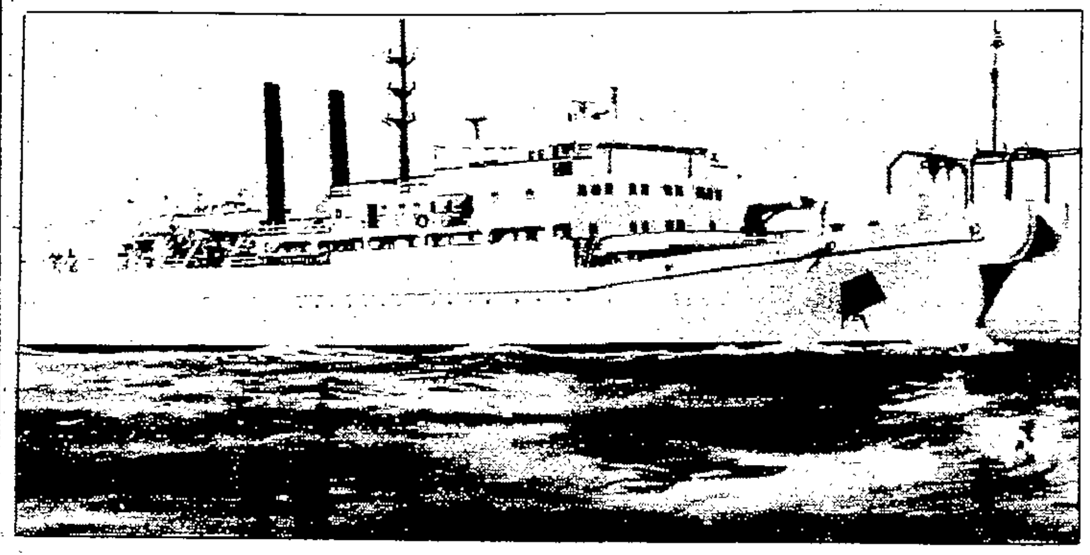
نعمة ابو رشيدة.

اجتماعيات

في تقرير لشركة الخطوط البحرية الوطنية..

٥٩٣ الف راكب استخدموا خط العقبة/ نويبع خلال عام

الخط يستخدم عبارات سريعة وبأسعار معقولة



الخط يستعمل ، عبارات عادية تقطع المسافة في حدود ثلاث ساعات على الاكثر

عمان - من كارولين فرج..

اعدت شركة الخطوط البحرية الوطنية الاردنية تقريرا حول اعداد القادمين والمغادرين بحرا عن طريق ميناء العقبة لنويبع والسويس وبالعكس، حسب الجنسيات التي وردت في احصائيات مديرية جوازات الميناء وحركة الركاب خلال عام كامل في ٨٥/٤/٢٦ ولغاية ١٩٨٦/٤/٣٠.

وجاء في التقرير انه بلغ عدد الركاب القادمين والمغادرين خلال العام ٥٩٣٫٠٠٠ راكب، ١٤٫٠٠٠ سيارة، ٢٫٢٦٣ شاحنة، ٢٫١١٠ باصات وذلك على الخط العقبة - نويبع.

واما بالنسبة لحركة الركاب على خط العقبة - السويس، فقد بلغ ٣٠٨٫٠٠٠ راكب، ٧٫١٨٨ سيارة، ٩٠٣ شاحنات و٤٩ باصا.

وبالنسبة الى مجموع عدد القادمين والمغادرين بحرا عن طريق ميناء العقبة لنويبع والسويس حسب الجنسيات منذ شهر تشرين ثاني/١٩٨٥ وحتى نهاية نيسان ١٩٨٦، فقد بلغ ٤٥٨٫٠٢٤ راكبا مصريا اي بنسبة ٩٤٫٧٪ ٢٥٥٫٢٤ راكبا اردنيا واجنبيا اي بنسبة ٥٫٣٪.

ويتضح من الاحصائيات المذكوره ان نسبة المسافرين المصريين على البواخر تبلغ ٩٥٪ من النسبة الاجمالية للمسافرين، وتشكل نسبة العمال من نسبة المصريين المسافرين نسبة تتجاوز ٩٠٪ من المجموع العام، واغلبهم قادم من العراق.

وحسب الارقام المبينة بلغ عدد الأردنيين والأجانب المستعملين لهذا الخط ٢٥٥٠٠ الف مسافر خلال ستة اشهر، اي ما نسبته ٥٫٣٪ من اجمالي المسافرين معظمهم يسافر لغرض السياحة، الا انه لا يزال من المؤكد عدم وجود حركة سياحية حقيقية بين الأردن وجمهورية مصر العربية على خط العقبة - نويبع.

ويذكر ان الخط يستعمل حاليا عبارات عادية تقطع المسافة في حدود ثلاث ساعات على الاكثر، وتبلغ حمولة كل منها نحو ٥٠٠ طن. كما وتبلغ المسافة ما بين بغداد والعقبة ١٢٣٠ كيلو متر، وبين نويبع والقاهرة (٦٥٠) كيلو متر، وتعادل السفر برا (٢٥) ساعة تقريبا بالباصات.

ويعتبر مركز الجذب الرئيسي لخط العقبة - نويبع الحالي هو السعر، حيث يتكلف المسافر ٩٫٦٧ دينار بدون رسوم الموانيء، وهو سعر الدرجة الثانية والذي يستعمله اغلب المسافرين، بالاضافة الى عدم وجود حدود للوزن الذي يحمله المسافر معه.

كما تطرق التقرير المعد من قبل الشركة الى امكانية استخدام الحوامات البحرية في عملية نقل البضائع والركاب على الخط ومدى وملاءمة ذلك، حيث يشير الى انه تم بناء الحوامتين "سوفت وسير كرستوفر" المعروضتين عامي ١٩٦٩، ١٩٧٢ على التوالي سعة كل منهما ٢٧٨ مسافرا، ٣٥ سيارة، وتبلغ الحمولة القصوى لكل منهما بحدود (٦٥) طنا

الا ان الحوامات (الهوفر كرافت) لا تستطيع نقل شاحنات او باصات، وتحتاج الى مرسى على البحر بطول لا يقل عن (١٥٠) مترا ومساحة لا تقل عن (١٥٠) مترا.

ولا يوجد في العقبة حاليا اي مرسى، خاص للحوامات.

اضافة الى انها تحتاج الى مراكز صيانة متقدمة غير متواجده في العقبة ويجب الاستعانة بخبرات اجنبية ولانشاء مثل هذه المراكز في منطقة قريبة من الميناء، علما بأنه لا توجد خبرات عربية للعمل على هذه الحوامات، ويكلف تدريب الأشخاص نحو (٢٠٠) الف جنيه استرليني لمجموعة من (١٢) شخصا لمدة ثمانية اسابيع.

ويذكر ان الحوامات (الهوفر كرافت) تعتبر وسيلة متقدمه في النقل تعتمد اساسا على السرعة من النقل، بالاضافة الى الراحة المتكاملة للمسافر، حيث تبلغ سرعة الحوامة (٥٠) عقده بالساعة، علما بأن المسافة بين العقبة ونويبع بحدود ٣٩ ميلا بحريا، اي ان الوقت الذي تقطعه الحوامة بين العقبة ونويبع لا يتجاوز الساعة، وتستطيع الحوامة العمل ليلا.

الا ان هذا النوع من وسائط النقل البحرية تستعمل وقود الطائرات، وتستهلك (٥٠٠٠) لتر بالساعة.

ويتضح في نهاية التقرير انه نظرا لحداثة الخط والذي افتتح في تاريخ ١٩٨٥/٤/٢٨ وتذبذب اعداد المسافرين على الخط، ولعدم توفر الخبرات المدربه الكافية لتشغيل الحوامات، فان العبارات المستخدمة حاليا بين العقبة ونويبع تفي بالغرض المنشود، وذلك بناء على الاحصائيات التي تشير الى زيادة ثقة المواطنين بهذا الجسر القومي الذي اطلق عليه اسم (الجسر البري العربي).

استملاك الارض اللازمة لانشاء مكتبة الرصيفة العامة

الزرقاء - بترا - استملكت بلدية الرصيفة قطعة ارض بكلفة مائة الف دينار لانشاء مكتبة عامة عليها لخدمة القطاع الشبابي في المدينة.

وذكر السيد مصلح الطراونه رئيس لجنة البلدية ان البلدية بصدد طرح عطاء البناء البالغة كلفته حوالي ربع مليون دينار بالتعاون مع مديرية المكتبات والوثائق الوطنية ومديرية اشغال المحافظة.

سيارة اطفاء مناوبة في زي خلال الجمع والآحاد

السلط - بترا - ذكر الرائد نعيم الكردي مدير ادارة الدفاع المدني في محافظة البلقاء ان عدد الحوادث التي وقعت في المحافظة خلال العام الماضي كانت اكثر من مثيلاتها خلال العام الحالي.

واشاد بتعاون المواطنين وتقيدهم بتعليمات الدفاع المدني.

وقال انه تم تخصيص سيارة اطفاء للتواجد في منطقة زي ايام الجمع والآحاد من كل اسبوع وذلك لاطفاء اية حرائق تقع في المنطقة.

الحوادث في المملكة خلال ٢٤ ساعة..

اصابة ٣١ مواطنا واندلاع ١٧ حريقا

عمان - الشعب - اصيب ٣١ مواطنا بجروح وكسور ورضوض مختلفة، وشبت النيران مسببة سبعة عشر حريقا خلال الحوادث التي وقعت بالمملكة في الأربع والعشرين ساعة الماضية.

ويشير تقرير الدفاع المدني الى ان احد عشر حادث سير قد وقع في المملكة نجم عنها اصابة خمسة عشر مواطنا بجروح وكسور مختلفة، بينما اصيب مواطنان بحالتي اغماء، ونجم عن حوادث السقوط عن مرتفع اصابة ستة مواطنين، واصيب اربعة مواطنين بتسمم غذائي، ووقعت محاولة قتل واحدة، بينما اصيب مواطن بلدغة عقرب

وفيما يلي تفاصيل بعض الحوادث

● وقع حادث تدهور للسيارة رقم ٢٦٠٧٩٥ يقودها المدعو حرب عبد ربه ابو عنزه في منطقة صويلح وارتطامها في منزل خليل عبداللات ادى الى انهيار درج المنزل، الخسائر - اضرار جسيمة في السيارة وكذلك تلف غرفة النوم بسبب انهيار الجدار عليها. لم تقع اصابات بالأرواح.

● نقل محمد مدبولي علي، مصري الجنسية، من اول طلوع المريخ الى مستشفى البشير الحكومي، اثر اصابته بحالة اغماء.

● نقل المواطن مصطفى سليمان الطيب من جبل الجوفه الى مستشفى البشير الحكومي اثر اصابته بكسور مختلفة نتيجة حادث تصادم.

● تمَّ نقل اميره جنيد شموط من وادي الحداده الى مستشفى البشير الحكومي اثر اصابتها بحالة كسر في الحوض نتيجة سقوطها داخل المنزل.

● نقل المواطن احمد جميل مخيمر من بلدة الحسا الى عيادة بلدة الحسا الصحية اثر اصابته بجروح ورضوض مختلفة نتيجة تدهور سيارته رقم ١٢٧١١٥ بمدخل بلدة الحسا الشمالي.

● نقل المواطن سالم كريم الفاعوري من مركز اسعاف الحسا الى مستشفى الكرك الحكومي اثر اصابته بجروح ورضوض مختلفة واشتباه كسر بالأضلاع نتيجة تدهو السيارة رقم ٥٢٧٥٦.

● وقع حادث تصادم بين السيارة رقم ٣٩١٥٠ توتوتا يقودها محمد يونس ابو زيد عمره ٣٠ سنة والسيارة رقم ٧٧٢٢٧ - مرسيدس عمومي يقودها مزعل احمدعبد ربه نتج عن الحادث اصابة محمد يونس ابو زيد برضوض وجروح مختلفة حيث تم نقله من مكان الحادث بالقرب من مقاطعة الجيزه الى مستشفى البشير.

● وقع حادث تدهور بالقرب من مركز القطرانه للسيارة رقم ٩٩٢٦٣ يقودها حمد موسى عوده الغويري عمره ٤٠ سنة حيث اصيب بكسر في القدمين، وجرح قطعي في الرأس تم نقله الى مستشفى الأمير علي بن الحسين وحالته متوسطة.

● وقع حادث سير للسيارة رقم ٩٩٩٣ تابعة لبنك تنمية المدن والقرى نتيجة انقلابها وتمَّ ازالة الوقود المتسكب من السيارة، وتسببت السيارة بأضرار كبيرة.

● نقل كل من هاني يوسف وحازم جريس البقاعين وعبدالله محمد حامد وبسلم محمد حامد واحمد محمد الى مستشفى الأميرة علياء الحسين نتيجة اصابتهم بجروح مختلفة، نتيجة تصادم على مثلث الثنية بين الباص رقم ٥٥٤٨ والسيارة رقم ٢٨٥٠٢٧.

● نقل المدعو عمر محمد احمد مصاب بكسر في الأسنان وجروح في الكوع السفلي والمدعو احمد حسين اسعد مصاب برضوض بالرقبة نتيجة تدهور السيارة رقم ٣٩٨٢ جمرك المدوره الى مستشفى معان الحكومي.

● شبَّ حريق في اشجار حرجية بمنطقة ناعور بسبب عقب سيجاره. الخسائر حرق سبع شجرات حرجيه.

● شبَّ حريق في اعشاب جافه واشجار حرجيه بمنطقة ناعور،

برنامجان تدريبيان حول المفاهيم المحاسبية والتدقيق

عمان - بترا - يعقد معهد الادارة الاردني التابع لبنك الانماء الصناعي برنامجا تدريبيا حول المفاهيم المحاسبية والمالية المتقدمة للادارة العامة في العشرين من الشهر القادم بهدف رفع كفاية الاداء لدى صانعي ومتخذي القرارات من خلال تمكينهم من الالمام بالمفاهيم المحاسبية والمالية المتقدمة التي تساعدهم في التخطيط والرقابة المالية.

ويتضمن البرنامج الذي يستمر ثلاثة اسابيع بحث دور البيانات المحاسبية في مجال اتخاذ القرارات وتصنيف التكاليف واعداد القوائم المالية وتقييم الموجودات والموازنات التقديرية اضافة الى معايير تقييم الانفاقات الرأسمالية.

كما يعقد المعهد في السابع والعشرين من ايلول المقبل برنامجا تدريبيا حول التدقيق الداخلي والخارجي يشارك فيه العاملون في مجال التدقيق والتفتيش الداخلي في المؤسسات والشركات.

ويهدف البرنامج الذي يستمر ثلاثة اسابيع الى التعرف على التدقيق الداخلي كنظام للضبط والرقابة ضمن نظام المؤسسة العامة وعلى التدقيق الخارجي كرقابة خارجية على عمل ادارة المؤسسة اضافة الى توضيح المهمات التي يضطلع بها المدققون الخارجيون والداخليون والاطلاع على اساليب التدقيق بنوعيه وطرقه ومعاييره المختلفة..

ويتضمن البرنامج التفتيش المصرفي والاجراءات التنظيمية لعملية التدقيق وتدقيق عناصر الميزانية العمومية وعناصر قائمة نتيجة الاعمال والتدقيق باستخدام العينات الاحصائية.



ايفاد رؤساء بلديات لدورة المدن المتوسطة ببرلين

عمان - الشعب - وافق السيد رئيس الوزراء على ايفاد الساده رؤساء بلديات كل من الشيخ حسين، وادي اليابس، الشونه الجنوبيه، الطفيله، الزرقاء، الصريح، والعقبه للمشاركة في الدورة التدريبية حول تطوير الخدمات والمرافق البلدية للمدن المتوسطة والتي ستعقد في برلين خلال الفترة الواقعة ما بين ١٩٨٦/٨/٢٥ ولغاية ١٩٨٦/٩/٨.

كما وافق على ايفاد السيد خميس عارف سليم مدير المجالس المحليه للمشاركة في الدورة المذكورة.

شغور منصب مدير قسم في اليونسكو

عمان - الشعب - جاءنا من وزارة التربية والتعليم ما يلي:
تعلن منظمة اليونسكو عن شغور منصب مدير قسم وسائل الاتصالات في المقر العام للمنظمة في باريس.

ومن المهام والمسؤوليات المترتبة على من يشغل هذا المنصب اعداد وتدقيق وتقييم مشروعات التعاون الفني في مجال تطوير الاتصالات وتخطيط الانظمة الوطنية والدولية في مجال الاتصالات وتدريب الموظفين المهنيين. اما المؤهلات الواجب توافرها في المتقدمين فهي: درجة جامعية او ما يعادلها، خبرة مهنية مكثفة في مجال الاتصال الجماهيري، خبرة ادارية، القدرة على تدريب المهنيين والاداريين المعنيين في شؤون الاتصال الجماهيري واجادة تامة للغة الانجليزية او الفرنسية ومعرفة باللغة الاخرى.

على الراغبين في شغل هذا المنصب التقدم بطلباتهم الى امانة سر اللجنة الوطنية الاردنية للتربية والثقافة والعلوم/ قسم المنظمات العربية والدولية في وزارة التربية والتعليم في موعد اقصاه ١٩٨٦/٩/١٠.

المشاركة بمعرض دمشق الدولي

عمان - الشعب - يشارك الاردن خلال شهر ايلول القادم في معرض دمشق الدولي الذي يقام بصورة دورية من كل عام.

وقد بلغ عدد الشركات التي ابدت رغبتها في الاشتراك بهذا المعرض خلال هذا العام حوالي ١٢٠ شركة حتى الان تمثل مختلف انواع الصناعات الاردنية.

ومن المقرر ان يغادرنا المشرفون على ادارة الجناح الاردني الى دمشق خلال الاسبوع القادم.

اخبار من جامعة اليرموك

● قررت لجنة مجلس الجامعة تعيين الدكتور الياس عيسى الصناع في كلية الطب اعتبارا من ١٩٨٦/٩/١ وبرتبة استاذ مساعد وقررت اللجنة تعيين الدكتور فارس هاشم تادرس في كلية الطب وبرتبة استاذ مساعد اعتبارا من ١٩٨٦/٩/١. كما قررت تعيين الدكتور اسعد خضر عبدالله في دائرة الفيزياء وبرتبة استاذ مساعد اعتبارا من ١٩٨٦/٩/١.

مشاركة في مؤتمر

● يشارك الدكتور كابور اهلاوات من دائرة التربية في الجامعة في المؤتمر العالمي لسلامة الطرق الذي يعقد في مدينة سرنجار في الهند في ايلول القادم.

مناقشة رسالة ماجستير في الفيزياء

● نوقشت في الجامعة مؤخرا رسالة ماجستير في الفيزياء مقدمة من الطالب محمد خير عبد الكريم بعنوان (تحديد الترددات للانماط السطحية لنظام يتكون من طبقتين باستخدام المعادلات التكاملية) حيث تم معرفة تأثير سماكة الطبقات على هذه الترددات وتكونت لجنة المناقشة من الدكتور محمد الشبول رئيسا وعضوية كل من الدكتور احمد سالم والدكتور نهاد اليوسف.

الدكتور نصر الله يشارك في اجتماعات الاتحاد الدولي للتعليم الطبي

رشحت الجامعة الدكتور احمد نصر الله من كلية الطب في الجامعة للمشاركة في اجتماعات الاتحاد الدولي للتعليم الطبي، وذلك لتنظيم سلسلة من الندوات والمؤتمرات لوضع برنامج واستراتيجية لتطوير عملية التعليم الطبي.

الحوادث في اسبوع

٩ وفيات و ١٩٢ اصابة في ٢٤٨ حادث سير

عمان - بترا - توفي ٩ اشخاص وجرح ١٩٢ نتيجة لوقوع ٢٤٨ حادث سير وقعت خلال الفترة ما بين الثاني عشر والثامن عشر من الشهر الجاري في جميع انحاء المملكة.

وذكرت مصادر مديرية الامن العام ان الحوادث انخفضت عن الاسبوع الذي سبق الفترة المذكورة بنسبة ١٩ بالمئة كما انخفض عدد الجرحى بنسبة ٧٫٣ بالمئة وزاد عدد الوفيات بنسبة ٢٠٠ بالمئة.

وقالت المصادر ان حوادث الصدم شكلت ٥٩٫٧ بالمئة من مجموع الحوادث وحوادث الدهس ٢٨٫٦ بالمئة والتدهور ٩٫٧ بالمئة.

المنبر الحر

«نعم للابداع... والف لا.. للتهريج»

ليس هنك احلى واجمل من العطاء الصادق، العطاء المقرون بالتعب والكد والبحث والدراسة والتنقيب، لان من يريد ان يعطي ويمنح عليه ان يقدم افضل ما لديه... واغلى ما يملك حتى يكون لعطائه فائدة ومردودا بعيدا اشد البعد عن التمثيل الكاذب وعن اسباب التخبط واللامبالاة.

اقول هذا لان اي عمل جيد تبدو ملامح بعد النظر وسداد التفكير بائنة عليه فان الجميع سينحنون اجلالا واكبارا لصاحبه الذي اعطى ومن ثم ابدع واقول ابدع لان عمله ذاك قد جمع اسباب الابداع في جنباته وقدم عصارات تفكيره وتركيزه وتعبه وليله الطويل أعطيه «خالصة» لكل الناس وبدون حساب.

وفي هذه العجالة اسمحوا لي ان طرح موضوعا على جانب كبير من الاهمية والمسؤولية الا وهو ما يقدمه لنا ذلك الجهاز الهام والمهم لكل ابناء هذا العصر... الا وهو جهاز التلفاز.

فالمتمعن بهذا الجهاز الخطير وما يقدمه لنا من اعمال على اختلاف انواعها ومواضيعها، لا يملك الا ان يقر ويعجب ببعض هذه الاعمال وتلك المواضيع. وفي نفس الوقت يمل ويخيب امله بالبعض الاخر من هذه البرامج وتلك المسلسلات وهذه الاخيرة وللاسف كثيرا ما يقدمها لنا الاخوة العاملون في مؤسسة الاذاعة والتلفزيون متجاهلين اهمية هذا الجهاز وتاثيره على المشاهدين.

وعلى سبيل الحصر اود ان اذكر الاخوة المشاهدين ببعض المسلسلات الرديئة في موضوعها... البعيدة عن عقولنا الغريبة عن قلوبنا مثل «مسلسل حارة ابو عواد، وليالي عمان، والعلم نور» والمسلسل الاخير الذي فرض علينا بكل ما يحتوي من تهريج وازعاج. ونكد - الا وهو مسلسل في بيتنا حكاية.

فلو نظرنا الى هذا المسلسل لوجدنا انه يشكل لطمة قوية ونقطة سوداء في تاريخ انتاجنا المحلي، وما هو الا اضافة لخيبات الامل المتلاحقة التي وللاسف تزداد يوما بعد يوم - من امثال المسلسلات الانفة الذكر.

فالفكرة في هذا المسلسل تكاد ان تكون معدومة وليس لها ذلك الحضور الذي يشد المشاهد نحو الاداء، والاداء ايضا مفتعل وبعيد عن مقومات الفن والاتقان وخيبة الامل الكبيرة والصفعة القوية التي هوت على وجوهنا وقوضت ثقتنا بفناننا الاردني هو ذلك التهريج وذلك الافتعال الزائف الذي لعبت دور البطولة فيه الفنانة جوليت عواد، نعم اقول جوليت عواد تلك الفنانة التي كنت اعتقد ويعتقد الجميع انها تملك الشيء الكثير من اسباب الفن والابداع وكانت كل الامال معقودة عليها هي وقلة قليلة من مجموعة الفنانين الاردنيين. التي عرفت بصدق العطاء والابتعاد عن كل عمل يندرج تحت الاعمال الرخيصة المبتذلة.

اما باقي المشاركين في هذا العمل فانا لا الوم اي واحد منهم لان الموضوع موضوع ارزاق، ولقمة الخبز صعبة هذه الايام.

الكلمة التي اريد ان اوجهها بشكل مباشر فهي الى كاتب هذا المسلسل. الفنان هشام يانس - وفي الحقيقة لا ادري ماذا اقول لك يا استاذ هشام؟ الا يكفي ما فعلته بنا في مهزلة ليالي عمان؟ حتى جئت لتقدم لنا هذه الافكار الساذجة التي لا تتجاوز الاذان ولا تدخل القلوب.

واخيرا دعونا نقف احتراما لما قدمه التلفزيون الاردني من اعمال تعد حقا من الاعمال الخالدة التي سيذكرها المشاهدون دائما بالفخر والاعتزاز اذكر منها على سبيل المثال: (مسلسل عروة بن الورد، وشجرة الدر، والظاهر بيبرس) وما قدمه لنا الدكتور المفكر المبدع وليد سيف مؤخرا من اعمال مشرفة حقا، اعمال تعد مفخرة ومصدر اعتزاز شديد لكل اردني بل لكل عربي (ملحمة الحب والرحيل، والصعود الى القمة).

والكل ينتظر على احر من الجمر ان يقدم لهم الدكتور سيف في اقرب وقت ما يثلج القلوب ويريح الاعصاب وما ينمي الفكر ويحقق الذات... ويعيدنا الى ماض تليد له اصالته وله حضارته الخالدة المحفورة في الصدور والممزوجة بالدماء لعلك في اعمالك هذه تثري روح المنافسة ويصبح الاخرون قادرين على العطاء بعيدا عن التهريج واضاعة الوقت.

امجد المجالي

خلال جولة على الجمعيات الخيرية بمحافظة المفرق

الاميرة بسمة ترعى تخريج دورات الطباعة والخياطة والنسيج





المفرق - بترا - وزعت سمو الاميرة بسمة رئيسة مجلس امناء صندوق الملكة علياء للعمل الاجتماعي التطوعي امس الشهادات على خريجات دورات الطباعة والخياطة والنسيج والتريكو وصناعة الزهور التي نظمها مركز المفرق للخدمات الاجتماعية التابعة للصندوق.

والقى السيد فايز العبادي محافظ المفرق كلمة في الاحتفال الذي اقيم بهذه المناسبة اشاد فيها بجهود سمو الاميرة بسمة في دعم المراكز الاجتماعية التى تساعد بشكل فعال في خدمة المجتمع المحلي بشكل منظم ومدروس من خلال قيام هذه المراكز بعقد الدورات المهنية المختلفة اضافة الى اداء رسالتها في توعية وارشاد المراة في الميادين الاجتماعية والاقتصادية والثقافية والصحية.

وقال السيد المحافظ ان الخطة الخمسية لمحافظة المفرق تتضمن فتح خمسة مراكز اجتماعية في قرى المحافظة خلال سنوات الخطة بكلفة تبلغ ٢٠٠ الف دينار.

كما القى السيد حسين العثمان مدير المركز كلمة تحدث فيها عن برامج وخطط المركز ودوره في تنمية قطاعات المجتمع المحلي مستعرضا منجزات ونشاطات المركز منذ تاسيسه قبل عام.

والقت احدى الخريجات كلمة تحدثت فيها عن دور المركز في تنمية مهارات وقدرات المراة في الميادين المهنية والثقافية والصحية.

وشاركت في الدورات التي استغرقت كل منها ما بين الشهر والاحد عشر شهرا ٧٥ مواطنة من مدينة المفرق وقراها تلقين خلالها دروسا نظرية وتطبيقات عملية على اعمال الطباعة والخياطة والنسيج وصناعة الزهور وتنسيقها.

وافتتحت سمو الاميرة بسمة بعد ذلك البازار الخيري الذي اقامته المشاركات في الدورات ويشتمل على اعمال يدوية وصناعة الزهور والسجاد والملابس واعمال القش والخيزران التي تمثل التراث الشعبي لمنطقة البادية.

وقدم المركز هدية لسمو الاميرة بسمة عبارة عن لوحة تمثل صورة من الزهور الاصطناعية.

وكانت سمو الاميرة بسمة قد زارت قبل ذلك جمعيتي بلعما وثغرة الجب الخيريتين في محافظة المفرق حيث تفقدت سير العمل فيهما واطلعت على اوجه نشاط الجمعيتين وتبرعت بمبلغ ٥٠٠ دينار لجمعية ثغرة الجب.

ورافق سموها في هذه الزيارة السادة محافظ المفرق ورئيس بلدية المفرق ومدير الشرطة ومدير التنمية الاجتماعية وعدد من المسؤولين في المحافظة.

اجتماع المجلس الاقتصادي والاجتماعي العربي

عمان - الشعب - يعقد المجلس الاقتصادي والاجتماعي العربي اجتماعا في عمان بالسادس من ايلول المقبل لمناقشة عدة قضايا ابرزها الامن الغذائي العربي.

ويشارك في هذا الاجتماع والذي يستمر عدة ايام وزراء المال والاقتصاد والزراعة العرب

تعيين صيدلانيتين في المركز الصحي بالقدس

عمان - الشعب - وافق الدكتور زيد حمزة وزير الصحة على «تعيين» الصيدلانية سحر ابو ميزر والصيدلانية سمر الغول للعمل في المركز الصحي بالقدس.

العدوان ضابط ارتباط بين محافظة العاصمة ووزارة التخطيط

عمان - الشعب - قرر السيد احمد الهنداوي محافظ العاصمة تعيين السيد محمد العدوان مساعده لشؤون التنمية، ضابط ارتباط بين المحافظة ووزارة التخطيط، ومساعدا لشؤون التخطيط في المحافظة وذلك تنفيذا لبلاغ السيد رئيس الوزراء.

---

٦٠٥ مشاريع في الخطة الخمسية

عمان - الشعب - ذكرت مصادر وزارة التخطيط ان عدد المشاريع المستمرة من الخطة السابقة يبلغ ١٦٠ مشروعا.

وقد تم وضع قائمة اولية بمشاريع الخطة الخمسية التى تقدر بحوالي ٦٠٥ مشاريع موزعة على اربعة وعشرين قطاعا تشملها الخطة.

كما تم جمع معلومات عن ما يقارب ٢٠٠ مشروع منها ٤٠ مشروعا من الخطة الحالية والمدرجة في موازنة العام الحالي.

خطباء المساجد لصلاة الجمعة

عمان - الشعب - اعلنت مديرية اوقاف عمان اسماء خطباء المساجد لصلاة اليوم الجمعة على النحو التالي:

الحسيني الكبير - وسط البلد - د. خليل حميض - د. نوح سليمان، الاشرفية الكبير - الاشرفية - سميح احمد عثامنة، الامير حسن - الشميساني - مشهور حمود، حمزة بن عبد المطلب - ماركا - محمود البخيت - مصطفى الرفاتي، الجامعة الاردنية - الجبيهة - د. ابراهيم الكيلاني، صلاح الدين - جبل عمان - محمد شقرة، الكلية العلمية - جبل عمان - عبد الله تعناعة، صهيب بن سنان - عبد الفتاح عمر، طارق بن زياد - جبل عمان - احمد زايد، الصفدي - جبل عمان - مسعود ابراهيم، ام السماق - جبل عمان - محمد البكري، الفيحاء - الشميساني - د. همام سعيد، بلال بن رباح - الشميساني - حسن السقاف، ضاحية الحسين - الشميساني - فتحي العموري، المنصور - الشميساني - عادل العزازي، ابو الفيلات - الشميساني - محمد الخالدي، الزميلي - الشميساني - د. محمد احمد الحاج، السعدي/اللويبدة - موفق عبده، كلية الشريعة - اللويبدة - مطلق المحتسب، احمد قارة - وسط البلد - محمد زنبركجي، الشابسوغ - وسط البلد - طه خلف، التلهوني - وسط البلد - محفوظ محمد، الحسين الغربي - جبل الحسين - حسين رزوق، الحسين الشرقي - جبل الحسين - يوسف منصور، الفضل بن عباس - جبل الحسين - علي محمد، كلية الحسين - جبل الحسين - بشير الكيلاني، الامام ابو حنيفة - مخيم الحسين - كمال جودة، الامام مالك بن حنبل - مخيم الحسين - طه الشمايلة، عمر بن الخطاب - الهاشمي الشمالي - عايد خشان، التقوى - الهاشمي الشمالي - حسين سليمان، السالك - الهاشمي الشمالي - عادل ضمرة، التكروري - الهاشمي الشمالي - محمود ابو غزالة، ابو جسار - الهاشمي الشمالي - محمد سلامة، حمادة - الهاشمي الشمالي - محمد الخوالدة، العباس (الزغاتيت) - الهاشمي الشمالي - محمد الشريف، عمر بن الخطاب - وادي المربط - زياد الدغامين، خالد بن الوليد - الهاشمي الجنوبي - د. ذيب عبد الله، سلمان الفارسي - جبل القصور محمود عيد، عبد الله بن رواحة - جبل القصور - امين عمر، اويس القرني - جبل القصور - احمد شحادة، علي بن ابي طالب - ماركا الشمالية - عزات جميل، طلحة بن عبيد الله - ماركا الشمالية - فرحان اسماعيل، فاطمة الزهراء - ماركا الشمالية - د. عبد الجليل عبد الرحيم، السلام - ماركا الشمالية - سعدي عكور، سهيل بن عمرو - ماركا الشمالية - د. عمر الساريسي، سليمان المسفر - ماركا الشمالية - محمد ابو نواس، امنة بنت وهب - ماركا الشمالية - محمد مرزوق، مطار عمان - ماركا الشمالية - اسماعيل شادي، ماركا القديم - ماركا الشمالية - جميل عبد الصمد، ضاحية الامن - ماركا الشمالية - جمال الفرا، عاصم بن ثابت - وادي الحدادة - سعيد دباس، حي الضباط - المحطة - عبد الحكيم الخضور، الابرار - ماركا الجنوبية - احمد المومني، عبد الله بن عمر - ماركا الجنوبية - عثمان البرغوثي، النور - ماركا الجنوبية - د. خليل حميض، التوحيد - ماركا الجنوبية - طه عبد الرحيم، بلال بن رباح - وادي النصر - رضا فكري، الرحمة - جبل النصر - قاسم الحوراني، النصر الكبير - جبل النصر - عبد المنعم عيد، محمود الطاهر - جبل النصر - محمد طاهر فياض، عالية - جبل النصر - خالد ابو زيتون، المنارة - المنارة - محمد ابو قدوم، عثمان بن عفان - جبل الزهور - سعيد السيد، ابو بكر الصديق - جبل التاج - واصف فخر الدين، علي بن ابي طالب - جبل التاج - يعقوب الريان، الشهيد - جبل التاج - فخري عيسى، البقاعي - جبل التاج - احمد ممتاز، الراشدون - جبل الجوفة - عبد سعايدة، مدرسة الامير حسين - جبل التاج - ابراهيم العلي، الجوفة القديم - جبل الجوفة - عبد الله العمري، الانصار (ام تينة) - جبل الجوفة - محمد الشواعرة، الاشرفية الصغير - الاشرفية - جمال بنات، القعقاع بن عمرو - الاشرفية عمر العمري، انس بن مالك - الاشرفية - نوح وزوز، المؤمنون - جبل المريخ - عباس اللبدي، محمد متور الحديد - جبل المريخ - انور علي، مصعب بن عمير - جبل النظيف - احمد ملحم، طارق بن زياد - جبل النظيف - علي طه، النظيف الاوسط - جبل النظيف - انس بيرم، عمار بن ياسر - جبل النزهة - جمال امين، اسامة بن زيد - جبل النزهة - فايز الطيب، ابو ذر الغفاري - جبل النزهة - سليم الزهد، سفيان الثوري - محمد وساس، سعيد بن المسيب - النزهة - د. عبد المجيد ابو الحاج المرابطون - النزهة - حسين الزهد، الهدى - المدينة الرياضية - حميد العبدلات، زكي ابو عيد - المدينة الرياضية - احمد الخضري، ابو هريرة - جبل الاخضر - صالح مصلح، ابو الدرداء - الاخضر - ناصر ادليب ابراهيم الخليل - الاخضر - ماجد رسلان، زيد بن حارثة - الاخضر - رفيق الخطيب، نزال الكبير - حي نزال - حسين شحادة، بدر - حي نزال - عبد الحكيم سلطان، المهاجرين الكبير - المهاجرين - احمد شعبان، ابو بكر الصديق - وادي عبدون - حسن الاقطش، عبد الرزاق - رأس العين - شاكر ابو سنينة، الشعراوي - رأس العين - سامي النجار، عمر المختار - الجويدة - عبد الله ابو ليل، القويسمة الكبير - القويسمة - عفيف ابو مطر، ابو علندا الكبير - ابو علندا - تيسير العفيشات، خالد بن الوليد - المقابلين - محمد الحامد، سحاب الكبير - سحاب - هاني الطهراوي، ناعور الكبير - ناعور - عبد الفتاح السيد، اسامة بن زيد - وادي السير - مثقال حسن، وادي السير الكبير - وادي السير - محمد الفقي، عبد الرحمن بن عوف - صويلح - د. صلاح الخالدي، صويلح الكبير - صويلح - د. شرف القضاة، الجبيهة (اللوزين) الجبيهة صفوت عبد الفتاح، علي بن ابي طالب - الوحدات - فالح عبد اللطيف، مدارس الوحدات - الوحدات - صابر صبري، متور الحديد - الوحدات - محمد كنداح، القدس - الوحدات - السيد عبد السميع، ابو انشيش القديم - الوحدات - ضيف الله الشوابكة، اليرموك - الوحدات - مي الشاذلي، الوحدات الكبير - ا دات - محمد عبد الهادي، ال حدات الجديد - الوحدات - حسين وهدان، ابو انشيش الجديد - النهارية - محمد مصطفى.

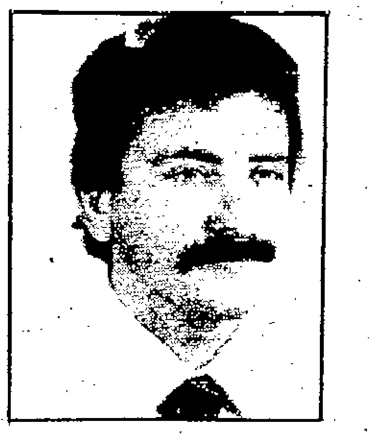
سوق عمان المالي

نشرة سوق عمان المالي للسوق النظامي للفترة الواقعة ما بين ١٩ / ٨ / ١٩٨٦ ولغاية ٢ / ٨ / ١٩٨٦

النشرة الاسبوعية

أعلى سعر خلال الثلاث اسابيع الماضية	أدنى سعر خلال الثلاث اسابيع الماضية	اسم الشركة	عدد الاسهم المتداولة	حجم التداول بالدينار	سعر الافتتاح	أعلى سعر نفذ	أدنى سعر نفذ	سعر الاغلاق	القيمة الاسمية	عدد العقود
٢ر١١٠	٢ر٠٨٠	البنك الاسلامي الاردني	٦٧٤	١٤٢٢	٢ر١١٠	٢ر١١٠	٢ر١١٠	٢ر١١٠	١ر-	٣
٢ر٠٧٠	١ر٩٦٠	البنك الاردني الكويتي	٩٥٥	١٩٣٠	١ر٩٨٠	٢ر٠٥٠	١ر٩٨٠	٢ر٠٥٠	١ر-	٨
١ر٤٢٠	١ر٤٠٠	بنك الاردن والخليج	٦٦٧	٩٢٠	١ر٤٠٠	١ر٣٨٠	١ر٣٨٠	١ر٣٨٠	١ر-	٥
١ر٦١٠	١ر٦٠٠	بنك الاسكان	٢٣٠٣	٣٦٨٥	١ر٦٠٠	١ر٦٠٠	١ر٦٠٠	١ر٦٠٠	١ر-	٧
٢ر٠٣٠	١ر٩٨٠	بنك الاستثمار العربي	١٠٠	٢٠١	٢ر٠٢٠	٢ر٠١٠	٢ر٠١٠	٢ر٠١٠	١ر-	١
٩٤٠ر	٩٢٠ر	الشركة الاردنية للاوراق المالية	١٣٦٠	١٢٥١	٩٢٠ر	٩٢٠ر	٩٢٠ر	٩٢٠ر	١ر-	٤
٨٠٠ر	٧٧٠ر	بيت التمويل الاردني	١٦٢٠	١٢٦٤	٧٨٠ر	٧٨٠ر	٧٨٠ر	٧٨٠ر	١ر-	٣
٨٢٠ر	٨٠٠ر	بيت الاستثمار الاسلامي	٧٥٦	٦٠٥	٨٠٠ر	٨٠٠ر	٨٠٠ر	٨٠٠ر	١ر-	٢
٢ر٥٢٠	٢ر٣٩٠	البنك الاهلي الاردني	٤٠٧١	١٠٠١٥	٢ر٤١٠	٢ر٤٨٠	٢ر٤٢٠	٢ر٤٨٠	١ر-	١٧
١ر٢٢٠	١ر٢٥٠	الاردن للاستثمار والتمويل ٥٠٪	٥٥٠	٤١٩	١ر٢٦٠	١ر٢٧٠	١ر٢٦٠	١ر٢٧٠	١ر-	٢
٨٢٠ر	٨١٠ر	المال والائتمان ٥٠٪	٥٤٥٠	١٧٤٤	٨٢٠ر	٨٢٠ر	٨٢٠ر	٨٢٠ر	١ر-	٦
٦٤٠ر	٥٩٠ر	داركو للاستثمار والاسكان	٦٥٥٥	٣٨٨٣	٦٠٠ر	٦٠٠ر	٥٨٠ر	٦٠٠ر	١ر-	١٣
٦٨٠ر	٦٦٠ر	الاردنية لتأجير الاليات والمعدات	٦٠٨	٤٠٠	٦٦٠ر	٦٦٠ر	٦٥٠ر	٦٥٠ر	١ر-	٣
١٢٨ر٢٥٠	١١٣ر٠٠٠	البنك العربي المحدود	٤١٠	٤٩٠٤٥	١١٥ر٥٠٠	١٢٠ر٢٥٠	١١٨ر٧٥٠	١١٨ر٧٥٠	١٠ر-	٢٨
٢ر٥٥٠	٢ر٥٠٠	الاردنية الفرنسية للتأمين	١٩٠٠	٤٧٩٨	٢ر٥٢٠	٢ر٥٣٠	٢ر٥١٠	٢ر٥١٠	١ر-	٣
٩٠٠ر	٨٢٠ر	الاراضي المقدسة للتأمين	٥٠٠٠	٤٥٠٠	٨٢٠ر	٩٠٠ر	٩٠٠ر	٩٠٠ر	١ر-	١
٧٥٠ر	٧٣٠ر	العرب للتأمين	٢٠٠	١٤٨	٧٣٠ر	٧٤٠ر	٧٤٠ر	٧٤٠ر	١ر-	١
١ر٥١٠	١ر٤٦٠	الكهرباء الاردنية	٥١٠٦	٧٦٥٩	٤٩٠ر	١ر٥٠٠	١ر٥٠٠	١ر٥٠٠	١ر-	٨
٣٦٠ر	٣٤٠ر	العربية الدولية للفنادق	١٠٠	٣٤	٣٤٠ر	٣٤٠ر	٣٤٠ر	٣٤٠ر	١ر-	١
٤ر٠٠٠	٤ر٠٠٠	مكتب اتحاد اصحاب الكراجات	٣٥٠٣	١٤٧٢٢	٤ر٠٠٠	٤ر٢٥٠	٤ر٠٠٠	٤ر٢٥٠	١ر-	٥
٧٤٠ر	٧١٠ر	الخطوط البحرية الوطنية	٧٧٥٠	٥٧٩٣	٧٤٠ر	٧٥٠ر	٧٤٠ر	٧٥٠ر	١ر-	٨
٧١٠ر	٦٩٠ر	البتراء للمشاريع وتأجير المعدات ٥٠٪	٤٩١٨	٩٨٤	٧٠٠ر	٧٠٠ر	٧٠٠ر	٧٠٠ر	١ر-	٥
١ر١٥٠	١ر١٢٠	الالبان الاردنية	١٤٥٠	١٦٤٤	١ر١٤٠	١ر١٤٠	١ر١٣٠	١ر١٣٠	١ر-	٤
٨٥٠ر	٨٢٠ر	العربية لصناعة الالمنيوم	١٣٥٠	١١٤١	٨٤٠ر	٨٥٠ر	٨٤٠ر	٨٥٠ر	١ر-	٤
٢ر٣٢٠	٢ر١٩٠	العربية لصناعة الادوية	٢٨٩٨	٦٧٣٠	٢ر٣٢٠	٢ر٣٣٠	٢ر٣٢٠	٢ر٣٣٠	١ر-	١٥
١ر٦١٠	١ر٥٢٠	الصناعية التجارية الزراعية / الانتاج	٢٩٧	٤٨٤	١ر٦١٠	١ر٦٣٠	١ر٦٣٠	١ر٦٣٠	١ر-	١
١ر١٨٠	١ر١٦٠	الوطنية لصناعة الصلب	٧٠٠	٨٤٠	١ر١٨٠	١ر٢٠٠	١ر٢٠٠	١ر٢٠٠	١ر-	٢
١ر٥١٠	١ر٤٨٠	دار الدواء للتنمية والاستثمار	٥١٠	٧٦٠	١ر٤٨٠	١ر٤٩٠	١ر٤٩٠	١ر٤٩٠	١ر-	٢
٦١٠ر	٦٠٥ر	الصناعات البتروكيماوية الوسيطة	٤٥٠	٢٧٢	٦٠٠ر	٦١٠ر	٦٠٠ر	٦١٠ر	١ر-	٢
١ر٠٠٠	٩٧٠ر	مصانع الخزف الاردنية	٨٥٠	٨٥٠	٩٨٠ر	١ر٠٠٠	١ر٠٠٠	١ر٠٠٠	١ر-	٣
٢ر١٣٠	٢ر٠٤٠	مناجم الفوسفات الاردنية	٩٧٦	٢٠٩٨	٢ر١٣٠	٢ر١٥٠	٢ر١٥٠	٢ر١٥٠	١ر-	٣
١ر٢٧٠	١ر٢٥٠	الاردنية لصناعة الانابيب	٢٩٥	٥٠٠	١ر٢٥٠	١ر٢٧٠	١ر٢٦٠	١ر٢٧٠	١ر-	٣
١ر٨٠٠	١ر٨٠٠	الدباغة الاردنية	٨٤١	١٥١٤	١ر٨٠٠	١ر٨٠٠	١ر٨٠٠	١ر٨٠٠	١ر-	٣
٧٥٠ر	٧٠٠ر	العالمية للصناعات الكيماوية	٢٥٥٠	١٨٠٦	٧٠٠ر	٧١٠ر	٧٠٠ر	٧١٠ر	١ر-	٥
٥٧٠ر	٥٣٠ر	منتجات علاء الدين	١٥٠٠	٨٢٠	٥٤٠ر	٥٥٠ر	٥٤٠ر	٥٥٠ر	١ر-	٣
١ر١٠٠	١ر٠٦٠	الاردنية للصناعات الخشبية / جوايكو	١٢٥٠	١٨٧٣	١ر٠٧٠	١ر٠٧٠	١ر٠٧٠	١ر٠٧٠	١ر-	٣
١٢ر٠٠٠	١٢ر٥٠٠	التبغ والسجاير الاردنية	٦٠	٧٢٨	١٢ر٠٠٠	١٢ر٠٠٠	١٢ر٠٠٠	١٢ر٠٠٠	٥ر-	١
٧ر٠٥٠	٦ر٩٦٠	مصفاة البترول الاردنية	١٤٢٠	٩٩٧١	٧ر٠٢٠	٧ر٠٣٠	٧ر٠٢٠	٧ر٠٢٠	٥ر-	١٣
		المجموع العام	٢٢٥٤٩ سهما	١٤٧٤٥٣ دينارا						٢٠٢ عقدا

المعالجة الاسلامية للبطالة



الدكتور نائل العوامله
كلية الاقتصاد
والعلوم الادارية
الجامعة الاردنية

لقد عانت المجتمعات البشرية قديما وحديثا من مشكلة البطالة بمختلف اشكالها وصورها واثارها الفادحة على الافراد والمجتمع، فالبطالة هي مرض اقتصادي اجتماعي سياسي ونفسي كالنار تاكل وتلتهم الخيرات، مخلفة وراءها الدمار والويلات، فمن الناحية الاقتصادية تعتبر البطالة تعطيل للطاقات والمصادر البشرية والمادية والفنية وحرمان للفرد والجماعة من الدخل اللازم لمواجهة متطلبات الحياة المتزايدة.

مجموعة مشاكل

ان حرمان الافراد والمجتمع من الدخل او جزء منه يؤدي الى مشاكل مادية (العوز والفقر وسؤال الناس مثلا) واخرى اجتماعية (الذل، الشعور بالضعف، الفشل في تحمل مسؤوليات والعلاقات الاجتماعية..) وغيرها اخلاقيـة (الجرائم، السرقة، الحسد، الفساد..) واخرى نفسية (اهتزاز الاحترام الذاتي، الانعزال، ضيق النفس، الانحراف..) واخيرا وليس آخرا فان البطالة قد تؤدي عند استفحالها الى ازمة سياسية خطيرة تخلخل كيان المجتمع واستقراره وامنه، حيث ان مجموعة المشاكل والاثار الناجمة عن انعدام او قلة الدخل الفردي والقومي تزيد من الاعباء المترتبه على الحكومة داخليا وخارجيا وقد يضطرها كل ذلك الى الوقوع في الديون الخارجية وما يتبعها من مؤثرات سياسية دولية.

كما ان زيادة اوقات الفراغ الناجمة عن البطالة (فالفراغ مفسده) تؤدي غالبا العوز والانحراف السلوكي وانتشار انواع مختلفة من الجرائم والامراض الاجتماعية والنفسية وهي امور تعكر صفو الاستقرار والطمانينة، وبالتالي فان البطالة تستدعي اتخاذ كافة الاجراءات الممكنة للوقاية منها اولا ثم اتخاذ كافة الاجراءات والاحتياطات اللازمة لمواجهتها في حالة حدوثها والعمل المخلص الجاد لمعالجتها واستئصالها ومنع انتشارها درءا للاخطار المذكورة انفا وغيرها الكثير من المعضلات المترابطة والمتسلسلة التي غالبا ما تنتشر كالسرطان والامراض المعدية الخبيثة.

تظهر البطالة من جراء نقص في فرص العمل والامكانات التوظيفية والعملية عن مستوى العمالة المتوفرة، اي وجود نسبة معينة من الاشخاص في المجتمع عاطلين عن العمل سواء اكان هذا العمل حرا (حرفة، مهنة، تجاره..) اوعملا وظيفيا (عاملا في مؤسسة، مصنع، متجر..)، والاساس في البطالة هو وجود استعداد ومؤهلات علمية وعملية مناسبة لدى الافراد، وعدم وجود طاقة وظيفية لاستيعاب هؤلاء الافراد. اي انه من حيث المبدا يجب توفر الفرصة الوظيفة المناسبة لمؤهلات المتقدم للوظيفة بحيث يجني وراءها الاجر العادل والمناسب لقدراته، ومن هنا قد تبرز مشكلة البطالة المقنعة وهي امكانية عمل شخص في وظيفة لا تتلائم وتاهيلة العلمي والفني والعملي وبالتالي تقاضيه لراتب اقل من ذلك الراتب المتاتي من عمل مناسب لمؤهلاته، على اية حال فان المشكلة التي تهمنا في التحديد هنا هي مشكلة انعدام فرص العمل الكافية للقادرين على العمل والذين تتوفر لديهم الرغبة والاستعداد لذلك، واجمالا يمكن ان تميز بين نوعين رئيسيين من انواع البطالة بالاعتماد على اتجاهات الافراد نحو العمل اي ان هناك بطالة اختيارية (بارادة الافراد) واخرى اجبارية (خارج ارادتهم).

مواجهة البطالة

ان المعالجة الاسلامية تركز على الاجراءات الوقائية لمنع حدوث البطالة باي شكل من الاشكال بالاضافة الى مجموعة اجراءات لمحاربة البطالة والقضاء عليها عند ظهورها. كما ان مواجهة البطالة في الاسلام تتعدى حدود الارشاد والتوجيه الى اتخاذ اجراءات تنفيذية وايجابية لمنع البطالة الاختيارية ومعالجة البطالة الاجبارية التي تخرج عن امكانات الافراد لاسباب مختلفة.

فالبطالة الاختيارية هي احجام الافراد عن التوجه للعمل والسعي لكسب العيش والرزق الكريم والبعد عن سؤال الناس وهي مرض خبيث يكمن في الكسل والاستجابة لنداء الشيطان والبعد عن دعوة الخالق وتجاهل لقدسية العمل في الاسلام وبالتالي فهي تقصير في حق الفرد ذاته واسرته ومجتمعه وفوق ذلك كله تقصير روحي شنيع حيث ان العمل كثيرا ما يقرن بالعبادة قال تعالى: «فانتشروا في الارض وابتغوا من فضل الله واذكروا الله كثيرا لعلكم تفلحون» (الآية ١٠ سورة الجمعة).

كما قال صلى الله عليه وسلم «لأن يمشي احدكم مع اخيه في قضاء حاجته افضل من ان يعتكف في مسجدي شهرين».

كسب الرزق

ان اقتران العمل بالعبادة لهو دليل واضح وحاسم على محاربة الاسلام للبطالة والكسل اي ان الدين الاسلامي هو دين عبادة وعمل في ان واحد. فلا يوجد في الاسلام رهبنة واعتزال مطلق للعبادة لأن ذلك منافي لنص وروح العقيدة الاسلامية. وبالتالي فمن الواجبات الاساسية للمسلم السعي لكسب الرزق والانتشار في الارض طلبا للمعيشة الفاضلة والكريمة والابتعاد ما امكن عن سؤال الناس لما فيه من ذل واهدار لماء الوجه.

قال الرسول صلى الله عليه وسلم «ان الله يحب المؤمن المحترف».

اما البطالة الاجبارية فهي ناتجة عن اسباب مختلفة في الفرد او المجتمع عموما فقد يضطر الفرد الى الجلوس عن العمل لاسباب شخصية تتعلق بنقص الكفاءة والتاهيل الفني او نقص التحويل اللازم او بسبب مرض او اعاقة دائمة او مؤقته. كما قد تكون اسباب البطالة اكثر اتساعا من ذلك لتشمل حالات الركود الاقتصادي المحلي والدولي التي تنتج بتاثير عوامل اقتصادية واجتماعية وسياسية وتجارية متعددة، اي ان انخفاض حركة الفعاليات الاقتصادية المختلفة وتدني الطلب العام وانخفاض الاسعار والحركة والنشاط التجاري تؤدي الى ظاهرة البطالة.

ان المعالجة الاسلامية للبطالة تكمن في الحث على العمل وتوفير فرص العمل والاستثمار الحلال ومنع البطالة الاختيارية بكل الوسائل المشروعة والقوة القانونية ومكافحة البطالة الاجبارية بجميع الوسائل المتاحة مثل الزكاة والانفاق العام على التوظف والاستثمار وتوزيع الثروة والممتلكات عند الضرورة.

فمن حيث المبدا حرص الاسلام على حق الافراد في العمل بجعله واحدا من المسؤوليات الاساسية للدولة الاسلامية بالاضافة الى قدسية العمل والحض عليه كواجب ديني واجتماعي وشخصي على الفرد المسلم كذلك اباح الاسلام الملكية الفردية واستعمال الافراد طاقاتهم المختلفة في الكسب المشروع والحلال. حيث قال صلى الله عليه وسلم.

«ان اطيب ما اكلتم ما كسبتم» وقال: «لأن يحمل الرجل حبلا فيحتطب به ثم يجيء فيضعه في السوق فيبيعه ثم يستغني فينفقه على نفسه خير له من ان يسأل الناس اعطوه او منعوه».

لذلك كله وغيره فلا يجوز في الاسلام ان يمتنع او يتهاون الفرد في السعي لكسب الرزق معتمدا على الصدقات والزكاة مثلا، بل لقد حرص الاسلام على منع الزكاة والصدقات عن العاطلين عن العمل بارادتهم وبدون سبب مشروع لما في ذلك من مخاطر على الفرد والمجتمع الاسلامي. حيث ان البطالة الاختيارية للمقتدر على العمل هي امر منافي للدين الاسلامي وسلوك يجب منعه من قبل الدولة الاسلامية بالاقناع والزجر والاجبار ان لزم الامر.

اما البطالة الاجبارية فيمكن معالجتها بعدة وسائل واجراءات من اهمها الزكاة حيث يمكن استعمال اموال الزكاة ليس فقط لسد العوز الناتج عن البطالة مؤقتا وانما بقصد اجتثاث جذور البطالة عن طريق معالجة الاسباب الحقيقية الكامنة وراءها. فلذا كان سبب البطالة هو نقص الكفاءة او المهارة الفنية الشخصية يمكن استعمال القدر الكافي من اموال الزكاة لاكمال مثل هذا النقص وبالتالي تسهيل فرصة العمل المناسبة مما يكفل عملا شريفا ودخلا معقولا لحياة كريمة. كذلك قد تكون البطالة ناتجة عن نقص في التمويل اللازم لحرفة معينة (لشراء الآلات مثلا) او لتجارة معينة او لزراعة الاراضي او غيرها. حيث يكون الحل هنا توفير الاموال اللازمة من الزكاة وغيرها لمعالجة هذا النقص المالي وبالتالي القضاء على البطالة واسبابها، اما الاعاقة المؤقته فقد تعالج بالصرف من اموال الزكاة والتبرعات والصدقات لحين الشفاء حيث يتمكن عندئذ الشخص من استئناف مسيرة الكسب الحلال.

احتياجات الفرد المسلم

ان محاربة البطالة من الواجبات الاساسية للدولة الاسلامية حيث تستطيع الدولة تخصيص الاموال العامة لانفاقها على مشاريع استثمارية منتجة ومشروعة بحيث تفتح المجال لخلق فرص عمل كافية للقادرين على العمل. واستثمار الاموال العامة بالطريقة المناسبة والمجزية تساعد على تدعيم الاقتصاد الاسلامي وتلبية احتياجات الفرد المسلم وعائلته وتامين العيش الكريم والتخلص من ويلات البطالة، كذلك قد تضطر الدولة الاسلامية الى اعادة توزيع الثروة والممتلكات بغية تنيشط الاقتصاد وتحقيق عدالة اكثر بين المسلمين. وتبرز الحاجة اكثر الى مثل هذا الاجراء في حالة عجز المالكين (لسبب او اخر) عن استغلال ممتلكاتهم بالطريقة المثلى والمشروعة والتي تعود باكبر منفعة ممكنة على اصحابها وعلى المجتمع الاسلامي عموما.

وقد يكون هذا التوزيع مؤقتا او دائما نسبيا. مثلا يجوز للدولة الاسلامية ان تفوض بعض الافراد صلاحية استغلال جزء من اراضي الغير التي يعجز اصحابها عن استغلالها بسبب اتساع ممتلكاتهم. وفي رواية ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اعطى بلال بن الحارث المزني جميع ارض العقيق، فلما كان زمن عمر قال لبلال «ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يقطعك لتحتجره عن الناس، انما اقطعك لتعمل، فخذ منها ما قدرت على عمارته ورد الباقي» وحكمة ذلك هي وجوب استغلال واستثمار الاموال للمسلمين عموما باقصى طاقة تعود بالمنفعة والخير للجميع.

مجهودات خاصة

ولايفوتنا ان نذكر هنا المجهودات الخاصة للافراد المسلمين في محاربة البطالة عن طريق التبرعات والصدقات وفتح مجالات الاستثمارت والتوظيف والانفاق على التعليم والتدريب المهني والحرفي وابواب القروض الحسنة ومجالات المضاربة عن طريق المشاركة الاستثمارية بين صاحب مال وصاحب عمل ومقدرة اقتصادية، وغير ذلك من النشاطات التكافلية المخلصة في سبيل رفاه الفرد والجماعة المسلمة. ولا شك في ان التطبيق الفعلي والمخلص لاسس ومبادىء واصول الاقتصاد الاسلامي هي خير وسيلة للخروج من البطالة التي تعيشها المجتمعات عموما والمجتمعات الاسلامية خصوصا.

مكانة المرأة في الاسلام

اشــراف: مصطفــى خريسات

بقلم: الدكتور احمد هليل

للاسرة في الاسلام منزلة كريمة ومكانة عظيمة، فهي اللبنة الاولى في كيان الامة وحجر الزاوية في بناء المجتمع. وكلما كانت قوية متماسكة كان المجتمع قوي البنيان متماسك الأركان، وكانت الأمة عزيزة الحال عالية الشان ومن هنا اولى الاسلام الأسرة كل العناية والاهتمام ووضع لها القواعد والاحكام لتحقق بذلك الغايات المرجوة والأهداف المأمولة، ومن ابرز ما اعتنى به الاسلام في ظلال الأسرة الأمور التالية:

- الزواج.
- الحقوق وواجبات الزوجية، حقوق وواجبات الزوج وحقوق وواجبات الزوجة.
- حقوق الابناء على الآباء
- حقوق الآباء على الابناء

الزواج:

ميل الرجل الى المرأة والمرأة للرجل ميل فطري، تعترف به الشريعة ويشير اليه القرآن الكريم، فقد قال الله عز وجل: «زين للناس حب الشهوات من النساء والبنين»..

ولكن الاسلام نظم هذا الميل الفطري وفق احكام شرعية واصول دينية، فقد شرع الله عز وجل الزواج ليكون اية من آيات الله تعالى تحقق من خلاله سكينة النفس وطمأنينة القلب، وصلاح البال، واستقرار الحال، والسعادة بعموم المودة وشمول الرحمة بين الزوجين، ويشعر كل من الزوج والزوجة بانسانيته المتميزة عن سائر المخلوقات بعيدا عن البهيمية والحيوانية، وينعم بتحقق حفظ نسله وحمل اسمه من بعده، قال الله تعالى: «ومن أياته ان خلق لكم من انفسكم ازواجا لتسكنوا اليها وجعل بينكم مودة ورحمة ان في ذلك لآيات لقوم يتفكرون».

وقال عز وجل: «والله جعل لكم من انفسكم ازواجا، وجعل لكم من ازواجكم بنين وحفدة ورزقكم من الطيبات».

مودة ورحمة:

وحين كان الحديث في القرآن الكريم عن آيات الله عز وجل التي تدعو الى العبرة والاتعاظ والايمان وتدل على عظمة الرحمن، ورد فيها قول الله عز وجل: «ومن أياته ان خلق لكم من انفسكم ازواجا لتسكنوا اليها وجعل بينكم مودة ورحمة ان في ذلك لآيات لقوم يتفكرون»، فالزوجة آية من آيات الله التي تدعو الى التفكر وتبعث على الاعتبار هي السكن والامان والهدوء والاستقرار.. لتسكنوا اليها.. وجعل بينكم مودة ورحمة وما اجل هذا التعبير.. «مودة ورحمة»، مودة ظاهرية من كلمة طيبة، ابتسامة صادقة، مداعبة لطيفة.. رحمة.. رحمة باطنية من الاعماق، احساس حب نبضات قلب مشاعر قرب.. الا ما اجمل الحياة حين يعيش الزوجان السكينة والامان والمحبة والاطمئنان يرفرف عليها صادق المودة وخالص الرحمة، وفي موطن آخر يشير القرآن الكريم الى طبيعة النماذج والقرب بين الزوجين في تعبير قرآني بليغ تعجز الكلمات عن توضيح معانيه وبيان دلالاته، يقول الله عز وجل: «هن لباس لكم وانتم لباس لهن»، ولذا كان دعاء المؤمنين وعباد الرحمن المخلصين، ان يهبهم الله عز وجل قرة العين من زوجة صالحة وذرية طيبة، «والذين يقولون ربنا هب لنا من ازواجنا وذرياتنا قرة اعين واجعلنا للمتقين اماما».

وقد حض الاسلام على الزواج وامر به فقال سبحانه: «فأنكحوا ما طاب لكم من النساء مثنى وثلاث ورباع، فان خفتم الا تعدلوا فواحدة».

المرأة الراعية

وقال عز وجل: «وانكحوا الايامى منكم والصالحين من عبادكم وامائكم» ويوصي الرسول الكريم الشبـاب بالزواج بقوله: «من استطاع منكم الباءة فليتزوج». والزواج احساس بالمسؤولية وشعور بالواجب ورعاية متبادلة بين الزوج والزوجة، قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «كلكم راع وكلكم مسؤول عن رعيته الامام راع ومسؤول عن رعيته، والرجل راع في اهله ومسؤول عن رعيته، والمرأة راعية في بيت زوجها ومسؤولة عن رعيتها، والخادم راع في مال سيده ومسؤول عن رعيته، فكلكم راع ومسؤول عن رعيته» (متفق عليه).

والاسلام يحرص على اعطاء كل شيء حقه في توازن واعتدال وفي وسطية بعيدة عن الافراط ونائية عن التفريط، ومن هنا استهجن النبي صلى الله عليه وسلم صنيع احد الصحابة الذين عزفت نفسه عن الزواج فأعتزل النساء، لان ذلك يتنافى مع سنة الاسلام وفطرة الحياة ومنطق الاشياء.

عن أنس رضي الله عنه قال: جاء ثلاثة رهط الى بيوت ازواج النبي ﷺ يسألون عن عبادة النبي صلى الله عليه وسلم، فلما اخبروا كأنهم تقالوها، فقالوا: واين نحن من النبي ﷺ، قد غفر له ما تقدم من ذنبه وما تأخر، فقال احدهم اما انا فاني اصلي الليل ابدا، وقال آخر وانا اصوم الدهر ولا افطر، وقال آخر: وانا اعتزل النساء فلا اتزوج ابدا، فجاء رسول الله ﷺ فقال: «انتم الذين قلتم كذا وكذا؟ اما والله اني لاخشاكم لله واتقاكم له، لكني اصوم وافطر، واصلي وارقد، واتزوج النساء، فمن رغب عن سنتي فليس مني» (متفق عليه).

والاسلام حين يطلق على الزوج زوجا وعلى الزوجة زوجا على ان كل واحد منهما فرد وكلمة الزوج تعني فيما تعني اثنين وهذا يدل على ان الاسلام أراد ان يؤكد على ان الرجل والمرأة قد انصهرا في زواجهما في بوتقة واحدة وكأنهما جسد واحد وروح واحدة وكل منهما يضم الآخر اليه عند الاطلاق. فالزوج يقال له زوج، والزوجة يقال لها زوج ومن ناحية اخرى، فان تقدير الاسلام لقداسة العلاقة الزوجية جعله يعطيها اوصافا يضفى عليها نعوتا تدل على القوة والتوثيق. وقد قال الله عز وجل: «واخذن منكم ميثاقا غليظا».

ونحن نلاحظ ان كلمة ميثاق في حد ذاتها تدل على الاهمية والقوة وعدم النقص، ومع ذلك فقد نعت الله عز وجل الميثاق بقوله: «غليظا» فهو ميثاق بكل ما تحمله هذه الكلمة من معنى وهو ايضا ميثاق غليظ، له عظمته وحرمته واهميته.

الخاطب والمخطوبة

ومن حرص الاسلام على الاسرة واهتمامه بسلامة نشأتها اهتم بكل ما من شأنه ايجاد الحياة الزوجية السعيدة، ومن ذلك اهتمامه بأمر الخطبة التي اعتبرها الاسلام خطوة تمهيدية وموافقة اولية على الزواج ولكنها لا تعتبر عقدا للزواج اذ حرص الاسلام على قيام العلاقة الزوجية على اساس سليم، فقد طلب الى الخاطبين ان ينظر كل منهما الى الآخر حتى يرى مـدى الـرضـا والقبـول والانس والاطمئنان بقرين حياته ورفيق عيشته فيقوم على نور وبينة فقد قال رسول الله ﷺ: «اذا خطب احدكم المرأة فان استطاع ان ينظر الى ما يدعوه الى نكاحها فليفعل».

وحين اعلم المغيرة بن شعبة رسول الله ﷺ انه خطب امرأة سأله الرسول ﷺ: هل نظرت اليها؟ فقال: لا، قال: فانظر اليها فانه احرى ان يؤدم بينكما، ذلك ان نظر كل من الخاطب والمخطوبة لبعضهما البعض من شأنه ان يعين على ديمومة المودة بينهما ولا بد ان يكون اختيار الزوج للزوجة والزوجة للزوج على اساس يحقق مصلحة الطرفين وسعادة الزوجين.

وثمة امور يحرص الاسلام على وجودها في الزوج والزوجة حتى تحقق الغاية المرجوة من الزواج ومن هذه الامور:

اولا: ان يكون الزوج مستقيما في دينه، مهذبا في خلقه، حميد السيرة، حسن السلوك، وهو بذلك يكون اجدر بالحفاظ على زوجته واقدر على حمايتها ومراعاة حقوقها، خلافا للزوج الذي لا يوجهه دين ولا يردعه خلق فانه حري بايذاء زوجته وعدم مراعاة حرمتها، فتعيش معه في ضيق شديد ونكد مزير، يقول رسول الله ﷺ: «اذا خطب اليكم من ترضون دينه وخلقه فزوجوه، الا تفعلوا تكن فتنة في الارض وفساد عريض».

ثانيا: قدرة كل من الزوج والزوجة على اداء الحقوق الزوجية وتحمل مسؤوليات الزواج وتحقق الاستطاعة الجنسية، يقول رسول الله ﷺ: «يا معشر الشباب من استطاع منكم الباءة فليتزوج، فانه اغض للبصر واحصن للفرج، ومن لم يستطع فعليه بالصوم فانه له وجاء» (متفق عليه).

ثالثا: ان يكون اختيار الزوجة على اساس دينها وخلقها وتوددها لزوجها وان اجتمع الى ذلك الجمال فلا بأس في ذلك، يقول رسول الله ﷺ: «تنكح المرأة لاربع: لمالها، ولحسبها، ولجمالها، ولدينها، فاظفر بذات الدين تربت يداك» (متفق عليه).

وعن عبدالله بن عمر ان النبي ﷺ قال «لا تزوجوا النساء لحسنهن فعسى حسنهن ان يرديهن، ولا تزوجوهن لاموالهن فعسى اموالهم ان تطغيهن، ولكن تزوجوهن على الدين».

رابعا: ان تتسم الزوجة بحسن الطاعة وجميل المودة ولطيف التبعل وكريم الرعاية لزوجها والمحافظة على بيته وحسن تربية اولاده، ويقول عليه الصلاة السلام: «الا اخبركم بخير ما يكتنز المرء؟ المرأة الصالحة اذا نظر اليها سرته واذا غاب عنها حفظته واذا امرها اطاعته». ويقول عليه الصلاة والسلام «خير نساء ركبن الابل صالح نساء قريش، احناه على ولد في صغره، وارعاه على زوج في ذات يده». وفي حديث آخر يقول ﷺ: «تزوجوا الودود الولود». وعن جابر قال: كنا مع النبي ﷺ في غزوة، فلما قفلنا كنا قريبا من المدينة قلت: يا رسول الله، اني حديث عهد بعرس، قال: تزوجت؟ قال: نعم، قال: ابكر ام ثيب؟ قال بل ثيب، قال فهلا بكر اتلاعبها تلاعبك، وفي رواية البخاري تداعبها تداعبك وفي رواية اخرى: تضاحكها تضاحكك».



حسن المعاشرة

خامسا: ان يتحلى الزوج بحسن المعاشرة ولطف المعاملة وكريم الخلق مع زوجته، قال الله عز وجل: «وعاشروهن بالمعروف، فان كرهتموهن فعسى ان تكرهوا شيئا ويجعل الله فيه خيرا كثيرا». وقـال سبحـانـه: «فأمسكوهن بمعروف او سرحوهن بمعروف، ولا تمسكوهن ضـرارا لتعتدوا، ومن يفعل ذلك فقد ظلم نفسه». وقال جل من قائل: «اسكنوهن من حيث سكنتم من وجدكم ولا تضاروهن لتضيقوا عليهن وان كن اولات حمل فأنفقوا عليهن حتى يضعن حملهن، فان ارضعن لكم فآتوهن اجورهن واتمروا بينكم بمعروف».

عن ابي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ «اكمل المؤمنين ايمانا احسنهم خلقا، وخياركم خياركم لنسائهم».

ويقول عليه الصلاة والسلام: «استوصوا بالنساء خيرا».

وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ لا يفرك «اي يبغض» مؤمن مؤمنة ان كره منها خلقا رضي منها خلقا آخر.

سادسا: لا بد لكل مؤسسة من مدير او رئيس يقوم على شؤونها ويرعى احوالها، ولما كانت الاسرة اهم مؤسسة في المجتمع، كان لا بد من اختيار رئيس لها وقد منح الاسلام هذا الحق للرجال. قال الله تعالى: «الرجال قوامون على النساء». فالرجل بطبيعته الجسمية والخلقية والنفسية تحقق فيه صفات القيادة والرعاية والقوامة اكثر من المراة، وهذا هو نداء الفطرة وجواب البديهة، ومن الذي يكابد الحياة ويتحمل المشاق ويواجه المخاوف من الذي يحسب له اولاده الحساب ويعلنون بين يديه المتاب اذا لوح بالوعيد والعقاب. انه الاب.. الزوج، لكن هذا لا يعني ان يستبد الرجل برأيه ويستقل في حكمه، بل لا بد ان يكون التشاور وتبادل الراي اساسا في بنيان هذه المؤسسة الهامة.

والاسلام يعطي الزوج والزوجة حق المشاورة وابداء الراي حتى في امر رضاعة الطفل وفطامه الذي قد يراه بعض الناس امرا يسيرا غير معقد.

يقول الله عز وجل: «والوالدات يرضعن اولادهن حولين كاملين لمن اراد ان يتم الرضاعة وعلى المولود له رزقهن وكسوتهن بالمعروف، لا تكلف نفس الا وسعها لا تضار والدة بولدها، ولا مولود له بولده، وعلى الوارث مثل ذلك فان ارادا فصالا عن تراض منهما وتشاور فلا جناح عليهما».

سابعا: يجب ان يقوم الزوج بمسؤوليته تجاه زوجته وأهل بيته، فيأمرهم بطاعة الله تعالى ويحذرهم من مغبة معصيته سبحانه، يأمرهم بالمعروف وينهاهم عن المنكر ويحضهم على الصلاة بأسلوب حكيم وتذكير رفيق دون عنف او غلظة فظاظة او تعيير قال تعالى: «يا ايها الذين آمنوا قوا انفسكم واهليكم نارا وقودها الناس والحجارة»، وقال سبحانه وتعالى: «وامر اهلك بالصلاة واصطبر عليها».

وينبغي على الزوجة ان تكون عونا وسندا لزوجها في تحقيق امانة المسؤولية وتنفيذ اوامر الله.

محطات ايمانية

وماذا بعد الحج؟!

موفق محمد عبده
ماجستير اقتصاد اسلامي

نداء خالد صدح به صرح الزمان الشامخ، من قبل الاله الازلي، الى مخلوقات هذا الحادث الفاني، فهبت جلة من حوانث الكون المنظور بالاستجابة للاله الغيبي المشاهد في مخلوقاته، نداء عبق، ونور متزامن، يطل علينا ببهجته وحلته كل عام، ليعيد روح الروح الى خالق الروح من خلال رحلة الحج الطيبة المباركة، انها رحلة الحياة، رحلة العقل والنقل، رحلة الفرح والسرور الى مهبط الوحي الامين، حيث تتعانق وتتصافح الظواهر من عوالم الكون المشاهد، مع عوالم الكون اللامشاهد، حيث ترتاح النفوس المنظورة، مع النفوس اللامنظورة، حيث تستريح الجنان، ويهدأ الوجدان وتـزول الكدورة، وتنطفىء شمس المنكر، وتضيء عوالم معارف الخير.

لذا فان منطق العقل والنقل وفلسفته تقتضي ممن زار تلك الديار، ووقف على هاتيك الاطلال، واشبع نفسه وروحه بالتأمل من خير تلك الآثار ان يعود مسكوبا سكبا جديدا، وسائرا على الدرب سيرا جميلا، ومستوثقا بعهد ربه استيثاقا كبيرا، وناقضا لعهد الشيطان وملته نقضا شديدا، لان الخبر ليس كالمعاينة.

والآن نوجه قبسا من النور الذي انطبع على عين القلب نزجيه للنفر المخلص من الذين انعم الله عليهم بالحج:

■ لقد ودعت اهلك على عتبة بيتك على امل اللقاء بهم، بعد ايام حميدة رشيدة، فلا بد من ان تستيقن نفسك ان وداعا آخر سيتم الى يوم الدين هو وداعك لمقابلة ربك حقيقة مشاهدة، فما عليك الا الجد لما سيأتي من بعد حجك امتثالا لقول نبيك «اذكروا هادم اللذات»، وفي رواية «هاذم اللذات ومفرق الجماعات».

■ في سيرك للوصول الى الديار المقدسة، كم من صعاب واجهتك، وكم من عراقيل وقفت امامك، وكم من شوائك حاولت اقتلاعها، ولكنها تغلبت عليك احيانا، ومع ذلك صبرت، كل ذلك لتصبر بعد حجك اكثر، خاصة اذا ما وقع في خلدك تلك الاهوال العظيمة وما سيصاحبها من حشر ونشر وحساب واكتئاب، اذا علمت ذلك فوطن نفسك لذلك اليوم.

■ كم روضت نفسك على المؤلم من الطعام، وعلى الخشن من المنام، وعلى المنكد من الاخوان، اذا علمت ذلك فأستحضر في ذهنك طعام الزقوم، وتراب الارض، وذا الرائحة المنفرة في القبر، لكي توقن ان رحلتك هذه اقرب ما تكون الى الدار الآخرة. فما عليك ايضا الا التزود بالصبر (واصبر وما صبرك الا بالله).

■ لقد سرى بك الوقت سيرا سريعا، وها انت عدت ادراجك الى وطنك واهلك، مرتاح البال، هادي الضمـير، فكم انت بحاجة الى اصطحاب فكرة ان الزمن يمضي بسرعة، وان كل دقيقة منه انت محاسب عليها، فينبغي ان يرسخ في ذهنك قوله ﷺ «نعمتان مغبون فيهما كثير من الناس الصحة والفراغ». لذا لتعلم ان الوقت هذا هو عنصر من عناصر الابتلاء والامتحان فحافظ عليه كما كنت محافظا عليه ايام الحج.

■ لقد وصلت الى المدينة وزرت قبر نبيك ﷺ، ووقفت على ثرى قبره الشريف، وامتزج الدمع منك بالالم، واجهشت بالبكاء والنحيب على رحيله وانت لم تره، ولا زلت على خطر من رؤيته وصحبته، ولكنك كنت موقن انه عالم بحالك ووجوبك وانه سامع لصوتك فأرتاحت نفسك، واطمأنت اساريرك، فما عليك الا التذكر لتلك الحالة المؤثرة مصحوبة بنغمات كلماته الرقيقة حيث يقول «ان لله ملائكة سياحين يبلغونني سلام امتي علي»، فأشغل جل وقتك في الصلاة عليه لتكون من الفالحين.

■ وحين وصولك الى موطن الاحرام، ولباسك للابسته، ايقنت انك خرجت من الدنيا، واقبلت على الاله كما خلقك اول مرة. فاذا ما تذكرت ذاك المشهد وانت رافع صوتك بالتلبية والبكاء كيف لا وكنت على خطر في ان يناديك مناد من السماء لا لبيك ولا سعديك حجك مأزور غير مبرور. اذا عرفت بعقل قلبك هذا، فابق على خلعك وتطليقك للدنيا الى يوم الدين وليكن خروجك الظاهري متزامنا مع خروجك الباطني من حوادث هذا الوجود والذي من اهمه واخطره واشرسه الدنيا.

■ في كل طواف طفته حول البيت، وفي كل سعي سعيته، يقينا انه جال في ذهنك ترددك بين ردهات واركان يوم القيامة بحثا عن النجاة، واستشعرت بالضرورة ترددك على حضرة الاله الحاضر المشاهد من اجل تفريج كربك وستر ذنبك وزوال همك وغمك. اذا علمت ذلك فلا تنسى التردد عليه بين الحين والآخر، بالذكر تارة والدعاء تارة اخرى، والصلاة والصيام والبكاء وغير ذلك مما كنت تفعله ايام حجك.

■ لقد استلمت الحجر الاسود واشرت اليه ولو عن بعد، فعلمت ذاتك وروحك، انك قد عاهدت مولاك على عهد جديد حميد، وقد عقدت معه صفقة خيرة بناءة، فلا تنقض البناء ولا تهدم الاساس، ولا تشوه وتسود الصفحة، ولكن كما انت منفذا للصفقة الالهية ومبرما بارا بالعهد الذي اقتطعته على نفسك امام ربك. فنفذ عهدك في الولاء الى الله ولاءا مطلقا، والنصيحة لخلقه، والارعاء لحقهم، وصيانة لعرضهم، والذود عن كرامتهم كل ذلك ضمن عهدك السابق اللاحق.

■ ربما شارفت نفسك على نوال الحـلال الممنـوع، فحبستـهـا واحتبستها، ارضاء لربك، وبعدا عن فساد حجك، فلا بد من ابعادها من جديد عن الحرام المباح لكي تتذكر يوم الخلود الذي كل امر فيه مباح بلا حدود ولا قيود، من اجل ان تحجم نفسك عن كل ما يغضب ربك حتى تنال (وظل ممدود وماء مسكوب وفاكهة كثيرة لا مقطوعة ولا ممنوعة).

■ يقينا انك قد رجمت ابليس بكلتا يديك من شدة قسوتك عليه ويقضبك له في تلك الايام، اذن فأحذر وحاذر ان يتراءى لك في اي صورة كانت وحاول أن تبقى الحجارة عليه ممطرة بالذكر تارة وبالصدقة تارة اخرى وبالسجود شكرا لربك ثالثة وهكذا ولتكن عداوتك له منسجمة مع الواقع القرآني «ان الشيطان كان للانسان عدوا مبينا»، «ان الشيطان لكم عدو فاتخذوه عدوا».



■ ان كانت قد سنحت لك الفرصة، وزرت المشاهد الطيبـة، ووقفت على الاثار الخالدة في هاتيك البقعة المكرمة وترحمت على الوف جمة من الصحابة الاخيار في البقيع واحد وغيرها من المشاهد وعلمت جهدهم وتضحيتهم في سبيل هذا الدين. فيجدر بك المضي على سننهم والاهتداء بهديهم في نشر هذا الدين والذود عن حياضه لكي تنال ما نالوا، وتفوز بما فازوا ولا يهولنك الصعاب البالغة ما دام ان الامر جد شريف عظيم.

حري بك ان يكون قد حدث في داخلك انقلابا شاملا كاملا، انقلاب في سلوكك، انقلاب في معاشك، انقلاب في ولائك، انقلاب تجاه خاتمتك ومآلك، انقلاب في مظهرك ومخبرك، انقلاب في مشاعرك واحاسيسك، انقلاب في نطقك وحياتك، انقلاب في تعاملك مع نفسك واهلك واخوانك وجيرانك. كل ذلك الى الافضل والاصوب والاحسن.

نسأل الله ان يحقق لنا ذلك فنكون ممن انطبق عليهم الحديث الشريف «من حج ولم يرفث ولم يفسق رجع من ذنوبه كيوم ولدته امه»، وآخر دعوانا ان الحمد لله رب العالمين.

الصلاة



الفجر	٤ر٤٦
الظهر	١٢ر٣٩
العصر	٤ر١٨
المغرب	٧ر١٢
العشاء	٨ر٣٨

التلفزة الصغيرة

البرنامج الاول

القرآن الكريم المفسر	١٠ر٠٠
الشلاكل	١٠ر٢٠
الصغار	١٠ر٤٥
كنوز وحكايات	١١ر١٠
خطبة وصلاة الجمعة	١٢ر٢٥
الاء تسبح الله	١ر٢٠
حديث الشيخ الشعراوي	١ر٣٠
المجلة الرياضية	٢ر٠٠
ما يطلبه المشاهدون	٣ر٣٠
المسلسل الاجنبي «المرضة»	٤ر٥٠
مسابقة الاغاني الاوروبية	٦ر٢٥
استراحة المساء	٧ر٢٠
نافذة على الاردن	٧ر٣٠
الاخبار	٨ر٠٠
مع اهلنا في الارض المحتلة	٨ر٣٠
المسلسل العربي «لو يعود الزمن»	٩ر٠٠
لقاء مع الشاعر عمر الفرا	١٠ر٠٠
موجز الاخبار	١١ر٠٠
سجى الليل	١١ر١٠
نداء الروح	١١ر٢٥
والسلام الملكي	

البرنامج الثاني

خدمة مستمرة	٨ر٣٠
الاحبه	٩ر١٠
الاخبار الانجليزية	١٠ر٠٠
مسرحية الاسبوع	١٠ر٢٠

على اثير الاذاعة

منسق البرامج ـ علي مسلم

في مثل هذا اليوم	٧ر٣٠
يوم جديد	٧ر٤٠
البث المباشر	٨ر٠٥
دنيا الاطفال	٩ر٣٠
رسائل شوق	١٠ر٠٥
خطبة وصلاة الجمعة	١٢ر٢٥
معكم على الاثير	٢ر٤٥
نبي الهدى	٥ر١٥
ام كلثوم	٥ر٣٠
نشرة انباء الرياضة	٨ر٣٠
تغريد القوافي	١٢ر١٥
اخر المشوار	١٢ر٣٠

العملات العربية والعالمية

العربية

ريال سعودي	٩١ر٤ ـ ٩٢ر٤
ليره لبنانية	٦ر٧ ـ ٨ر٦
ليره سورية	١٥ر١ ـ ١٦ر١
دينار عراقي	٣١٠ر٥ ـ ٣٢٠ر٥
دينار كويتي	١١٨٠ر٠٠ ـ ١١٩٠ر٠٠
جنيه مصري	١٨٦ر ـ ١٩٧ر
درهم امارات	٩٣ر٤ ـ ٩٤ر٤
ريال قطري	٩٤ر٠٠ ـ ٩٥ر٠٠
ريال عماني	٨٩ر٨ ـ ٩٠ر٨
دينار بحريني	٩١ر٥ ـ ٩٢ر٥

الاجنبية

دولار امريكي	٣٣٩ر١ ـ ٣٤٣
جنيه استرليني	٥٠٨ر٧ ـ ٥١٦ر٦
مارك الماني	١٦٥ر١ ـ ١٦٨ر١
فرنك سويسري	٢٠٥ر٣ ـ ٢٠٩
فرنك فرنسي	٥٠ر٧ ـ ٥١ر٥
ين ياباني	٢٢١ر٣ ـ ٢٢٤ر٦
جولدر هولندي	١٤٦ر٢ ـ ١٤٩ر١
كرونا سويدي	٤٩ر٢ ـ ٤٩ر٩
لير ايطالي	٢٤ ـ ٢٤ر٤
فرنك بلجيكي	٧٩ر٨ ـ ٨١ر١

حركة الطائرات في مطار الملكة علياء الدولي

القادمون

العراقية/ريو دي جانيرو ـ لشبونه	٥ر٤٥
المصرية ـ القاهرة	٧ر٣٥
عاليه ـ مسقط	٩ر٣٠
الالمانية ـ صنعاء	٩ر٥٥
عاليه ـ الكويت	١٠ر٣٠
عاليه ـ القاهرة ـ العقبة	١٠ر٤٥
الرومانية ـ بوخارست	١٠ر٤٥
عاليه ـ جدة	١٠ر٤٥
عاليه ـ الدوحة/ البحرين	١٠ر٥٥
عاليه ـ دمشق	١١ر٠٠
عاليه ـ ابو ظبي	١١ر٣٠
التركية ـ اسطنبول	١٢ر٣٠
العراقية ـ بغداد	١ر٠٠
طيران الخليج ـ مسقط/ الدوحه	١ر٣٥
الكويتية ـ الكويت	٢ر٣٥
السعوديه ـ جده	٤ر١٠
عاليه ـ القاهرة	٦ر٠٠
عاليه ـ نيويورك ـ فيينا	٦ر٣٠
عاليه ـ اثينا	٦ر٤٠
عاليه ـ ملقا	٦ر٤٥
عاليه ـ لوس انجلوس ـ شيكاغو ـ فيينا	٦ر٤٥
اليونانية ـ اثينا ـ دمشق	٦ر٤٥
عاليه ـ لندن ـ باريس	٦ر٥٠
عاليه ـ فرانكفورت	٧ر٠٥
عاليه ـ اسطنبول	٧ر٣٥
عاليه ـ بانكوك	٧ر٤٥
عاليه ـ روما	٨ر٤٥
الالمانية ـ فرانكفورت	٩ر٠٠
عاليه ـ بغداد	٢ر٣٠

المغادرون

العراقية ـ بغداد	٦ر٤٥
الهولندية ـ لارنكا/ امستردام	٧ر٣٠
المصرية ـ القاهرة	٨ر٢٠
الالمانية ـ فرانكفورت	١٠ر٤٠
عاليه ـ روما	١١ر٤٥
عاليه ـ امستردام ـ نيويورك	١٢ر٠٠
الرومانية ـ بوخارست	١٢ر١٥
عاليه ـ اثينا	١٢ر٣٠
عاليه ـ فيينا	
شيكاغو/لوس انجلوس	١٢ر٤٥
السويسرية ـ لارنكا ـ زيوريخ	١٢ر٤٥
عاليه ـ العقبه ـ القاهرة	١ر٠٠
عاليه ـ فرانكفورت ـ كوبنهاجن	١ر١٥
التركية ـ اسطنبول	١ر٣٠
عاليه ـ اسطنبول	١ر٤٥
العراقية ـ بغداد	٢ر٠٠
طيران الخليج ـ الدوحه/ مسقط	٣ر٠٠
الكويتية ـ الكويت	٣ر٣٥
السعوديه ـ جدة	٥ر٤٠
عاليه ـ صنعاء	٨ر٠٠
عاليه ـ الكويت	٨ر٣٠
عاليه ـ الرياض	٩ر١٥
عاليه ـ البحرين ـ كراتشي	٩ر٣٠
عاليه ـ الظهران	٩ر٤٠
عاليه ـ الدوحه	١٠ر٠٠
عاليه ـ ابو ظبي	١٠ر١٥
عاليه ـ بغداد	١٠ر٣٠
عاليه ـ القاهرة	١٠ر٣٠

الطبيب المناوب

عمان	المناوبة الثابتة	د. فاخر البليبسي	٦٢٥٧٧٨
	المناوبة الخارجية	د. عرفات الاشهب	ـــ
	الزرقاء	د. سمير اللوزي	٩٨٩٦٠١
	اربد	د. احمد الحايك	٢٧٥٩٢٥
	السلط	د. زياد النسور	ـــ
	البقعة	د. عثمان المحسيري	ـــ
	المفرق	د. صالح الحايك	ـــ
	مخيم شنلر	د. شكري ابو خريبة	ـــ
	مادبا	د. عبد الحافظ الشخانبه	ـــ
	دير علا	د. فوزي عبداللطيف	ـــ
	الرصيفة	د. توفيق البياري	ـــ
	الاغوار الشمالية	د. مازن الاشهب	ـــ
	جرش	د. عوني كمال	ـــ
	الرمثا	د. احمد قنو	ـــ

اطباء الاسنان

عمان ـــ د. عيسى منصور ـــ		الزرقاء د. محمد القسوس	٩٨٢٣٥٨
ـــ د. اسامه زريقات	٦٢٢٥٦٦	مادبا د. باسم هلسه	٣٣٣٣٩
		الرصيفة د. مصطفى الصانوري	ـــ
اربد د. مصطفى الرشدان	٢٤٥٩٢٢	المفرق د. فارس حداد	٤٣١٤٤٨

الصيدلية المناوبة

عمان وصويلح الدوام ٢٤ ساعة يوميا

ـــ ص فراس	٦٦١١١٢	ـــ ص الاعتماد	
ـــ ص نيروخ	٦٢٣٦٧٢	ـــ ص النور	
ـــ ص السلام	٦٣٦٧٣٠	الكرك ص الحياة	
ـــ ص الصاحب	٦٦٨١٥٦	معان ص معان الجديدة	٣٢١٢٦
ـــ ص خلف	٧٧٨٦٥٣	العقبة ص الخياط	٢٠٩١
صويلح ص الحنلوي	٨٤٥٣٧٦	ـــ ص عوني	٥٣٢٢
تلاع العلي ص تلاع العلي		الطفيلة ص الطفيلة الجديدة	٤٣٨١٤
ابو علندا ص ابو علندا		المفرق ص فريح	٤٣١٤٤٦
وادي السير ص سعد		السلط ص الامان	
سحاب ص الخريشا		البقعة ص الاقصى	
ناعور ص الهيثم		دير علا ص عيسى	
خريبة السوق ص راشد		الشونة الجنوبية ص الشونة	
الطيبة ص عماد		اربد ص ليث	٢٤٠٦٢٦
مرج الحمام ص مرج الحمام		ـــ ص فؤاد	٢٧٥٣٦٠
الجيزة ص زيزيا		الرمثا ص الطاهر	
مادبا ص طارق		عجلون ص عجلون الجديدة	
الزرقاء ص الامل		جرش ص جرش الجديدة	
الرصيفة ص فيصل			

التكسي المناوب



البرق	٦٤١٢٩٩	البرج	٦٦١٠٢٨
عصفور	٦٢٣٢٣٠	الرفاتي	٦٦٣٣٤٠
البستان	٦٦١٠٦٠	البشير	٧٨٤٠١٣
سلطان	٨٩٧٩٨٨	اريحا	٧٧٣١٠٦
قصر الثقافة	٦٦٦٩٥٥	البدري	٧٧٢٠١٨
الصويفية	٨١٧٤٨٨	الكوز	٧٧٩٢٧٤
فراس	٦٢٣٤٢٧	مخيبر	٨٩٤٣٢٩
المهد	٦٢٢٠٣٨	رعد	٦٥٦٢٩٢
جمال	٧٨٠٨٨٥	رويال	٧٧٧١١٦

هواتف ضرورية للعاصمة

مديرية الامن العام	٦٣٠٣٢١	مدينه الحسين الطبية	٨١٣٨١٣
مديرية شرطة العاصمة	٦٣٩١٤١	الاسعاف الفوري	٦٣٠٣٤١
شرطة النجدة	١٩٢	الدوريات الخارجية	٨٤٣٤٠٢
طوارىء الكهرباء	٦٣٤٨٨١	ادارة ترخيص السواقين	٨٩٢٢٨٣
بنك الدم	٧٧٥١٢١		
شرطة السير	٨٩٦٣٩٠	مستشفى البشير	٧٧٥١١١
شكاوى امانة العاصمة	٧٨٧١١١	شكاوى مؤسسة النقل العام	٦٦٦١٨٦
شكاوى المحاري	٨٩٧٤٦٧		
شكاوى المياه	٨٩٥٤٠٧	ملاحظة الطوارىء في البريد	١٩٥
شكاوى التموين	٦٦١١٧٦	مديرية الدفاع المدني	٦٦١١١١
شكاوى الفنادق	٦٠٥٨٠٠	دفاع مدني القويسمة	٧٧٠٧٣٣
استعلامات البريد	١٢	اطفائية مطار عمان	٨٩٢٩٩١
استعلامات المطار	٠٨/٥٣٢٠٠	مديرية الدفاع المدني	١٩٩
مقسم المطار	٠٨/٥٢٠٠٠		

هواتف ضرورية للمحافظات

● الزرقاء		السلط	
الدفاع المدني	٩٨٤٤٤١	الدفاع المدني	٥٥٤٨٠٠
الشرطة	٨٢١٢١	الشرطة	٥٥٥٦٢١
المستشفى الحكومي	٨٢٢٢٣	المستشفى الحكومي	٥٥٢٩٥٧
● اربد		المفرق	
الدفاع المدني	٢٤٣٣٣٣	الدفاع المدني	٣١١٩٩
الشرطة	٢٤٤١٠١	الشرطة	٣١١٠١
مستشفى الاميرة بسمة	٢٧١٠٦٢	المستشفى الحكومي	٣١١٧٦
● الكرك		معان	
الدفاع المدني	٥٢١٩٩	الدفاع المدني	٣٢١٩٩
الشرطة	٥١١٠١	الشرطة	٣٢١٠١
المستشفى الحكومي	٥١١٥١	المستشفى الحكومي	٣٢٢٢٢

حركة البواخر

كلمات متقاطعة

اعداد: ابو القاسم محمد احمد



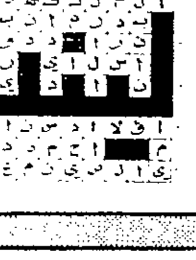
افقيا

١ ـ نادي رياضي مصري مشهور
٢ ـ اصدقاؤه ومحبيه
٣ ـ متشابهان + حليب بالانجليزية.
٤ ـ فك
٥ ـ الامر من الفعل + قام معكوسة.
٦ ـ عاصمة السنغال + ع.
٧ ـ تجدها في الازهر + التمثال
٨ ـ جود + من مناطق عمان معكوسة.
٩ ـ يظهر + طليق.
٤ ـ جمع الامل معكوسة
٥ ـ من الكواكب + متأخر معكوسة
٦ ـ نجم مبعثرة + امراض
٧ ـ متشابهان + نصف صياد
٨ ـ عاصمتها بيروت + من الانبياء
٩ ـ ثلثي جهف + دوله عربيه

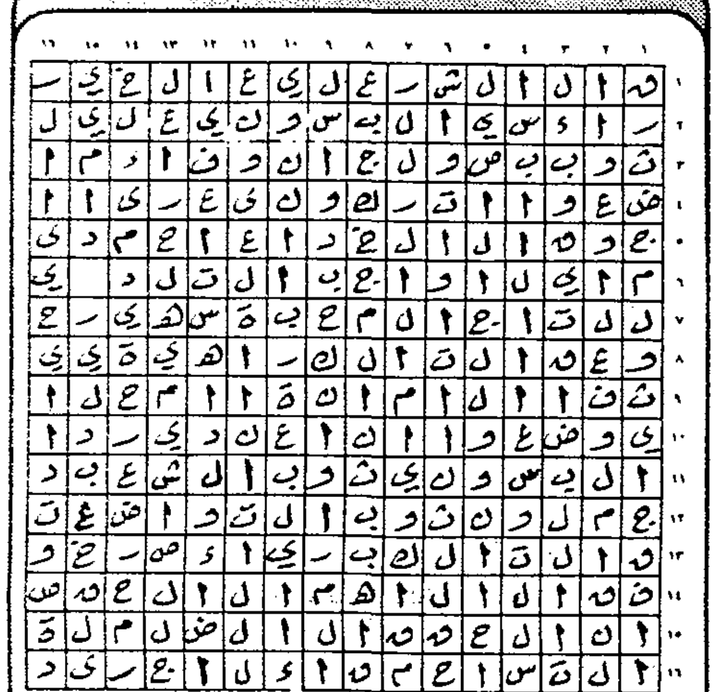
عموديا

١ ـ ممثل مصري.
٢ ـ عاصمة عربية.
٣ ـ تام.

حل الشبكة السابقة



الكلمة الضائعة



اعداد: علي احمد المناصير

اسم ممثلة مصرية يتكون اسمها من مقطعين وثماني حروف

نور الشريف، سعاد حسني، كمال الشناوي، سمير غانم، فريد شوقي، احمد بدير، ام كلثوم، محمود الجندي، محمود عبد العزيز، الهام شاهين، حمدي حافظ، زهير النوباني، سعيد صالح، سمية الالفي، شريهان، كرد مطاوع، سمير حسني، حسين فهمي، سيد زيان، عادل امام، عبد المنعم مدبولي، بوسي، نورا، غازي، سمر، سحر، ليث، نيللي، نبيلة، نادية، ز، هـ، ب، ا، فاروق الفيشاوي، ف، و.

حل شبكة امس كاترين دينوف

رموز النداء الآلي الوطني والدولي

الوطني

الزرقاء	٠٩
اربد	٠٢
معان	٠٣
العقبة	٠٣
الكرك	٠٣
جرش	٠٤
عجلون	٠٤
المفرق	٠٤
عنجرة	٠٤
الرمثا	٠٢
السلط	٠٥
الطفيلة	٠٧
مطار الملكة علياء الدولي	٠٨
مادبا	٠٨
الرصيفة	٠٩
هواتف السيارات	٠٩

الدول العربية

الجزائر	٠٠٢١٣
البحرين	٠٠٩٧٣
مصر	٠٠٢٠
العراق	٠٠٩٦٤
الكويت	٠٠٩٦٥
ليبيا	٠٠٢١٨
المغرب	٠٠٢١٢
عمان	٠٠٩٦٨
قطر	٠٠٩٧٤
سوريا	٠٠٩٦٣
السعودية	٠٠٩٦٦
تونس	٠٠٢١٦
الامارات العربية	٠٠٩٧١
اليمن العربية ش.	٠٠٩٦٧

الدول الاجنبية

النمسا	٠٠٤٣
بلجيكا	٠٠٣٢
قبرص	٠٠٣٥٧
الدنمارك	٠٠٤٥
فنلندا	٠٠٣٥٨
فرنسا	٠٠٣٣
المانيا الاتحادية	٠٠٤٩
اليونان	٠٠٣٠
ايطاليا	٠٠٣٩
هولندا	٠٠٣١
النرويج	٠٠٤٧
بولندا	٠٠٤٨
رومانيا	٠٠٤٠
اسبانيا	٠٠٣٤
السويد	٠٠٤٦
تركيا	٠٠٩٠
بريطانيا	٠٠٤٤
يوغسلافيا	٠٠٣٨
تشيكوسلوفاكيا	٠٠٤٢
ايرلندا	٠٠٣٥٣
[illegible]	[illegible]

أنت .. والنجوم

● الحمل: تنال مركزا تترأس به نظراء لك وتصبح من الرؤساء وعليك ان تجتهد لتستقر

● الثور: تهاونك وعدم احتفاظك بالشيء يجعلك تفقده، او تفقد بعضه، تتنازع مع بعضهم على نواح مالية قديمة.

● الجوزاء: باجتهادك يتم لك ما تريد. لا تخف ما دمت تحسن صنع اشياء كثيرة تستفيد فوائد جمة وصلحة وتتجاهلها.

● السرطان: حريص على صداقة اخوانك وزملائك ويثني عليك منهم تعرض عليك اعمال كثيرة من جهات بعيدة وتستفيد منها

● الاسد: تبحث في بعض العلوم التي تهواها وتصبح من الذين يشار اليهم بالبنان ولا تتعب نفسك ستاتيك الخيرات من حيث لا تدري

● العذراء: يرزقك الله وتسبح بحمده وتشكره على نعمائه النصيحة التي تقدمها لك

● الميزان: تبتعد عن المكان الذي انت فيه وايضا تبتعد عن الاهل وتخرج من الورطة التي انت فيها. وتتقرب من شركاء جدد

● العقرب: تميل الى العزلة ويزداد خيرك ومالك كلما مرت الايام لا تتعب نفسك باللحاق بمن سبقك كي لا تلام

● القوس: تختلط ببعض الاجانب وتتعامل معهم غير ان الامور تسير على غير ما تريد خذ برأي من هم اهل خبرة من اصدقائك

● الجدي: ذكاؤك وقاد ولكن تصسك بعض المتاعب وتتخلص منها اعتمد على ما وصلت اليه من خبرات كثيرة

● الدلو: تنبه لخط سيرك في الحياة ولا تاخذ براي الاخرين ولا تحتمي اذا قمت بالتخطيط لبعض الاعمال التي تنوي القيام بها

● الحوت: لا تياس فكل من سار على الدرب وصل وستسعد بين عائلتك ويعود اكثرهم للالتفاف حولك

التسعيرة الرسمية للخضار والفواكه

اسعار الخضار والفواكه والبيض ليومي الجمعة والسبت الموافق ٢٢ و ٢٣/٨/١٩٨٦ (الاسعار لوحدة الكيلو)

الصنف	عمان والزرقاء اعلى	عمان والزرقاء ادنى	اربد اعلى	اربد ادنى	السلط اعلى	السلط ادنى	الكرك اعلى	الكرك ادنى
بندورة	٦٠	٣٠	٦٠	٣٠	٧٠	٥٠	٨٠	٥٠
باذنجان عجمي	١١٠	٧٠	١٣٠	١٠٠	١١٠	٨٠	١٢٠	٨٠
باذنجان رفيع	١٤٠	٨٠	١٥٠	١٢٠	١٤٠	١١٠	١٤٠	٨٠
كوسا	٢١٠	١٣٠	٢٢٠	١١٠	٢٤٠	١٨٠	١٨٠	١٤٠
خيار	٢٢٠	١٤٠	٢٠٠	١٥٠	١٧٠	١٣٠	٢١٠	١٦٠
بطاطا بانواعها	١٩٠	١٦٠	١٨٠	١٤٠	١٩٠	١٥٠	١٩٠	١٦٠
بصل ناشف	١٣٠	٨٠	١٢٠	٩٠	١٢٠	١٠٠	١٣٠	١٠٠
بامية بانواعها	٤٦٠	٤٠٠	٤٠٠	٢٥٠	٤٦٠	٤٠٠	٣٨٠	٣٤٠
لوبيا	٣٢٠	٢٠٠	٣٥٠	٣٠٠	٣٢٠	٢٠٠	٣٢٠	٢٠٠
فاصوليا	٤٢٠	٣٠٠	٤٠٠	٢٥٠	٤٢٠	٣٠٠	٤٢٠	٣٠٠
ملوخية	٧٠	٤٠	٦٠	٣٠	٨٠	٥٠	٧٠	٤٠
ملفوف	١٥٠	٨٠	١٥٠	٨٠	١٥٠	٨٠	١٥٠	٨٠
زهرة	٢٠٠	١٢٠	٢٢٠	١٨٠	١٨٠	١٥٠	١٨٠	١٤٠
فقوس	١٦٠	١٠٠	١٦٠	١٠٠	١٣٠	١٠٠	[illegible]	[illegible]
فلفل بانواعه الحار	١٢٠	٨٠	١٣٠	١٠٠	١٢٠	١٠٠	٢٠٠	١٥٠
فلفل حلو	١٠٠	٧٠	١٢٠	٩٠	١٠٠	٨٠	٢٠٠	١٥٠
جزر اصفر ورقي	١٨٠	١٢٠	١٨٠	١٢٠	١٨٠	١٢٠	١٨٠	١٢٠
جزر اصفر منقى	١٢٠	٩٠	١٣٠	٦٠	١٢٠	٩٠	١٣٠	٩٠
جزر اسود	١٨٠	١٢٠	١٨٠	١٤٠	١٨٠	١٢٠	١٨٠	١٢٠
بقدونس	٢٧٠	٢٠٠	٢٧٠	٢٢٠	٢٧٠	٢٠٠	٢٧٠	٢٠٠
ثوم ورقي	ـــ	ـــ	ـــ	ـــ	ـــ	ـــ	ـــ	ـــ
ثوم حب ناشف	٨٠	٦٠	٧٠	٦٥	٧٠	٦٠	٧٠	٦٠

الصنف	عمان والزرقاء اعلى	عمان والزرقاء ادنى	اربد اعلى	اربد ادنى	السلط اعلى	السلط ادنى	الكرك اعلى	الكرك ادنى
تفاح انواع اخرى	٢٢٠	١٦٠	٢٢٠	١٨٠	٢٢٠	١٦٠	٢٢٠	١٨٠
تفاح امريكي ازرق	[illegible]	٣٤٠	[illegible]	٣٥٠	[illegible]	٣٤٠	٤٢٠	٣٨٠
تفاح سكري اخضر	٤٣٠	٣٨٠	٤٠٠	٣٥٠	٤٢٠	٣٨٠	٤٢٠	٣٨٠
تفاح لبنانية بكري	٢٠٠	١٨٠	٢٥٠	١٨٠	٢٥٠	١٨٠	٢٥٠	١٨٠
برتقال البلدة ابو سرة	٢٢٠	١٥٠	٢٢٠	١٥٠	٢٢٠	١٥٠	٢٢٠	١٥٠
برتقال شموطي	٣٢٠	٢٥٠	٣٢٠	٢٥٠	٣٢٠	٢٥٠	٣٢٠	٢٥٠
ليمون	٢٠٠	١٤٠	١٦٠	١٣٠	١٨٠	١٣٠	[illegible]	١٥٠
تفاح مشمش	٢٤٠	٢٠٠	١٤٠	١٠٠	٢٥٠	٢٠٠	٢٥٠	٢٠٠
بطيخ اخضر	١١٠	٨٠	٩٠	٦٠	١١٠	٨٠	١٠٠	٧٠
بطيخ شهد	١٠٠	٦٠	٩٠	٦٠	١٠٠	٦٠	١٠٠	٧٠
شمام	١٦٠	١٠٠	١٥٠	١٢٠	١٦٠	١٠٠	١٧٠	١٣٠
خوخ زهري	٣٠٠	٢٠٠	٣٠٠	٢٠٠	٣٠٠	٢٠٠	٣٨٠	٣٢٠
خوخ معطر	٣٠٠	٢٠٠	٣٠٠	٢٠٠	٣٠٠	٢٠٠	٣٨٠	٣٢٠
خوخ احمر	٣٠٠	٢٠٠	٣٠٠	٢٠٠	٣٠٠	٢٠٠	٣٨٠	٣٢٠
خوخ اصفر	٣٠٠	٢٠٠	٣٠٠	٢٠٠	٣٠٠	٢٠٠	٣٨٠	٣٢٠
دراق	٥٥٠	٣٥٠	٥٥٠	٣٥٠	٥٥٠	٣٥٠	٥٥٠	٣٥٠
عنب حلواني	٤٢٠	٣٠٠	٤٢٠	٣٠٠	٤٢٠	٣٠٠	٤٢٠	٣٠٠
عنب ابيض اسود	٢٢٠	١٥٠	٢٠٠	١٥٠	١٨٠	١٢٠	٢٢٠	١٨٠
اجاص بانواعه	٥٠٠	٣٥٠	٥٠٠	٣٥٠	٥٥٠	٣٥٠	٥٠٠	٣٥٠
رمان	٣٠٠	١٦٠	٣٠٠	١٨٠	٣٨٠	١٦٠	١٥٠	١٠٠
تين انواع اخرى	٣٠٠	٢٨٠	٣٠٠	٢٠٠	٢٨٠	٢٧٠	٢٨٠	٢٢٠
جوافة	١٥٠	١٠٠	١٢٠	١٠٠	١٥٠	١٠٠	١٥٠	١٠٠
تين ازرعد	٧٠	٥٠	٧٠	٥٠	٧٠	٥٠	٧٠	٥٠
جوانه	٢٤٠	٢٠٠	٣٠٠	٢٠٠	٢٤٠	٢٠٠	٢٤٠	٢٠٠

الصنف	عمان والزرقاء اعلى	عمان والزرقاء ادنى	اربد اعلى	اربد ادنى	السلط اعلى	السلط ادنى	الكرك اعلى	الكرك ادنى
موز صومالي	٢٥٠	٢٢٠	٢٥٠	٢٢٠	٢٥٠	٢٢٠	٢٥٠	٢٢٠
موز مستورد	٣٠٠	٢٦٠	٣٠٠	٢٦٠	٣٠٠	٢٦٠	٣٠٠	٢٠٠
تفاح [illegible]	٠٧٠	ـــ	٠٦٠	ـــ	٠٨٠	ـــ	٠٨٠	ـــ
ميرمية	٢٤٠	٢٠٠	٢٤٠	٢٠٠	٢٤٠	٢٠٠	٢٤٠	٢٠٠
بقلة	٩٠	٦٠	٩٠	٦٠	٩٠	٦٠	٩٠	٦٠
ذرة	١٦٠	١٠٠	١٦٠	١٢٠	١٦٠	١٠٠	١٦٠	١٠٠
قرع	١٥٠	١٠٠	١١٠	٨٠	١٥٠	١٠٠	١٥٠	١٠٠
جرجير ونعنع اخضر	١٥٠	١٠٠	١٥٠	١٠٠	١٥٠	١٠٠	١٥٠	١٠٠
تفاح [illegible]	٣٠٠	٢٥٠	٣٠٠	٢٥٠	٣٠٠	٢٥٠	٣٠٠	٢٥٠
زهرة بازالة	٣٧٠	٢٠٠	٣٧٠	٢٠٠	٣٧٠	٢٠٠	٣٧٠	٢٠٠

اسعار البيض المائدة في جميع انحاء المملكة

١ ص اخضر	[illegible]
١ ص احمر	[illegible] ٩٠ فلس
١ ص ازرق	[illegible]
١ ص اصفر	[illegible]
بني	[illegible]
١ ص اسود	[illegible] ٧٠ فلس

محطات صغيرة

٢٫٥ مليون اشارة في شوارع المانيا الاتحادية



نماذج من لوحات السيارات

يوجد في طرق وشوارع المانيا الاتحادية اكثر من ٢٫٥ مليون اشارة ضوئية مرورية بالاضافة الى اللوحات الارشادية.

وهناك احصائية رسمية تشير الى وجود اشارة مرورية او لوحة ارشادية كل ١٨٨ مترا في طرق وشوارع المانيا.

لذلك نجحت صناعة اللوحات الارشادية المرورية وتطورت في المصانع الالمانية... وزاد تصديرها كثيرا... خصوصا الى الدول العربية... وبلغ جملة ما تم تصديره الى الاسواق الخارجية اكثر من خمسة ملايين لوحة واشارة مرورية في العام الواحد... وتستورد المملكة العربية السعودية وحدها اكثر من مليون لوحة.

ورغم ذلك فلا تزال شوارعنا تضج بالحركة العشوائية وحوادث الطرق في معظم البلاد العربية تتميز بالغرابة وتحير الجميع في تحديد اسبابها ومعالجتها.

ورغم كل ما تبثه وسائل الاعلام والصحف العربية من تحذيرات عن حوادث الطرق وضرورة الالتزام بآداب المرور الا اننا لا زلنا نحتاج الى مزيد من الاشارات واللوحات المرورية... ونستوردها ومع ذلك فحالنا لم يتغير... بينما هناك في المانيا حيث يصدرون للعرب اللوحات والاشارات... نجدهم يضعون في الطرق والشوارع... اشارات للتنبيه عن «حركة الطيران» في الجو... وكذلك اشارات للتنبيه عن وجود «قاطعين للطريق بالدراجة» واشارات عن وجود «هواء جانبي»... واشارات عن «وجود اطفال»... واشارات عن اخطار الطريق في فصل الشتاء.. ولوحات عن وجود ضفادع وافاع وكذلك عن احتمال مرور بعض الحيوانات البرية التي تخاطر بنفسها وبنفس ركاب السيارات فتقطع بعض الطرق... الالمانية.

الريفيرا الايطالية... سياحة ام رقص؟

تتجسد على ريفيرا بحر الادرياتيك كافة مظاهر الاصطياف حيث تشاهد في البحر مئات القوارب حاملة الشباب والمسنين من هواة الصيد، وحيث ينتشر بكثرة جمع الاشياء العائمة من زجاجات بلاستيك وانابيب كريمات الشمس وغيرها والتي انتشلت عدة اطنان منها خلال بضعة ايام.

ومع هبوط الليل على المباني والمنشآت التي تشغل كل سنتيمتر مربع من هذا الشاطىء الذي يمتد لمسافة ٣٠ كم تنبعث في الهواء رائحة قوية لزيت الشمس من اجساد عشرات الآلاف من المصطافين الذين وفدوا من المانيا وبلجيكا والسويد وفرنسا ومختلف المدن الايطالية والذين بدلوا يعودون من الشاطىء لتغيير ملابسهم استعدادا للسهرة.

وعلى الجانب الآخر من الطريق الممتد على طول الشاطىء توجد غابة من الاسمنت. فهنا في الصيف تتحول جميع المنازل الى فنادق حيث تشاهد المناشف والمايوهات منشورة في نوافذ البنايات الرمادية لتجف كما تحولت الفيلات القديمة الى عنابر للنوم. ولا يوجد سوى الفندق الكبير الذي يرجع تاريخ بنائه الى سنة ١٩٠٠ الذي لا يزال محتفظا بفخامته.

وقريبا تبدا حياة الليل التي تمتد غالبا حتى الفجر والتي توفر للجميع من عائلات وشباب ورياضيين ورواد مراقص وبلاي بوي ما يبحثون عنه.

وبعد تناول عشاء خفيف تستاجر العائلات سيارة تتحرك باستخدام القدمين مثلما يحدث في الدراجة، وبالتالي فهي صالحة للنزهات... بينما يستعرض الصبية قدرتهم على ممارسة (البلاتيناج) تحت الاضواء ووسط تصفيق المارة.

ويمكن ايضا استئجار اليخوت المزينة باللمبات للقيام بنزهة بحرية تستغرق ساعتين يطلق عليها (رحلة ليشيو) ويقدم خلالها موسيقى الفالس والسردين المشوي والنبيذ وذلك مقابل عشرة دولارات. وتعد وسائل الجذب بالعشرات... مسابقات الجمال... و «كاس افضل سباح».

وتشكل المراقص المنتشرة بكثرة راس حربة الريفيرا الايطالية. فعلى مسافة مائة كم من الساحل الممتد بين ريتشيون وريميني وميلانو ماريتيما وكاتوليكا وسيسينانيكو ينفق نحو مائة الف شخص حوالي ٧٠٠ الف دولار كل ليلة في ٢٥٠ مرقصا من هذا النوع... ما بين مرقص صغير او ضخم ونواد خاصة ومراقص «الستينات» ونوادي فيديو وملاهي ليلية.

والمكان الاكثر انطلاقا واجتذابا هو بلا شك (الخليج الامبراطوري) في جابيتشي حيث يتسع المبنى المكون من ثلاثة طوابق لاربعة الاف شخص ويوجد به «حوض سباحة» وكل ذلك وسط الاعمدة والتماثيل الرومانية.

وفي «ليلى مارلين» الذي يتسم بطابع خاص حيث يتكون الديكور من «حائط برلين» والاسلاك الشائكة، توزع المضيفات عند الدخول نسخا من اشعار مايا كوفسكي. وفي اكبر مرقص في الهواء الطلق في اوروبا «بانديرا جيالا» في كوفينيلنو يوجد للاطفال حلبة رقص ملحقة يتولى ادارتها ووضع الاسطوانات فيها طفل في الثامنة.

وفي بورتوملجيور يعد مرقص «اوك فيلاج» المتعدد المتع مدينة حقيقة متنوعة حيث توجد بوتيكات ومكان لبيع المثلجات وقاعات للفيديو وسينما ومرصد فلكي.

ويقام في ريميني في شهر «ايار» من كل عام معرض سيب (المعرض الفني لتجهيز الديسكوتيك) تعرض فيه احدث المبتكرات في مجال الحلبات المضاءة والدائرة والمؤثرات الضوئية.

ومنذ بضعة اسابيع يقوم اوتوبيس خاص يطلق عليه «الخط الاخضر» برحلات ذهابا وايابا بين جميع هذه الاماكن مقابل اقل من دولار. وهو ينطلق كل ساعة تقريبا، وحتى الساعة الخامسة صباحا. كما قام ثلاثة شبان بافتتاح مكتب معلومات، تستخدم فيه الحاسبات الآلية في ريميني وهو يقدم خدماته مجانا.

متاعب اشعاعية للسكان القريبين من محطة نووية بريطانية

كشفت فحوصات طبية اجريت على جثة ثلاث من العاملين في المحطة النووية البريطانية (سيلافيلد) في كامبريا وجود ترسبات من البلوتونيوم في اجسامهم تفوق المستوى الاعتيادي بمئات المرات.

واوضحت المحطة العلمية (العالم الجديد) التي اوردت النبأ ان نسبة البلوتونيوم تبلغ ما بين خمسين الى مائتين وخمسين بالمائة في سكان كامبريا العاديين الذين يعملون في المحطة النووية لانهم اكثر تاثير من اي منطقة اخرى في بريطانيا.

وقالت المحطة ان الضحايا الثلاثة لقوا حتفهم وهم دون العمر المتوسط نتيجة مرض في القلب وليس بسبب السرطان.

شجرة خوخ تثمر ٤٠٠ كغم

يوجد في قرية شباجياتو بمقاطعة جيانغسو شرق الصين شجرة خوخ عسلي يربيها الفلاح شيا فن شينغ. وقد قطف منها ٤٠٠ كيلو غرام من الخوخ في الفترة ما بين ١٢ و ٢٨ تموز الماضي. ويبلغ عمر هذه الشجرة ١٨ سنة وارتفع جذعها اكثر من ٣٠ سم وطول محيطه ١٠٠ سم وقطر اكليلها ٩٫٨ متر.

يزرع الماريجوانا في الثانية والثمانين من عمره

القى بوليس ولاية تينس الامريكية القبض على مزارع يبلغ من العمر ٨٢ عاما كان يزرع في حقل الذرة الخاص به ٥٦٠٠ شتلة ماريجوانا.

ويعتبر هذا الرجل الذي تعدى الثمانين من عمره اول شخص يلقي البوليس القبض عليه اثر عملية قام بها البوليس واستغرقت ثلاثة اسابيع تم خلالها ضبط ٢٣ الف شتلة ماريجوانا تقدر قيمتها بـ ١١٫٥ مليون دولار.

الانتصار على العجز الجنسي

يستطيع مليون عاجز جنسيا في المانيا الغربية ان يستبشروا خيرا... فقد نشرت صحيفة بيلد الالمانية الواسعة الانتشار في صفحتها الاولى نبأ اكتشاف علاج يمكن بفضله لكل شخص «ان يستعيد قدراته الجنسية».

ويمارس هذا العلاج في المستشفى العسكري في اويلم «جنوبي المانيا الاتحادية» بواسطة الدكتور كريستيان ستيف استاذ المسالك البولية الذي يؤكد انه عالج بالفعل ٣٠٠ «من المحرومين من ممارسة الحب» والذي صرح لوكالة فرانس بريس بان امامه قائمة انتظار للمرضى لمدة عام.

وفي الحالات الاقل حدة يلجأ الدكتور الى حقن العضو التناسلي بمنشط للشرايين مستخلص من الافيون وتتكلف الحقنة الواحدة حوالي ٢ مارك المني «اقل من دولار».

وفي الحالات الاكثر ياسا يستلزم الامر اجراء عملية جراحية صغيرة في جذر العضو لتنظيم مرور الدم في الشرايين. وقد صرح الدكتور ستيف بانه مع «هذين الاسلوبين الفنيين بلغ معدل النجاح ما بين ٨٥ الى ٩٠ بالمائة».

واوضح انه تم التوصل الى هذا العلاج بالتعاون مع طبيب فرنسي هو الدكتور رولان فيراج الاخصائي في مركز الابحاث الخاص بالعجز الجنسي.

احصائية عربية

اقل نسبة للامية في الاردن

انخفض معدل الامية في الوطن العربي خلال السنوات الخمس الماضية بالنسبة لعدد السكان بمعدل ٣٫٥٨ في المائة بينما انخفض عدد الاميين العام الماضي بنسبة ٧٫٤ في المائة مقارنة بعام ١٩٨٠.

واوضحت دراسة قام بها الجهاز العربي لمحو الامية وتعليم الكبار في ١٦ بلدا عربيا لفئات العمر من ١٥ الى ٤٥ عاما ان عدد الاميين في الوطن العربي في عام ١٩٨٠ بلغ ٣٥ مليونا و ٧٨٩ الفا و ٤٦١ نسمة اي بنسبة ٥١٫٣ في المائة لعدد السكان بينما بلغ العام الماضي ٣٥ مليونا و ٥٠٣ الفا و ٩٣١ اي بنسبة ٤٣٫٩ في المائة بالنسبة لعدد السكان.

واشارت الدراسة الى ان اقل نسبة للامية في الوطن العربي خلال العام الماضي بالنسبة لعدد السكان كانت في الاردن... بينما كانت اعلى نسبة بالجمهورية العربية اليمنية حيث بلغت ٥٨٫٢ في المائة.

وفاة احدى مؤسسات الاتحاد الدولي لتوأمة المدن

توفيت فيوليت ترانشان احدى مؤسسات الاتحاد الدولي لتوأمة المدن في بياريتز عن ٥٧ عاما اثر مرض طويل.

وكانت فيوليت ترانشان قد اسست مع جان ماري بريسان عام ١٩٥١ (العالم الذي يتحدث لغتين) ثم عام ١٩٥٧ الاتحاد الدولي لتوأمة المدن الذي كرست له بقية حياتها.

وكانت الراحلة المشهورة في العالم باسره، وخاصة في افريقيا الوحيدة التي حصلت على اللجيون دونور/وسام جوقة الشرف/عن عملها لصالح توأمة المدن.

وكانت فيوليت ترانشان التي تكفلت خلال الاعوام الاخيرة بالمؤسسات المتخصصة في توأمة المدن قد فعلت الكثير من اجل توعية المرأة بمسؤولياتها في مجال النشاط البلدي.

وسوف تشيع جنازتها في نطاق ضيق يضم اقرب الناس اليها في مدينة افراي بالقرب من باريس.

اضخم الاحجار الكريمة في العالم

تم العثور على احد الاحجار الكريمة العملاقة المعروفة باسم (توباز) يبلغ ارتفاعه متران وعرضه ١٫٨ متر ويعد من بين اكبر الاحجار الكريمة في العالم.

وقد تم العثور عليه بالقرب من مدينة كاراي وهي مدينة جبلية صغيرة تقع على بعد حوالي ٧٠٠ كيلو متر شمال «ريودي جانيرو».

ويزن هذا الحجر شبه النفيس حوالي ٥ الى ٨ طن وقد تم حفر نفق طوله ٨٠ مترا ويجري حاليا حفر نفق اخر لاستخراج هذا الحجر من باطن الارض.

ويقول المير باتستا دي سوزا السكرتير التنفيذي للاتحاد القومي للباحثين عن الماس، ان هذا الحجر الكريم (التوباز) لونه ابيض وهو من اعلى الالوان قيمة.

واوضح انه من المستحيل تقدير قيمة هذا الحجر لان ثمن كيلو التوباز الابيض وهو على حالته الطبيعية يتراوح بين ٣٦٠ و ٤٠٠ دولار ولكن بعد تقطيعه ومعالجته باشعة الليزر ترتفع قيمته الى ما بين ٢٢٠٠ و ٣٦٠٠ دولار للكيلو الواحد.

نقص مياه الشرب في العالم

ذكرت نشرة صدرت في يجوايا جويل بالاكوادور ان ما يقرب من ٢٫٢ مليون شخص في انحاء العالم لا تتوافر لهم فرصة الحصول على مياه الشرب.

واوضحت نشرة خاصة بذلك اعدت بناء على دراسات اجرتها منظمة الصحة العالمية تحت عنوان (مليار شخص بدون مياه) اوضحت ان ١٫٣٥ مليار شخص ليست لديهم صنابير لضخ المياه داخل منازلهم.

واضافت النشرة تقول ان ما يقرب من خمسين في المائة من سكان المناطق الحضرية تتوفر لديهم موارد المياه في حين ان نسبة السكان في المناطق الريفية الذين لديهم دورات مياه في منازلهم تصل بالكاد الى ١٥ في المائة.

واشارت النشرة الى ان نقص المرافق الصحية هو السبب الرئيسي في تفشي الامراض. وترى منظمة الصحة العالمية ان ما يقرب من ثمانين في المائة من كافة الامراض في العالم لها علاقة بمدى توافر المياه.

وذكرت النشرة ان سوء التغذية يرتبط بصورة دقيقة بنقص موارد المياه الصالحة للشرب وهي القضاء على المناعة ضد الامراض وبصفة خاصة تلك التي تؤدي الى حدوث الاسهال.

تشخيص السرطان بالاشعة الفلورية

نجح العلماء الصينيون في تجارب تشخيص السرطان بالاشعة الفلورية الذاتية التي تجري عليها مختلف دول العالم البحوث.

ان تكنولوجيا تشخيص الاورام الخبيثة بالاشعة الفلورية الذاتية هي احدى الوسائل لتشخيص السرطان المبكر ويتمثل هذا التشخيص في استخدام ضوء خاص على خلايا جسم المصاب فتختلف حساسية الخلايا السرطانية والعادية للضوء، وبالتالي تختلف الاشعة الفلورية الذاتية للخلايا السرطانية والخلايا العادية.

وقد اجرى العلماء الصينيون تشخيص ٤٠٠ حالة للمصابين بالاورام الخبيثة بهذه الطريقة الجديدة فبلغت نسبة النجاح ٨٣ في المائة.

اول «مدينة شمسية» في الصين

تم انشاء اول قاعدة نموذجية من نوعها في الصين للاستفادة من الطاقة الشمسية على ضفة نهر وانتشوان في ضاحية مدينة لانتشو عاصمة مقاطعة قانسو شمال غربي الصين.

يضم هذا المشروع مبان للابحاث العلمية وساحة اختبار لدرجة الحرارة المنخفضة والمتوسطة وساحة مراقبة جوية ودار ضيافة ومطعما ومساكن العمال ومرافق المياه والكهرباء ومشاريع الطرق والتشجير.

اطلق على هذه القاعدة التجريبية اسم (المدينة الشمسية) وتغطي مساحة ٩٢٠٤٦ مترا مربعا. وهي مزودة بمعدات واجهزة القياس والتجارب ذات المستوى العالمي المتقدم. ويقوم رجال الابحاث العلمية بتجارب محاكاة لمقارنة نتائج البيوت الشمسية والنظرية الميكانيكية للهندسة الحرارية وكذلك تجارب مواصفات اجهزة امتصاص الشمس ولقياس الفعالية الحرارية للافران الشمسية لتقديم المعلومات الصحيحة لمختلف انظمة الطاقة الشمسية.

المكتشف الحقيقي لمدارات اهلة الكواكب

صرح عالم صيني كبير بان شن كوه عالم الفلك الصيني الذي عاش في عهد اسرة سونغ الحاكمة (٩٦٠ - ١٢٧٩) هو اول من لاحظ مدارات الاهلة للكواكب الدائرة حول الشمس.

ويقول البروفيسور يانغ جي كه بجامعة العلوم والتكنولوجيا الصينية - في مقال له بصحيفة - دوكيومنت، تنشره في عددها القادم ان هذا العمل الذي قام به شن في القرن الحادي عشر يسبق النتائج المشابهة التي توصل اليها عالم الفلك الالماني جوهانيس كيبلار ١٥٧١ - ١٦٣٠ - بحوالي ٥٥٠ عاما.

واوضح يانغ ان اكتشاف شن ظل غير معروف لامد طويل لانه كان مطمورا في فقرة غامضة داخل كتابه المعروف باسم «ملاحظات في حديقة حوض الاحلام».

اسلوب حديث لتقييم الاعشاب والمواد الطبية الثمينة

اجتاز اطلس الرسوم للعناصر الاستشفافية للاعشاب والمواد الطبية الصينية اختبارا فنيا في مدينة قوييانغ بمقاطعة قويتشو جنوب غربي الصين.

يعتبر هذا الاطلس سندا لتقييم الاعشاب والمواد الطبية التقليدية الثمينة الصينية فوضع حدا للجوء الى اسلوب التقييم التقليدي بالاعتماد على اللسان والعين.

وضع هذا الاطلس مركز البحوث للعناصر الاستشفافية التابع لمعهد قوييانغ للطب الصيني التقليدي عن طريق التحليلات للعناصر الاستشفافية الموجودة في الاعشاب الطبية الصينية الثمينة وبالاستفادة من تكنيك الكمبيوتر.

مناقشات برلمانية في بريطانيا حول عمليات الاجهاض المتأخرة

باتت عمليات الاجهاض المتاخرة مثار جدل كبير في مجلس العموم البريطاني.

ويشرف وزير الصحة البريطاني (بارني هيهو) حاليا على تحقيق في موضوع استخدام بعض العيادات الجراحية جهازا خاصا بقطاع اطراف الجنين في حالات تاخير عمليات الاجهاض التي تعرض حياة النساء الحوامل للخطر واغلبهن من غير البريطانيات.

ويتضمن التحقيق النظر في موضوع اثاره معهد المبادىء الاخلاقية الطبية، حول قيام احدى العيادات في مدينة كمبريدج في قسم العناية بالمواليد الجديدة باجراء تجارب طبية على الفي مولود مريض دون الحصول على موافقة ابائهم.

وتجدر الاشارة الى ان مثل هذه الممارسات شاعت في مستشفيات الخدمات الصحية المؤممة بسبب اقتطاع الحكومة من تخصيصات الانفاق العام وباتت المستشفيات الاهلية تستغل طلبات النساء الاسيويات للتخلص من الجنين الانثى في حالة اثبات الفحوصات الطبية ذلك. ونتيجة لذلك راجت خدمات مكاتب استشارية خاصة لتسهيل اجراء مثل هذه العمليات بصفة غير قانونية.

(البريء) والهام شاهين في مهرجان قرطاج



تلقت الهام شاهين الدعوة لتكون ضيفة على مهرجان ايام قرطاج السينمائية التي ستبدا في شهر تشرين الاول المقبل، وذلك بعد ان اختير فيلم (البريء) للاشتراك في المسابقة الرسمية للمهرجان.

الفيلم من اخراج عاطف الطيب ويقوم ببطولته بالاضافة لالهام، احمد زكي ومحمود عبد العزيز وجميل راتب، وممدوح عبد العليم.

لبلبة ضحية حب



لبلبة تمثل الى جانب عبد المنعم مدبولي ومحمود مسعود وصبري عبد العزيز حاليا بطولة فيلم (ضحية حب) حيث تقوم بدور نشالة محترفة تعلمت السرقة بيد خفيفة منذ طفولتها بعد ان خطفتها عصابة خطيرة للنشل.

الفيلم يشترك فيه عشرون طفلا تخطفهم العصابة من الارياف وتدربهم مع لبلبة على النشل.

سرقة شقة نبيلة عبيد في لندن



تعرضت شقة نبيلة عبيد في لندن للسرقة بواسطة الكسر والخلع.

ولهذا اضطرت الى قطع عملها في فيلم (الوحل) وطارت الى لندن من القاهرة لتعاين الموقف.

مخرج الفيلم علي عبد الخالق ونجومه كمال الشناوي ومجدي وهبه وصلاح ذو الفقار، ينتظرون عودة نبيلة لاستكمال هذا الفيلم الذي تقوم فيه بدور زوجة لرجل غيور، وما يترتب على هذا السلوك من مواقف واحداث في موضوع يدور حول انتقام عصابة ترويج السموم البيضاء من احد ضباط الشرطة، عن طريق خطف زوجته وارغامها على تعاطي هذه السموم.

عيد ميلاد رمزي لسعاد حسني



للمرة الثانية تلتقي سعاد حسني مع احمد زكي في بطولة فيلم (عيد ميلاد رمزي) حيث تقوم بدور ام مطلقة تعمل في (سوبر ماركت) بعد ان فشلت في تحقيق احلامها من خلال شاب فقير متخرج من معهد الكونسرفاتوار يمثل دوره احمد زكي.

سعاد حسني تقوم حاليا بعمل بروفات لاغنية جديدة عنوانها (انطق بحبك) من كلمات بهاء صلاح جاهين والحان محمد الموجي.

تطور اساليب الاطفاء في فرنسا

لا تزال رائحة الاخشاب المحترقة تنبعث من جانب تلة تقوم بين ما تبقى من غابة احترقت وتحلق طائرة وحيدة فوق المكان ترقب احتمال اندلاع حريق جديد.

وعلى مقربة من هذه التلة يقف موظفو مركز الامن المدني في حالة استعداد بعد ان حذروا من ان اسابيع من الجفاف ورياحا باردة جافة تهب من البحر الابيض المتوسط، تركت منطقة واسعة تمتد عبر جنوب فرنسا من اسبانيا الى الحدود الايطالية عرضة لاحتمال اندلاع حرائق جديدة.

وقد دمرت حرائق هذا الصيف حوالي ٣٠٠ كيلو متر مربع تاركة ارضا محروقة تشوه واحدا من اجمل المناظر الريفية في فرنسا وتقترب من المنتجعات الفرنسية على البحر الابيض المتوسط.

والى الجنوب من فالابر ينتظر الطيارون في مطار مارينيين اندلاع الحرائق الجديدة لينطلقوا بطائراتهم محلقين على ارتفاع ٣٠ مترا ليصبوا الماء على النيران.

وفي الشهر الماضي اخفقت طائرة من نوع جي سي - ٦ في العودة الى قاعدتها اذ تحطمت في جبال البيرنيز وقتل ملاحوها الاربعة.

ويقول الكولونيل مارك ايجلوف الذي يتولى ادارة مركز فالابر انها حرب وحرب حقيقية فحين تندلع حرائق كبيرة يختلف الامر عن كونه مشكلة في عقل الكتروني وثمة كثير من الحظ فتنتصر احيانا وتهزم احيانا اخرى ولكنك لن تنتصر كليا ابدا.

وبات مركز فالابر موقع قيادة يعمل الموظفون فيه على مدار الساعة لتوجيه النجدات الارضية والطائرات الى مكان الحرائق.

ويقوم خبراء بتحليل درجات الحرارة واتجاه الرياح وسرعتها ومنسوب المياه في التربة والرطوبة واشعة الشمس لتحديد مناطق الخطر.

وتحمل الغابات في طياتها جاذبية غريبة لاولئك الذين يتعمدون اضرام النار واولئك الذين يخاطرون بحياتهم من اجل اخمادها.

وقال قائد الطيارين كلود لوهرو / ان لدى جميع الطيارين خبرة في الطيران لا تقل عن ١٥ عاما ومن الافضل ان يكون لدينا طيارون ناضجون فالطيارون الصغار يركبون مخاطرة كثيرة/.

وتحلق الطائرات على بعد امتار قليلة من النيران قبل ان يطلقوا صهاريجهم المائية مخاطرين برداءة الرؤية وباحتمال الاصطدام باسلاك كهربائية وبهبوب رياح شديدة.

والجائزة التي يحصل عليها الطيار بعد خبرة سنتين في القاعدة هي السماح له بالاقلاع في طائرة برمائية من نوع كانادير الذي تمتلك منه فرنسا ١١ طائرة من مجموع ١٠٠ طائرة من نوعها في العالم.

والطائرة البرمائية طائرة وقارب في الوقت ذاته تستطيع ان تحط على المياه وان تقلع منها.

وتستطيع هذه الطائرات وهي تنزلق على سطح الماء تعبئة صهاريجها بالماء خلال ١٠ ثوان قبل العودة الى منطقة الحرائق بينما تضيع طائرات اخرى وقتا طويلا في اعادة تعبئة صهاريجها في القاعدة.

ويقول لوهرو انه على الرغم من الاخطار التي يتعرض لها الطيارون الذين يكافحون الحرائق فانهم يتلقون اجرا يعادل ربع ما يتلقاه قائد طائرة تجارية واقل مما يتلقاه طيار في السلاح الجوي.

وكان تذمر الطيارين من قلة رواتبهم هذه السنة ومن اوضاعهم واوضاع الطائرات سببا كافيا لاثارة تهديد بالاضراب في الشهر الماضي وقد وعدت السلطات في باريس بالنظر في ظلاماتهم ويتوقع صدور قرار في شهر ايلول المقبل.

وهناك في الجانب الاخر من الحرب المصابون بهوس اضرام الحرائق الذين يقول ايجلوف انهم مسؤولون عن حرائق كثيرة منظرها جميل للاسف.

ويقول العالم النفساني جان لافون ان هناك اناسا مجانين يضرمون النار لان الله طلب منهم ذلك.. وهناك يائسون يريدون قتل انفسهم.. واناس يعملون لمصلحة التامين ليزيلوا اثار جريمة او لينتقموا.. وهناك من يريدون الدعاية لانفسهم ومن يشتهون القوة.. ويصنف بعض العلماء النفسانيين من يتعمدون اضرام الحرائق بين مجرمي الجنس.

كتاب جديد للدكتور احمد صدقي الدجاني

صدر عن منظمة الاقطار العربية المصدرة للنفط (اوابك) الكتاب السابع في سلسلة «اوراق الاوابك» وهو عبارة عن محاضرة للدكتور احمد صدقي الدجاني القاها في الدورة العاشرة لاساسيات صناعة النفط والغاز التي عقدت في مقر المنظمة اوائل العام الحالي.

وتتناول الكتاب العلاقات العربية - الاوروبية التي لم تكن متكافئة قبل عام ١٩٧٢ وتعرض للعوامل التي ساهمت في ولادة الحوار العربي - الاوروبي و نظرة كل من الجانبين اليه والخطوات التي مر بها والتطورات التي حدثت على الصعيدين العربي والاوروبي واثرها على الحوار واسباب تعثر هذا الحوار والوسائل الكفيلة بانجاحه.

جهاز لمنع سرقة الحقائب

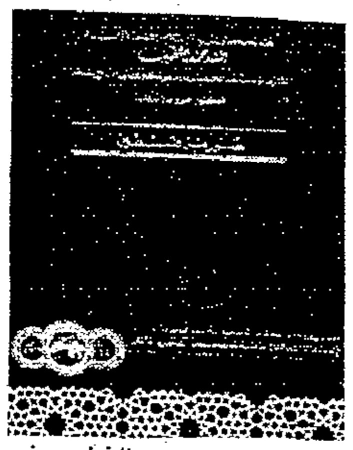
طورت شركة ترانسلارم البريطانية جهازا للانذار يدعى «س س ١٠٠» وهو يستعمل «كجهاز» للتنبيه ضد سرقة الحقائب من قبل النشالين.

ويوضع هذا الجهاز في اي حقيبة غير معدنية يمكن اقفالها وهو يضم لاقطا لاسلكيا يتلقى باستمرار اشارات من جهاز ارسال صغير يوضع في جيب حامل الحقيبة. ويظل جهاز الانذار ساكنا ما دام يلتقط الاشارات ضمن دائرة قطرها متران.

وفي حالة ابعاد الحقيبة عن حاملها يطلق الجهاز صوتا حادا يتبعه انفتاح علبة فيها صبغة حمراء تنصب على الاوراق النقدية فتفسدها وتجعلها غير ذات قيمة.

وقد اثبت جهاز «س س ١٠٠» فعاليته عندما تخلص لصان من حقيبة يد سرقاها وكانت تحتوي على ثمانية الاف جنيه بعدما حدثت امام اعينهما الظاهرة الغريبة.

صور من فلسطين معرض صور لمروان زيدان



يفتتح السيد محمد الخطيب وزير الاعلام والثقافة والسياحة يوم الاحد القادم، معرض الدكتور مروان زيدان وعنوانه (صور من فلسطين).

المعرض الذي يضم مجموعة من الصور للاماكن الدينية والمواقع المميزة في فلسطين المحتلة، يقام في قاعة المركز العلمي الثقافي في مؤسسة عبد الحميد شومان.

حقائب سياحية ولكن للادوية

جاء في نبأ اوردته جريدة «السكك الحديدية للشعب» مؤخرا ان الصين تنتج حاليا حقائب للادوية خاصة بالسياحة.

تحتوي هذه الحقائب على ادوية لعلاج الامراض التي تصيب السائحين دائما او للوقاية منها مثل الزكام والتهاب الامعاء والمعدة والارق والجروح وضربة الشمس ودوار البحر وهذه الادوية مرتبة في الحقائب بحيث يسهل استخراجها. كما ان هذه الحقائب مزودة بشروح لكيفية تعاطي الادوية المذكورة انفا باللغتين الصينية والانجليزية.

قرية صينية تشتهر بالالعاب البهلوانية

تشتهر احدى القرى الصينية بتفوق سكانها بالالعاب البهلوانية.

فمن بين ٦٠ اسرة تقطن القرية يبلغ عدد الذين يؤدون الالعاب البهلوانية اكثر من مائة شخص من اكثر من ٤٠ اسرة.

والمعروف ان الالعاب البهلوانية لها تاريخ عريق في الصين. فقد فازت الفرقة البهلوانية الصينية بجوائز ذهبية في خمس دورات متتالية.

٣ افلام جديدة لسليفيا كريستيل

سيلفيا كريستيل، تصور خلال الفترة القادمة ثلاثة افلام جديدة مع كل من الان بيتس، وروبرت دي نيرو، وكريستوفر سون.

احد هذه الافلام ماخوذ عن رواية للكاتب الفرنسي اميل زولا وبعنوان (المراة والوحش).

ويذكر ان سيلفيا فرغت من تصوير احدث افلامها عن حياة الجاسوسة الهولندية الاصل (ماتاهاري) والتي تم اعدامها في باريس في منتصف شهر تشرين الاول علم ١٩١٧ اثر اكتشافها تعمل لحساب الالمان ضد فرنسا.

ملاحظات نقدية

في كتابه «صنعة الرواية» يقول الناقد البريطاني برسي لوبوك ان المطابع في بريطانيا في القرن التاسع عشر كانت تصدر في كل يوم مئات القصص والروايات مما استدعي الامر تدخل النقد لتمييز الروايات الادبية عن غيرها من الحكايات التي يكتبها فضوليون يسردون القصص للتسلية والربح السريع. وهكذا درس المتخصصون الاعمال العظيمة لشارلز دكنز وإملي برونتي وشارلوت برونتي وثاكري وهاردي وجوناثان سويفت ودانييل ديفو وغيرهم وخرجوا من ذلك بخلاصات تحدد المفهوم النظري لفن الرواية. وصار بالامكان التفريق بين الرواية التي يكتبها كاتب اديب وبين اخرى كتبت لتنسى. «تذكرت هذه العبارات وانا اتامل كتاب الدكتور خالد الكركي الذي صدر حديثا بدعم من الجامعة الاردنية في مائة و ٦٠ صفحة من الحجم الكبير ليعيد تذكيرنا بهذه العبارات التي طالما ازورّ عنها باحثونا الجامعيون وشغلوا انفسهم بالبحث الطويل المضني عن الأعمال الهابطة والرخيصة وحشروها بطريقة مفتعلة بين الروايات والقصص القصيرة واسبغوا عليها بعملهم هذا طابع النص الادبي وهي من الادب براء. وجعلوا من نفايات المطابع روايات ترحل حينا في الوطن وفي احايين اخرى في النفس الانسانية والعلاقات الغرامية بين الرجل والمراة، او حتى بين طبقات المجتمع دون ان يبخلوا عليها بين الحين والاخر بعبارة مجلجلة: كجودة اللغة، وصدق الحس والالتصاق بالواقع..

مأزق النقد الأكاديمي

ويذكرني الجهد الكبير الذي انفقه الدكتور خالد الكركي في تجميع ما جمع من الاعمال الروائية التي صدرت قبل نصف قرن من الزمان ولم يعد يذكرها احد حتى اصحابها يخجلون من ذكرها والإشارة اليها، بل إن بعضهم كما اشار المؤلف لا يحتفظ بنسخة واحدة منها، لانه ـ ببساطة ـ لا ينظر الى عمله هذا نظرة جادة بعد ان امتد به العمر، وادرك ما ادرك من وقوعه في عثرات الشباب. اقول يذكرني جهده هذا بالرسائل العلمية الكثيرة التي ينال اصحابها عليها الماجستير وربما الدكتوراة من غير ان يقدموا شيئا، الا ملئ الصفحات لاثبات بيتين من الشعر، قد يكونان من الشعر السقيم الذي لا يلذ لقارىء، ولا يفخر بقولهما قائل او شاعر. ومهما يكن من امر فالدكتور خالد الكركي بذل جهدا جيداً ومشكوراً في إستقصاء النتاج الروائي، ودراسته وتحليله بعض التحليل وإن كان في تحليله هذا يبدو متسرّعاً وكأنما عليه ان ينجز كتابه هذا في مديدة قصيرة حددت له، ولم يستطع ان يستكمل عدته، فاضطر لإضافة ما اضاف في نهاية الكتاب من زيادات اظنها طارئة على البحث الرئيس، ومقحمة، وجاءت تفتقر إلى الترابط مع كتاب يريد لنفسه أن يظهر في إهاب أكاديمي جاد.

● الإطار الزمني والمكاني للبحث

ولعل تسرّع الباحث هو الذي قاده إلى إغفال امر مهم كان جديرا به ألا يغفله وهو أن يقدم لكتابه بمقدمة تحدد إطار البحث الزمني والمكاني فليس يكفي أن يكون عنوان الكتاب الرواية في الأردن؟. فنحن لا نعرف ما الذي يقصده بالاردن؟.. هل يقصد الضفة الشرقية مثلا ام يقصد الضفة الشرقية والغربية ام ماذا؟. وهذا تحديد مهم جداً فهو إن كان يقتصر على الضفة الشرقية مثلاً فسيعفيه هذا من مغبة الحديث عن كاتبه مثل سحر خليفة او كاتبة مثل ليانة بدر او غيرها وإن كان يقصد شيئا اخر فانه يحمله عناء البحث والاستقصاء وراء ما اصدرته المطابع من كتب قيل إنها روايات في القدس او رام الله مثلاً وليس يكفي ان يكون العنوان «الرواية في الاردن» إذ الامر يحتاج الى تحديد زمني، فنحن لا نعرف مثلاً بداية الحقبة التي شملها البحث. وقد اشار المؤلف (ص ١٥) الى رواية إعتبرها بداية تعود الى سنة ١٩٣٥ لاديب رمضان ثم اشار في ص١٦ الى عمل اخر لعقيل ابو الشعر يعود الى عام ١٩١٤ ويشير في مواقع اخرى لروايات صدرت في تواريخ اخرى والكتاب مع هذا يحتاج الى تحديد على الغلاف. وكان من الافضل لو ذكر المؤلف مثلا عبارة من ١٩١٤ الى ١٩٨٥، أو من ١٩٢٧ الى ١٩٨٥. فمثل هذا التحديد قد يجد له العذر فيما لو عثر مؤلف اخر او باحث اخر على رواية صدرت قبل هذا التاريخ، وفيما لو اعترض قارىء على ادراج روايات صدرت عام ١٩٨٥ واخرى لم تدرج مع انها صدرت في العام نفسه او في سنة ١٩٨٦ وهو العام الذي طبع فيه الكتاب. وتحديد زمن البحث ومكانه من اوليات العمل العلمي الأكاديمي.

● مدخل سوسيو ـ تاريخي

ولم يشا المؤلف مع الأسف ان يفتتح كتابه ببحث مختصر حول الاردن وظروفه الإجتماعية والإقتصادية والسياسية والثقافية ولعله يرى في مثل هذا المدخل أمراً نافلاً وانا اراه أمراً أساسيا لان الأردن بلد تعرض لتغيرات سياسية وإجتماعية وسكانية وثقافية قد لا يكون تعرض لها بلد عربي آخر، ولا سيما بعد عام ١٩٤٨ و ١٩٦٧ وكان جديرا بالمؤلف ان يلقي الاضواء على التغيير الإجتماعي الذي اصاب البلاد، وهو تغير إنعكس إنعكاساً واضحاً في الروايات الجديرة بهذه التسمية ومن شان هذا البحث أن يوجد شيئا من الربط بين اطراف الفصول والابواب التي ظهرت في الكتاب وكانها رقع غير متجانسة في ثوب مقطع الاطراف. واود هنا ان اذكر بان نهج المؤلف في دراسته للأعمال الروائية هو نهج إجتماعي ومن أساسيات هذا النهج واولياته ان يربط بين دراسة الباحث للظروف الإجتماعية والمعطيات التي تفصح عنها الاعمال الادبية، وما من شك في آن الظروف والتحولات الاجتماعية كان لها الدور غير المباشر في توجه بعض الكتاب إلى الرواية. ولها اثرها في ان الروايات الناجحة جاءت في فترة شهدت المزيد من هذه التحولات وليس في الفترة السابقة التي كانت تفتقر فيها البلاد للاستقرار الإجتماعي.

فالمسائل إذن متصل بعضها ببعض وليس يسرُّ القارىء ان يتحدث «المؤلف عن صدق ارتباط القاص بالواقع وهو لا يعرف اي واقع يعني، وعن صدق تصوير الكاتب للمرحلة المنهارة وهو لا يعرف اي مرحلة يعني. ومن هو الذي انهار حتى سميت المرحلة ممتازة.. وتعامل المؤلف مع هذه المعايير والمصطلحات كان يتطلب مقدمة سوسيو ـ تاريخية كالتي ذكرت.

الشاعر سعدي يوسف يفوز بجائزة عرار



سعدي يوسف

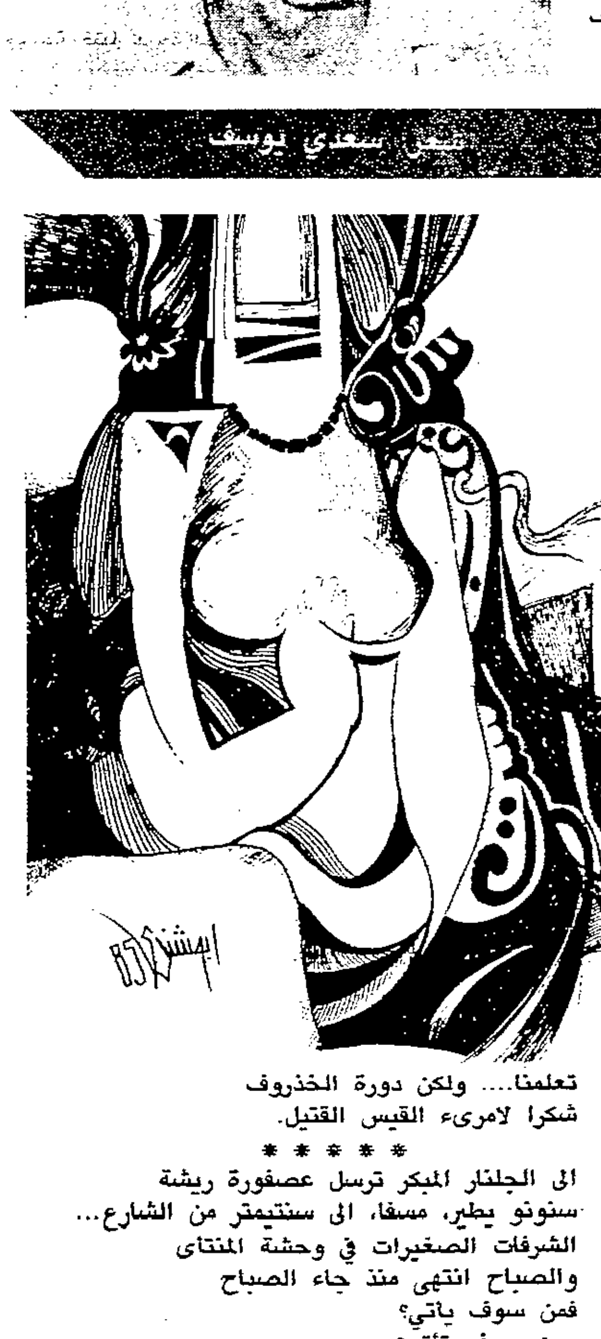
يصل الى عمان في الساعة السابعة من صباح يوم غد السبت الشاعر العراقي المعروف سعدي يوسف، قادما من قبرص، لتسلم جائزة عرار الادبية التي منحتها له رابطة الكتاب الاردنيين هذا العام.

ويذكر ان الرابطة ستقيم حفلا بهذه المناسبة تسلم خلاله الشاعر المبدع سعدي يوسف ارفع جائزة ادبية تمنحها للمبدعين الاردنيين ـ العرب وذلك في الساعة السادسة من مساء يوم الاثنين القادم ١٩٨٦/٨/٢٥ في قاعة الزهراء بمجمع النقابات المهنية بعمان.

ويسرنا في «الشعب الثقافي» وبهذه المناسبة ايضا ان ننشر احدث قصائد الشاعر سعدي يوسف.

شكرا لامرىء القيس

شعر: سعدي يوسف



اخيرا
وفي غرفة نصف مفروشة
قرب نيقوسيا
اتيت لتلقي على شفتيك السلام...
امن بعد خمسة الاف ميل
وجدت الكلام؟
امن بعد ان سكن الطحلب الميت بيتك
وانتشرت في البحار السهام؟
سلام لدوحة تين
سلام لهذا الظلام
سلام لقوقعة خبات دمها في نعاس بليل
سلام لهذا الحطام

* * * *

لكان نبعا من يدين نحيلتين
يزيح اغطيتي، وئيدا
مثل فلاح يزيح لحاء مشمشة
اتبرق فضة بيضاء والدنيا رصاص؟
كل ما حولي سواحل
هل دخلنا مرة؟
مدن يقال هناك: بلدات، قرى، وعواصم.
اختلفت بنا الطرقات واشتبكت
اندخل في الخروج هنا؟
انخرج في الدخول هنا؟
نائية مدينتنا
وناء ذلك الابد المجرح في الجفون
اني اريد يديك ناحلتين
لن احيا طويلا فاشربيني انت
لن احيا طويلا... فاقتليني
غيوم مثبتة كالجبال الطباشير
ويبرق طير السنونو
ويبلغ برج الكنيسة في اخر الحي
ثم ثلاث شجيرات ارز
ـ سارسمها ذات يوم ـ
ومنفضتي بالحلازين مكتظة
والضحى ابيض
النبتة المنزلية تختض
والطاولة...
اهذا الهدير البعيد؟
اهذا الدم المتراكض في مرفق او وريد؟
سلام لنحلة هذا الصباح

* * * *

ايام جئنا نزرع الطرقات
فكرنا بأن الليل اقصر من مقدمة ابن خلدون
وقلنا: المغرب الاقصى برانسنا
تقينا القيظ والقر المسنن
ربما كنا صغارا.
ربما عدنا لناكل حصرما قد عافه الاباء
اية حكمة في دورة الخذروف؟
اي الموت اهون
لم نقل حتى ولو في السر: اي الموت اجمل؟
سروة المرسى وسامراء
وبسكرة التي التمت بزاوية على ينبوعها
والرفقة الفتيان يقتسمون ـ حتى القتل ـ صندوق الذخيرة
هكذا نمضي كما كنا.
تعلمنا... ولكن دورة الخذروف
شكرا لامرىء القيس القتيل.

الى الجلنار المبكر ترسل عصفورة ريشة
سنونو يطير، مسفا، الى سنتيمتر من الشارع...
الشرفات الصغيرات في وحشة المنتاى
والصباح انتهى منذ جاء الصباح
فمن سوف ياتي؟
ومن سوف تأتي؟
ومن ستلون اقصى الملاءة؟
من تحتفي بالانامل؟
من تختفي في ذهول الصباح؟
قوارب اربعة في بياض الجدار
قوارب اربعة في القرار

* * * *

تتدخل المراة
كنت اريد صوتا لا مثيلا
غير اني عبر قاعات المرايا:
اغمض العينين ام اغضي مع العينين؟
هذا الدرب طلل
ولم تزل تتدخل المرأة
احيانا اغيب مرنحا في ماء خلجان مصغرة.
امامي يلمع الفوسفور
اعشاب من القاع المخادع في يدي ومحارة
تتخاطف الاسماك
من حولي فراشات. قنافذ. انجم. وعيون غرقى.
ايها الصمت السديمي الذي يقتاتني
من اين ياتي الصوت؟
بعد هنيهة ساعود اخطو عبر قاعات المرايا..

حول كتاب د. خالد الكركي الرواية في الاردن

بقلم: ابراهيم خليل

مفهوم الرواية والمصطلحات

وشيء اخر أغفله المؤلف وهو مقدمة حول فن الرواية. وقد يكون المؤلف تجنب ذلك مراعاة للايجاز والإختصار. وحتى لا يثقل على القارىء المتخصص، ولكن كتابه على الرغم من انه كتاب اكاديمي ونشر بدعم من مؤسسة اكاديمية، إلا انه كتاب عام لا يخاطب القارىء المتخصص فقط. فهو يتطرق إلى اعمال ادبية جديدة، ويتناول بالدراسة كتابا ما يزالون بيننا، يتمتعون بحرية الحركة والحياة ولهم علاقاتهم واناسهم واصدقاؤهم وهو بالتالي يخاطب فيهم هذه الأبعاد جميعا. والإسراف في التخصص ليس من طبيعة الكتب التي تنحو هذا المنحى. وكان على الباحث ان يقدم بدليل نظري يقر من به حول مفهوم الرواية وبعرض تاريخي يلقي الأضواء على مصطلحاته. واشير هنا إلى امرين اوقعه فيهما هذا الدليل ان يبذل من أجله ادنى درجة من الإهتمام. ففي المقدمة يشير المؤلف الى انه لن يشغل نفسه بالتمييز بين الرواية وبين ما يعرف بالقصة الطويلة اي تلك التي تقع في وسط المسافة بين القصة القصيرة والرواية. وانه سوف يعامل جميع هذه الكتابات على انها روايات، ابتداء من ابناء الغساسنة التي تقع في بضع صفحات وانتهاء (بأجنحة الأمل) التي تجاوزت المائتي صفحة. ولكنه في الباب الاول يقع في خطأ الخلط بين المصطلحين. ويتناول في الفصل الثاني (ص ٢٧ ـ ٥٧) ثلاث عشرة رواية تحت عنوان «تجارب في القصة الطويلة». فما الذي «بدّل وغيره» حتى يعود المؤلف الى إستخدام مصطلح القصة الطويلة بدلاً من الرواية مع انه يقول في المقدمة (ص٩) «كان من الممكن الحديث عن «قصة طويلة» في وصف هذه الاعمال التي لا ترقى إلى حد الرواية الكاملة ولكن إستعمال «رواية» كان منطلقاً من الرغبة في إدراج كل هذه الاعمال ذات السمات القصصية في إطار نوع ادبي واحد هو الذي يعبر عنه بالرواية.»! وعلى الرغم من أن المسافة ليست كبيرة بين ص ٩ و ص ٢٧ إلا ان المؤلف نسي ما قطعه على نفسه من تعهد وعاد لإستخدام مصطلح القصة الطويلة تنازلاً عن رغبته الخاصة في إدراج الأعمال المدروسة كافة في إطار نوع ادبي واحد، والسؤال الذي يطرح نفسه الآن هو: متى كان إدراج الروايات في إطار نوع ادبي واحد تلبية لرغبة من هذا أو ذاك؟ وهل حقا ان القصة الطويلة هي تلك التي لا ترقى الى مستوى الرواية من حيث مستواها الفني؟ هذه اسئلة نضعها امام المختصين للإجابة عليها. واقول بعد ذلك أن المؤلف إستخدم مصطلحات شائعة في نقد الروايات ولكن استيعاب القارىء لها ضمن السياق الذي وردت فيه يتطلب معرفة نظرية ومنهجية بتطور الرواية. فهو مثلا يستخدم عبارة «الرواية الجديدة» ويصف بها عددا من الأعمال التي صدرت في الثمانينات منها رواية تلك الأعوام سالم النحاس ورواية أحياء في البحر الميت للرزاز وغيرهما ومصطلح «الرواية الجديدة» الذي برز في غير موضع اولها العنوان الفرعي للفصل الثالث من الباب الثاني هو الترجمة العربية لتركيب فرنسي هو Nouveau Roman وقد الف الآن رُوب غرييه كتابا بعنوات «نحو رواية جديدة» تحدث فيه عن الخصائص النوعية المميزة للرواية الجديدة، وما عناه المؤلف بهذا التركيب شيء آخر غير الذي يفيده هذا المصطلح، بدليل انه يتحدث عن الشخصية والمضمون، والحدث، والواقع، وغير ذلك، في حين أن الرواية الجديدة هي رواية ضد الحدث، وضد الواقع، وضد الشخصية، بل هي رواية ضد الرواية، أو كما يقال Anti - Roman فكيف يحلول المؤلف أن يصف بهذا التعبير روايات سالم النحاس وقاسم توفيق وجمال ناجي ومؤنس الرزاز، الا يذكرّ هذا بالناقد الذي اراد ان يحسن إلى صديقه فكتب يزعم انه اختصر في روايته وكشف عوالم فولكنر وجويس ومارسيل بروست وغيره فجعل من روايته بهذه الكلمات خليطاً عجيبا من الأصناف التي لا تهضمها معدة. على ان المؤلف لو شغل نفسه لبعض الوقت في تمهيد نظري حول الروايه وتطورها الفني لما وقع في هذا الخلط.

●● تتبع يقظ واحكام مثيرة

وعلى اي حال فإن المؤلف وثق في متابعة الروايات التي وصفها بالمحاولات. وقرأها مبديا صبراً وجلداً كبيراً في القراءة والتلخيص مع الإلمام بين الحين والآخر بوصف مختصر لمستوى المحاولات الفني.

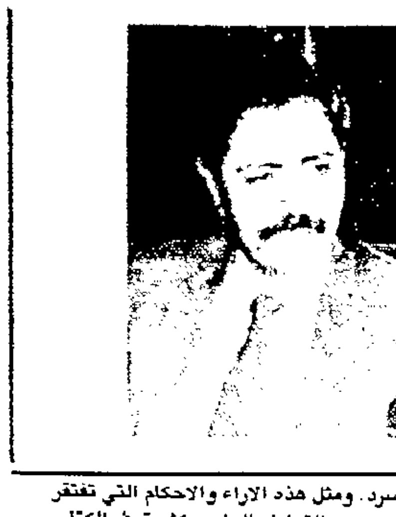
على انني لا اتفق مع الباحث في معظم الاراء التي قوم بها هذه المحاولات، فهو مثلا يقول عن رواية ابناء الغساسنة لروكس العزيزي «يبدو ان الفكرة قد قدمت لديه على البناء الفني، مع ان إمكانية بناء الرواية الكاملة من مجمل الاحداث ممكن، وبخاصة ان العزيزي متمكن من اللغة وقادر على اغناء الواقع الروائي بتجربته في وطنه، ومعرفته بثقافته، ولهجاته وعاداته». فهذا الرأي ينطوي على إعتقاد خطير هو ان التمكن من اللغة ومعرفة الشخص بعادات بلده وتقاليده كفيلة بتحقيق التجربة الروائية الكاملة، وهذا غير دقيق فإتقان الكاتب للغة قد يجعل منه منشئا، او كاتب مقالات، ولكنه ليس قصاصاً ولا شاعراً ولا اديباً ناثراً. ويقول في موضع آخر عن رواية في سبيل الخلاص لسليمان المشيني ما يلي: «هذا العمل بناء فني بسيط يستند الى تقديم الشخصيات والأحداث ضمن إحكام الحبكة وإعتماد النلجعة والصدفة». والخلاف مع المؤلف يأتي من كونه يجيز الجمع بين النقيضين: الحبكة المحكمة واعتماد الصدفة. ويقول المؤلف عن رواية جراح جديدة للناعوري ما يلي: «صدرت اول رواية في الأردن بعد شهر من حرب حزيران قبل أن تتضح معالم المرحلة القادمة وهي رواية إرتجالية لعيسى الناعوري بعنوان «جراح جديدة»، والخلاف هنا يأتي من إستخدامه لكلمة إرتجالية، فلم نسمع ولم اقرأ احداً يصف رواية بانها إرتجالية والإرتجال يكون في الشعر وليس في الروايات. وكان المؤلف في اثناء حديثه عن رواية الناعوري «بيت وراء الحدود» قد اوصى بأن للرواية بقية وحديثه هنا اوضح أن «جراح جديدة» جزء ثان مكمل لرواية «بيت وراء الحدود» فكيف سمح لنفسه أن يصفها بأنها رواية إرتجالية ويقول المؤلف (ص ٧٠) حول رواية (الدم والتراب) لعطية عبد الله ما يلي: «ان هذا العمل تسجيل تاريخي ليتكىء على الأحداث المعروفة للجميع والشخوص الحقيقية، وفي العمل أخطاء فنية تضعف من قيمته، فهذا العمل قد يستدر عطفاً لكنه لا يغني تجربة مسيرة الرواية». وانا اختلف مع الباحث في أن يكون إتكاء القاص على الأحداث المعروفة والشخصيات الحقيقية سببا لوصم الرواية بوصمة التسجيل التاريخي مع انه يبيح في موقع آخر لروكس العزيزي ان يحول حدثاً تاريخياً معروفا وحقيقيا لرواية، ولا يصفها بالتسجيلية أو التاريخية بل يجعلها رواية رائدة، والمؤلف يشير إلى أخطاء فنية اضعفت من قيمة (الدم والتراب) وهذا جائز إلا انه مع الأسف لم يقل لنا ما هي هذه الأخطاء وأين تقع مع انه قرا الرواية وقدم لها بعض التلخيص.

● عبارات موجزة

والواقع أن احكام الدكتور خالد الكركي على الروايات موجزة وسريعة وقديما قيل البلاغة هي الإيجاز في موقع الإيجاز والإطناب في موقع الإطناب يقول المؤلف في التعليق على روايتين لحسني فريز هما: حب من الفيحاء في ظلال الزيزفون ما يلي: «هاتان القصتان اقرب الى صور القص الإجتماعي المرتبط بالتركيز على الفكرة وعدم الالتزام بالمعمار الفني كما أن فيهما سلامة اللغة واتساق السرد...». فهو يعفي نفسه من مشقة الايضاح بإستخدام كلمات مرنة ومطاطة لا تعني شيئا على المدى البعيد فما الذي تعنيه كلمات «صور القصص الإجتماعي»؟ وماذا يعني بعدم الإلتزام بالمعمار الفني؟، وإذا لم تكن ملتزمة بالمعمار الفني فلماذا يجعلها ضمن الروايات؟ بل لماذا يهتم بها اصلا، وماذا يعني بسلامة اللغة؟ هل يعني سلامتها من اللحن وزيغ الاعراب؟، ومتى كانت السلامة من اللحن وزيغ الإعراب مقياساً نلجا إليه في تقويم الرواية. وباي حق توصف الرواية بانها غير ملتزمة بالمعمار الفني ومع ذلك تتسم بإتساق السرد؟ وكيف يمكن للرواية ان تكون متسقة السرد وغير ملتزمة بالمعمار الفني؟ وكيف يمكن لقصيدة أن تكون موزونة ومع ذلك لا تتقيد بالتفعيلة أو بالبحر؟

ويقول في موضع آخر مقوّما مجموعة من الروايات: «ظهرت روايات اردنية اخرى تعالج هموماً عامة غير أن هذه الروايات لم تتحرر من عيوب التسجيل والسرد وغيبة الموقف الإجتماعي الواعي، كما أن بعضها علني من ضعف في البناء الفني الرسمي حين غلبت اللغة. وظهرت الشخصيات النمطية غير قابلة للنمو». ومثل هذه الفقرة المليئة بالأحكام تحتاج الى ترجمة عملية من بضع صفحات. فالمؤلف لم يزد على أن جعل التسجيل عيباً، وبهذا فإن رواية مثل «الحرب والسلام» لتولستوي تعد في نظره كتلة من العيوب ورواية مثل رواية شولوخوف «الدون الهادىء» تعد ملأى بالعيوب. ولم يزد على أن جعل للروايات بناءاً فنياً رسمياً وآخر غير رسمي، وجعل من بعض الروايات حكايات تغيب عنها اللغة. وانا لا استطيع أن أتصور رواية تغيب عنها وفيها اللغة، ولعله يقصد اللغة السليمة. ولم يزد على أن جعل الشخصيات النمطية غير النامية عيبا من عيوب الروايات مع أن الكل يعرف بأن الشخصية في القصة أو الرواية إما ان تكون ثابتة Flax Character أو نامية، وكلاهما ضروري للقصة. وبعض الروايات الناجحة كان أبطالها من النوع الأول. وبعضها كان ابطالها من النوع الثاني وفي بعض الروايات يتعايش النمطان من الأشخاص.

ويقول في موضع آخر واصفاً رواية الصديقان ليوسف الغزو ما يلي: «لعل عنصر التشويق فيها قد شغل الكاتب عن بناء شخصيات نامية»، فالمؤلف يفسر عدم نمو الاشخاص في النص نموّا سليما لأن العناية بالتشويق شغلت القاص مع أن المزايا البارزة في الشخصيات النامية هي أنها تشحن الرواية بالتشويق اكثر مما تفعل الشخصيات الثابتة التي قد تسبب احيانا الملل والرتابة في السرد. ومثل هذه الاراء والاحكام التي تفتقر الى الغنى النقدي والتغير الموضوعي والتعليل العلمي كثيرة في الكتاب كثرة لا تحد، ولا يستطيع المرء في مقالة كهذه أن يسردها على القارىء جميعاً لأن في ذلك إطالة والإطالة ليست محمودة على كل حال.



د. خالد الكركي

● تبويب الكتاب

ويلاحظ القارىء حيرة المؤلف في تبويب الكتاب. وحيرته في اختيار الزاوية التي ينظر من خلالها الى العمل الفني. وهل هي زاوية الشكل او المضمون او كليهما معاً. ففي بداية الكتاب نجده يرتكز على المفهوم الزمني التاريخي فيخصص فصلاً للروايات الرائدة من حيث هي السابقة زمنيا وفي الفصل الثاني نجده يشير الى قضية شكلية «تجارب في القصة الطويلة». فالعنوان يوحي بان الدارس سوف يسلط الضوء على تطور الشكل الفني لهذه القصص ولكن قراءة البحث تدل على شيء آخر وهو أن المؤلف يظل على الدوام مشدوداً لموضوع الروايات الذي يبرز بصفة دائمة من خلال التلخيص والإشارات التوضيحية هنا وهناك. وفي الباب الثاني نجد عنواناً بارزاً هو: «روايات حزيرانية وهموم فلسطينية» فالمرء يتبادر له أن المؤلف يستقصي المحتوى ولا يهتم بالشكل الفني. ولهذا فهو يدرج جل الروايات التي ظهرت منذ علم ١٩٦٧ حتى الآن ضمن سياق واحد على الرغم من تفاوت المستوى الفني بينها بل يضطر في الفصل الثالث من الباب الثاني الى التذكير بان روايات جمال ناجي مثلا تمكن دراستها ضمن الروايات الحزيرانية لشدة التصاقها بالموضوع المذكور. فالشكل اذن وضع على الرف فوق ما وضع في السابق ولكن الفصل الثالث، الرحيل في الوطن نحو رواية جديدة ونضوج المعمار ووضوح الرؤى». ذو العنوان الثلاثي يجسد حيرة المؤلف فالقسم الاول من العنوان يشير الى غلبة النزعة الخلقية على الباحث في حين ان القسم الثاني منه يشير الى غلبة النزعة الشكلية والقسم الثالث يشير الى التئام النزعتين: إما قراءة الفصل فلا توقع القارىء في مثل هذه الحيرة، لانه سيكتشف على الفور أن الباحث لا يهتم بشيء عدا المضمون، وان ملاحظاته على الشكل الفني ملاحظات سريعة ومبشرة وتاتي غالبا في نهاية الحديث عن مضامين القصص بشكل سريع ولعل اكثر رواية وقف عندها المؤلف هي رواية مؤنس الرزاز «احياء في البحر الميت»، وقد وصفها بالعبارات التالية: «إن احياء في البحر الميت هي النموذج الاكثر تقدما في المعمار بين الاعمال التي ظهرت في الأردن، وهي الى جانب غناها بالفكر والتحليل عربية بشخوصها بل إن معمارها الصعب تجاوز لمالوف البناء وخروج على القواعد.. ثم يضيف نجح مؤنس الرزاز في بنائه الروائي لأن عناد الشاهد وبقية الشخوص وزخم الاحداث ولا معقولية الواقع تبرر كل تفصيلات ذلك البناء، ولان الكاتب مثقف وصاحب موقف». والملاحظ ان طابع المجاملة هنا يغلب على المؤلف، وقد افصح عن ذلك قوله أن نجاح البناء كان سبب عناد الشاهد والاشخاص وزخم الاحداث ولا معقولية الواقع. وهذا القول نستطيع تطبيقه على كل رواية فنقول مثلاً عن رواية (الدم والتراب) لعطية عبد الله نجحت لان البطل وبقية الشخوص وزخم الأحداث ولا معقولية الواقع تفسر ذلك... ويقول المؤلف أن الكاتب مثقف وصاحب موقف، وهذا مشجب يعلق عليه الدارسون في العادة احكامهم غير المفسرة وغير المعللة، ولماذا يكون مؤنس الرزاز مثقفا وصاحب موقف ولا يكون كاتب غيره، مع ان هذا الشرط الاخير ليس ضروريا في رأي المؤلف لكي تكون الرواية رواية جادة.

● اين الربط

واعود فاقول إن حيرة المؤلف في نظره الى فن الرواية وافتقاره الى دليل منهجي نظري هو الذي جعل كتابه على هذا النحو من الإضطراب فنحن بالفعل ننتقل مع كل فصل جديد نقلة تبعد بنا عن الفصل الاول من غير ان نجد شيئا من الترابط ودون ان نعثر على استنتاجات عامة تشد اجزاء الكتاب بعضها الى بعض ويبدو ان المؤلف احس بهذا النقص في اواخر الكتاب فجعل ينتقل من الحديث عن رواية الى اخرى بإفتعال رابط خارجي، كان يربط بين رواية سالم النحاس (تلك الاعوام) ورواية هاشم غرايبة (بيت الاسرار) لاشتراكهما في تقطيع العمل القصصي الى لوحات او ربط رواية الطريق الى بلحارث لجمال ناجي برواية (ساعات الصفر) لاحمد عودة بموقف خارجي يتلخص في قوله «ان رثائية جمال ناجي لمنصور تنقل الحديث الى عمل لاحمد عودة هو ساعات الصفر». ويربط بين روايتي مؤنس الرزاز «احياء في البحر الميت» وفايز محمود «الابله» برباط خارجي يتمثل في قوله: «بمثل هذا التصور لعمل الرزاز نناقش رواية الابله لفايز محمود، فالكاتب معروف بثقافته الفلسفية والعلمة ومعروف بموقفه». وبمثل هذه العبارات اراد المؤلف ان يتلافى هذا التمزيق الذي طبعت به دراسته للمتن الروائي الاردني، ومن سوء الحظ ان عباراته بدلا من ان تحقق هدفه هذا امعنت في تقطيع النصوص، وفصلها بعضها عن بعض، واظهرت التمزق بشكل اوضح مما كان عليه في الفصول الاولى.

الفاظ ومؤثرات

ويبدو المؤلف مولعاً باستعمال الالفاظ النقدية التالية الإلتصاق بالواقع، الموقف، الرؤية، المعمار، الوعي الإجتماعي، وهي تتكرر في كتابه مئات المرات بل تتكرر في بعض العنوانات الرئيسة والفرعية وهي الفاظ تتكرر كثيراً في كتابات استاذنا الدكتور ملوم عبد الرحمن ياغي ولا ازعم ان الباحث والدم لاستخدامه مثل هذه الالفاظ. إلا ان تجربة الباحث ومصادر ثقافته توجب عليه ان يتحرر من تاثير الاساتذة تحررا اكبر.

مصادر البحث ومراجعة

بقي ان اشير الى مصادر البحث ومراجعة فقد لاحظت ان المؤلف اتبع في ترتيب المصادر التسلسل الزمني وهي طريقة جيدة غير انه شغل بالإكثار من ذكر الروايات ولهذا نجده يذكر روايات لم يعد اليها ولم يشر إليها في الهوامش، ومثال ذلك رواية «نسي انها عذراء» لخالد محادين فقد اشار اليها في المصادر وكتب يقول: «لم اتمكن من الإطلاع على نسخة من هذا العمل» واشار كذلك الى رواية «الشرايين الصدئة» لخالد محادين مع انه يقول ان الرواية لم تصدر كاملة بل نشرت حلقات منها في جريدة (الحقيقة) الليبية. ويشير الى رواية «عصافير الشمال» لعلي حسين خلف مع انه لم يقتبس منها ولم يدرسها في الكتاب ويذكر رواية مؤيد القبيلي (ضبط الرمل) مع انه يقول: «وصلتني نسخة من المؤلف وهذا الكتاب جاهز للنشر فلم اتمكن من دراستها». ولعل رغبته في إطالة قائمة المصادر قادته الى ذكر احد الكتب مرتين فالمعروف ان حسني فريز نشر روايتين في كتاب واحد وهما «حب من الفيحاء» و «في ظلال الزيزفون». وقد صدر الكتاب بعمان علم ١٩٧٢ وذكره المؤلف مرتين مرة بعنوان حب من الفيحاء ومرة بعنوان في ظلال الزيزفون، وكان الاولى به ان يذكره مرة واحدة وان يشير الى العملين.

وقد ذكر المؤلف في قائمة المراجع كتبا كثيرة لم يأخذ منها ولم يعد اليها ولم يشر الى اي منها في الهوامش ومن بين هذه المراجع «في الادب والنقد» لابراهيم خليل وكتاب احمد ابو مطر «الرواية في الادب الفلسطيني» من ١٩٥٠ الى ١٩٧٥ وكتاب احمد المصلح «مدخل الى دراسة الادب المعاصر في الاردن» ونستطيع ان نقول هذا الشيء عن قسم كبير من المراجع التي جاء ذكرها لإغناء قائمة المراجع فقط. ويشير المؤلف الى عدد من الدوريات منها الاداب والافق الجديد والقلم الجديد والطريق والمعرفة ولا اظنه عاد الى واحدة من هذه الدوريات لانه لم يشر الا مرة واحدة لمجلة (الاديب) واشار عددا من المرات للصحف المحلية كالراي والدستور والشعب.

وكان الأولى بالمؤلف ان يذكر الأعداد التي رجع اليها فقط. ودفعت به الرغبة في إطالة الكتاب الى عمل فهرس بالأعلام، ولا ادري ما هي الغاية من ذلك؟ والمعروف ان فهارس الاعلام والاماكن وان القبائل وما شاكل ذلك تكون ضرورية في كتب التراث ويشغل بها الذين يحققون المخطوطات لتسهيل الرجوع اليها من قبل الباحثين إما ان يشغل المؤلف نفسه في كتاب حديث ليضع فهارس للاعلام فشيء لا مسوغ له على الاطلاق وقد تساءلت عن حرص المؤلف وهو يبرز الإعلام في الكتاب لماذا لم يعترف ببعضهم في اثناء البحث ومنهم من طواه الزمان، وغاب عن ذاكرة الناس، ومنهم من لم يسمع بذكره احد، ولم يعرف المؤلف طوال رحلته المضنية مع كتاب الروايات الا بكاتب منهم اوثنين: محمد سعيد الجنيدي الذي اورد ترجمة مختصرة له في احد الهوامش وعقيل ابو الشعر الذي عرفنا به من خلال ما ذكره عنه البدوي الملثم في كتاب القافلة المنسية. وما من شك في ان بعض الاسماء التي اوردها المؤلف تحتاج الى تعريف والى التحقق من هويتها مثل. ميشيل الحاج، واديب رمضان، ومريم مشعل، وصبحي المصري، وكامل ملكاوي، ومحمود فريحات، ونعمان ابو مية ومحمود عويضة واخرين كثيرين. ومهما يكن من امر فان الملاحظات النقدية التي اثرتها حول كتاب الزميل الكريم د. خالد الكركي ملاحظات لا تهدف الى الانتقاص من قيمة الكتاب او قيمة الجهد الكبير الذي بذله في رصد النتاج الروائي الاردني، وهو كتاب يظل ضمن المقاييس السائدة من خيرة ما الف وصدر عن الرواية في الاردن وحسبه انه اضاف جديداً لما نعرفه عن هؤلاء الكتاب وعن هذه الروايات وبذلك يستحق منا كل شكر وتقدير.

صورة المرأة في المجموعة القصصية... «الجدران المثقوبة»

تأليف: وليم هلسة

وجهة نظر

بقلم: زهرة عمر

لا يبدو ان للقاص وليم هلسة مواقف ثابتة واضحة، فليس له وجهة نظر محددة ينطلق منها في رؤيته للواقع.. ولهذا لا نجد خيطا يمكن متابعته يضم اعماله. فنرى ان معالجته «لقضية المرأة» تأتي مشوشة غير واضحة، بل وفي بعض الاحيان ينطلق من الرؤية التقليدية والمفاهيم السلفية مع شيء من الزركشة.

ففي قصة «بارا... التي تنتظر» المرأة مرموزة للوطن، وهذا الرمز ينطلق في اساسه من المفاهيم الموروثة، كما انه استخدم بنفس الاسلوب لاكثر من كاتب بغض النظر عن النجاح الفني.

المرأة في هذه القصة تأخذ الحالة الساكنة بذلك الفهم الانثوي العاجز. انها المرأة التي تتعفن وهي في انتظار فارسها الذي يخلصها من الاسر...

قبل عامين استطعت ان اتكلم مع «بارا» من خلال ثغرة في سور القلعة المرتفع... اخبرتني انها تكره الاغتصاب والعنف والقتل... تخاف ان يلون الدم ثوبها الناصع البياض.. اعلمتني ايضا ان الرجل القزم عاجز.. وانها تنتظر الرجل الشرقي الملامح الذي سيأتي حاملا حزمة سنابل خضراء، يحرقها، يصنع من قمحها خبزا للجائعين «ص ١٧».

اسلوب الف ليلة وليلة منذ ذلك الزمن والمرأة سجينة تنتظر الفارس الشجاع العاشق لقد تعفنت السجينة وتحللت، وذرت الرياح ذراتها... وكتابنا حتى اليوم ينسخون هذا النموذج العاجز...

ولا يكتفي الكاتب بهذا العجز المرضي للمرأة، بل انه يرفع راية تلك المفاهيم البالية، والتي عادت علينا بالكثير من النكبات. «قلت له بلهجة محمومة بعد ان زرعت سيجارتي في منفضة الكريستال:

ـ استنتج ان هناك شيئا خطيرا قد حصل...

تحفز الرجل كمن يهم بالقاء قنبلة... وانتقل بجسده الى مقدمة الكرسي وهو يضغط بأسنانه على شفته السفلى... «ص ١٨».

ويمضي الكاتب في وصف فاجعة لا نعرف ماهيتها بما يزيد عن صفحة ونصف بتوتر واثارة (ص ١٨ ـ ١٩) لنعرف بعد ذلك تلك الكارثة:

«واخذ الرجل ينتحب باكيا... اقتربت منه.. لم اعد اتمالك اعصابي امسكت بكتفيه بكلتا يدي... واخذت اهزه هزا عنيفا واصرخ بوجهه:

ـ لم تعد ماذا... تكلم... اكمل...

من خلال دموعه... انطلقت الحروف.. باردة... قاتلة...

ـ انها لم تعد عذراء.. «ص ٢٠».

وفي قصة «الفتاة التي كانت غريبة» يأتينا الكاتب بنموذج لفتاة تريد ان تعلن موتها بالجريدة لانها فشلت في دفع الشاب الذي احبته الى الزواج منها... ان الحب بالنسبة للفتيات هو المصيدة التي تفخخها للرجل في هذا الزمن الصعب للحصول على زوج... وان فشلت لا بأس ان تعلن موتها بالجريدة. ان المرأة العصرية عند وليم هلسة، تصرخ بأهل الشهامة والفروسية ليحفروا لها قبرها... فاذا لم يبق احد من ذوي الشهامة والفروسية..!! لا بأس... فلتحفر هي الرمل... وتطلب الخلاص في ذراته القاسية.

«عرفت في الطريق سبب ادعائها الموت.. وعرفت اكثر طبيعة العلاقة التي كانت طرفا فيها مع «هادي» لكنها قاربت على الانتهاء بسبب اصرارها على اعلان ولادة شرعية علنية لهذه العلاقة التي لم تبدأ الا منذ ستة شهور... ولان «هادي» لا يملك مقدرة على هذا الاعلان فقد حاول الهروب من دائرة ارتباطه معها. «٢٨».

اما في قصة «الحديقة رقم كل الاشياء» فيتطرق وليم هلسة الى موضوع كبير وحساس جدا... القمع... ومصادرة الحريات حتى بأبسط اشكاله، لابقاء المفاهيم السائدة... ان الخروج عن السائد والافكار الموروثة هي الخطوة الاولى... هي البداية لرفض الواقع... ورفض الواقع قد يؤدي الى التورط في العمل للتطلع الى سبل تغييره.. ولهذا فلا بد من محاصرة اي مظهر من مظاهر الحرية... حتى ولو كانت محض شخصية... ان يجتمع فتى وفتاة في علاقة حب... ان احساس الانسان بتمتعه بالحرية الشخصية قد يدفعه الى التطلع والطموح الى هامش اكبر... وقد يعني ذلك بداية اهتزاز للمفاهيم المتخلفة.

ان التغييرات التي بدأت تطرأ على الاساس الاقتصادي للمجتمع، بدأت تتطلب خروج المرأة من حرم البيت، مما يقتضي تحولات على الحياة الاجتماعية، اي تبدأ المفاهيم السائدة تضيق على الممارسات العملية للانسان، مما يجعل هذه المفاهيم تبدأ بالتخلخل... ويتغير نمط المعيشة... وتهتز المفاهيم السائدة مما يعني امكانية حلول مفاهيم وافكار ايجابية ولا يستطيع اي شعب في هذه المرحلة التاريخية ان يبقى في معزل عما يجري من تغيرات كبيرة في العالم... وهنا مكمن الخطر!!

الموضوع كبير وحساس جدا، ولقد لجأ الكاتب الى اساليب فنية مختلفة لتوضيح افكاره... الافكار الموروثة وقوتها تمثلت بالاب الميت.. وقوة سلطة الموروث بولاء الخلف السائد لوصية الابد الميت اي السلف... ولقد وفق الكاتب في اظهار قوة الافكار الموروثة وربط هذه القوى بالقوى الاجتماعية في محاولة قاسية لخنق الفضاء... ولكن هل تستطيع قوة الموروث ان تحاصر الانسان وتحنطه..!!

ان الاب الميت يظهر للابن بعد قيامه بزيارة لقبره مع حبيبته صفاء ـ الكاتب يمزج بين المعقول واللامعقول في الصور الفنية لايصال افكاره:

«حاولت النوم بعد يوم مليء بالعمل والحركة... واستمرت محاولاتي الفاشلة بعد منتصف الليل... لم انجح في ان اتخطى حاجز اليقظة الى النوم... واخيرا تملكتني دهشة قاتلة عندما رأيت ابي يفتح باب غرفتي ويدخل رأيته مرتديا ملابس انيقة جديدة ذات ازرار ذهبية لامعة... وقد اكتسى وجهه بامارات الغضب مع انه كان يحاول ان يبدو هادئا.

قال بنبرة حزينة: من هذه الفتاة التي زارتني صباح اليوم

انها صفاء يا ابي

تملكته الدهشة تماما:

ـ انك لم تقل كلمة واحدة ولم تخبرني بأنك قد تزوجت... فمن تكون صفاء.

ـ ابي... ابي... دعني اشرح لك.. انني لم اتزوج بعد... ولكني احبها ولا استطيع الاستغناء عنها.

قاطعني بحدة: ولكنها لا تعرفها تماما... ربما تكون قد احبت اخرين قبلك... ولا تعرف ماضيها... «ص ٣٢».

يحاول السلف ان يحافظ على بقاء الموروث واستمراره من خلال خضوع الخلف لهذا الوجه القبيح، وعدم قدرته على التخلص منه كليا... ولكن مع بقاء هذه الخيوط الخفية وبالرغم من قوتها الخانقة بما تمثله من المحاولة المستميتة لترسيخ وحدة الاجيال... الا انه لا بد من وجود الصراع بما يمثله البقاء والتطور... ان «الوحدة والصراع» هو قانون الحركة ـ وهما وجهان لعملة واحدة ـ استمرار الحياة... ولهذا يحدث التغيير «رفعت اصبعي بوجهه... وقلت بحدة:

ـ لا يهمني ماضيها... فانا احبها جدا... وحبها يسري في شراييني... احسه اخطبوطا ضخما متوحشا يطوف في كل خلايا جسمي وكل حواسي.

ورأيت غلالة من الدمع بدأت تتشكل في عينيه، فاستدار ليخرج... واحسست بغصة من الدمع المالح في حلقي بكيت بصوت مسموع. استدار ابي وقال:



وليم هلسة

يا بني تذكر جيدا انك قد وعدتني بأن تقيم حديقة جميلة واسعة للاطفال الذين احبهم قبل اتمام زواجك. «ص ٣٣».

لقد بدأت المرأة تتحرر من الانشوطة الخانقة... ولكن ذلك لا يتم بسهولة، والانسلاخ عن القيد لا يتم بلحظة... بل يتم عبر صراعات قاسية، ويسبب الكثير من العذابات والجراح العميقة، ولكن للبقاء شروطه القاسية.

ولكن للموروثات من يحميها ويحافظ على دوام استمرارها:

المحبان المتمردان يذهبان الى احد المطاعم السياحية ولكنهما يفاجآن بالمنع من الدخول ما لم يثبتا شرعية العلاقة:

«استقبلنا عند باب الصالة رجل انيق يرتدي بذلة قاتمة اللون... يصفف شعره بترتيب خاص... صافحنا ببرود وانحنى يهمس في اذني...

ـ من تكون هذه الفتاة التي ترافقها...

حدقت في عيني صفاء باحثا عن الجوانب، فقد سمعت السؤال تماما. فأجبته:

ـ انها خطيبتي..

وبكل هدوء عاود القول:

ـ ولكنني لا ارى في ايديكما ما يدل على ذلك.

لم استطع ان اضبط اعصابي فصرخت بصوت عال...

ـ ولماذا هذا التحقيق... نحن نريد ان...

فقاطعني الرجل الانيق قائلا:

ـ لم تسمع بالتعليمات الجديدة التي صدرت بمنع الحب.. ومنع العشاق من ارتياد الامكنة العامة. «ص ٣٤».

ولكن ما الذي تفعله المرأة في هذه المعركة الكبيرة المتشعبة المتشابكة الاطراف.

«اصرت صفاء على الدخول الى غرفتي.. وبدأنا معا بعمل مشاريع لخطط الحديقة وبدراسة الارقام والتفصيلات اللازمة للبدء بتنفيذ المشروع «ص ٣٤».

قناديل للمدينة في ديوان «[illegible]» للشاعر محمد عرموش

بقلم: خالد سلام



حين يكون قلب الانسان كبيرا يستطيع ان يعانق كل شيء ويلتحم بكل جزئيات الوجود ومحتويات الكون بكل ما فيهما من حب وفرح وحزن وقهر.

واذا كان قلب الانسان العادي يتسع للغناء لهذا الفضاء الكوني الرحيب فكيف يكون قلب الشاعر؟ فقلبه فيض النفس على الوجود وفيض الوجود على النفس ولان قلب الشاعر «محمد عرموش» كبير فقد اتسع للغناء واستطاع ان يعانق كل شيء وانطلق ليغني للحب والفرح وللبسطاء والفقراء وامتد في كل حي نابض في الكون ولان شعبه عظيم ولان قلبه كبير فقد تعانقا في مقدمة الديوان معا

لان الشعر ما يوحي به شعبي
الى قلبي
فكل قصائدي قلبي الى شعبي

ولعله في هذه المقدمة قد وضح مدرسته في الكتابة ورؤيته الفكرية ووضع منهجه النقدي فهو يؤكد انتماءه للمدرسة الواقعية وهو يرى حين يهدي شعره الى شعبه حقيقة العلاقة بين الذات والموضوع وما يفيض به العالم الخارجي بكل مكوناته على ذات الشاعر بحيث يصبح ضمير الفرد يعبر عن المجموع وتلتحم الانا بالآخر وتذوبان معا.

ولئلا تدخل تجربته الشعرية في دوامة التفسيرات والرؤى النقدية الملتبسة لذلك وضح في البداية رؤيته للانسان والحياة والعالم ووضح منهجه النقدي وكشف لنا عن الاوجه التي تتحكم في بناء قصائده ومساره الشعري.

ولا بد لكل مبدع من زوايا تتحدد في اطارها ابعاد تجربته الابداعية فالحب والحزن والفرح والرفض هي الزوايا التي التقط منها الشاعر ما يناسب تجربته الشعرية ولا تقتصر عنده التجربة على الحدث اوالفكرة انما تتجسد في العناق واللقاء الحار بين الشاعر والعالم ويلتقط الشاعر همومه من الواقع اليومي المعاش ويحكي عن بساطة الانسان ويعبر عن اماله وتطلعاته بحيث يتفجر الفرح والامل في فضاء القصيدة.

كان يعود في المساء
يداه سلتان تحملان ما تشاء
كانما يشير للابناء بالضياء
ان لا تغوصوا في الجراح
فكيف نبدأ الغناء؟

ان الانسان البسيط الذي اثقله الجوع فظل منبعا للفرح هو المحور الذي تركزت عليه معظم قصائد الديون ففي قصيدة (ابي) يتجسد اللقاء الحار ما بين الشاعر والعالم ويتجلى بشكل واضح ارتباطه بشعبه وقضاياه والتعبير عن اماله وطموحاته.

معلمي من يعصر الصخر ويستل الرغيف
سنقرأ الدروس كل يوم
ونحفظ الدروس للأزل
لانك المثل

هذه القصيدة تتحدث ببساطة وصدق عن حياة انسان عادي وهو ليس في صورته بعيدا عن اي منا عن اماله وطموحاته لذلك فأن من يعصر الصخر ويستل الرغيف هو معلمنا وملهمنا.

ويحلق الشاعر في العديد من قصائده في فضاء الناس البسطاء ويحكي عن همومهم واحزانهم ففي قصيدة «عن امراة» يتحدث عن المرأة التي تحمل طفلها على ظهرها وتذهب لتعمل في المزرعة من اجل تأمين قوت اطفالها هذا النموذج الانساني يعيش بيننا وليس ببعيد عن اعيننا:

كان الصباح رائعا
ودربها الطويل نحو المزرعة
قد عضها
والجوع عض طفلها
فعض من اصابع اليدين اصبعا
وفي المساء
تعد ما في الكف من نقود
قبيل ان تعود
كي تشتري الدواء
ومرة رأيتها عبر الطريق
تطيل في التحديق
حييتها
كانت على اكفها حمامة

والشاعر صاحب نزعة انسانية فهو لا يعانق وطنه فحسب بل ينطلق ليعانق الكل وتبدو السمة الانسانية واضحة في قصيدة «اولغا»

اولغا
تدرك ان لها..
وطنا يصبح
ذكرى حين يغيب عن العينين

هذه السمة الانسانية واضحة جدا في هذه القصيدة، هنا تحليق في الفضاء الانساني فالوطن ليس محدودا ببقعة جغرافية معينة انما هو الحياة وسط الناس وهو في جوهره العلاقات الانسانية التي تحفر في ذاكرة الانسان شيئا اسمه الوطن والوطن يصبح ذكرى حين يغيب عن العينين وحين نخوض علاقات انسانية جديدة. فتتشكل لدينا مشاعر جديدة تجاه الناس والارض والاشياء.

وقد تبدو القصائد رومانسية واذا اردنا ادراجها في هذه المدرسة فاننا نقع في مغالطة كبيرة فالشاعر لا يقبع في سحابة رومانسية عاجزة عن تشكيل رؤية فنية واقعية انما هو يستخدم امكانات الغناء الرومانسي في خلق رؤيا واقعية فهو اذ يدخل من زاوية الحب ولا يضيع في ضباب الرومانسية او يحلق بعيدا عن الواقع انما يمزج هذه الواقعية بازهى مظاهر الرومانسية.

ستبقى المدينة
بدء الطريق
وحبك
بدء القصائد
ووجهك
يذكر بدء النهار
لاني احبك
تنمو
البلاد على راحتينا

فالحب عند الشاعر ليس مدلولا رومانسيا مجردا انما هو رمز للانعتاق والتحرر ومحاولة لزحزحة وجود هذا الواقع المتجمد وهو انفعال ذاتي بالواقع وليس حبا منطويا على الذات يحلق بعيدا عن الواقع والحب هو البديل عن هذا العالم المادي المتجمد.

اما المدينة في شعر (محمد عرموش) فهي رمز لهذا الواقع المادي، الذي يطفو على سطح العلاقات الانسانية والمدينة ليست مكانا يعاني فيه من ازمة وجودية او يعيش فيها مغتربا بل هو في وسط الحياة وبين الناس وفي الشوارع وموقفه من المدينة موقف مواجهة وتصدي وحلم بالعودة لبساطة الاشياء والتحرر من زيف العلاقات القائمة فيها فالشاعر يعانق المدينة لا يقف فيها موقف المغترب وهو في تجربته الشعرية لا يضيف فجأة على الوجود الواقعي للعالم الخارجي وهو ليس غافلا عن الوجود لكنه منغمس فيه:

ستبقى المدينة
تذكراني..
بكل الشوارع
مرت خطاي
وان يديّ
تريد العناق
وانت القريبة والمستحيلة
لاني احبك يوما حلمت
باني ساغفو بظل الخميلة
ولست المسافر خلف الظنون
وانت الحقيقة
وكل الطيور تعود اليك
وانت الحديقة.

انه حلم بالعودة لمدينة البسطاء والفقراء على الرغم من واقع المدينة القريبة والمستحيلة التي تحاول ان تحاصر هذا الحلم وتجهضه.

والفعل الشعري هنا متحرك في الحاضر ويدنو الى مستقبل مشرق يتحرك فيه الانسان بالفة ومحبة.

يا سائلي في هذه المدن الكبيرة
اي ريح اطلبه
ريح الحبيبة وحده
ما ارغبه
حتى اذا هبت علي اشتم ريحا طيبة

وفي تناوله للمدينة لا يعاني ازمة اغتراب كما هو الحال عند صلاح عبد الصبور وبلند الحيدري حيث علاقتهم مع المدينة علاقة انفصال واغتراب. ففي قصيدة «صمت الكمائن» نسف لعلاقات المدينة وتعرية لزيفها ولكن في نفس الوقت فهي اعادة بناء فالشاعر يمارس التحطيم لهذه العلاقات ويعيد بناءها:

هيات لك
من يمتلك قلب المدينة
شاغر؟
لا يمتلك
هذا الذي تتزايد
الاموال في كفيه
اذ تنقص دمانا يمتلك

بقي ان نقول ان (محمد عرموش) يكتب القصيدة المكثفة او ما يسمى بالقصيدة الايقاعية بحيث ينقل التجربة الشعرية الى القارىء مكثفة تثير فكره وشعوره ولا يقع الشاعر في كتابة قصائد مطولة قد تكون على حساب التجربة الشعرية والصور في قصائده مترابطة لا تنافر بينها وهذا نابع من عنصر التكثيف. والاختزال الذي ينهجه الشاعر والقصيدة عنده كشكل لوحات متتالية لها القدرة على توليد لوحات اخرى تتلاحم وتصبح الاجزاء فيها منبع الوحدة التي يمتلكها الكل وكما يبدأ الشاعر ديوانه مهديا اياه الى شعبه وموضحا رؤيته الفكرية فهو يعود ويؤكد في القصيدة قبل الاخيرة في الديوان (اخضرار النبض فينا) على حجم ارتباطه بالواقع وانفعاله به:

اخضرار النبض فينا
في الخلايا
واخضرار الارض فينا
في الحنايا
في انعكاسات المرايا
صورة مني الي

ان الشاعر مدرك لجدلية الواقع والذات وها هو يؤكد مرة اخرى رؤيته. الفكرية والفنية بحيث لا يكون هناك مجال للشك في انتماء «عرموش» للمدرسة الواقعية التي البسها ازهى الوان الرومانسية.

ريتا والقلب الدامي

محمد صالح يوسف

تاخذني ريتا
من وجع الهم...
الى عين الفجر... لاسمو
تلقاني جسدا مشتعلا...
في حمى الجرح.
ترمي في البحر خيوط عباءتها
فتهاجر كل نوارس هذا الكون اليها
يا ريتا
قيدني الحب..
وعذبني
والليل الطالع من خد مدينتنا...
سفر يمتد بنا...
يا ريتا...
حلم كالظل يراودنا
يمسح عن وجهينا...
رمل الصحراء...
وحر الشمس
يا ريتا
من يرسم لون الارض لصاحبه!
من يتعشق وعد الامن
من يقتل فينا الحزن.
واوجاع النفس!

* * * * *

تأخذني ريتا
فيعود القلب لحالته...
وانا ما بين جنوني.. وجنوني
استنطق روح الشعر...
وسر الكلمات
استعذب شوق حبيبي
فيعود اليَّ الفرح الغائب
يا فرحا يأتيني من كل جهات الدنيا
قزحي الالوان
هذي ريتا
قادمة من خلف سماء..
تتعلق فيها اجفان حبيبي
هذي ريتا
قادمة من بحر فلسطين
الى شقشقة الصبح...
وصدر اريحا

* * * *

يا ريتا..
شدي السيف بخاصرتي
وتغني مع فلق الصبح الخارج منا
امتدي في جسدي ما شئت
الى سيف البحر..
وخذيني من وجع الهم
الى عين الفجرة
كوني اللبن الدافق من صدر حبيبي
كوني قمرا يتدلى...
من اعلى حد للشفق الغربي...
الى سطح الماء.
كوني يا ريتا نافذة...
في اللون الازرق
تفتح في كون حبيبي...
صبحا ومساء.
كوني الظل الممتد علينا
وتخلي عن كل مدارات الدنيا
يا ريتا..
اسعفني من قال..
بانك اولى الحسناوات
اخرجني من جلد ارومتنا
من قال: بانك خارطة في قلبي
يبدأ منها فرح العشاق

أخبار ثقافية

صور من فلسطين

تحت رعاية معالي وزير الاعلام والثقافة والسياحة السيد محمد الخطيب يفتتح في الساعة الخامسة من مساء الاحد القادم ١٩٨٦/٨/٢٤ معرض الدكتور مروان زيدان، وهو بعنوان «صور من فلسطين» وذلك في قاعة المركز العلمي الثقافي بمؤسسة عبد الحميد شومان.

يشتمل المعرض على مجموعة كبيرة من الصور القديمة والحديثة التي تعكس عروبة فلسطين، وذلك من خلال صور مدنها وسهولها، وجبالها، والاماكن الاثرية، والتاريخية، والدينية فيها، اضافة الى العديد من الصور التي تعكس الطبيعة الجميلة للارض الفلسطينية ومدى تعلق الانسان العربي الفلسطيني بهذه الارض.

دائرة الثقافة والفنون والمسرح في الاردن

ضمن نشاطات لجنة المسرح والسينما في رابطة الكتاب الاردنيين تقام يوم الاربعاء الموافق ٨/٢٧ الجاري، الساعة السادسة مساء ندوة بعنوان «دور دائرة الثقافة والفنون في دعم الحركة المسرحية في الاردن» وذلك في قاعة مؤسسة شومان الشميساني.

يتحدث في الندوة كل من: حيدر محمود، عبد الرحيم عمر، د. هاني العمد، ويدير الندوة عبد الجبار ابو غربية.

امسية شعرية ليوسف ابو لوز

تقام في مبنى رابطة الكتاب الاردنيين الساعة السادسة من مساء الاحد بعد غد امسية شعرية، يقرأ فيها الشاعر يوسف ابو لوزعددا من قصائده الجديدة.

الثقافة الاجنبية

حوى العدد الجديد من مجلة «الثقافة الاجنبية» التي تصدرها وزارة الثقافة والاعلام في بغداد، محورا عن «الادب الافريقي المعاصر» الشعر الافريقي الحديث (ترجمة سلافة حجاوي) اعادة تقييم الرواية الافريقية (ترجمة حسن العقيدي)، الشخصية الافريقية في الرواية الافريقية (ترجمة عنيد ثنوان رستم)، الغموض والبديل في الشعر الافريقي الحديث (ترجمة عباس العويني) ملامح القصة الشعبية في غانا (ترجمة عبد الودود محمود العلي) الادب الجماهيري في الشرق الافريقي (ترجمة ناجية مراني)، نقد افريقي للادب الافريقي (ترجمة ناصرة السعدون) الشاعر الزنجي وبيئته (ترجمة محمد نجيب لفتة)، زفاف في ظل الصليب (ترجمة لطيفة الدليمي) التنبوء والسيطرة السلوكية (ترجمة فاضل محسن اوير جاوي).

القضية الفلسطينية والتوظيف الاسطوري في الشعر الاردني المعاصر ٣

بقلم: يوسف ابو صبيح

دراسة

٤ ـ الصبر والانتظار:

وقعت الطامة، واحتل العدو ما احتل من ارض عربية وهاجر من هاجر منها تحت سلاسل القهر. وظل هذا الشعب المهجر متعلقا بحبال الامل تراوده احلام العودة الى الوطن ولكنه يشعر انه مكبل موثق لا يستطيع ان يحقق امنيته العزيزة، ولم يكن له ملاذ في هذه الحالة سوى الصبر على مشاق الغربة، وانتظار اليوم الموعود الذي تستعيد به جحافل الامة هذا الوطن المسروق، فيرجع اليه اهله واحبابه.. لهذا كان لرموز الصبر والانتظار مكان واسع في الشعر الاردني المعاصر، فالشعراء وهم طلائع الامة والمعبرون عن ضميرها اتخذو من بنلوب ويوليسيس، ومن ايوب ويعقوب رموزا للصبر والانتظار كل حسب رؤيته ومدى احتماله للوضع الراهن، فقد اوشك بعضهم ان يفرغ صبره من طول الانتظار مما جعله يتدخل في احداث الاسطورة لتكون اكثر تجاوبا مع نوازعه النفسية ورغائبه المتمناة، فايوب الذي كان مثالا للصبر على الابتلاء نراه عند يوسف غيشان يطلق زوجته، وهو يرمز بهذا الطلاق الى نفاذ صبره بعد ان بلغ مداه الابعد بحيث لم يعد لديه طاقة على المزيد:

وطلق ايوب زوجته
بعدما فشلت في اكتشاف الدواء..

وهناك من يتساءل عن نهاية المطاف متشوقا الى حلاوة اللقاء الذي تحول دون تحقيقه حالة العجز والمرض في جسد هذه الامة، وكأنها ايوب في قمة ابتلائه، فهذا محمد ضمرة يقول:

وبهذا العصر ارى ايوب
في الكهف، ويسبح في دمه الدود
فمتى يا نعسة شعرك يسترخي
ليضم خيال المحبوب..؟

ولكن شاعرا اخر هو مؤيد العتيلي يتعامل مع قضية الانتظار والصبر على هذه المحنة بهدوء وتؤدة، وهو يعتقد ان الصبر قد عم الاموات والاحياء، فرائحته تزكم انوف العابرين بين المقابر والمخيمات:

واستنشقت ريح ايوب
قادمة من زوايا المحطات
في كل مقبرة او مخيم..

ويرى حسين حسنين انه لا بد من الصبر الذي بات ضروريا لتجاوز المحنة، وان لم يكن هو الحل الامثل والدائم، فهو حل مؤقت لمشكلة الاغتراب والبعد عن الوطن.. والزمن الذي يتخلل الصبر دقائقه ليس زمنا ضائعا، بل هو زمن تأمل واستعادة لملامح الوجه الضائع المنسي، وحتى اذا عرفت حدود المشكلة بحث عن وسائل تخطيها:

ما اجمل صبرك يا ايوب
الهمني الصبر..
وعلمني كيف ترعرع في الحدقات الامال
فانا ضيعت ملامح وجهي
ونسيت تواريخ قبيلتنا المسبية
اسلمت زمام حصاني للخطباء
واحترفت قدماي الترحال..

وهناك شاعر يؤكد حتمية الرجوع، وان الانتظار الصعب لا بد ان ينتهي ويزول امام تحدي الارادة الانسانية، فليس على المنتظرين الصابرين فعل الانتظار فحسب، بل عليهم ان يقوموا بعمل ايجابي يرسم نهاية المأساة بريشة القادر المتحفز للوثوب مهما تكن المعوقات. وبالرغم من انه يتخذ من ايوب رمزا للصبر الا انه يدرك ان دائرة احتماله امست اكثر اتساعا من دائرة احتمال ايوب، ويستخدم في قصيدته ذاتها رمزا مماثلا يعضد به الرمز الاول وهو بنلوب.. فنرى فيها يوليسيس يتحدى الصعاب واضعا نصب عينيه هدف الوصول الى بنلوب.. انه اقوى من نداء عرائس البحر، ومن البعد، وليس امام الحبيبة سوى الانتظار، ونسج الامال، والاستعداد للقاء القادم، فهذا محمد سمحان يقول في اناشيد الفارس الكنعاني:

طويلا كان هذا الليل لا نجم ولا سمار
ثقيلا كان اثقل من جبال الارض
فوق الصبر يا ايوب..

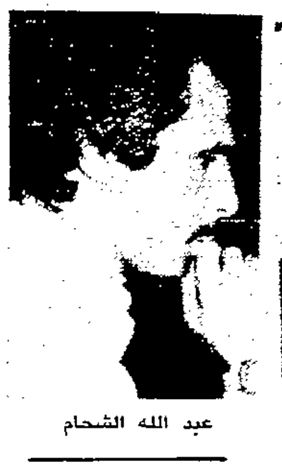
الى ان يقول:

شراعي في مهب الريح وامطار
ومجذافي يكاد يذوب
ولكن الرجوع اليك اقوى من نداء عرائس البحر
وهذا البعد لن يقوى على يوليس يا بنلوب
ونولك ينسج الامال فانتظري
تهون مصاعب الدنيا امام ارادة الانسان..

ويبدو ان الرمز الاسطوري ـ بنلوب ـ مقرون دائما بالتحدي، فهذا وليد سيف يستخدم الرمز نفسه للتعبير عن الصبر والانتظار المحفوف بامل اللقاء، ولا بد لتحقيقه من العمل الذي يقرب الموعد وهو ارادة القتال التي لا تتأتى بالهواجس والاحلام، والتعلق باذيال الغيب عن طريق



محمد القيسي



عبد الله الشحام



مؤيد العتيلي

استقراء الفنجان والضرب بالحصى:

اظل هنا احوك الصوف... ثم افل ما حكت
هنا في ابرتي القاه... ارشفه مع الاحزان
اقول يعود عند الفجر... ثم اعيد ما قلت
اذا جاء المساء الرطب دون حصانة الاشهب
كسرت امامي الفنجان... لن القاه في فنجان
ولم اعرفه في عمري... ولكن هاهنا في القلب
يرقرق صافي النقمة... مع الحزن العميق الصوت في النغمة

ومرة اخرى ينفرد عبد الرحيم عمر بتوظيف هذا الرمز الاسطوري المستمد من اوديسة هوميروس في قصيدة كاملة هي (من ليالي بنلوب) التي يشتم منها رائحة تأثره بقصيدة السياب (رحل النهار) بالرغم من انه جعل معادلة الموضوعي بنيلوب بدلا من صاحبة السندباد، ومن ان طابع اليأس كان مستحوذا على السياب بصورة اكبر، فقد رحل النهار وتوالت الايام وشاب شعر العاشقة المنتظرة دون جدوى، فدب اليأس في صدرها، وهاجت في مخيلتها الظنون السوداء!.. في حين بدأ عبد الرحيم عمر قصيدته بايحاءات ميئسة، فالنهار مات ومغزل بنلوب منكود لا يستريح، واعوان الشر تجمعوا.. الا انه سرعان ما ينفلت من اسار اليأس الى سعة الفرج:

مات النهار
يا مغزلي المنكود قد مات النهار
والزائرون التافهون تجمعوا خلف الجدار
لكن لن يدخلوا
يا بيتي المحزون اني في انتظار
سستغل كف الليل ما حاك النهار

ويمضي الشاعر في تقصي دلالات احداث هذه الاسطورة، فتقع بنلوب نهبا للشك والظنون كما حدث لصاحبة سندباد السياب:

اترى يعود؟
بحارك المعبود مرفوع الجبين
ام لا يعود؟

وتزداد الحالة سوءا مرة اخرى حتى بدا الزمن كله غما والما:

وتموت يا قلبي ولم تعرف سوى غم السنين
مات النهار، واطل شيخ الليل والمتسكعون
لاعود اجتر اصطباري والظنون

ولكن الحلم بعودة الفارس البعيد يعاود مخيلتها من جديد، مرتدة عن حافة اليأس:

واراك اوديسيوس في حلمي الحنون
ترخي على الامس الحزين
استار حب لم تنل منه السنون
فامد كفي في جنون
وافل ما قد حكت بالامس الحزين

وهكذا تظل هذه المرأة ـ رمز الوطن ـ تركب موجة اليأس تارة، وتستقل زورق الامل تارة اخرى حتى ينجلي لها الموقف في النهاية، ويحسم الامل حالة التردي والقنوط، فتمتلىء نفسها بالتحدي والارادة والانتظار الواعد:

اني اكاد ارى محياه الجميل
قد اعجز الانواء والموج المثار
واطل يبسم في انتصار
يا ليل.. هذا حبنا اغفت عليه النائبات
لكنه الابدي حتى لو نهار العمر مات

والشاعر بذلك يعكس حالة الاصرار النهائي على لقاء الوطن ورجوع الاهل التي تغلي في مراجل الصدور لا تهدأ ولا تني الا باسقاط الغربة وباندفاعة الرجاء لانجاز الوعد وتحاضن العاشقين بعد طول غياب.

٥ ـ الموت والانبعاث:

غابت شمس شعب فلسطين العربي، ونشر عليه غراب الليل جناحيه ناهشا صدره بمنقاره المرعب فاريا كبده بمخالبه الحادة، وهو يحتمل كل هذا العذاب يحدوه الامل في عودة الشمس من رحلتها، واشراقها كرة اخرى، فتتفتق بعودتها ازرار الحياة عن نهاية الالم وسعادة اللقاء. وهو

اشبه ما يكون بالمسيح عليه السلام يعذبه اعداؤه ويكذبونه بالرغم من المعجزات التي ايده الله بها، ولكنها كانت تؤول غالبا الى زيادة في التكذيب والسخرية، فيمسي كقابض الريح او الراقم على الماء. ومع ذلك لا ييأس فهو مستمر في دعوته الى الحق، والاخرون مستمرون في اتهامه وتعذيبه حتى كاد الالم الممض يفقده الرشاد، فتسود الدنيا في عينيه ويقترب من كهف اليأس لولا بصيص من الامل بالعودة والانبعاث من جديد.

ولسنا بحاجة الى تكرار ما سبق ان تحدثنا به عن المسيح كرمز من رموز الانبعاث، وهو على كل حال ليس بالرمز الوحيد، اذ تشترك معه في هذا المعنى عدة رموز اخرى منها اهل الكهف الذين رقدوا قرونا طويلة ثم عادوا الى النشاط من جديد.. وتوظيف اهل الكهف في الشعر الاردني المعاصر لا يتناسب مع الواقع الفلسطيني لقياس الى المسيح او الطوفان ومن الذين تطرقوا الى معنى انبعاث الامل من كهف الرقيم بالرغم من الصورة القاتمة التي تحيط بهذه الدلالة الشاعر خليل العبويني فهو يقول:

وجعي نزيف القهر في حزن اليتامى القابعين

على جحيم الموت في منفى الخيام السود
تستجدى بزوغ الفجر من كهف الرقيم..

وراح ادوارد حداد يطرح التساؤلات عن مصير شهداء هذه الامة الذين ضحوا بدمائهم في سبيل فلسطين دون ان يستقر بهم الشاعر على حال او يصل الى جواب:

فهل شهداؤكم نهضوا
هل اخضرت خلاياهم مع المرار والدفلى
وهل حضروا كعصفور ام اندثروا
كاطلال هم اندرسوا
ام ارتحلوا، ام احترقوا، ام انفجروا..

ويشبه هايل العجلوني حبيبته (الوطن) بالتمثال الذي يحاول بث الحياة فيه على طريقة بجماليون:

اعترفي قولي..
اني اعطيتك من ذهب اللحظة ما لم يملك ميداس
اعطيتك صلب المرمر،
رجفات الاصبع، دقات الازميل
كي تتحرك في التمثال الانفاس..

ومن الشعراء من يعيد الى الاذهان اسطورة طائر الفينيق الذي يحرق نفسه كلما شعر بدبيب الشيخوخة يسري في اوصاله، فيعود من رماد الحريق طائرا فتيا، مثل الشاعر عبد الله الشحام:

فارتعشت كطيور الفينيق.. وفي اليوم التالي
عصرت وجه البحر المتوسط، فانتصب عمود دخان
وبدأت اغازل وحشة ايامي..

ويقول حسين حسنين موظفا طائر الرعد للدلالة على انبعاث نهار جديد يغني للحياة المأمولة القادمة:

عندما عربد توقي للمحطات المضيئة
وافاقت غربة الخطو على الشطان
غنى طائر الرعد على الاهداب موال النهار..

واستخدم محمد ضمره رمز المهدي الذي يعتقد بعض المسلمين بقدومه الى الدنيا من جديد، وقد اقترن بالمسيح الذي يحمل الدلالة ذاتها:

هذا زمن كل الابراج تقول: قد جاء المهدي
ويسوع آت من خلف الصحراء..

ولا يستحوذ الشعور بالتفاؤل على جميع الشعراء، فبعظهم استولى عليه اليأس حتى جعل عشتار وسيلة للموت لا للانبعاث مثل حسين حسنين:

وانا جسدي ينحل مع الريح، سماد الارض وملح الارض
يا عشتار اناديك انا نيسان المصلوب على جسور العودة
مدي لي جسمك قبرا يا عشتار، فما عدت اطيق الصبر..

واما التشوف الى الحياة بعد الموت، والى الانتصار بعد الهزيمة، والى العودة بعد النزوح فيطالعنا الشاعر محمد القيسي بحوارية شعرية يقول فيها:

آه يا عبد الله
اين تقود خطاك رياح النفي؟
اين تقود خطاي رياح النفي؟
تنثرني حتى اتجمع
تكسرني حتى اتوجع
فالم عظامي من اطراف الارض
وانفخ فيها.. سبحان الحي!
سبحانك يا شعبي الحي!..

ارتدي لوني واحبك..



ارتدي لوني واعبر حانة الشعراء
لا اجلس
لا احب المقعد الفارغ
لا احب الوحدة
لا انتقي كلماتي من كؤوس الكلام
فقط
ارتدي لوني
امضي الى الشارع
امضي الى عينيك
الى شفة كونتها بدمي
لا اجلس
افضل الطرقات مليئة بالخطى
اعبر الى غيمة خلف الزقاق
امسح الدمع المنسرب
حزنا علي
ام حزنا الي
الحالتان لا توقفان قلبي عن المطر
ارتدي يدك الغضة
اصابعها العشرة
اصبعا.. اصبعا
اقبلها
اقبل مساماتها
لا اجلس
لا احب المقعد الفارق
في وهج اللون الاصطناعي
احب عينيك...
آه على ضوئهما
ارتدي اصابعك البضة
ارتدي لوني
واعبر للبسطاء
للشارع المؤدي للسماء
الشارع المليء بالضجيج
والنشيج
أ... حب
ا ر تـ دي بهجة اللغة
لون العيون
لوني المجنون
واكمل الحياة بك...
واكمل الفعل... لك
فتنهد الطريق... بحبك
وتشرق الوجوه.. لاجلك...
لاني لا احب المقعد البهيج
المقعد السمج
والوحدة الكئيبة
والصحبة الرتيبة
والغرفة العجيبة
زنزانة العشاق
لسرقة العناق
امضي الى يديك
لا اذهب الى حانة الشعراء
والضوضاء
والجميلات
والثغاء
فقط
ارتدي لوني واحبك

موسى حوامده

رأي

ازمة النقد

بقلم سعاده عوده ابو عراق

لا غرو ان تكون ازمة النقد من الازمات الكبرى التي نعاني منها في حياتنا الادبية والثقافية فالنقد هو القدرة على التمييز الصحيح بين انماط ونماذج مختلفة من الابداع، وبيان رديئها عن سليمها تبيانا واعيا ومعللا ليس هذا فقط بل رسم الطريق رسما متسلسلا بين ماضي الفكر والادب وبين مستقبله، فالنقد الصحيح لا يعترف بالبقع الادبية والفكرية المنعزلة كجزر الارخبيل، كما لا يعترف بوجود بطولات فردية مطلقة تحدث من لا شيء، كأنها طفرة، اذن فالنقد حينما يحقق هذه الاهداف يكون قد خدم الادب والفكر وادى رسالته على خير وجه.

والنقد هو علم الادب والعلم هو الذي يبحث العلاقة بين اجزاء ومتعلقات مادة البحث فالشعر يتكون من كلمات وافكار وايقاعات اذن فالنقد يجب ان يقوم بدراسة المقادير اللازمة لقصيدة ما، كما يدرس الكيميائي عناصره، ويهتدي الى الكمية الحرجة التي تخلق تفاعلا منتجا اي ذروة التوازن التي تأخذ فيها الفكرة حظها الصحيح من الموسيقى والالفاظ لكي تظهر في ابهى صورة، غير مشوهة ولا باهتة ولا فاقعة.

والنقد وهو يقوم بهذه المهمة لا يكون علما خاصا، يملكه بعض دهاقنة الادب والفن ويحتكرون تطبيقه بل يجب ان يكون جله بين ايدي الناس فهم الذين يستقبلون الابداع يتذوقونه ويحكمون عليه ومن الخطأ ان يبقى حكرا على صيارفة عندهم القول الفصل.

ان مشكلة النقد تكمن في هذه النقطة، فمن يستطيع ان يوصل هذا العلم الى الناس انه امر ممتنع من الناحية التطبيقية اذ لا يمكن ان يكون كل الناس نقادا ولكن من الخطأ الفادح ان يظل النقد محصورا بين فئة من الناس يدعون الفطنة والقدرة على التميز لاننا لا نأمن عدلهم وصوابهم بصفة مطلقة او نرقى بهم عن مزالق السهو والخطأ.

وهذا القول يفضي بنا الى افتراض خروج النقد من الوسط الجماهيري ولكن في هذا القول مجانبة كبيرة فالناس مجتمعة ـ من الناحية الفعلية لا تنتج شيئا انما ينتجه بعض الافراد ويستقبله الناس ويصبح عندهم رأيا عاما ووجهة نظر شعبية ولكن المشكلة في هذا العبقري الذي يصوغ رأيا عاما ويختفي وراء الكواليس بالطبع انه لا يسكن برجا عاجيا.

ولكننا قد لا نجد شخصا او عدة يصنعون الذوق العام انما ظرفا او عدة ظروف كأن نجد فئة من الناس تكون فئة ثقافية او طبقة اجتماعية تتبنى منهجا نقديا، وهذا لا يكون سليما لان الظروف المحيطة قد لا تجعل الانتقاء حرا فشعور طبقة معينة انها رفيعة المستوى يجعل ذوقها وانتقاءها مرتبطا بشعور الترفع والتميز وكذلك الفئة ذات الانتماء الحضاري او العقائدي يجعلها تتقبل كل منهاج يصدر عن اصحاب الحضارة الام.

كل هذه الاقوال ينسفها الشعر الجاهلي فهو يطرح حول النقد عشرات الاسئلة اذ كيف تبلور نقد شعبي رفيع المستوى، وصار رقيبا على المستوى الشعري الجيد فالشاعر لا يستطيع ان يسمو ذاتيا، الا اذا حاصرته قوانين نقدية ومحظورات تجعله يندفع الى الاعلى وهنا نقول من كان يملك سلطة النقد ويوجهه نحو الشاعر بل من صنع النقد ووضع قواعده فشيوخ الاسواق الشعرية كانوا مظهرا لواقع نقدي ونتيجة لحركة نقدية كما لا نستطيع ان نقول ان سوق المنافسة هو الذي دفع الشعراء لان يتجهوا صعدا ويصنعون فيما بينهم قواعد تميز قدراتهم ولكن هذا الافتراض قد يدل على ان الشعر قد نما عشوائيا، وانه كان نهبا للظروف المحيطة، ومن الممكن ان لا يكون سويا هكذا، لانه بالقدر الذي يفترض فيه اتفاق الشعراء على العمل الجيد، فاننا نفترض تواطئهم على الخطأ، كما تواطأ اليوم شعراؤنا على الغموض.

ومن هذا القول نخرج بملاحظة جديرة بالاهتمام فعدم وجود نقد شعبي ورأي عام جعل تقبل الناس للشعر والقصة والرواية رديئا، فالمواطن حينما يغامر ويشتري مجموعة قصصية او ديوان شعر يحتاج ان يشتري معه كتالوجا ليقوى على الاهتداء الى معابر القصة او القصيدة وبالتالي يقترب من فهمها، كما يفعل حينما يشتري الة جديدة وغريبة عنه، ذلك ان الشاعر والقاص لا يراعي فطرة النفس التي تقرأ بل يراعي القالب الذي يسكب به.

والناقد يدخل كجانب مهم في تشكيل ازمة النقد فنحن لم نتفق على هوية الناقد ومستواه فهل يحتاج الى اجازة ما ورخصة مزاولة مهنة ليمارس هيمنته على عباد الله المبدعين، لا بد ان القضية غير ذلك، فالازمة واقعة في اولئك الذين يفرضون انفسهم على النقد فيهرفون بما يعرفون وما لا يعرفون فاذا ما وافق قولهم النقدي هوى في نفس المبدع اصبح هذا الناقد جيدا واذا لم يوافق اصبح سيئا ان عدم وجود جهة تمنع شخصا من ان يحترف النقد ويمارسه يجعل من كل متذوق ناقدا، وهذا يؤدي الى ان يصبح لكل مبدع شاعر او قاص، ناقد متخصص يشرحه وهذا التخصص يخرجه عن كونه ناقدا الى كونها تابعا وبالتعبير الجاهلي راوية وبالتعبير الحديث عرابا، وربما ذهب بعض الادباء والشعراء الى مديح ذاتهم باسماء مستعارة وهمية حينما يعز من ينتقدهم وينبه ذكرهم.

اذن نكون الان قد وصلنا النقطة الحرجة في ازمة النقد فالذين نمسكهم متلبسين بتهمة التبعية والتصفيق يقولون ان هذا الادب يعجبنا ونحن نرمي الى الترويج لمثل هذا الادب وان الامور ليست شخصية كما تدعون بالطبع لا نستطيع ان نشكك بهذه الادعاءات كما لا نستطيع ان نقبلها لانها تؤدي الى فوضى نقدية والى اختلاط الاذواق وبالتالي الى اللانقد واللاابداع واللاثقافة.

وقريب من هذا الموضوع ارتباط الذوق بالنقد اننا لا نستطيع ان نعتبر النقد ذوق شخصي ورأي فردي، كما لا نستطيع ان نعتبره علما له قواعد يقينية كما هي قواعد الرياضيات والفيزياء بحيث لا نعاني فروقا في الحكم والتقييم فالنقد مزج بين هذين الاعتبارين اي جعل الذوق الفردي ذوقا جماعيا واختزال الرأي الجماعي برأي الناقد الشخصي انها مهمة صعبة ان تستخرج من الرأي العام قوانين علمية ثابتة تبعد الذوق الخاص عن كونه خاصا وتبعد النقد عن القوانين الجامعة التي لا حياة فيها.

وظاهرة اخرى تستوجب الدرس والتمحيص فقد كانت مجازفة كبيرة قبل ثلاثة عقود ان ينشر شاعر قصيدة منثورة، بينما نجدها مجازفة كبيرة هذه الايام ان ينشر شاعر قصيدة عمودية ان هذا قد يوحي بأن الشعر الحديث قد رسخ اقدامه وان المستقبل سوف يكون له ولكننا حينما لا نجد جماهيرا لهذا الشعر لا على مستوى شراء الكتاب، ولا على مستوى حضور الندوات ولا على مستوى حفظ مقطوعات والتمثيل بها. نجد انفسنا امام قضية جديدة وهي غياب النقد عن ساحة الواقع، لذا كيف تم اغراق المكتبات باشعار ليس لها قراء قد يكون مثل هذا القول مبالغة، فرواج بعض الدواوين والتماع بعض الاسماء التي تعد على اصابع اليد، لا يعد دليلا على رسوخ هذا الشعر وتمكنه.

ان هذه الظاهرة تشبه الى حد ما سفينة فقدت دفتها ولا احد يدري اين سيحط بها الموج فمستقبل الادب صار في يد القدر، فمن واجب النقد ان يحدد بدقة البدايات ومسالك الطريق واتجاهها ان الاوائل من المبدعين الذين حاولوا شق الطريق او تجريب انماط معينة يفقدون الوصاية حينما يموتون وخاصة اذا لم يكن النقد واعيا بالابداع الحقيقي وظروف التطور الحضاري فيمكن ان يمضي بلا كوابح نحو التطرف والمغالاة فينقلب الى الضد تماما ففي زمن الرخاء العباسي حيث رق كل شيء وشاع الرفاه وامتدت يد التحسين والتطرية للملابس والطعام والقصور وكل مناحي الحياة، وامتد الى الادب واللغة فشاعت المحسنات البديعية وصار البديع جزء من البلاغة ولكن لماذا لم يستطع النقد ان يوقف هذه المغالاة عند حد معين حينما لم يعد مؤشرا على الرخاء بمعنى متى يفقد النقد سيطرته على دفة التوجيه. ويصبح ضمن الركاب الذين تتقاذفهم الامواج وتلعب بهم الاقدار.

الغربة في حياة كافكا!

بقلم: سمير احمد الشريف

كل الذين تصدوا لدراسة كافكا، حياته وادبه، انطلقوا من مرتكزات ثابتة في تعليل الظواهر وتحليل الامور كاشتراكيته، وجوديته، الحادة، تشاؤمه، سوداويته، تناقضه، انسانيته واخيرا عبثيته..

وكما لم تكن قصة المسخ ـ الصوت المدوي بوجه الغربة وامتهان روح الانسان، والناقوس الذي دق ولا زال لايقاظ الذين يغفلون عن حقيقة ما يحيط بهم من قسوة وهوان ـ اقول لم تكن قصة المسخ انضج من القصص السابقة لها واللاحقة كقصة الحكم ومستعمرة المساجين ورواية القلعة، لكننا بصدد التوقف معها لانها القصة التي تلخص موقف كافكا وترصد نقاط التحول في حياته وعندئذ يحق لنا ان نطلق عليها قصة «التحول».

التحول الذي اصاب «جريجو سامسا» التاجر المتجول فانتهى به الى حشره.. ان كافكا في هذه القصة يعبر وبوضوح عن ظاهرة خطيرة تفتك بحياة الانسان المعاصر وتمثل قمة الصراع المدمر بين القوة المتمثلة بالعائلة والمجتمع من جهة والفرد الوحيد الاعزل من جهة اخرى وهي ايضا تمثل الصرخة المدوية التي تندب حالة الاهتراء التي تنخر اعصاب علاقاتنا الروحية وتصيب الناس بالانفصام.

هذا البائع المتجول القريب من اهله وذويه جسما والبعيد عنهم روحا وعاطفة والبعيد احيانا كثيرة حتى عن نفسه هو نفسه كافكا!!

ولن نخوض في تفاصيل اثبات ذلك بعد ان اجمع كل الذين تعرضوا لدراسة ادب كافكا صحة هذا الراي ولكننا هنا بصدد مناقشة الجذور التي نبتت في صحراء كافكا وساهمت جميعا في اثبات اشواك شخصيته الغريبة الحزينة والمتشائمة!!

ولعلنا في سبيل ذلك نورد فلسفة شوبنهور التي تتلمذ عليها كافكا والتي اسهمت ولدرجة بالغة في تشكيل رؤية الرجل وتحديد تكوينه ورسم حدود نفسيته.

اما الجانب الاخر والذي كان له دور بارز ومؤثر فكان علاقة كافكا بوالده ـ تلك العلاقة التي لم تكن يوما على ما يرام. كما هو مفروض في العلاقة بين الاب وابنه واستقراء صفحات من حياة كافكا تدلنا على انه ومنذ صغره عرف بميله الى عائلة والدته ونفوره من والده وعائلة والده. ولهذا ليس غريبا ان نرى تعلق الطفل كافكا بخاله الطبيب «سيجفريد» يضاف الى ذلك استهتار الوالد بابنه دوما وقسوته عليه لدرجة ان يقف الاب ضد علاقات الصداقة التي تنشا بين ابنه وغيره من الفتيان. وهذا ما كان له اسوا الاثر على حياة كافكا واعماله فيما بعد حتى جعلت صديقه (يانوش) يقول عنه واصفا اياه «كان شعره بنيا وممشطا الى الوراء.. وكان انفه واضح البروز وعيناه رماديتين مع زرقة خفيفة وفوقهما جبهة عريضة. وكانت ترتسم على وجه كافكا على الدوام شبح ابتسامة حزينة، وكان وجهه الشلحب يصطبغ بالسمرة وكان كافكا كثيرا ما يستعين في كلامه باعضاء جسمه ووجهه واذا استطاع ان يكتفي بحركة من حركات تلك الاعضاء عن الاجابة بلسانه فعل وكان بسيطا خجولا فكانما يقول لمن يحدثه ارجوك: انني اقل كثيرا مما تظن، وانك لتستطيع ان تسدي الي خدمة كبرى اذا ما تجاهلتني».

يضاف الى هذه الاسباب مرض كافكا الذي داهمه عام ١٩١٢ واضطره الى دخول اكثر من مصح مما اوصل شعوره المتزايد الى الاحساس بالاغتراب، وهذا المرض اضافة لما سببه له من شعور بالاغتراب مع ما اكتنف علاقته بوالده من فتور وتلاش منعه كذلك من البحث عن زوجة يجد في احضانها الحنان الذي يعوضه قسوة الوالد ورهبة المرض، وهنا كان كافكا صريع نوبات من القلق الذي يصهره فهو بين رغبته في الاستقرار والركون الى صدر دافئ وبين خوفه من الزواج حيث اعتقد انه سيدمر مشاريعه الكتابية ويقتل شيطان الابداع في نفسه وعندها يخسر نفسه والى الابد، لقناعته ان الزواج والكتابة لا يمكن ان يلتقيا الا بوجود الواحد منهما على حساب الاخر!

واسمع له هنا وفي هذا الصدد يخاطب صديقه (بولاك) ان الكتابة تمنعني انها كل غايتي ولذتي.. ولكن الرب لا يريدني ان اكتب وكيف لي ان اطيعه؟!.. انا لست سوى بداية ونهاية.. انني غريب باكثر مما يكون الغرباء.. انني في حاجة دائمة الى الوحدة وكل ما حققته لم يكن الا ثمرتها، انني اخاف ان افقد ذاتي في كائن اخر فافقد مع هذا الكائن وحدتي».

فهل بعد هذا الاعتراف نجد غريبا ووحيدا وخائفا ومطاردا وحريصا على الوحدة اكثر من كافكا؟! بل اين يكون



مكان الزوجة في هذا الجو الخانق والمشحون بالتوتر والاحباط والياس؟!

ها هو كافكا الباحث عن الامان والمحترق بنار الخوف، يصارع نزوعه للحب ورغبته الجامحة في الانضواء تحت لوائه لكنه في نفس الوقت يخشى على الكتابة من الضياع اذا ما ابحر في قارب هذا الحب الذي سيوصله الى الطمانينة، لكانه يعترف ان القلق وحده هو الباعث الاول للكتابة وها هو يصارح صديقته (فيليس باور) والتي طمحت يوما ان تثنيه عن عزمه في الاعراض عن الزواج والاقتران بها، يقول لها:

«ساكون زوجا غير صالح، يخونك كل ليلة مع كتاباته.. ان جسمي كله ينفر من الزواج اذ انني ساعرض بزواجي اهتماماتي الادبية للخطر».

هل نقول بعد ذلك ان كافكا لم يكن الا ثمرة صحراوية انضجتها نيران الاحباطات التي طاردته واقضت مضجعه وعذبته حتى اخر لحظات عمره؟!

وهل نقول ان مرضه الخطير وعلاقته غير المرضية بوالده وهاجس الكتابة الذي لاحقه وخاف عليه من الضياع ثم ما قيل اخيرا عن عجزه الجنسي الذي اختبأ خلفه، كلها مجتمعة الاسباب المسؤولة عن اغتراب كافكا؟!

وهل يمكن ان الزعم ان هذه الاسباب ايضا كانت هي التي جعلت كافكا يتوزع في كتاباته بين مدارس عديدة كالعقلانية والنفسية التحليلية والماركسية والروحية؟!

وهل لهذا كله علاقة في ان جميع قصص كافكا تدور حول الرجل العصري؟!

وان جميع ابطاله بلا استثناء هم من الرجال؟

ثم هل توصل النقاد الى مدى التاثير الذي حصل بين قصة المسخ لكافكا وقصة «خطابات من تحت الارض» لدوستوفسكي؟

رغم كل الذي قيل فان «فرانز كافكا» لم يكن مجرد مشروع لكاتب يتخبط بين عدة مدارس فنية ومجموعة اتجاهات فلسفية وانما كان الرجل بكتاباته وحياته ظاهرة استحقت الدرس ومناخا ادبيا ترك بصماته الواضحة على كل الذين قراوه فكان بذلك الملاذ التي توقف عنده الادباء في اوائل هذا القرن واعتبروه بمثابة الرئة التي افاضت من هوائها عليهم اجواء هذا العصر بكل ما فيه من احباط وقسوة وحيرة وامل.

ولعلنا هنا لن نجد خيرا من الشاعر اودن نستشهد بما قاله عن كافكا: «اذا كان لنا ان نحدد المؤلف الذي اقترب اكثر من غيره من ترجمة اعمال عصر على ما فعل دانتي وشكسبير وجوته في عصورهم، فان كافكا هو اول من يخطر بالبال».

وهذا لعمري ما يوضح قصد كافكا بالحرف عندما قال مخاطبا صديقه اوسكار بولاك.

«ان الكلمة معول يجب ان يحطم الثلوج التي في قلوبنا».

اما الذين ذهبوا بعيدا واضافوا الى عوامل احباط كافكا عنصرا اخر هو انه عاش صريع ياسه من يهوديته ومحاولة الافلات من احابيل الصهيونية التي حاولت الالتفاف حوله وتجييره لحسابها فذلك ما قطعت الدراسات الادبية ببطلانه مؤكدة جميعا ان كافكا انطلق من انسانيته ومن اجوائها الرحبة الواسعة في تصوير عذابات هذا الانسان وليد هذا العصر المليء بالضجيج ومخلفات المصانع وزحف المدنيات وفنون الاستهلاك التي بدأت تمسك بخناقه وتفرد اجنحتها وظلالها على كل شيء، دون ان يلتفت كافكا او ياخذ بعين الاعتبار النظرات العرقية الضيقة التي يحاول البعض الصاقها به وبأدبه، ولعل دراسة الاستاذه بديعة امين في كتابها القيم (هل ينبغي احراق كافكا) يمثل الرد الشافي والمنطقي والمفحم على مثل تلك الدعوات التي لم تستند على منطق واقعي سليم.

شعر

محمد مقدادي



المشهد الاول:

صباح...،
اتى مثقلا،
باريج تنفس في شعرها المنتثر!!
استدار قليلا...
كحلم الطفولة،
راح يداعب اجفانها مسرعا
ويزرع في شفتيها
بنفسجة..؟
من دم منكسر!!

* * *

المشهد الثاني:

رأيت الغزالة،
تطوي جناحا على جرحها
وتلقي يديها
الى كوة في الجدار القديم
وتعقد زنارها
ثم تمضي الى شفة النبع،
تقطف رمانة المنفتح

المشهد قبل الاخير

ايه...
يا حبة القلب
يا لحظة الفرح المرتقب
ان هذا الصباح،
لكل الطيور التي رفضت،
ان تجير للصمت اصواتها
لكل القبور التي رفضت موتها
لكل الجباه التي اعلنت:
«ان موتا على شرفات القمر
لاجمل من الف عيش،
على ضفة الجرح،
والجرح منحدر،
ضالع في السفر!!!

فاصل:

هو الموت شوقا لهذا البريق
هو الموت،
او عشب هذا الطريق

مشهد غير قابل للتمثيل:

بين الخيارين،
يقعد رأسك
بين الخيارين،
تمتد قامتك الباسقة
وبين الامرين...
تنمو شواهد منفاك،
تستنهض النائمين خطاك،
آه...
ما اضيق القبر،
حين يكون فسيحا
ويأخذ شكل الدوائر، والمستطيلات،
يأخذ شكل الاناء الذي نحن فيه؟
تزينه الياقطات،
.الشعارات،
جوع الملايين،
رقص الحفاة.
وانت الحقيقة،
انت الوثيقة،
انت الذي تشرب الموت،
كي يشرب الاخرون الحياة

المشهد الاخير:

ويبقى الطريق،
يشد خطاك،
يقاوم فيك انتظار الفرج
يقاوم فيك العرج
اذ يغني المغنون،
في صدرك المنبجس،
ويهذون:
للدرب ذاكرة،
مثلما للرصيف.. هوس.
مثلما للجراح.. قبس
مثلما،
لك في الامس فاتحة،
لغد موتنس.

اخبار ثقافية

في الغابة

عن دار الشام للدراسات والنشر صدرت مجموعة قصص جديدة للاديب السوري رياض نصور تدور بمعظمها حول تصوير الاوضاع الصعبة والدامية التي يعيشها الوطن العربي.

والمؤلف بدأ نشاطه الادبي في مطلع الخمسينات فنشر قصصا في المجلات والصحف المحلية ثم جمع قسما منها في مجموعة تحت عنوان «اشباح المدينة».

اما مجموعته الجديدة في الغابة فهي نقلة نوعية سواء في الاسلوب القصصي ام في معالجة الموضوعات الدرامية المأخوذة من واقع الحياة اليومية وهو ذو اسلوب متميز يشد القارىء منذ الكلمات الاولى ويغمره بجو من الاحاسيس.

قصة الاعراب

صدر في دمشق كتاب "قصة الاعراب" لمؤلفه احمد الخوص والكتاب هو مدرسة قائمة بحد ذاتها لمن اراد ان يتعلم اللغة العربية بنحوها وصرفها وبناء كلماتها وواضح بان المؤلف قد بذل جهدا كبيرا ليكون الكتاب في خدمة القارىء في اي موقع ثقافي كان حيث استطاع ان يبتعد عن الاسلوب الممل والطويل الذي جعل اكثرية الجيل الجديد جاهلة باصول اللغة العربية واعرابها وصرفها ونطقها بالشكل الصحيح فالكتاب بسط اللغة وادابها واصولها بشكل حوار بين تلميذ واستاذه.

والكتاب هو الرابع من سلسلة قصة الاعراب" الذي عمل له احمد الخوص واعطاه جهده فجاء الى المكتبة العربية التي تفتقر الى هذا النوع من الكتب المبسطة.

الكتاب صدر عن المطبعة العلمية بدمشق وكتب الاديب السوري مدحت عكاش كلمة عنه على غلافه الاخير.

من اقوال الشاهد الاخير

عن دار شقير وعكشة للطباعة والنشر والتوزيع في عمان، وضمن سلسلة «كتابكم» صدر ديوان جديد للشاعر حيدر محمود بعنوان «من اقوال الشاهد الاخير» يقع الديوان في ١٨٦ صفحة من القطع المتوسط ويشتمل على مجموعة كبيرة من القصائد كتبها الشاعر في فترات متباينة يقول الناشر معاذ شقير في تصديره للديوان.

يغني الشاعر حيدر محمود في مجموعته الشعرية هذه ليوقظ الانسان فينا لينبه الى مساوىء الواقع الذي تعيشه امتنا ويقتل «غول الصمت» الذي يطبع حياتنا. نحس في غنائه مرارة من يبحث



حيدر محمود

وسط الدجى المطبق واسوار الاشواك العالية عن قبس ولو باهت ينير الطريق الى عالم اكثر اشراقا وحياة اكثر جمالا وخصوبة.

احجار شاهناز

يقوم الكاتب المسرحي الالماني المعروف راينر كيرندل باعداد كتاب عن اطفال فلسطين تحت عنوان «احجار شاهناز» يتحدث فيه عن طفلة فلسطينية تدعى شاهناز، عمرها احد عشر عاما فقدت والديها في مذابح صبرا وشاتيلا.

للعناصر شهادتها

صدرت مؤخرا مجموعة شعرية في البحرين، بعنوان «للعناصر شهادتها ايضا او المذبحة» للشاعر علي الشرقاوي، وهي الحادية عشرة في انتاجه الشعري الذي تجلى قبل سنوات في اعمال مثل: «نخلة القلب» تقاسيم ضاحي بن الوليد الجديدة و «رؤيا الفتوح».

من اجواء المجموعة الجديدة هذا المقطع:

«يا موجنا
يا موجنا
الخوف لعبة طفلنا
والجوع وجبتنا الغنية
بالقنابل والمقاصل
والمحاور
والضنى
والذبح هذا المستدير
على الغدير هواؤنا».

التبدلات الصوتية
رسالة ماجستير

حصل المشرف التربوي لمبحث اللغة العربية في مديرية الزرقاء نايف سليمان على درجة الماجستير في اللغة العربية من الجامعة اليسوعية في بيروت وجاءت الرسالة في موضوع التبدلات «الصوتية» وهو موضوع خاص وغني في مجاله هذا وقد اشرف على الرسالة الدكتور احمد ابو حاقه وشارك في المناقشة الدكتور جميل علوش عضو رابطة الكتاب الاردنيين.

السلوك الانساني

في سلسلة «كتاب العرب» في الكويت صدر مؤخرا كتاب «السلوك الانساني ـ الحقيقة والخيال» للدكتور فخري الدباغ.

قدم للكتاب الدكتور الرميحي: «النفس البشرية ذلك الصندوق المغلق الذي حاول العلماء سبر اغواره، بعضهم اقترب من الحقيقة والبعض الاخر ابتعد عنها، اما تفسير السلوك البشري فانه لا ينبع فقط من التركيب البيولوجي للانسان، ولكنه ايضا خاضع للثقافة والبيئة التي يحياها الانسان... عن هذا الموضوع الشيق ـ النفس والسلوك ـ يصدر كتاب العربي الجديد، الذي كتبه احد الاختصاصيين العرب في مقالات قصيرة وممتعة في مجلة «العربي» وها نحن نجمعه في هذا الكتاب».

العالم العربي

تحظى الكتب التي تصدر عن هيئة التحرير الرئيسية للادب الشرقي لدى دار «ناؤوكا» للنشر بشهرة واسعة في عالم الاستشراق سواء في الاتحاد السوفييتي او خارجه. فسنويا تصدر هيئة التحرير اكثر من ٢٠٠ مطبوع مكرس للقضايا العامة الماثلة امام الدول النامية كما تتناول المسائل التاريخية والاقتصادية والاوضاع السياسية في مناطق بعينها وفي آسيا وافريقيا واوقيانوسيا.

اوليج دريير رئيس التحرير قال عن مطبوعات هيئة التحرير التي ستتناول العالم العربي:

ـ تخطط هيئة التحرير الى اصدار اكثر من ٣٠ مؤلفا حول القضايا الفلسفية والتاريخية والاقتصادية والاوضاع السياسية الراهنة والسياسات الخارجية في البلدان العربية كما ستصدر كتبا حول علم اللغات والاداب والنقد الادبي وقضايا الثقافة العربية وترجمات للادب المعاصر لكتاب من العالم العربي.

واود ان اشير بين المنشورات الاساسية التي تتناول التاريخ الى مؤلف من مجلدين بعنوان «تاريخ البلدان العربية المعاصر». فهذا المؤلف حصيلة بحث لفيف كبير من المؤرخين المستعربين العاملين لدى اكاديمية العلوم السوفييتية. ولقد كرس المجلد الاول للبلدان العربية الواقعة في آسيا اما الثاني فقد كرس للبلدان الواقعة في افريقيا. ولقد شمل العمل الفترة من عام ١٩١٨ وحتى ١٩٨٥. وبحثت فيه قضايا النضال التحرري ضد الاستعمار وفي سبيل الاستقلال الوطني. كما تناول الانجازات التي حققتها الدول العربية، ورغم المصاعب القائمة وتدخل القوى الامبريالية المستمر، على صعيد البناء الوطني وفي المجالات الاقتصادية والثقافية. كما تناول تعاون هذه الدول مع بلدان الاسرة الاشتراكية.

كما ان مؤلف المستشرق السوفييتي سولدوفنيكوف قد كرس لموضوع بالغ الحيوية: «قضية الديون الخارجية في البلدان النامية». وبحث فيه الصفات والخواص التي تميز المديونية الخارجية المترتبة على دول نامية مختلفة في المرحلة الراهنة من مراحل التنمية الاقتصادية وعلاقات هذه الدول مع البلدان الرأسمالية المتطورة كما اوضح نضال الدول المستقلة الفتية ضد السياسة النيوكولونيالية التي تنتهجها الامبريالية في مجال العلاقات المالية النقدية.

وكما هو معروف تصطدم البلدان المتحررة بدرجة ملموسة على طريق التنمية الاقتصادية الاجتماعية بالمشكلة الغذائية. ولقد وضح الكتاب الذي شارك فيه عدد من المستشرقين وهو بعنوان «الشرق: المشكلة الغذائية والتطور» الاسباب الداخلية والخارجية المؤدية الى الازمة الغذائية في الدول المستقلة.

ولقد كرست عدة ابحاث للعلماء السوفييت للاسلام بينها كتاب لعدة مؤلفين بعنوان: «الاسلام في السياسة المعاصرة لبلدان الشرق (نهاية السبعينات واوائل الثمانينات من القرن العشرين)» ومجموعة المقالات بعنوان «الاسلام وقضايا القومية في بلدان الشرقين الاوسط والادنى» والتي تؤكد على اهمية العوامل الدينية والقومية في ايديولوجيات البلدان النامية الراهنة في الشرقين الاوسط والادنى. ودرست في عدة مقالات الظواهر الجديدة في ايديولوجية وسياسة الدول الاسلامية وكذلك التيارات الفكرية الجديدة التي تميز بعض البلدان العربية. وتناول دراسة المستشرقة السوفييتية ماليشيفا بعنوان «الدين والتطور الاجتماعي السياسي في الدول العربية والافريقية في السبعينات والثمانينات» اسباب وسمات تطور الحركات السياسية الاسلامية في العالم العربي. كما ويتمتع باهمية خاصة المؤلف الذي وضعه المستشرق سيوكيانين بعنوان «القانون الاسلامي: الجوهر وميكانيزم التنفيذ والتطور» وفيه قد بحثت النواحي النظرية للقانون الاسلامي من منظور نظرية القانون العامة كما يحلل في الكتاب قيام وخواص القانون الاسلامي ودرجة تطابقه مع القواعد الدينية والاخلاقية الاسلامية، ولقد كرس كتاب ناتاليا فورونتشانيا بعنوان «الاسلام في الحياة الاجتماعية السياسية في تونس» لدراسة نمو دور «العامل الاسلامي» في حياة تونس الاجتماعية السياسية.

كما يشمل بحث ودراسة قضايا الشرق الاوسط المؤلف الذي وضعه الكسندر ديمين بعنوان «التحولات الزراعية في بلدان الشرقين الاوسط والادنى» وكذلك كتاب بيوتر باك بعنوان «البلدان العربية: قضايا التغير الاجتماعي في السبعينات والنصف الاول من الثمانينات». ففي المؤلف الاول بحثت المقدمات الاجتماعية والاقتصادية لعمليات الاصلاح الزراعي وتنفيذها والمصاعب الماثلة على طريق حل المسألة الزراعية. اما الثاني فيتطرق الى القضايا التي تؤثر لدرجة كبيرة في البنية الاجتماعية في البلدان العربية.

ولقد كرس الكتاب الذي الفه فلاديمير افاكوف بعنوان «الولايات المتحدة الامريكية. السياسة العالمية والاستراتيجية» (في الشرقين الاوسط والادنى) لتحليل دبلوماسية واشنطن «التأزيم» ولدراسة وجهات نظر الادارة الامريكية ازاء حل قضية النفط بالقوة المسلحة. ويظهر هذا المؤلف بصورة مقنعة ان ازدياد التوتر في هذه المنطقة ناجم عن نهج الامبريالية الامريكية العدواني.

واضاف السيد اوليج:

ونحن اذ نواصل عرض المطبوعات الجديدة لهيئة رئاسة التحرير التي تلقي الاضواء على مختلف مسائل التطور التاريخي للبلدان العربية نجد من الضروري ابراز الكتاب الذي وضعه فاديم بوديانسكي بعنوان «شرق الجزيرة العربية» حيث جمعت اعمال نفس المؤلف غير المنشورة والذي يعتبر ـ مستشرقا سوفييتيا بارزا مختصا في تاريخ البلدان العربية الواقعة في منطقة الخليج العربي وكذلك يجدر الاشارة الى كتاب ليف كوتلوف بعنوان «قيام حركة التحرر الوطني في الدول العربية الاسيوية سنوات ١٩٠٨ ـ ١٩١٤» والذي يتحدث عن الحركات الجماهيرية والانتفاضات السياسية التي قام بها العرب في الفترة التي شهدت حركة تركيا الفتاة وكذلك مجموعة المقالات الصادرة بعنوان «العبودية في دول الشرق ابان القرون الوسطى» وتتناول هذه المجموعة دور ومكانة نمط العبودية في الشرق العربي ابان القرون الوسطى. كما ان كتاب نتاليا خميليفا بعنوان «نضال الشعب الجزائري المسلح في سبيل استقلاله ابان القرن التاسع عشر» يعود بالقارىء الى الماضي البطولي للشعب الجزائري والى ابنائه الابطال مثل الامير عبد القادر الجزائري والحاج المقرني والشيخ حداد وغيرهم من زعماء النضال ضد الاستعمار في الجزائر. ويعتبر كتاب فالينتينا كومار بعنوان «التطور الفكري السياسي لجبهة التحرير الوطني الجزائرية» اول بحث باللغة الروسية يدرس تطور الجبهة على مدى ثلاثين عاما.

وطبقا للتقاليد يخصص حيز كبير في منشورات هيئة التحرير للمؤلفات العلمية المبسطة التي تطلع القارىء على حياة وعادات شعوب الشرق. وبين المؤلفات كتاب للمستعرب السوفييتي اليكسي مالاشينكو بعنوان «مدن ثلاث في شمال افريقيا» ويتحدث فيه عن حياة وعادات سكان القاهرة وبني غازي وباتنه «الجزائر» وعن تاريخ هذه المدن ووجهها المعماري. وبالترجمة من اللغة التشيكية سيجري اصدار كتاب للعالم التشيكوسلوفاكي جاليش بعنوان «الصحراء ليست رمالا فقط» وهو رواية ممتعة عن الصحراء الجزائرية وسكانها وطبيعتها الفريدة. ان ما يحظى باهتمام الاختصاصيين الكبير هما «مخطوطة حول ثقافة شعوب الشرق» التي توضح اهمية تقاليد شعوب البلدان العربية على صعيد المخطوطات وكذلك الكتالوج الصادر في مجلدين حول المخطوطات العربية عن معهد الاستشراق التابع لاكاديمية العلوم السوفييتية ويشمل وصفا لاكثر من ٩٠ الاف مخطوطة جمعتها اكاديمية العلوم السوفييتية على مدى حوالي ٢٠٠ عام.

فضلا عن ذلك سيصدر في مجلدين ايضا ترجمة «لكتاب المنافع» للرحالة البحري العربي الشهير احمد بن ماجد الذي عمل مرشدا في رحلة فاسكو دي جاما. وهذا النتاج الذي يشمل تعقيبا مسهبا يعتبر اسهاما هاما في دراسة الحضارة العربية في القرن الخامس عشر.

وتشمل المؤلفات التي تعد لاصدارها في هذا العام مؤلفات في علوم اللغات يجدر التركيز بينها على مؤلف لفلاديمير شاجال بعنوان «الناحية اللغوية للعمليات القومية في العالم العربي» والذي تتناول فيه القضايا الحيوية للحالة اللغوية والسياسة اللغوية في بلدان المنطقة الحضارية التاريخية العربية.

ويتحدث كتاب سفيتلانا بروجوغينا بعنوان «ادريس شرايبي» عن الطريق الابداعي لهذا الكاتب المغربي البارز وعن الخدمات التي قدمها في اقامة الادب المغربي الحديث. فضلا عن ذلك من المقرر اصدار تراجم للشعر العربي الحديث وقصص لكتاب من سوريا والعراق ومصر والجزائر وغيرها من البلدان العربية.

وزير الشباب يلتقي اسرة اتحاد الكرة الجديد



●● التقى الدكتور عبدالدحيات وزير الشباب باسرة اتحاد كرة القدم الجديد الذي يراسه السيد رجائي الدجاني وزير النقل.

ورحب الدكتور عبدالدحيات في بداية الاجتماع باسرة الاتحاد وتمنى لهم التوفيق في مهمتهم الجديدة وقال: اتمنى ان يكون هذا الاتحاد كما كانت

الاتحادات السابقة معلما رياضيا في حركتنا الشبابية الرياضية وانا على يقين بان الاتحاد الجديد سياخذ بيد كرة القدم الاردنية، وستشهد كرة القدم الاردنية نقلة نوعية وكل تقدم.

وقال اننا نامل ان نرى منتخبا وطنيا نتباهى به امام الاشقاء وامام العالم، وانا على يقين بان الاتحاد الجديد سيطور كرة القدم وياخذ بها الى الامام اشواطا كبيرة. واتمنى لكم التوفيق.

ورد السيد رجائي الدجاني وزير النقل رئيس الاتحاد بكلمة شكر فيها وزير الشباب على الثقة التي منحها للاتحاد الجديد وقال ان هذا الاتحاد عليه مسؤوليات كبيرة وخاصة ان الحقبة الماضية كانت فيها محاولات جادة ودؤوبة للارتقاء بكرة القدم الى مستوى عربي ودولي.

وقال نامل ان تتقدم هذه اللعبة ويرتقي مستواها الى الافضل. وان تكون الفرق والاندية متحابة متماسكة تتعاون جميعا للارتقاء بلعبة كرة القدم في الاردن.

الاتحاد الملكي للشطرنج لم يقرر بعد

اتصل بنا المسؤول الاعلامي للاتحاد الملكي للشطرنج وافاد بان الاتحاد لم يقرر لغاية الان الاعتذار عن الاشتراك في اولمبياد الشطرنج الدولي المقرر اقامته في دبي كما ورد في الشعب يوم امس وهو بانتظار موافقة مؤسسة رعاية الشباب على المشاركة.

غدا، اختبارات التفوق الرياضي بالجامعة الأردنية

● اعلنت دائرة النشاط الرياضي بالجامعة الأردنية الى الذين تقدموا بطلبات التفوق الرياضي لدى دائرة النشاط الحضور الى مبنى الدائرة الساعة ٨٫٣٠ من صباح يوم غد السبت بالملابس الرياضية لاجراء الاختبارات الخاصة بالتفوق الرياضي.

دوري الشركات

ضمن دوري الشركات تقام اليوم المباريات التالية:

● مستشفى الخالدي مع سكة حديد العقبة الساعة ١٠ صباحا/ البتراء - هديب، احمد شحاده وزهير رمضان.

● فليكو + حسام الساعة ١٠ صباحا، ستاد عمان - يوسف شاهين، رفيق عيد ووليد السعدي.

● الأطباء + ريفكو - ٨ صباحا/ ستاد عمان - خالد الشبط، حسام ناظم وسميح شحاده.

● الفوسفات + التبغ - ٨ صباحا/ البتراء - قاسم الشنطي، مصدق حمدان واحمد ابو خديجة.

● مؤسسة النقل + البنك المركزي ١٢ صباحا البتراء - النابه، هديب واحمد شحاده.

بعدوصولها فجأة الى عمان..

اليوم منتخباتنا الوطنية والصومالية في موقعة سلوية حامية.

تلتقي منتخباتنا الوطنية لكرة السله اليوم نظيرتها المنتخبات الصومالية في موقعة سلوية حامية، يشهد رحاها ملعب صالة قصر الرياضة بمدينة الحسين للشباب..

وقد حدد اتحاد السلة الذي فوجيء بوصول المنتخبات الصومالية دون سابق علم الساعة الخامسة للقاء الانسات، والساعة السادسة والنصف للقاء الرجال... وسمى حكام اللقاءات من السادة اسماعيل حرب ومحمد نبيل وغالب بلعلوي ورزق المصري وانمار داود وهشام النتشه.

وستزحف جماهيرنا الوفيه عاشقة كرة السلة صوب صالة قصر الرياضة لمتابعة الأمسية السلوية الجميلة، ولمؤازرة منتخباتها الوطنية التي تستعد للمشاركة في دورة الالعاب الآسيوية التي ستقام في سيئول.

ونظرة الى واقع اللقاءات الفنية نجد ان منتخبنا الذي يخضع لورشة تدريب مستمرة منذ زمن طويل.. يتفوق بشكل كبير على المنتخب الصومالي... وسيطبق منتخبنا اليوم العديد من الخطط الحديثه في اللعب بقيادة سمير مرقص صانع الألعاب، ولاعبي الارتكاز مراد بركات وهلال بركات، ويقود اللعب على الأجنحة عماد السعيد ويوسف زغلول.. وسبق ان فاز منتخبنا على نظيره الصومالي في البطولة العربية السابقة وبفارق كبير.

اما لقاء الآنسات، فعلى الارجح سيجيء للصالح الصوماليات لتفوقهن في اللياقة البدنية وعامل الطول، ولعل منتخبنا والذي شارك اكثره في الدورة العربية السادسة سيحاول أن يكون ندا قويا لنظيره الصومالي يحدوه الأمل لتحقيق الفوز، ولعكس صورة جميلة للسلة النسوية الأردنية، فهل يعملها؟

لن نعرف الجواب الا بانتهاء المباراة التي سنتابعها جميعا الليلة.

ومن المتوقع، ان تغادرنا المنتخبات الصومالية يوم غد الى السعودية لاجراء عدة لقاءات.



جمال البحيري يرتقي السلة

الكويت ستشارك في جميع الالعاب بدورة سيؤول

ذكرت انباء صحفية يوم امس ان ٢٧٦ لاعبا ومدربا واداريا بالاضافة الى وفد اعلامي ومندوبي الاتحادات الرياضية سيمثلون الكويت في دورة سيؤول المقبلة.

ونقلت صحيفة الوطن عن امين سر اللجنة الاولمبية الكويتية ان الكويت ستشارك في جميع الالعاب ومنها لاول مرة القوارب الشراعية واليخوت والمبارزة مرة اخرى بعد انقطاع طويل.

واوضح ان مندوبي الاتحادات الرياضية سيحضرون اجتماعات الجمعيات العمومية للاتحادات الاسيوية التي ستعقد في سيؤول

وفدنا يصل بغداد للمشاركة في البطولة العربية للمبارزة

بغداد - من محمد الفرواتي - موفد رابطة الاعلام الرياضي

وصل الى بغداد وفدنا الاردني للمبارزة للمشاركة في البطولة العربية الثامنة والتي ستقام في بغداد اعتبارا من ٢٣ اب الجاري وحتى ٣٠ من نفس الشهر وكان في استقبال الوفد في المطار السيد سفيان عباس المستشار في الاتحاد العربي للمبارزة عضو الاتحاد المركزي نيابة عن رئيس الاتحاد العربي كما كان في الاستقبال السيد عباس فرحان مدير ادارة الاتحاد العربي.

ومن ناحية اخرى وزعت اللجنة المنظمة للبطولة برنامج البطولة على الوفود اما منتخبنا الوطني فقد بدأ تدريباته المكثفة فور وصوله ويشارك في التدريبات المنتخب العراقي للمبارزة الذي انهى معسكره التدريبي الذي اقيم في صوفيا في بلغاريا واستمر لمدة خمسة عشر يوما وشارك بعدها في بطولة العالم التي جرت هناك.

وستقام البطولة في قاعة صدام حسين المغلقة للالعاب الرياضية الواقعة في المجمع الرياضي في بغداد وتتسع الى خمسة الاف متفرج وسيرعى حفل افتتاح البطوله السيد عدي صدام حسين رئيس اللجنة الاولمبية العراقية.

ومما يذكر ان الوفد الاردني هو اول الوفود العربية التي وصلت الى بغداد للمشاركة في البطولة العربية الثامنة للمبارزة هذا وكان الاتحاد العراقي قد وجه الدعوة الى المسؤولين في الاتحاد الدولي للمبارزة لحضور فعاليات البطولة العربية الثامنة.

اليوم ينطلق سباق المفرق

يرعى السيد فايز العبادي محافظ المفرق صبيحة اليوم سباق لختراق الضاحية المفتوح لنادي الحسين - المفرق.

وسوف توزع قبل ذلك الارقام المتبقية للمشاركين الجدد.

خاطر.. من الشباك الى الشباك

يوسف خاطر.. نجم مركز مخيم الحسين وحارس مرماه. الذي ذاد عنه كثيرا.. يبتعد هذه الأيام عن الشباك، ليدخل شباك القفص الذهبي ومن اوسع ابوابه..

تهانينا والف مبروك.

استعدادا لبطولة اوروبا

خسارة مفاجئة لمنتخب الكرة الفرنسي امام نظيره السويسري

تعرض منتخب الكرة الفرنسي يوم امس الى خسارة غير متوقعة امام نظيره السويسري في مدينة لوزان وذلك حينما واجه خسارة بهدفين مقابل لا شيء في اللقاء الودي الذي جرى بينهما.

واستطاع منتخب سويسرا القومي الذي يلعب على ارضه وبين جماهيره ان يقدم عرضا قويا استطاع على ضوئه ان يفرض سيطرة شبه كاملة على معظم فترات الشوطين.

وعلى الرغم من تخلف بعض النجوم المعروفين عن المنتخب الفرنسي امثال الكابتن ميشيل بلاتيني ودومنيك روشتو وجان بير بابان. الا ان لاعبي المنتخب الفرنسي قد تمكنوا من احراز هدف واضاعوا ضربة جزاء واضحة.

وتاتي مثل هذه اللقاءات من الفريقين استعدادا لبطولة اوروبا.

البطولة العربية الخامسة للتنس البطولة العربية الخامسة للتنس البطولة العربية الخامسة للتنس
البطولة العربية الخامسة للتنس البطولة العربية الخامسة للتنس البطولة العربية الخامسة للتنس

اليوم اختتام البطولة العربية الخامسة للتنس الأرضي..

ابناء المغرب الشقروني ونديني.. وجها لوجه على قمة فردي الرجال..





صالح الخرجي



السوريتان ماري وصفاء.. خطفتا بطولة زوجي السيدات.

تختتم بعد ظهر اليوم فعاليات البطولة العربية الخامسة للتنس الأرضي رجال وسيدات، ويرعى الدكتور عبد الدحيات وزير الشباب حفل تتويج الفائزين والفائزات بالبطولة.

بالأمس، كانت ملاعب التنس حافلة باللقاءات المثيرة والجميلة، فقد التقى ناديني عبدالخالق من المغرب ويوسف عريني من العراق عبر مباراة شيقة انتهت بفوز ناديني ٢/١، فيما فاز عرفه الشقروني من المغرب على رضا غالو من الجزائر بعد مباراة ملتهبة، لينتقل المغربيان الشقروني وناديني للمباراة النهائية التي تقام اليوم.

وفي مباريات الزوجي (سيدات)، حققت اللاعبتان السوريتان صفاء الراعي وماري مورديان المركز الأول، فيما احتلت المغربيتان ياسمينه ورشيده المركز الثاني، اما المركز الثالث فقد فازت به اللاعبتان مياده وعايده ابو جابر.

اما مباريات زوجي الرجال.. فقد تمكن ثنائي الأردن هاني العلي وعبدالله الخليل من اجتياز ثنائي سوريا ٢/١ وخسرا امام المغرب.

لاعبتنا الدولية رنا نجم قالت.. ان الأردن استحق المركز الثالث في زوجي السيدات وقالت، ان مستوى البطولة بشكل عام كان جيدا، وحول مباراة القمة سيدات، رشحت رنا اللاعبة رشيدة النجمي بالفوز بالبطولة، وقالت ان مباراة القمة ستكون من اقوى مباريات البطولة..

وفي التقرير التالي نقدم نتائج المباريات:

زوجي السيدات

● فازت زينه وساهرة من العراق على عائشة ومها من فلسطين بالانسحاب.

● فازت ياسمينه ورشيده من المغرب على زينه وساهرة من العراق بالانسحاب.

● فازت مياده وعايده من الأردن على صفاء وماري من سوريا ٢/صفر.

وفي المباراة النهائية.. فازت بنات سوريا صفاء الراعي وماري موراديان على بنات المغرب ٢/صفر بواقع ٦/٢، ٦/٢.

المركز الثالث والرابع/ فردي رجال

● فاز رضا غالو من المغرب على يوسف عريني من العراق بالانسحاب، وبذلك فاز رضا بالمركز الثالث.

ابناء المغرب وجها لوجه

يعزف عرفه الشقروني نجم البطولة والمغرب الشقيق وزميله ناديني عبدالخالق عندما يلتقيان وجها لوجه على قمة البطولة العربية الخامسة فردي/رجال.. سيمفونية جميلة يقدمان خلالها عرضا اخاذا يمتعان الجمهور الذي يتابع اللقاءات.

ووعد نجمي المغرب ان تاتي المباراة من اجمل مباريات البطولة، واكثرها اثارة وندية.

بطولة زوجي الرجال

ظفر ثنائي المغرب ناديني والشقروني ببطولة زوجي البطولة العربية الخامسة للتنس بعد فوزه على ثنائي البحرين راشد وهشام ٢/صفر بواقع ٦/٢، ٦/٢ بعد مباراة جميلة.

وكان ثنائي البحرين قد قدم مباراة ممتعة امام ثنائي الجزائر رضا وعبدالوهاب وفازا ٢/صفر.

فيما خسر ثنائي الاردن هاني العلي وعبدالله الخليل امام ثنائي المغرب ٢/صفر بواقع ٦/٢ و ٦/١.

مباريات اليوم..

●● تقام في التاسعة والنصف من صباح اليوم مباراة تحديد المركزين الثالث والرابع بين الاردن ويمثله هاني العلي وعبدالله الخليل، ويمثل الكويت احمد اشكناني وحسن اشكناني.

وفي الثالثة تقام مباراة نهائي الآنسات بين صفاء الراعي من سوريا ورشيدة النجمي من المغرب.

وفي الخامسة تقام المباراة النهائية فردي رجال بين عرفه الشقروني وناديني عبدالخالق.

رؤساء الوفود يتحدثون:

رئيس الوفد الفلسطيني:

اثنى السيد جمال بزاري رئيس الوفد الفلسطيني على تنظيم الاردن للبطولة العربية الخامسة للتنس وقال لقد جاء التنظيم والاعداد جيدا.

وقال ان مستوى البطولة الفني ارتفع بوجود الفريق المغربي، وقال ان لاعبي الاردن قدموا صورة جيدة ومشرفة عن اللعبة في الاردن. وقال لقد فوجئت بمستوى اللاعبين العراقيين وكنت ارى ان باستطاعتهم تقديم الافضل واشار الى ان المنتخب الفلسطيني يضم مجموعة جيدة من اللاعبين واللاعبات رغم قصر فترة الاعداد والتدريب لهم، وكنا نعلم ان تكون النتائج افضل الا انهم قدموا صورة جيدة وحسب امكاناتهم وقال:ان انحصار بطولة القرص سيكون بين المغاربه والجزائريين.

رئيس الوفد الكويتي

●● اشاد السيد صالح الخرجي رئيس الوفد الكويتي للبطولة العربية الخامسة للتنس، بالتنظيم الذي حظيت به. وقال ان المستوى الفني تفاوت من مباراة الى اخرى واضاف ان الفريق الكويتي لم يكن في مستواه المعهود وقال كنت اطمح ان يقدم لاعبونا عرضا اكثر قوة واثارة. وقال اننا في الكويت بدأنا في اعداد مجموعة جديدة من اللاعبين الناشئين الذين نتوقع لهم مستقبلا كبيرا.

وقال ان وجود اللاعبين المغاربة والجزائرين اضاف نكهة خاصة على البطولة.

بطاقـــــه..

●● الحكم الكويتي حسين عبدالله قال ان البطولة جيدة المستوى فنيا وتحكيميا وتنظيميا وقال ان بطولات التنس بحاجة الى كادر تحكيمي متمكن وهذا بحاجة الى ان يكون هناك دورات تحكيمية تدريبية وباستمرار للحكام. وتمنى دوام التقدم لحكام هذه اللعبة.

في زوجي السيدات: السوريتان ماري وصفاء في المركز الأول



قبيل الختام:

المغربية رشيدة نجمي والسورية صفاء الراعي وصلتا الى سدة البطولة بعد ان قدمتا مجموعة من المباريات الجميلة، فقد استطاعت صفاء ان تفوز على هدى نفاع الاردنية وعلى ساهرة فاضل العراقية وتبلغ القمة، وقالت مباراتي امام ياسمينه كانت جميلة

وانطلقت لمقابلة رشيدة هذا اليوم على قمة البطولة واضافت ان اللقاء سيكون

علبقا بالاثارة والجمال ولن اتوانى عن تقديم لوحة فنية جميلة لعشاق اللعبة واتمنى اعتلاء القمة.

اما رشيدة نجمتي نجمة المغرب والبطولة فقد قالت قبيل لحظات من

مباراة الزوجي التي شاركت بها انني سعدت بالمشاركة في هذه البطولة الخامسة، وسوف اعمل كل جهدي لتقديم مباراة قوية ومثيرة يستمتع بها الحضور.

وكانت رشيدة قد فازت على زينة عزيز العراقية وعلى ماري موراديان السورية، وعلى ميادة ابو جابر الاردنية.

اقامة مخيم كشفي لجوالة الجامعة الاردنية

ضمن النشاطات للحركة الكشفية الاردنية اقامت جامعة اليرموك مخيما كشفيا للشباب الجوالة، في منطقة عجلون يهدف الى اعداد دراسات كشفية تدريبية لجوالة الجامعة.

ولالقاء الضوء على طبيعة الدراسات والاهداف التي من اجلها اقيم هذا المخيم التقينا السيد فهد قاقيش مدير مديرية النشاط الرياضي في عمادة شؤون الطلبة. فتحدث عن اهداف الدراسة الابتدائية لقادة عشائر الجوالة قائلا:

تهدف هذه الدراسة الى تعميق مفهوم الحركة الكشفية والاعتماد على النفس ومساعدة طلبة الجامعة في هذا المجال.

كما تهدف الدراسة الى تعميم حركة الجوالة على كليات ودوائر الجامعة عن طريق توفير القادة المؤهلين لقيادة عشائر الجوالة في الجامعة وتدريب المشتركين بالدراسة على جميع الفنون والمهارات الكشفية لمرحلة الجوالة.

وقال ان من اهداف هذا المعسكر التدريبي توثيق الروابط الاجتماعية بين طلبة الجامعة وتعميق مفهوم العمل التطوعي والعون الذاتي لدى طلبة الجامعة وتزويدهم بالخبرات اللازمة لذلك. وتعريف المشتركين على اساسيات ومبادىء وتاريخ الحركة الكشفية في الاردن والعالم العربي، وتعريفهم ايضا بالقيادة الكشفية.

وتعتبر دراسة الاستكشاف والمخاطرة هي الاولى من نوعها في الاردن كما تعتبر دراسة قادة العشائر هي الثانية من نوعها.

وشارك في هذه الدراسات ستة وخمسون طالبا من الجامعة باشراف ستة اداريين ولمدة تسعة ايام تحت شعار الخدمة العامة.

ياكونو يسجل رقما قياسيا في سباق ٤٠٠ متر حرة

سجل سباح فونتانيلو فرانك ياكونو رقما قياسيا لفرنسا في سباق ٤٠٠ متر حرة تتابع لبطولات العالم فقد قطع المسافة في ٣ دقائق و ٧٦٫١٠٠ ثانية صباح امس الخميس في مدريد

وكان نفس السباح قد سجل الرقم القياسي السابق ٣ دقائق و ٥٤٫٥٨ ثانية في ٢ اب ١٩٨٢ في لوس انجلوس

واخرب ١٠٠ متر فراشة سيدات

سجلت السباحة كاثرين بليوبنسكي رقما قياسيا لفرنسا في سباق ١٠٠ متر فراشة سيدات في بطولات العالم فقد قطعت المسافة في دقيقة و ٧٦٫١٠٠ من الثانية صباح امس الخميس في مدريد

وقد سجلت السباحة نفسها الرقم القياسي السابق في دقيقة و ١٫٧١ ثانية في ٨ اذار ١٩٨٦ في رين

بطولة صدام الكروية

فاز نادي الرشيد على نادي الزوراء ٢/١ الليلة قبل الماضية في مباراة كانت نتيجة شوطها الاول ١/صفر في اطار المجموعة الثانية ضمن مباريات دورة صدام الدولية لكرة القدم.

من جهة اخرى ارتفع رصيد نادي الوداد المغربي الى ثلاث نقاط في بطولة صدام الدولية بكرة القدم بعد تغلبه على فريق نادي الفحيحيل الكويتي بثلاثة اهداف مقابل هدف في المباراة التي جرت بينهما الليلة قبل الماضية.

وسجل لاعب الوداد ناظر حسن هدفان لفريقه الاول في الدقيقة الخامسة والثاني في الدقيقة الستين فيما سجل الهدف الثالث للوداد اللاعب ثابت عبد الغني في الدقيقة الخامسة والخمسين من المباراة التي احرز فيها هدفي الفحيحيل اللاعبان حمد حربي وفهد الدوسري في الدقيقتين العشرين والثالثة والاربعين.

وكان فريق نادي الوداد المغربي قد تعادل مع فريق نادي الزوراء العراقي بهدف لكل منهما في مباراتهما امس الاول ويلتقي غدا فريقا منتخب كينيا ونادي الفيصلي الاردني ويلعب بعدهما فريقا نادي اميركانو البرازيلي والطلبة العراقي...

التعاون والمدينة.. وديا بالكرة

يلتقي فريق التعاون والمدينة في لقاء ودي بكرة القدم يقام بينهما على ملاعب كلية ناعور الساعة التاسعة صباحا.

ويضم التعاون نخبة جديدة من اللاعبين امثال لقمان عبد وصالح دغش وزكريا جمعه.

جوائز مالية مغرية تنتظر الفرق الثلاثة الأولى

افتتاح دورة الاسكندرية الصيفية

● افتتحت في مدينة الاسكندرية اول امس الدورة الصيفية بكرة القدم بمشاركة ستة فرق مختلفة. وقد استهل المنتخب المصري للناشئين تحت سن (١٩) سنة بفوزه على فريق نادي الاتحاد الاسكندري بهدف واحد للاشيء في المباراة التي جرت بينهما

ويشارك في هذه الدورة التي تقام للمرة العاشرة ست فرق هي الاتحاد والاولمبي من الاسكندرية والفريق القومي المصري للناشئين ونادي الاسماعيلي ونادي الجزيرة الاردني والكوكب المغربي

وتقسم الفرق المشاركة في الدورة الى مجموعتين وتقام المباريات بنظام الدوري، اي خروج المغلوب من مرة واحدة فقط.

وتجدر الاشارة في هذا الصدد ان فريق الجزيرة المشارك في مثل هذه البطولة قد غادر الى الاسكندرية يوم امس ليلتحق بالمباريات التي بدأت هناك امس الاول بلقاء الافتتاح الذي مثل طرفاه المنتخب الوطني المصري لفئة سن (١٩) سنة وفريق الاتحاد السكندري احد فرق الدرجة الممتازة في مصر والت نتيجة اللقاء كما هو مشار سابقا الى فوز منتخب الناشئين بهدف واحد مقابل لا شيء.

هذا وينتظر الفرق الثلاث صاحبة المراكز الاولى جوائز مالية مغرية ستضفي بالتاكيد على مجمل اللقاءات جوا يسوده روح التنافس والاثارة في سبيل الحصول على احدى المراكز الاولى. حيث سيكافأ الفريق صاحب المركز الاول بجائزة مالية مقدارها ستون الف دينار فيما سيحصل الفريق صاحب المركز الثاني على عشرة الاف جنيه اما الفريق الذي سيحل في المركز الثالث فسيحظى هو الآخر بجائزة مالية قيمتها ستة الاف جنيه

ومن المؤمل ان يظهر فريق الجزيرة بالمستوى الذي يستطيع من خلاله ان يعكس واقعا متطورا لكرة القدم الاردنية.

في اعتزال ناصر راغب

فريق الضفتين يفوز على المنتخب العراقي بالكرة الطائرة

حقق فريق الضفتين فوزا كبيرا وثمينا على المنتخب العراقي بثلاثة اشواط مقابل شوط واحد وبواقع ١٥/٩، ١٥/١٢، ٨/١٥، ١٥/٨ في المباراة الودية التي جرت بينهما ليلة امس على ملعب قصر الرياضة بمدينة الحسين للشباب بمناسبة اعتزال لاعب فريق الضفتين «الوحدات سابقا» ناصر راغب

وقد قدمت مجموعة من الهدايا للاعب ناصر راغب من الاتحاد العربي للكرة الطائرة والاتحاد الاردني والاتحاد العراقي والمنتخب العراقي ونادي الضفتين

وقد حضر المباراة التكريمية الدكتور عبد الدحيات وزير الشباب و محمد جميل ابو الطيب مدير علم مؤسسة رعاية الشباب.

تعذر سفر ابو طوق مع الجزيرة

●● تعذر سفر محمود ابو طوق نجم هجوم فريق الجزيرة لكرة القدم مع بعثة ناديه الى الاسكندريه بسبب اضاعته لتصريح السفر...

وينتظر سفر ابو طوق يوم غد السبت حيث ما تزال تذكرة السفر معه الاجل الالتحاق بفريقه المشارك بدورة الاسكندريه الصيفية التي افتتحت امس الاول

حوارة يلاقي خرجا والشونة

ضمن الاستعدادات الكروية لنادي شباب حوارة يلتقي الفريق في الخامسة من مساء اليوم مع نادي خرجا على ملاعب بشرى.

ومن جهة اخرى يلعب الفريق مباراة اخرى يوم الاثنين القادم امام فريق الشونة على ملعب بلدية اربد

الشبهات تحوم حول موظفي القنصلية الايرانية:

صحيفة الفايننشال تايمز تتنبأ بتوتر العلاقات البريطانية الايرانية بعد انفجار لندن

لندن – و.ا.ع – قالت صحيفة الفاينتشال تايمز اللندنية امس انه من المرجح توتر العلاقات بين ايران وبريطانيا عقب انفجار قنبلة في محل يملكه مواطن ايراني غرب لندن.

واضافت الصحيفة ان هذا التوتر يعود مرده الى التحقيقات التي باشرت بها امس الاول شرطة مكافحة الارهاب البريطانية في الانفجار الذي اسفر عن مقتل – بيان فاضلي – نجل الفنان الايراني – رضا فاضلي – احد معارضي نظام خميني.

ونقلت الصحيفة عن لاجئين ايرانيين مقيمين في بريطانيا قولهم ان رد فعل سفارة النظام الايراني ومكتب وكالة انباء النظام في لندن حول الاتهامات بتورط افراد من السفارة في الحادث جاء سريعا وبشكل غير معهود مما يؤكد هذا التورط.

ويذكر ان نظام خميني يشعر بالضيق من اشرطة التسجيل وافلام الفيديو التي انتجها – رضا فاضلي – وتم تهريبها الى داخل ايران والتي تصور خميني وبديله منتظري ومما يتعاطيان المخدرات ويتناقشان حول الارصدة المودعة من قبلهما في المصارف خارج ايران.

على صعيد اخر اكدت شرطة سكوتلاند يارد ان قنبلة كانت على الارجح وراء الانفجار الذي اسفر العشية عن مصرع لاجيء ايراني واصابة ١٣ شخصا بجراح في محل فيديو بلندن يذيع شرائط معادية للخوميني.

وفي الوقت الذي يجري فيه مكتب مكافحة المخدرات التحقيق راح انصار وخصوم نظام طهران يلقون على بعضهم البعض بمسؤولية الاعتداء الذي لم تعلن اي جهة مسؤوليتها عنه.

ومن ثم اتهم كثير من معارضي الحكومة الايرانية سواء الاعضاء في حركات موالية للنظام الملكي او المتعاطفين معه – بعض عملاء الخوميني – بنسف محل الفيديو الواقع في شارع هاي كنسنغتون في حي بغربي العاصمة البريطانية.

وعلى خلاف ذلك اكد متحدث في سفارة ايران بان بعض – مناهضي الثورة – وراء الانفجار الدامي.

وصرح بان الشاب الايراني الذي اصيب بجراح خطيرة كان في الواقع ضحية انفجار قنبلة كان يستعد لاستخدامها ضد القنصلية الايرانية والواقع ان بدروم القنصلية متصل ببدروم محل الفيديو الذي دمر.

والقت وكالة الانباء الايرانية الرسمية بمسؤولية حادثي الاعتداء في ايران على – عملاء الامبريالية الدولية –.

والمقصود بهذا التعبير هو منظمة مجاهدي خلق – يسارية اسلامية – التي نفت اي تورط لها في هذين الاعتداءين.

واخر حادث وقع بين معارضي وخصوص نظام طهران في لندن هو انفجار الرسالة الملغومة الذي اسفر عن اصابة موظفة في القنصلية بجراح طفيفة في شهر تشرين الثاني الماضي.

ايتام ايران الى الجبهة

باريس – و. ا. ع. ذكرت تقارير صحفية وزعت في العاصمة الفرنسية امس ان النظام الايراني بدا بالسوق الجبري لاطفال دور الايتام الى جبهات القتال.

وقالت هذه التقارير ان عددا كبيرا من هؤلاء الايتام قد قتلوا مؤخرا جراء زجهم القسري في الحرب حسب اعتراف ما يسمى برئيس منظمة التحسن بالحياة المشرفة على ادارة دور الايتام الايرانية.

وذكرت هذه التقارير ان رئيس المنظمة المذكورة وهو احد عملاء النظام الايراني هدد الايتام بان مصيرهم الطرد الى الشارع في حالة رفضهم الذهاب الى خطوط القتال.

وزير خارجية نيكاراغوا يزور العراق

بغداد – و. ى. ع. وصل الى هنا افجر امس السيد ميكيل ويسكوتو بروكملن وزير خارجية نيكاراغوا في زيارة رسمية للعراق تستغرق عدة ايام.

وسيجري الوزير النيكاراغوي خلال الزيارة مباحثات تتعلق بالعلاقات الثنائية والقضايا ذات الاهتمام المشترك.

بيان ليبي اوغندي مشترك يدين التعامل بمختلف اشكاله مع نظام بريتوريا

باريس – ا. ف. ب. – ادانت ليبيا واوغندا كل الدول المستمرة في التعاون مع النظام العنصري في جنوب افريقيا على الصعيدين السياسي والاقتصادي وخاصة بريطانيا لرفضها فرض عقوبات اقتصادية على بريتوريا.

جاء ذلك في البيان المشترك الذي اذيع في طرابلس وكامبالا واورتدد وكالة انباء الجماهيرية الليبية على اثر زيارة رسمية لليبيا قام بها الرئيس الاوغندي يويري موسيفيني واستغرقت يومين واضاف البيان ان لحركات التحرير في افريقيا ويطالبان بالتطبيق الفوري وغير المشروط لقرار الامم المتحدة رقم ٤٣٥ الخاص باستقلال ناميبيا.

ويندد الجانبان من جهة اخرى باي تدخل او وجود اجنبي على ارض افريقيا ويرى الجانبان ان الدفاع عن القارة الافريقية لا يمكن ان يتحقق الا على ايدي شعوبها.

ويركز البيان على تطبيق قرارات منظمة الوحدة الافريقية التي تقضي بتسوية مشكلة تشاد بالطرق السلمية ويؤكد دعم البلدين لقرارات منظمة الوحدة الافريقية وجهود السكرتير العام للامم المتحدة لتسوية عادلة ونهائية لمشكلة الصحراء الغربية.

ونند البيان بالتحالف القائم بين الكيان الصهيوني في فلسطين المحتلة والنظام العنصري في جنوب افريقيا وبالتعاون بينهما في المجال النووي كما ركز على اهمية التعاون العربي الافريقي وضرورة تنشيطه لصالح الجانبين.

واتفق الجانبان على تطوير تعاونهما في المجالات السياسية والثقافية والاجتماعية والاعلامية كما ابرزا النتائج الايجابية لمباحثاتهما في المجال الاقتصادي.

وقد قبل العقيد معمر القذافي دعوة من الرئيس موسيفيني لزيارة اوغندا حسبما جاء في البيان الذي اوضح ان موعد هذه الزيارة سيحدد في وقت لاحق.

وكان برفقة الرئيس الاوغندي في زيارته وفد يضم وزراء الخارجية والمالية والطاقة واكد الرئيس موسيفيني لدى عودته مساء الاربعاء الى ماميالا ان ليبيا ستزود اوغندا بالبترول مقابل المنتجات الزراعية.

تجدد الصدامات الطائفية في الهند

نيودلهي – رويتر – استخدمت الشرطة الهندية الغازات المسيلة للدموع وقررت استمرار فرض حظر التجول امس في مدينة بارودا وهي مدينة صناعية في غرب الهند تجتاحها اعمال عنف بين الهندوس والمسلمين.

وذكرت وكالة الانباء الهندية انه الشرطة اطلقت القنابل المسيلة للدموع في وقت متاخر من الليلة قبل الماضية لفض جموع غاضبة تلقي بالحجارة في المدينة الواقعة في ولاية جوجارات الهندية.

وكان سبعة اشخاص قد قتلوا واصيب ما يزيد على ٤٠ اخرين بجروح خلال اليومين الماضيين غير ان الشرطة ذكرت انها تحكم سيطرتها على الموقف ولا يزال حظر تجول مفروضا على معظم احياء المدينة لاجل غير مسمى.

وقد ظلت هذه المدينة مركزا رئيسيا لاحداث عنف بين الهندوس والمسلمين وقعت في ولاية جوجارات في العام الحالي وسقط خلالها ٥٠ قتيلا على الاقل.

مصرع ١٤٣ شخصا في فيضانات الهند

نيودلهي – رويتر – تزايدت جهود الانقاذ في جنوب شرق الهند امس اثر فيضانات واسعة النطلق ارتفع العدد المؤكد لمن قتلوا فيها الى ١٤٣ شخصا.

وقال مسؤولون في حيدر اباد عاصمة ولاية اندرا براديش لوكالة الانباء الهندية ان منسوب مياه نهر جوداقاري قد انخفض الا ان قرى كثيرة لا تزال معزولة.

كما فقد مئات الالوف من الاشخاص منازلهم.

وتقوم فرق انقاذ مدنية ومن الجيش باجلاء سكان القرى ونقل الغذاء والدواء باستخدام ١٣ طائرة هليكوبتر و ٣٦٠ زورقا

ولكن المسؤولين يقولون انهم يخشون من تفشي الامراض في القرى التي اجتاحتها الفيضانات وعددها ٦١٤ قرية

وقد تم اجلاء ٤٥,٠٠٠ شخص تقريبا حتى الان.

الكويت حلت جزءا كبيرا من مشكلة سوق المناخ

باريس – ق. ن. ا. – اعلن السيد محمد جاسم الخرافي وزير المالية والاقتصاد الكويتي ان جزءا كبيرا من مشكلة سوق المناخ بالكويت قد تم حله مشيرا الى وجود بعض الذيول الاخرى المترتبة على هذه المشكلة مازالت تحتاج الى الحل.

واوضح السيد الخرافي في حديث لمجلة الوطن العربي تنشره في عددها الصادر هنا اليوم الجمعة ان سياسة بلاده الاقتصادية تقوم حاليا على التركيز على انعاش الدورة الاقتصادية الداخلية وتصحيح المسار الاقتصادي للشركات والمؤسسات والبنوك.

ولم يستبعد الوزير الكويتي احتمال قيام حكومته باتباع نظام الضرائب والرسوم على المواطنين مشيرا في الوقت نفسه الى تاثر الميزانية الكويتية بانخفاض الواردات الناجم عن الاوضاع النفطية العالمية.

واكد الوزير الكويتي ان بلاده ستقوم قريبا بتوسيع استثماراتها وانشاء مشاريع استثمارية جديدة في عدد من الدول الاجنبية ومنها الدول الاشتراكية.

وقال ان هذه الاستثمارات لها عائد وجدوى ومردود مالي وفقا للمقاييس الاقتصادية.

واضاف السيد الخرافي ان الحكومة الكويتية ستبدا في معالجة اوضاع العديد من الشركات الاقتصادية العاملة في الكويت مشيرا الى قيام الحكومة بتجميد عمل حوالي ٢٥ شركة غير انه اكد ان الشركات الخليجية ستعامل معاملة خاصة لوقوعها تحت مظلة القوانين الاقتصادية الكويتية وفيها نسبة ملكية معينة للكويتيين.

٦ اخطاء بشرية ادت الى كارثة تشيرنوبل القتلى ٣١ شخصا والتسرب الاشعاعي مستمر

موسكو – وكالات – قال مسؤولون سوفيت امس ان ستة اخطاء ادت الى حادث محطة تشرنوبيل النووية السوفيتية وهو ما يوضح ان الخطا البشري لعب دورا رئيسيا في وقوع اسوا كارثة نووية في العالم.

واكد المسؤولون الذين كانوا يطلعون الصحفيين على تقرير حكومي سيعرض على الوكالة الدولية للطاقة الذرية ارتفاع عدد ضحايا الحادث الذي وقع في ٢٦ نيسان الماضي ليصل الى ٣١ شخصا.

ويعاني اكثر من ٢٠٠ شخص اخرين من امراض خطيرة ناجمة عن الاشعاع نتيجة للحادث واجلي ١٣٥,٠٠٠ شخص عن المناطق المحيطة بالمحطة الواقعة في جمهورية اوكرانيا.

وقال المسؤولون ان افدح الاخطاء كان اغلاق نظام تبريد الطواريء في المفاعل الرابع بالمحطة خلال اجراء تجارب كانت تهدف الى اكتشاف المدة التي يمكن الاحتفاظ خلالها بطاقة ثابته بعد تحويل الخطوط الى مولد ديزل.

وكانت التجارب التي لم تجر بشكل صحيح قد ادت الى انفجار وحريق انبعثت منه سحابات اشعاع فوق معظم انحاء اوروبا.

وقال فاليري ليجاسوف النائب الاول لمدير معهد كورتشاتوف للطاقة الذرية ان الاخطاء الستة هي:

١ – سمح موظفو المحطة لاحتياطات التشغيل من الاشعاع في قلب المفاعل بالهبوط دون المستويات المسموح بها مما ادى الى اضعاف وسائل دفاع هذا المفاعل.

٢ – سمحوا لطاقة المفاعل بالهبوط – الى حد كبير – الى ما دون ٧٠٠ ميغاوات من الطاقة الحرارية المطلوبة لاجراء التجارب.

٣ – تم تحميل مضخات التوزيع الرئيسية باكثر من طاقتها.

٤ – قام العاملون في محاولة منهم لمنع توقف المفاعل بقطع اجهزة التشغيل الاوتوماتيكية التي كان من المفروض ان تعمل تلقائيا عندما كف البخار عن الوصول البخار الى المولد.

٥ – قطعوا ايضا وسائل الدفاع التي تتحكم في مستوى الماء وضغط البخار.

٦ – قاموا باغلاق نظام التبريد في حالة الطواريء.

وعلى الرغم من ان ليجاسوف وصف عددا من الاخطاء بانها فاجعة الا انه قال ان الخطا السادس انتهك اكثر القواعد قدسية وقال انه كان من الممكن ان تظل المشكلة محلية حتى مع وقوع الاخطاء الخمسة الاولى لو كان نظام تبريد الطواريء يعمل.

واوضح الاكاديمي السوفيتي ليجاسوف ان الاتربة المشعة لا تزال تتسرب من المفاعل النووي المعطل في محطة تشيرنوبيل.

وصرح ليجاسوف بان جانبا من وقود المفاعل موجود في صورة اتربة طيارة، ومن المؤسف ان تيارات الهواء تنشر جزءا من هذه الاتربة خارج المحطة واكد ان هذه الجزيئيات تحتوي على بعض العناصر التي تبلغ درجة الاشعاع بها عشرة كوري – وحدة النشاط الاشعاعي.

وذكر ليجاسوف ان طبقة المواد التي القيت فوق المفاعل ترشح الجانب الاكبر من هذه الاتربة ولكننا لا يمكن ان تضمن مائة في المائة، احكامها واضاف ان هذا الانبعاث لا يمكن وقفه تماما الا حين تنتهي اعمال تغطية المفاعل.

وبالنسبة لسبب الكارثة اوضح بيتروسيانتس رئيس لجنة الدولة حول استخدام الطاقة انها وقعت اثناء تشغيل المفاعل النووي دون نظام تبريد منذ اكثر من ١١ ساعة على اثر خطا بشرى جسيم.

واوضح ان الحادث وقع اثناء عملية اليكترونية فنية بحته كانت تتمثل في مراجعة مقررة للمفاعل الذي كان يعمل دون مشكلات منذ كانون اول ١٩٨٣.

وندد بيتروسيانتس بجو الثقة الزائدة وعدم المسؤولية والاهمال وعدم الانضباط الذي ساد المفاعل حيث لم يسبق وقوع اي حادث به حتى ذلك الوقت، وكان المفاعل رقم ٤ قد انتج بالفعل ٣٩ مليار كيلووات في الساعة.

في اوسلو يخشى باحثون نرويجيون ان يكون لكارثة تشرنوبيل النووية التي وقعت في الاتحاد السوفيتي اثار مروعة على المصادر الغذائية في دول شمال اوروبا لاسيما حيوان الرنة لم تبدا في الظهور الا الان.

وتظهر القياسات الاخيرة في النرويج مستويات اشعاع متزايدة في الاغنام والرنة والاسماك بينما انضم التوت الذي يلقي اقبالا في كل دول اسكنديناوه الى قائمة المواد الغذائية التي اعتبرت غير صالحة للاستهلاك الادمي في السويد المجاورة.

وقال تور جونيرويد رئيس الابحاث في ادارة حماية الطبيعة في النروج للصحفيين ان التلوث يعني ان مئات الالوف من حيوان الرنة في النروج والسويد هذا الخريف دون الاستفادة من لحومها.

ولحم الرنة جزء معتاد من الغذاء في دول شمال اوروبا.

واضاف قوله ان الباحثين يخشون من نفوق اعداد كبيرة من الرنة في سنتين او ثلاث سنوات بسبب تراكم الاشعاع.

الحكومة المصرية تتخذ اجراءات جديدة لاصلاح المسار الاقتصادي وتقليل العجز

القاهرة – و.ا.ع – اعلن امس ان مجلس الوزراء المصري اتخذ عددا من الخطوات الاقتصادية المهمة في اطار السياسة العامة للدولة لاصلاح المسار الاقتصادي المصري وتقليل العجز في الموازنة العامة للدولة وميزان المدفوعات.

وقال الدكتور علي لطفي رئيس مجلس الوزراء المصري في مؤتمر صحفي عقده هنا امس عقب انتهاء اجتماع مجلس الوزراء الغاء استيراد السلع الكمالية والسلع المشابهة للانتاج المحلي واطلاق حرية تصدير المنتجات المصنعة محليا باستثناء الادوية والافلام والاثار وتخفيض الضرائب المفروضة على السلع بنسبة ٥٠ بالمائة.

واوضح ان هذه القرارات التي سيجري العمل بها اعتبارا من يوم غد تاتي في اطار السياسة الاقتصادية للدولة للاصلاح الاقتصادي والمالي.

وقال انها ستتركز على ثلاثة محاور اساسية هي زيادة الانتاج وتقليل العجز في الموازنة العامة للدولة وميزان المدفوعات وتقديم افضل الخدمات للمواطنين.

احد مشتقات الكوكايين

«الكراك» يغزو شوارع نيويورك الاهالي يشنون حملة واسعة للقضاء عليه

نيويورك – ا. ف. ب. – يواجه سكان نيويورك انتشار مخدر الكراك وهو احد المشتقات القوية للكوكايين بالثورة وتنظيم انفسهم في الاحياء الاشد اصابة في محاولة لوقف ما وصفته السلطات دون تردد بانه وباء.

وقد انتشر الكراك بسرعة رهيبة على الساحل الشرقي منذ اقل من عام وهو رخيص الثمن ١٥ دولار تقريبا للجرعة وسهل الاعداد ويجري استهلاكه عن طريق التدخين وقد اصبح موجودا في كل شوارع نيويورك.

وقد قرر اهالي نيويورك الا يقفوا مكتوفي الايدي امام هذه الظاهرة التي عجز عن مواجهتها القمع المتزايد الذي يمارسه رجال الشرطة الذين ضاعفوا الخطب حول اضرار المخدرات في هذا العام الذي تجري فيه الانتخبات التشريعية.

ولا يمر اسبوع هذا الصيف دون ان تخرج فيه مظاهرة احتجاج على الكراك.

وفي هذه المظاهرات التي تضم غالبا عدة مئات من الاشخاص يمكن الاستماع الى مدمني مخدرات يسعون الى التخلص من اثار هذا السم وهم يروون كيف هدم الكراك حياتهم.

ومؤخرا قامت مجموعات في احد احياء بروكلين بوضع علامات على ابواب المنازل التي يشتبه ان بها اشخاصا يدخنون الكراك.

وترى السلطات ان غزو الكراك الذي يتم الحصول عليه بتسخين الكوكايين مع بيكاربونات الصودا مسؤول عن الزيادة الملموسة في معدل الجريمة ليس فقط في نيويورك ولكن في كل المدن الامريكية الكبرى حيث اصبح منتشرا بين الشباب في الاحياء الفقيرة والاحياء الغنية على حد سواء.

وتبرز الصحف في نيويورك دون توقف المآسي الناتجة عن الكراك مثل الشابات الصغيرات اللاتي تمارسن الدعارة للحصول على النقود اللازمة او المراهقين الذين يرتكبون جرائم قتل مثل هذا الشاب الذي يبلغ عمره ١٦ عاما والذي قتل والدته بعد ان فاجاته وهو يدخن المخدر.

ويذكر المسؤولون عن المظاهرات المناهضة للمخدرات انها ترمي الى تغيير سلوك الاشخاص في هذه الاحياء اكثر مما تهدف الى جذب انتباه الحكومة.

وزير خارجية سويسرا يزور موسكو الشهر القادم

موسكو – و ا ع – يبدا وزير خارجية سويسرا بيير اوبير بداية ايلول القادم زيارة رسمية للاتحاد السوفيتي تستغرق اربعة ايام.

وسيبحث اوبير خلال الزيارة مع وزير الخارجية السوفيتي شيفاردنادزه قضايا الامن والتعاون الاوربي اضافة الى عدد من المسائل الدولية

تقارير عالمية وايرانية عن تدهور الاقتصاد والتصدير الايراني من النفط

لندن – بغداد – وكالات – اكدت صحيفة الفاينتشال تايمز اللندنية امس ان ايران تواجه صعوبات فنية بالغة في تصدير نفطها الخام من محطة الضخ في جزيرة – لاراك – التي انتقلت اليه بعد قصف الطيران العراقي لجزيرة سري.

ونقلت الصحيفة عن خبراء عسكريين غربيين قولهم ان جزيرة – لاراك – تقع ضمن مدى القصف العراقي مؤكدين انه بامكان المقاتلات العراقية الوصول اليها بعد ان وصلت الى جزيرة – سري –.

وعلى الصعيد نفسه اكدت صحيفة – الغارديان – اللندنية ان قصف – سري – الذي وصفته بانه من انجح الهجمات الجويه العراقية حصر ايران في زاوية اضطرتها لتحويل عمليات تصدير نفطها الى جزيرة – لاراك –.

واضافت في مقالين تحليلين نشرتهما امس ان العراق تمكن من قلب – الطاولة – على ايران وبدء مرحلة جديدة في حرب الخليج نتيجة الصعاب التي تعاني منها الاخيرة وقالت ان ايران فقدت فعاليتها ضد العراق في هذه الحرب.

من جانب اخر اعلن – شافعي – وزير الصناعة في النظام الايراني ان معدل المبالغ المخصصة للصناعات الايرانية في السنة الحالية يقل عن ربع ما خصص في عام ١٩٨٢ وذلك بسبب الوضع الاقتصادي المتدهور الذي تعاني منه ايران.

وذكرت اذاعة مجاهد الناطقة باسم منظمة مجاهدي خلق الايرانية المعارضة في نبأ التقط في بغداد امس ان شافعي اعترف باغلاق حوالي ثمانية الاف مصنع ووحدة انتاج مشيرا الى ان هناك مصانع كثيرة مهددة بالاغلاق بسبب الاوضاع الاقتصادية السيئة التي تعصف بايران.

ومن جهة اخرى حذر بهزاد نبوي وزير الصناعات الخفيفة في النظام الايراني من تصاعد عمليات الاحتجاج التي يقوم بها العمال بسبب البطالة في اعقاب الاغلاق المستمر للمصانع ودعا نبوي الى اتخاذ الاجراءات اللازمة ضد هؤلاء العمال في المصانع.

وقد اعترف بهزاد نبوي وزير الصناعات الثقيلة الايراني ان ايران تبيع النفط بسعر ٤,٨ دولار للبرميل الواحد.

وجاء اعتراف نبوي في ندوة اقيمت مؤخرا في طهران لبحث الازمة الاقتصادية الايرانية الخانقة وتسربت معلوماتها الى منظمة مجاهدي خلق الايرانية المعارضة.

واكد الوزير الايراني تدهور الوضع الاقتصادي الايراني بسبب انخفاض العائدات النفطية بعد انخفاض اسعار النفط والضغوط المفروضة على تصدير النفط الايراني.

رئيس وزراء مصر يزور باريس الشهر المقبل

باريس – و.ا.ع – يصل الى باريس في الرابع من ايلول المقبل الدكتور علي لطفي رئيس الوزراء المصري في زيارة رسمية لفرنسا تستغرق عدة ايام.

وذكر مصدر مصري لمراسل واع هنا امس ان الدكتور علي لطفي سيجري خلال الزيارة مباحثات مستفيضة مع رئيس الحكومة الفرنسية – جاك شيراك تستهدف تدعيم اوجه التعاون الثنائي في المجالات المختلفة وبخاصة التعاون الاقتصادي والفني والتجاري اضافة الى تنسيق وجهات نظر الطرفين ازاء القضايا السياسية الدولية والعربية والافريقية.

واوضح المصدر ان زيارة رئيس وزراء مصر لفرنسا تهدف ايضا الى استكمال الجوانب المتعلقة بما تم الاتفاق عليه بين مصر وفرنسا خلال زيارة العمل التي قام بها الرئيس المصري حسني مبارك للعاصمة الفرنسية في تموز الماضي والمحادثات التي اجراها مع الرئيس الفرنسي فرانسوا ميتران.

شرطة جنوب افريقيا تقتل ٤ من الوطنيين الافارقة

جوهانسبرغ – رويتر – قالت حكومة جنوب افريقيا امس ان اربعة اخرين من السود لقوا مصرعهم في حوادث العنف السياسي الاخيرة في البلاد.

وقال مكتب الاعلام الحكومي ان احد القتلى وكان يبلغ من العمر ١٧ عاما لقي حتفه عندما فتحت قوات الامن النيران على حشد يضم ٣٠٠ شخص في دربان كان يلقي بحجارة.

وقال المكتب ان الثلاثة الاخرين قتلوا على ما يبدوا في حوادث عنف دارت فيما بين السود.

وقد لقي ما مجموعه ٢٤٥ شخصا مصرعهم منذ فرضت حالة الطواريء في ١٢ حزيران يونيو الماضي بهدف معلن هو القضاء على العنف السياسي.

تحطم طائرة عسكرية تركية

انقرة – و. ا. ع. اعلن هنا امس عن تحطم طائرة عسكرية تركية من نوع اف ٤ اثناء مهمة تدريبية بمحافظة اسكي شهير ١٠٠ كم شمال انقرة.

واشار بلاغ عسكري تركي بان الطائرة قد ارتطمت بسرب من الطيور حيث اصيبت باضرار كبيرة ادت الى سقوطها وقد تمكن قائدا الطائرة من الهبوط بواسطة المظلة.

وقوع ٥ انفجارات في جزيرة كورسيكا

باريس – و. ا. ع. وقعت ليلة امس الاول خمسة انفجارات في جزيرة كورسيكا ادت الى الحاق اضرار مادية فقط.

وذكرت المصادر الامنية في الجزيرة بان التفجيرات استهدفت شركات ومحلات تجارية في مدينتي باستيا وبورغو.

ولم تعلن اية جهة مسؤوليتها بعد عن هذه التفجيرات التي يعتقد انها من تدبير الجبهة الوطنية لتحرير كورسيكا المحظورة.

وزير الصناعة الفرنسي الزائر لاسرائيل:

السياسة الفرنسية في المنطقة ثابته وتحكمها العلاقة مع اسرائيل وحق تقرير المصير

القدس المحتلة – ا.ف.ب. – صرّح الان مادلان وزير الصناعة والبريد والاتصالات السلكية واللاسلكية والسياحة الفرنسي امس للصحفيين في القدس المحتلة بان سياسة فرنسا في الشرق الاوسط سياسة (ثابتة) وليست (متغيرة).

وقد وصل مادلان مساء امس الاول الى اسرائيل في زيارة رسمية تستمر اربعة ايام. وسالت وكالة الصحافة الفرنسية الوزير الفرنسي عن الاقوال الاخيرة التي نسبتها صحيفة اسرائيلية الى رئيس الوزراء الفرنسي جاك شيراك والتي تفيد انه لا يؤيد اقامة دولة فلسطينية مستقلة.

وردّ مادلان على سؤال الوكالة قائلا..

لن اعلق بشيء على تصريح نسب الى شيراك. واكد انّ (السياسة الفرنسية لم يطرا عليها اي تغيير). وقال.. هناك صداقة تربطنا باسرائيل وهناك ايضا حق تقرير المصير في هذه المنطقة من العالم.

ومادلان هو اول وزير من حكومة شيراك يزور اسرائيل بناء على دعوة من ارئيل شارون وزير الصناعة الاسرائيلي.

كما بحث مادلان الوضع السياسي في الشرق الاوسط مع اسحق شامير وزير خارجية اسرائيل الذي استقبله صباح امس. وبحث مادلان مع المسؤولين الاسرائيليين التبادل والتعاون الاقتصادي بين اسرائيل وفرنسا. وقال.. هناك امران يتمتعان بالاولوية وهما: زيادة الاستثمارات الفرنسية في اسرائيل وتعزيز التعاون التكنولوجي.

وقال ارئيل شارون ان حجم التبادل بين الجانبين (سيتضاعف) في غضون سنوات. وقال شارون (يتعين على فرنسا الاستفادة من انشاء منطقة تبادل حر بين اسرائيل والولايات المتحدة، وذلك بانشاء شركات فرنسية اسرائيلية مشتركة).

واتفق على ان يعقد للمرة الاولى اجتماع حول مائدة مستديرة قريبا في باريس يحضره رسميون ورجال اعمال من الجانبين وسجلت فرنسا لاول مرة في العام الماضي عجزا تجاريا مع اسرائيل قدره ٥٩ مليون فرنك. فقد بلغ حجم الصادرات ٢٧٥٥ مليون فرنك (بزيادة بنسبة ٣,٥٠٪) بينما بلغ حجم الواردات ٢٨١٤ مليون فرنك بزيادة بنسبة ٠٥٪.

تمتمات

برقيات تهنئة

عبدالرؤوف الكسم رئيس وزراء سوريا والدكتور علي لطفي رئيس وزراء جمهورية مصر العربية والسيد رشيد كرامي رئيس وزراء لبنان والشيخ خليفه بن سلمان ال خليفه رئيس وزراء دولة البحرين والسيد عبدالحميد الابراهيمي الوزير الاول الجزائري والدكتور ياسين نعمان رئيس مجلس الوزراء في اليمن الديمقراطية وسمو السيد فهد بن محمود ال سعيد نائب رئيس الوزراء في سلطنة عمان والسيد تورغوت اوزال رئيس وزراء تركيا والسيد ميز انور رحمان رئيس وزراء بنغلادش والسيد الشاذلي القليبي الامين العام لجامعة الدول العربية.

كما تلقى السيد رئيس الوزراء برقية تهنئة بهذه المناسبة من السيد جورج شولتز وزير الخارجية الاميركي.

قمة مبارك

وقال هؤلاء الموظفون ان شولتز قد يبقى في المنطقة بعد القمة لاجراء محادثات في مصر واسرائيل تستهدف تنشيط عملية السلام في الشرق الاوسط.

واضاف الراديو ان شولتز ما زال ينتظر تسلم دعوة رسمية من الجانبين المصري والاسرائيلي للقيام بهذه المهمة.

استقرار اسعار

ولم يتغير سعر الدولار تقريبا في زيوريخ اذ تراوح بين ١٫٦٥١٠ فرنك سويسري و ١٫٦٥٢٥ فرنك سويسري مقابل ١٫٦٥٠٥ فرنك سويسري و ١٫٦٥١٥ فرنك سويسري امس الاول.

وارتفع سعر الدولار ارتفاعا طفيفا صباح امس في طوكيو وبلغ ١٥٣٫١٥ ين مقابل ١٥٣٫٠٥ ين امس.

ويشير الصيارفة الى ان اسواق المال توقعت الى حد كبير ان يتخذ بنك الاحتياطي الفيدرالي قرارا بتخفيض سعر الخصم الامريكي الى ٥٫٥٪ مقابل ٦٪.

ويتردد الصيارفة الان في بيع الدولار لانهم يرون ان سعر الدولار الذي تراجع بصورة كبيرة خلال الايام الاخيرة بلغ ادنى مستوى له.

في طوكيو ذكر كبار المسئولين في هيئة الاصدار اليابانية امس ان بنك اليابان لا يعتزم في الحال ان يحذو حذو بنك الاحتياطي الفيدرالي الذي قرر امس الاول ان يخفض سعر الخصم به من ٦ الى ٥ر٥ في المائة للمرة الرابعة هذا العام.

وذكر هؤلاء المسئولون الذين طلبوا عدم ذكر اسمائهم ان - على اليابان ان تراقب تطورات الموقف التي سوف تطرأ - اثر قرار بنك الاحتياطي الفيدرالي ولكن بنك اليابان متردد في ان يخفض سعر الخصم الخاص به ليحذو حذو الولايات المتحدة وسوف يؤخذ في الاعتبار رد فعل البنك الالماني الغربي بصورة خاصة.

واضاف هؤلاء المسئولون ان البنك المركزي الياباني سوف يواجه حركات محتملة في سوق الصرف خاصة ليوقف ضعف الدولار بصورة زائدة وذلك بالتدخل - بصورة ملائمة وفي الوقت المناسب -

المهدي

افضل عما كان لدى حركة - انيانيا - ولكنه ليس افضل من تسليح القوات السودانية المسلحة وهذا لا يعني ان القوات المسلحة لا تحتاج الى الكثير من الاسلحة للقيام بواجبها.

واشار الصادق المهدي الى ان حركة المتمردين لديهم امكانيات دعائية اكبر من حجمها الطبيعي وقال انهم على ضوء الموقف الجديد فانه على كافة القوى السيسية في السودان ان توحد جهودها وان تضع مصلحة السودان في الاعتبار الاول.

واوضح ان السودان ما زال يحكم بقوانين واحكام الطوارىء وان هذه الاجراءات يمكن تنشيطها.

وسخر الصادق المهدي من تهديدات حركة المتمردين بضرب المدن الجنوبية السودانية والاستيلاء عليها ووصفها بانها - مجرد دعايات فارغة القصد منها الحرب النفسية -

واكد المهدي ان الحكومة السودانية ماضية في تأمين وتقوية كل وسائل النقل الى الجنوب السوداني لتامين ارسال مواد الاغاثة واشاد في هذا الصدد بدور القوات المسلحة السودانية في التصدي للمتمردين وقال اننا نقوم بحماية مطارات الجنوب حماية تامة على مسافة عشرة اميال مشيرا الى ان هناك طائرات قامت من مطار ملكال بعد سقوط الطائرة واضاف ان قرار وقف الطيران الى الجنوب هو قرار مؤقت بناء على تقرير الطيران المدني السوداني.

واوضح الصادق المهدي ان لجوء المتمردين الى ضرب الابرياء والعزل دليل على فشلهم العسكري بعد ان فشل اسلوب محاصرة المدن وانصراف المواطنين عنهم وتصعيد العنف القبلي.

واشار رئيس الوزراء السوداني الى عدد من الاهداف المدنية التي قام المتمردون بضربها خلال الشهرين الماضيين مثل الاعتداء على قبيلة فنداري وقتل اطباء مستشفى الصباح والهجوم على قافلة من كينيا تحمل مواد اغاثة.

وقال الصادق المهدي ان مجلس الدفاع الوطني ومجلس الوزراء السوداني استعرضا الموقف في اجتماع طارىء واتخذا القرارات الملائمة.. مشيرا الى ان القوات المسلحة افشلت كل عمليات المتمردين مما الجأهم الى ضرب المدنيين بدلا من المواجهة.

واكد رئيس الوزراء السوداني انه مع وجود هذه العقلية التي تحكم المتمردين كان لا بد من التصدي العسكري لهم لحماية المواطنين من الارهاب كما اكد المهدي في الوقت نفسه حرص النظام الحالي في السودان على السلام وحقن دماء المواطنين، وقال ان واجبنا ان نعمل على حقن الدماء وان نحتفظ باقصى درجات الانضباط.

وقال رئيس الوزراء السوداني انه يجب ان نعد للمؤتمر الدستوري بمشاركة كافة الاطراف لبحث قضايا الدين ونظام الحكم.. مشيرا الى ان الحكومة السودانية ستعمل خلال

عشرة ايام على الغاء قوانين ايلول ٨٣ ووضع قوانين اسلامية بديلة تحمي حقوق المسلمين وغير المسلمين في اطار المجتمع الواحد مع الاعتراف بالتعددية العرقية والثقافية واضاف ان هذه القوانين ستطرح على كافة القوى السودانية لمناقشتها والمشاركة في الراي فيها.

وقال ان القوانين المعدلة سوف تكون على الاسس التالية:

اولا: بالنسبة للدين.. لا ربط في السودان بين المسؤولية العامة والديانة والمسؤولية العامة تتم بالانتخاب بالاغلبية وكل المؤسسات بها مسلمون ومسيحيون.

ثانيا: ان التعديل المقترح يفتح الباب لكل سوداني ان يجد كيانه الديني.

ثالثا: الشريعة الاسلامية مصدر اساسي للتشريع وكذلك الاديان الاخرى وكل ديانة لها من قوانينها حسب نظامها.

واوضح رئيس الوزراء السوداني ان التبديل لقوانين ايلول يتضمن انه لا خلاف في الاحكام ذات الاصل الاسلامي مثل الحدود التي ستطبق على المسلمين فقط وسيعمل فيها بالضوابط الاسلامية.

من جهة اخرى ذكرت صحيفة - السياسة - السودانية امس الخميس ان قوات المتمردين بقيادة جون غارانغ تتجه نحو واو عاصمة الاقليم الجنوبي لبحر الغزال.

واضافت الصحيفة نقلا عن مصادرها الخاصة ان دوي اطلاق النار سمع اكثر من مرة في المدينة - حيث حالة الامن لا تدعو الى الارتياح.

ومن جهة اخرى صرح عمر نور اديم رئيس الاغلبية البرلمانية للصحفيين قبل حضور اجتماع غير عادي للحكومة بان الحكومة ستوسع من نطاق المعارك ضد قوات غارانغ في الجنوب وقد دعى الى عقد هذا الاجتماع الطارىء للحكومة بعد قيام رجال حرب العصابات باسقاط طائرة تابعة للخطوط الجوية السودانية يوم السبت الماضي فوق الجنوب.

واكد نور ان هذا هو الطريق الذي اختاره غارانغ واضاف ان غارانغ اختار القتال وستتعامل معه بنفس الاسلوب.

واتهم نور الذي يشغل ايضا منصب وزير الزراعة جون غارانغ بانه رفض كافة عروض الانفتاح تجاه السلام التي عرضتها الحكومة، وجدير بالذكر ان عمر نور اديم عضو ايضا في حزب الامة الذي يتمتع بالاغلبية واستبعد نور في هذا الاطار اجراء اي مفاوضات مع زعيم حرب العصابات في الجنوب بما في ذلك اطر المؤتمر الدستوري المزمع عقده في السودان.

العدو يصادر

الواقعة في منطقة عين القشخة قرب البحر الميت بالضفة العربية المحتلة.

وذكرت الانباء الواردة من الارض المحتلة ان الحريق نجم عن قنبلة حارقة في المنطقة.

واشارت الى ان سيارات الاطفاء والاسعاف شوهدت تعمل في المنطقة بمعونة طائرات هليوكبتر اسرائيلية لمكافحة الحريق طيلة ليلة امس الاول والذي تسبب في وقوع خسائر مادية كبيرة.

من جهة اخرى قامت طائرات هليوكبتر اسرائيلية بالبحث عن خمسة من طلاب المعهد الديني اليهودي فقدوا في تلك المنطقة ليلة امس الاول.

وقالت القوات الاسرائيلية امس ان عربيين هلجما مستوطنين وطعناهما بالات حادة امس حين كانا يقومان بالسير في نزهة في الضفة الغربية المحتلة.

وقال مسؤولون في المستشفى ان المستوطنين يعانيان من جروح طفيفة.

وقد فرضت القوات الاسرائيلية حظر تجول على بلدتين فلسطينيتين قريبتين من مكان الحادث بمنطقة وادي القلط قرب القدس.. وبدات في عملية تمشيط واسعة النطاق.

بوش

وقال بوش مرة اخرى ان الاتحاد السوفيتي ليس له اي دور مفيد للتوصل الى سلام في المنطقة.

واكد بوش ان مصر دولة بالغة الاهمية في المنطقة واضاف بوش قائلا ومن مصلحة الولايات المتحدة ان تبذل قصارى جهدها حتى يظل هذا البلد صديقا لنا.

انفجار في الشرقية

انها هي التي اوقفت السيارة الملغومة التي ادى انفجارها في الثامن من اب الحالي الى مقتل ١٧ شخصا.

ولم يصدر على الفور تعليق من ميليشيات القوات اللبنانية وقال الدكتور الراسي ان الضابط القى القبض على المراة واحضرها الى مركز المحكمة العسكرية لعرضها على الشاهد الاساسي الذي نجا من الانفجار.

وقد تمت المقابلة وتعرف عليها الشاهد وجزم بانها هي نفسها التي اوقفت السيارة الملغومة.

واضاف يقول وعند ارجاعها الى مركز قيادة قوى الامن الداخلي وتحت الضغط والتهديد لهذا الضابط وعائلته اضطر الى اخلاء سبيلها.

ويقع مركز المحكمة العسكرية على الخط الاخضر في حين يقع مركز قيادة قوى الامن الداخلي في بيروت الشرقية المسيحية.

وقال الدكتور الراسي انني اطلب من النيابة العامة ان تتحرك وتصدر مذكرة توقيف بحق المدعوة لور الهاشم.

واضاف يقول ان الاثباتات الجرمية في هذه القضية اصبحت واضحة تماما بحيث لا يوجد اي مجال للشك بان هذه الامراة هي الفاعل.

وادانت الصحف اللبنانية الصادرة امس عملية تهريب المواطنة اللبنانية لور الهاشم المتهمة بتفجير سيارتين ملغومتين في منطقتي الطريق الجديدة والبربير في بيروت الغربية.

وذكرت صحيفة السفير ان المتهمة تمكنت بمعاونة مسؤول غير مدني من الهرب من المحكمة العسكرية القريبة من مبنى مجلس النواب اللبناني على الخط الاخضر الفاصل بين شطري العاصمة بيروت.

واكدت الصحيفة ان المتهمة اعترفت خلال التحقيق معها انها تسلمت السيارة الملغومة التي انفجرت في الطريق الجديدة من ضابط في المخابرات الاسرائيلية يدعى دايفيد ويحمل هوية لبنانية باسم طوني.

وفي هذا الاطار ذكرت مصادر سياسية في بيروت الغربية ان المتهمة لور الهاشم تمكنت منذ ٤٨ ساعة من مغادرة الاراضي اللبنانية متوجهة الى ميناء لارنكا في قبرص برفقة شخصين مدنيين.

واكدت هذه المصادر ان تهريب لور الهاشم من مقر المحكمة العسكرية سيفتح ملفا كبيرا حول الجهات التي تقف وراء عمليات تفجير السيارات المفخخة في شطري العاصمة اللبنانية.

وذكرت المصادر ان المخابرات الاسرائيلية تقف وراء عمليات التفجير في شطري بيروت لمنع الحوار الوطني اللبناني من التقدم لنقطة الوفاق الوطني وانهاء الحرب.

في الجنوب اللبناني قال متحدث باسم الامم المتحدة ان جنديا ايرلنديا من قوة الامم المتحدة لحفظ السلام في جنوب لبنان قتل امس في انفجار قنبلة على الطريق اثناء توليه قيادة دورية راجلة والقى القبض على رجلين مدججين بالسلاح قرب مكان الحادث.

وصرح المتحدث تيمور جوكسل بان الرجلين كانا يحملان مواد تستخدم في صنع القنابل التي توضع على جانب الطرق عندما عثر عليهما جنود الامم المتحدة خلال عملية تفتيش اعقبت الانفجار.

وقال ان الرجلين سلما الى الشرطة اللبنانية.

ولم يعلن اسم الجندي القتيل انتظارا لابلاغ اهله.

وقد لقي ١٢٦ جنديا حتفهم من قبل اثناء عملهم في قوة الامم المتحدة التي مضى عليها ثمانية اعوام في جنوب لبنان منهم ١٨ ايرلنديا.

وقال جوكسل ان جنديين ايرلنديين اخرين جرحا في الانفجار لكن حياتهما ليست في خطر.

وكان الجنود يقومون بدورية عادية في وقت مبكر من يوم امس قرب قرية طايرة عندما وقع الانفجار داخل منطقة الحزام الامني التي اقامتها اسرائيل في جنوب لبنان.

عصابة مسلحة تهاجم قطار بريد في فرنسا

مرسيليا - فرنسا - رويتر - ذكرت الشرطة ان عصابة مسلحة سرقت قطار بريد في جنوب فرنسا في ساعة مبكرة من يوم امس بعد ان اجبرته على التوقف بوضع قضبان حديدية على قضبان السكة الحديدية.

وقد نشبت معركة بالاسلحة نارية بين الشرطة واللصوص خلال الهجوم واصيب اثنان من موظفي البريد باصابات طفيفة.

كما اصيب ايضا سائق سيارة عندما حاول افراد العصابة سرقة سيارته وقالت الشرطة ان السائق في غيبوبة بالمستشفى بعد ان اصيب برصاصة في عنقه.

وقد هاجم اللصوص وعددهم نحو عشرة القطار في منطقة مكشوفة تقع ما بين مدينة سان مارتين دو كراو ومدينة ارليه القديمة الواقعة على بعد ٤٥ كيلومترا شمال غربي ميناء مرسيليا الشمالي الغربي المطل على البحر المتوسط.

وقد قام اللصوص بتفتيش عدد من عربات القطار الثمانية بحثا عن الاشياء الثمينة قبل ان يفروا في ثلاث سيارات مسروقة عبر احد الطرق الرئيسية القريبة.

وذكرت الشرطة انه لم يتضح عدد الاكياس التي استولوا عليها او قيمة الغنيمة المسروقة.

اول قلب صناعي خارجي لمريض فرنسي

باريس - أ.ف.ب - تم لاول مرة يوم الاحد الماضي زرع قلب صناعي خارجي فرنسي لمريض في الرابعة والاربعين من عمره.

وقد اجرى العملية البروفسور جان بيير فيبومو وفريقه في قسم جراحة القلب برئاسة البروفسور بير ماتيو في مستشفى برايو في نانسي.

ويستخدم في هذا الجهاز الذي يزن خمسة كيلو غرامات مضخة - فيزاهور - صنعت منذ عشرة اعوام في معمل - رون بولينك - الا انه لم يسبق استخدام هذا النظام قبل اليوم كجهاز مساعد للقلب.

ويتميز بانه لا يخضع لمعدل ضربات قلب المريض على عكس المضخات الامريكيه التي جلب بساطة استخدامه وحجمه الذي لا يتجاوز حجم جهاز التلفزيون كما ان تكلفته تقل عن القلب الصناعي بحوالي ٣٠ الى ٤٠ ضعفا.

ويتمتع المريض بوعيه ويتغذى بصورة طبيعية.

رئيس وزراء ماليزيا:

معظم الصحف الغربية تخضع للمصالح الصهيونية

كوالالامبور - أ. ف. ب. اكد السيد مهاتير محمد رئيس وزراء ماليزيا لبعض الصحفيين المحليين مساء امس الاول ان معظم الصحف الغربية يسيطر عليها اليهود وتخضع للمصالح الصهيونية.

واكد مهاتير انه حتى في الولايات المتحدة فان الصحافة ليست حرة واضاف انه من الواضح ان الصحف الاجنبية خاضعة لضغوط من جانب الصهاينة اكبر من تلك التي تتعرض لها صحف بلادنا من جانب الحكومة.

وكان الدكتور مهاتير قد اتهم منذ عدة ايام الصحف التي يمتلكها يهود بالسعي الى زعزعة استقرار ماليزيا بسبب مساندتها للقضية الفلسطينية وذكر رئيس الوزراء ان هذه الصحف زيفت الحقيقة عمدا خلال الانتخابات العامة الاخيرة في ماليزيا والتي انتهت بفوز حزب الجبهة الوطنية الحكومي.

الشرطة الباكستانية تقوم باعتقال المزيد من معارضي الحكومة للسيطرة على احداث الشغب

كراتشي - باكستان - رويتر - قامت الشرطة الباكستانية امس باعتقال مزيد من معارضي الحكومة منهية تقريبا اسبوعا من الاحتجاجات السياسية وحوادث الشغب التي اودت بحياة ١٧ شخصا على الاقل.

وادت هذه الاعتقالات بالاضافة الى قيام القوات بدوريات منتظمة في اقليم السند الجنوبي الذي يعتبر معقلا للمعارضة الى سيادة الهدوء قبيل عودة الرئيس الباكستاني محمدضياء الحق الى البلاد اليوم بعد اسبوعين قضاهما في المملكة العربية السعودية لاداء فريضة الحج.

وقالت احزاب المعارضة ان قوات الشرطة والجيش اعتقلت عشرات من اعضائها في السند وفي اقلم البنجاب المجاور خلال الاربع والعشرين ساعة الماضية.

ووعدت الحكومة امس الاول برفع القيود على النشاط السياسي حين تنتهي حوادث الشغب التي فجرتها حملة في شتى انحاء البلاد على جماعات المعارضة في ١٣ اب.

وقال اعضاء المعارضة انه تم احتجاز ١٫٠٥٦ شخصا منهم ٥٨٦ في السند خلال الاسبوع الماضي.

وقالوا ان ٤٠ شخصا على الاقل لقوا مصرعهم وجرح المئات في اشتباكات مع الشرطة ومؤيدي الحكومة وتقول التقارير الرسمية ان عدد القتلى ١٧.

وكانت حوادث العنف قد بلغت ذروتها في السند مسقط راس زعيمة المعارضة بنازير بوتو حيث استدعت السلطات قوات لاول مرة منذ ان رفع الرئيس ضياء الحق الاحكام العرفية التي دامت مايقرب من تسعة اعوام في البلاد في كانون الاول الماضي.

احتجاجا على غارة تركية ضد معاقل الثوار

مجموعة من الاكراد يحتلون احد ستوديوهات اذاعة بيرن سلميا

بيرن - رويتر - قال عاملون في راديو سويسرا الوطني ان ما يزيد عن ٣٠ كرديا من بينهم نساء واطفال احتلوا الاستوديو الاقليمي في الراديو في بيرن امس احتجاجا على غارة شنتها الطائرات التركية على مخابىء المتمردين الاكراد بالعراق.

وقالت موظفة بالراديو ردا عل اسئلة هاتفية ان المظاهرة سلمية حتى الان وان العاملين بالراديو يحاولون جعل البث الاذاعي مستمرا على نحو طبيعي.

وقالت الموظفة انها سلمية حتى الان ولا نريد تدخل الشرطة ويسمح لنا بالتحرك كما نرغب.

وكانت الجماعة قد طالبت الاذاعة والتلفزيون بادانة الغارة التي وقعت يوم الجمعة الماضي الا ان متحدثا باسم الراديو قال ان هذا مستحيل.

وقالت جبهة التحرير الكردية التي تسعى من اجل حصول ثمانية ملايين كردي تقريبا على الحكم الذاتي في اثينا امس الاول ان المئات لقوا مصرعهم في هجوم الطائرات التي كانت من طراز اف ٤ على ثلاثة مواقع للمتمردين وهددت بالانتقام.

وقال تورغوت اوزال رئيس وزراء تركيا ان عدد القتلى يتراوح بين ١٥٠ و ٢٠٠ شخص.

وقال ان الغارات جاءت ردا على مقتل ١٢ جنديا تركيا في كمين بالقرب من الحدود العراقية الاسبوع الماضي.

وقال متحدث في وقت لاحق ان الاحتجاج انتهى بشكل سلمي بعد اربع ساعات ونصف الساعة ولم تتدخل الشرطة.

بون تعتزم حظر منح تاشيرات دخول لرعايا من دول العالم الثالث

بون - أ. ف. ب. ذكرت مصادر وثيقة الصلة بالاوساط الحكومية امس الاول ان حكومة المانيا الغربية تعتزم منع رعايا بعض دول العالم الثالث من الاقامة المؤقتة في المانيا الاتحادية التي يحلون بها بعد توقف طائراتهم في مطاراتها.

وذكرت وكالة انباء المانيا الغربية دي بي ايه نقلا عن هذه المصادر ان لجنة وزارية تتكون من مسؤولين من المستشارية ومن وزراء الداخلية والخارجية والعدل والمالية والدفاع اعلنت ذلك على اثر انتهاء اعمالها التي استغرقت اسبوعا.

ومن المقرر ان يبحث مجلس الوزراء في الاسبوع القادم التدابير التي اوصت بها هذه اللجنة والتي ستتخذ كاساس عند مناقشة هذا الموضوع في اجتماع الاحزاب الذي سيدعو الى انعقاده المستشار هلموث كول في ٢٥ ايلول القادم.

وقد اعلنت اللجنة انها تحبذ منع رعايا باكستان وبنغلاديش وسوريا وغانا ولبنان من الحصول على تاشيرات ترانزيت في مطارات المانيا الغربية.

ويقيم عدد كبير من اللاجئين بهذه الطريقة في المانيا الاتحادية وبصفة خاصة خلال توقف الطائرات التي كانت تقلهم في انفجار فرانكفورت الدولي ويسمح لرجال اعمال جادين فقط من هذه البلاد بالحصول على تاشيرات مؤقتة.

ومن جهة اخرى توصي اللجنة بفرض عقوبات مالية على شركات الطيران التي تنقل الى المانيا الاتحادية لاجئين بدون جوازات سفر.

وتتكفل تلك الشركات بصفة خاصة بدفع جانب من نفقات اعادتهم الى اوطانهم.

وقد اتفق ممثلو مختلف الوزارات في نفس الوقت على اصدار مجموعة من التعليمات الجديدة الى سفارات المانيا الغربية في الدول التي يتكاثر وفود اللاجئين منها حتى تقوم الاجهزة القنصلية بالتشدد في منح التاشيرات.

ويتعين تعزيز المكتب الفيدرالي للتعرف على اللاجئين القائم في زيرندورف جنوبي المانيا الاتحادية حتى يتم انجاز اجراءات طلب اللجوء بسرعة.

ورفضت اللجنة الوزارية اقتراحين اساسيين اوصى بهما الساسة الاكثر عداء لطالبي اللجوء وهما السماح للقضاة المقيمين في المراكز الحدودية ان يقرروا بمفردهم ودون توان منح حق اللجوء من عدمه وكذا الحد من اللجوء الى القضاء في حالة رفض السلطات المعنية منح حق اللجوء السياسي لاولئك الذين يطلبونه وفقا لما يخوله لهم القانون الالماني الغربي.

البنك المركزي البريطاني يعارض تخفيض اسعار الفائدة فورا

لندن - أ.ف.ب - تشير الدوائر المالية البريطانية امس الى ان البنك المركزي في بريطانيا لا يريد تخفيض اسعار الفائدة البريطانية فورا.

واضافت الدوائر نفسها انه رغم انخفاض سعر الخصم الذي يطبقه بنك الاحتياطي الفيدرالي في الولايات المتحدة مساء امس الاول رفض البنك المركزي البريطاني تخفيض سعر الخصم عن المستوى الحالي الذي يبلغ ١٠٪ .

ويعتبر هذا الرفض دليلا على رفض البنك المركزي البريطاني تخفيض اسعار الفائدة في بريطانيا على الفور.

وقد قرر بنك الاحتياطي الامريكي ان يخفض من ٦٪ الى ٥٫٥٪ سعر الخصم الذي يطبقه من اجل تنشيط الاقتصاد الامريكي بعد ان اعلن عن معدل نمو منخفض للغاية خلال الربع الثاني من العام الحالي بلغ ٠٫٦٪.

ورغم ضعف نمو الاقتصاد البريطاني الذي بلغ ١٫٥٪ خلال الربع الثاني من العام الحالي بالمقارنة الى نفس الفترة من عام ١٩٨٥ ورغم ان الهدف الرسمي كان ٣٪ يتردد البنك المركزي البريطاني في تقليل الهوة بين اسعار الفائدة البريطانية والامريكية بسبب انخفاض سعر الجنيه الاسترليني ومخاطر التضخم.

ويطالب ارباب العمل البريطانيون منذ عدة اشهر بتخفيض اسعار الفائدة من اجل زيادة مقدرة الصناعة البريطانية على المنافسة.

ويدعو بعض خبراء الاقتصاد الى تخفيض سعر الجنيه الاسترليني من اجل تنشيط الصادرات البريطانية.

شولتز ليس لديه مشروع زيارة الى الشرق الاوسط

واشنطن - ا. ف. ب - صرح شارل ريدمان مساعد المتحدث باسم وزارة الخارجية الامريكية بان جورج شولتز وزير الخارجية الامريكية «ليس لديه اي مشروع للقيام برحلة الى الشرق الاوسط».

وكان الراديو الاسرائيلي قد اعلن من قبل دون ذكر المصدر ان شولتز سيتوجه الى اسرائيل في ٥ ايلول القادم. واشار المتحدث الى ان هذه المعلومات غير صحيحة.

وكان ريدمان قد صرح يوم الثلاثاء الماضي بان شولتز مستعد دائما للتوجه الى الشرق الاوسط «اذا كان هناك على الاقل اي شيء يحتمل ان يتحقق».

الطيران الاسرائيلي يخترق جدار الصوت فوق بيروت

بيروت - ق. ن. ا - اخترق تشكيل من المقاتلات الاسرائيلية ظهر امس جدار الصوت في اجواء العاصمة اللبنانية على ارتفاع متوسط ثم اتجهت طائرات التشكيل باتجاه الجبل والبقاع على ارتفاعات عالية.

وكان تشكيل آخر من المقاتلات الاسرائيلية قد اخترق جدار الصوت في اجواء الجنوب اللبناني ثم عادت طائرتين اسرائيليتين اخريين الى التحليق في اجواء مدينة صيدا قبل ان تعودا جنوبا باتجاه فلسطين المحتلة.

رئيس الاتحاد البرلماني الدولي يعتزم المساهمة بجهود وقف حرب الخليج

بغداد - و.أ.ع - اكد السيد هانز اشتيركن رئيس مجلس الاتحاد البرلماني الدولي بانه سيعمل وفي اطار الاتحاد للمساهمة في اعادة السلام بين العراق وايران.

واضاف السيد رئيس الاتحاد البرلماني الدولي في رسالة بعث بها الى الدكتور سعدون حمادي عضو مجلس قيادة الثورة رئيس المجلس الوطني العراقي جوابا على رسالة الدكتور حمادي بانه اطلع على جريمة النظام الايراني بقصف مدينة كركوك الاهلة بالسكان المدنيين والمناطق السكانية الاخرى في العراق.

واشار السيد اشتيركن الى ان اقدام النظام الايراني على ضرب المناطق المدنية في العراق بالصواريخ مخالفة وخرق للمواثيق والاعراف الدولية

وزير الدولة الكويتي يغادر الى هراري

الكويت - ا.ف.ب - ذكرت وكالة الانباء الكويتية ان سعود العصيمي وزير الدولة الكويتي للشؤون الخارجية غادر صباح امس الكويت في طريقه الى هراري - زيمبابوي - حيث سيعقد في نهاية أب الحالي مؤتمر قمة دول عدم الانحياز.

واضافت الوكالة ان الوزير الكويتي والوفد المرافق له سيحضرون يوم ٢٧ اب الحالي في هراري مؤتمر وزراء خارجية دول عدم الانحياز المكلفين بالاعداد لمؤتمر القمة.

وصرح وزير الدولة الكويتي للشؤون الخارجية قبيل سفره بان مسالة الفصل العنصري في جنوب افريقيا من بين القضايا التي سيناقشها مؤتمر قمة دول عدم الانحياز.

اجتماع لمحافظي البنوك المركزية العربية في ابو ظبي

ابو ظبي - ا.ف.ب - ذكرت وكالة انباء دولة الامارات العربية المتحدة امس ان محافظي ١٩ مصرفا مركزيا عربيا سيعقدون اجتماعهم السنوي يوم ٢ ايلول القادم في ابو ظبي بدولة الامارات العربية المتحدة.

واضافت الوكالة ان المشتركين في هذا الاجتماع سيبحثون النمو الاقتصادي في الدول العربية خلال عام ١٩٨٥ والامكانات المتاحة امامه حتى عام ٢٠٠٠.

مباحثات اقتصادية عراقية مصرية

القاهرة - و. ا. ع. اجتمع الدكتور قبيس سعيد وكيل وزارة التجارة رئيس الوفد العراقي الى اجتماعات مجموعة ال ٧٧ هنا امس مع الدكتور سلطان ابوعلي وزير الاقتصاد والتجارة الخارجية المصري.

وتناول الاجتماع استعراض افاق تطوير التعاون الاقتصادي والتجاري بين القطرين الشقيقين وتبادل الراي حول نتائج مناقشات مؤتمر ال ٧٧ الذي يواصل اعماله هنا الى جانب جدول اعمال مؤتمر منظمة الجات المقرر عقده في اوروغواي الشهر القادم.

مباحثات اثيوبية ويمنية جنوبية

عدن - ق. ن. ا. استقبل السيد حيدر ابوبكر العطاس رئيس جمهورية اليمن الديمقراطية امس الوفد الاثيوبي برئاسة تسفاي وولد سيلاسي وزير امن الدولة الذي يزور عدن حاليا.

وذكر راديو عدن انه تم خلال المقابلة استعراض العلاقات بين البلدين وسبل تطويرها وعدد من القضايا ذات الاهتمام المشترك.

وكان الوفد الاثيوبي قد بدا زيارته لليمن الديمقراطية يوم الثلاثاء الماضي.

في ثاني زيادة خلال يومين

الكويت ترفع اسعار بعض منتوجاتها النفطية

الكويت - ق.ن.ا - اعلنت مؤسسة البترول الكويتية رفع اسعار بعض منتجاتها النفطية اعتبارا من يوم امس وهي الزيادة الثانية التي تطبق خلال يومين وذلك تمشيا مع ارتفاع الاسعار في السوق النفطية.

وذكرت وكالة الانباء الكويتية ان مجموعة المنتجات النفطية التي ارتفعت اسعارها تشمل النافتا ووقود الطائرات والكيروسين وزيت الغاز وزيت الديزل البحري.

وارتفعت اسعار النافتا وزيت الغاز بمقدار سنت امريكي للغالون الامريكي لتصل الى ٢٤ سنتا و ٢٩ سنتا على التوالي.

وزادت اسعار وقود الطائرات والكيروسين بمقدار ثلاثة سنتات امريكية للجالون من ٣٩٫٥٠ سنت الى ٤٢٫٥٠ بالنسبة لوقود الطائرات ومن ٣٩ سنتا الى ٤٢ سنتا بالنسبة للكيروسين.

وزاد سعر زيت الديزل البحري بواقع نصف دولار الى ٢٤ دولارا للبرميل وظلت الاسعار الاخرى دون تغيير.

السلطات الالمانية تعتقل ٣ لبنانيين بتهمة التحضير لهجمات مسلحة

برلين الغربية - ا.ف.ب - اشار بوليس المانيا الغربية في بيان اذيع امس ان ثلاثة مواطنين لبنانيين يشتبه في انهم اعدوا لاعتداء بمتفجرات القي القبض عليهم مساء الاربعاء في برلين الغربية.

وصرح ديتر بييت مساعد رئيس جهاز الامن لوكالة فرانس بريس بأن القاء القبض على هؤلاء الاشخاص تم بناء على بلاغ وصل الى بوليس برلين الغربية يفيد ان اربعة مواطنين عرب سيحضرون لارتكاب هجوم محتمل ضد بعض الامريكيين المقيمين في برلين الغربية.

ولم تسفر اجراءات التفتيش التي تمت في فندق بوسط برلين الغربية عن العثور على متفجرات ويواصل البوليس البحث عن مخابىء محتملة.

وقد وصل المشتبه فيهم وهم علي دياب حمدان - ٢٢ سنة، وعباس نجيب عواد - ١٩ سنة، وهشام عبدالله عطيه - ٤١ سنة، الى برلين الغربية يوم الثلاثاء الماضي. وقد هبطوا في مطار برلين الشرقية شونفيلد ثم استقلوا اوتوبيسا الى برلين الغربية. ولا يزال البوليس يجهل ما اذا كان الشخص الرابع المشتبه فيه الهارب واسمه جمال دياب حمدان - ٢٨ سنة، قد حضر الى برلين.

واشار بييت الى ان اجراءات حماية خاصة اتخذت حول المصالح الاميركية مخافة ان يكون ثمة رجال مجهولين لرجال الامن لديهم دوافع مناهضة للاميركيين كما حدث ضد مرقص «لابيل» مما اسفر عن مصرع ثلاثة اشخاص يوم ٤ نيسان الماضي.

ونفى بييت المعلومات التي نشرتها صحيفة «بيلد زايتونج» الواسعة الانتشار بشأن وثائق كودية عثر عليها اثر اعتقال الارهابية الالمانية الغربية ايفا هول فريمبونج في ٣ آب الحالي وانها زودت البوليس بمعلومات في هذا الشأن وان هذه الوثائق تشير الى ان اهداف الارهابيين كانت دار سينما ومكتبة اميركية.

مباحثات اقتصادية بين المغرب ومصر

الرباط - واع - بدات هنا امس مباحثات اقتصادية بين المغرب ومصر بهدف توقيع صفقة متكافئة بين القطرين بمبلغ ١٥ مليون دولار.

وراس الجانب المغربي السيد عبدالمجيد سميره وكيل وزارة التجارة فيما راس الجانب المصري السيد كمال هلالي رئيس مجلس ادارة شركة النصر للتصدير والاستيراد.

وكان الوفد المصري قد وصل الى هنا الليلة قبل الماضية في زيارة للمغرب تستغرق عدة ايام.

وزير خارجية نيكاراغوا يزور دمشق غدا

دمشق - ق. ن. ا. ذكر هنا امس نقلا عن مصادر دبلوماسية عليمة ان ميغويل ديشكوتو بروكمان وزير خارجية نيكاراغوا سيقوم غدا السبت بزيارة رسمية لسوريا تستغرق ثلاثة ايام وذلك ضمن جولة له لعدد من دول المنطقة.

وسيجري السيد بروكمان خلال الزيارة محادثات مع عدد من كبار المسؤولين السوريين تتناول الاوضاع الراهنة في المنطقة والعلاقات الثنائية بين البلدين وسبل دعمها وتطويرها في مختلف المجالات وكذلك الموضوعات المدرجة على جدول اعمال مؤتمر دول عدم الانحياز الذي سيعقد في هراري.

ومن جهة اخرى يقوم السيد فلاديمير بتروفسكي وكيل وزارة الخارجية السوفيتية بزيارة للعاصمة السورية يوم الاثنين القادم تستغرق ثلاثة ايام.

وعلم ان السيد بتروفسكي سيجري خلال الزيارة محادثات مع المسؤولين السوريين تتناول اخر تطورات الوضع في المنطقة والقضايا الدولية ذات الاهتمام المشترك.

بنغلادش ترسل ٩٠٫٠٠٠ شخص للعمل بالخارج

داكا - رويتر - ذكر مسؤولون في وزارة القوى العاملة امس ان بنغلادش سترسل ٩٠٫٠٠٠ عامل للعمل في الشرق الاوسط ودول اخرى هذا العام لزيادة دخلها من النقد الاجنبي وخفض معدل البطالة المتزايدة.

وقال المسؤولون ان هذا العدد تحدد بعد مشاورات مع بعثات اجنبية في بنغلادش.

وقالوا ان المملكة العربية السعودية ستستقبل ما يصل الى ٤٠٫٠٠٠ من العمال في حين تستقبل كل من الكويت وسلطنة عمان ٩٫٠٠٠ عامل

والدول الاخرى التي يحتمل ان تستقبل عمال بنغلادش هي العراق وايران وليبيا وماليزيا وقطر والامارات العربية المتحدة

وتبلغ تحويلات العمال والاطباء والمهندسين والمدرسين المغتربين نحو ٥٠٠ مليون دولار سنويا اي ما يعادل نصف دخل بنغلادش من الصادرات.

وتستخدم السعودية اكثر من ٣٠ في المئة من العمال المغتربين من بنجلادش وفق ارقام رسمية.

جاكارتا لن تمنع الخادمات من العمل في السعودية

جاكرتا - رويتر - رفض وزير القوى العاملة الاندونيسي سودومو دعوة لمنع الخادمات الاندونيسيات من العمل في المملكة العربية السعودية وقال انهن يخففن من حدة البطالة في البلاد وكان سفير اندونيسيا لدى السعودية قد اشار في مقابلة مع صحيفة اندونيسية هذا الاسبوع الى ضرورة الا يسمح للخادمات بعد الان بالذهاب الى الشرق الاوسط قائلا ان العمل في بيئة اجنبية لا يناسبهن.

ونقلت صحيفة سوارا كاريا اليومية عن السيد كونايفي قوله في مقابلة اجرتها معه الصحيفة في مكة ان الاندونيسيات اللاتي يرسلن للعمل هنا غير مهيئات للعمل بصورة طيبة بشكل عام.

وقال السيد سودومو للصحفيين امس الاول ان الحكومة لن تمنع النساء من الذهاب الى السعودية بالتاكيد هو كونافي يستطيع اقتراح وقف ولكن كيف ندبر امر ٥٠ مليون امراة عاملة هنا.

وطبقا لما ذكره السيد كونايفي فان حوالي ثلثي الاندونيسيين العاملين في السعودية وعددهم ٦٠٫٠٠٠ عامل من النساء.

اعتداءات بالقنابل في امستردام احتجاجا على استضافة دورة الالعاب الاولمبية لعام ٩٢

امستردام - رويتر - قال متحدث باسم الشرطة ان مبنيين في منطقتين مختلفتين في العاصمة الهولندية قد لحقت بهما اضرار اثر انفجارين وقعا امس على ما يبدو احتجاجا على محاولة المدينة استضافة دورة الالعاب الاولمبية لعام ١٩٩٢.

ووقع الانفجار الاول في الساعة الثالثة تقريبا بالتوقيت المحلي في مبنى للمكاتب يضم مقر اللجنة الاولمبية مما اسفر عن تحطيم زجاج النوافذ.

والحق الانفجار الثاني الذي وقع بعد الاول بنصف ساعة اضرارا بالغة بهوائي راداري بمبنى للاتصالات.

وقالت الشرطة ان احدا لم يصب في الانفجارين ولم ترد اي معلومات عن الجهة او الجهات المسؤولة عنهما.

وقال مسؤول بلجنة دورة الالعاب الاولمبية لعام ١٩٩٢ انه ليست لديه فكرة عمن وراء الهجوم على مبنى اللجنة.

وقال انه ليست لديه شواهد تربط بين الانفجارين وجماعات احتجاج تعارض اقامة دورة الالعاب الاولمبية في امستردام على اساس من حماية البيئة.

مع الصحافة العربية والعالمية

الحوادث — الشرق الاوسط — الصياد

الابعاد الاقتصادية لاجتماع افران

واشنطن تكافىء اسرائيل.. وتجازي المغرب!

كان من الطبيعي ان يطغى البعد السياسي على تقييمات الصحافة العربية والاجنبية لاجتماع الملك الحسن الثاني برئيس الوزراء الاسرائيلي في افران، في ٢١ تموز الماضي. الا ان السؤال الذي بدا يطرح نفسه الان، بعد ان خفت البريق السياسي للحدث، هو: ما هي الابعاد المستقبلية لهذا الاجتماع على صعيد المساعدات الاميركية المالية والعسكرية للمغرب؟

ربما كان من المبكر توقع اجابة شاملة ومحددة عن هذا السؤال منذ الان. ولكن اذا كان «المكتوب يقرأ من عنوانه» على حد قول المثل الشعبي، فان عناوين بعض الاتجاهات التي بدأت تتبلور في واشنطن تحمل على الاعتقاد بان المردود «العملي» لهذا الحدث لن يكون بمستوى الكسب الاعلامي الذي حققته الرباط على صعيدي الصحافة والرأي العام الاميركيين.

الاوساط الدبلوماسية العربية في واشنطن كانت تتوقع ان ينعكس المردود الدعائي للحدث على اقتراع اللجنة المالية في الكونغرس على المساعدات المخصصة للمغرب في موازنة السنة المالية ١٩٨٧، خصوصا ان الاجتماع عقد قبل ثلاثة ايام فقط من موعد اقتراع لجنة العمليات الاجنبية في الكونغرس، على توزيع المساعدات الاميركية الخارجيه.

الا ان ما حدث كان مغايرا لكل التوقعات، ففي ٢٤ تموز الماضي، اي بعد ثلاثة ايام فقط من اجتماع افران، جاءت نتيجة اول اقتراع للجنة المساعدات الخارجية عن السنة المالية ١٩٨٧ بمثابة مكافأة لاسرائيل على قبول بيريز الاجتماع بالملك الحسن!

اما العاهل المغربي الذي يعود «الفضل» لمبادرته في تمكين بيريز من تحقيق هذا الانجاز السياسي.. فقد كافأته اللجنة بخفض حجم المساعدات العسكرية والمالية المخصصة للمغرب بنسبة وصلت الى الخمسين بالمائة!

قرار اللجنة ليس نهائيا بالطبع، ولا بد من عرضه على لجنة «العمليات الخارجية» في مجلس الشيوخ قبل ان يكتسب الطابع التنفيذي. الا ان توقيته بعد ايام معدودة من اجتماع افران واسابيع قليلة من بدء مفاوضات الرباط مع صندوق النقد الدولي على قرض جديد للمغرب يتخذ مغزى يتعدى نطاق المصادفة، او السياسة الاميركية العامة في خفض مستوى المساعدات الخارجية للسنة المالية المقبلة.

وضع الاقتصاد المغربي تدركه تماما حكومة واشنطن: الدين الخارجي وصل الى حوالي ١٣ مليار دولار وحرب الصحراء تكلف الخزينة المغربية نحو مليون دولار يوميا وسلطات الرباط تسعى لاعادة جدولة ديونها الخارجية للسنة الثالثة على التوالي.

واستنادا الى التقرير السنوى الذي اصدره بنك المغرب المركزي مؤخرا نجحت حكومة الرباط في خفض العجز في ميزان الحساب الجاري الى ٦ في المائة من الناتج الاجمالي المحلى في العام ١٩٨٥. بيد ان عجز الموازنة العامة ازداد بنسبة ملموسة وصلت الى ١٣ في المائة من الناتج المحلي الاجمالي بالمقارنة مع عام ١٩٨٤.

وفي عام ١٩٨٥ لجأت الحكومة المغربية الى القروض الداخلية لتمويل حوالي ٣٢ بالمائة من عجز الموازنة البالغ ١٥٫٤٠٠ مليون درهم اي ١٫٥٣١ مليون دولار اميركي، بالمقارنة مع ١١ في المائة في العام ١٩٨٤. وحتى على صعيد القروض الداخلية عجزت الحكومة المغربية عن الوفاء بالتزاماتها، وبلغت قيمة المتأخرات من اقساط دينها الداخلي ٣٫٢٠٠ مليون درهم اي ٣٢٨ مليون دولار ومن اصول الدين ٤٫٦٠٠ مليون درهم اي ٤٥٧ مليون دولار.

هذه الاعباء المالية ادت الى زيادة الانفاق الحكومي بنسبة ٢٨ في المائة عن العام ١٩٨٤ رغم اعادة جدولة حوالي ٥٫٣٠٠ مليون درهم، اي ٥٢٧ مليون دولار من ديون المغرب الخارجية.

وفي الوقت الحاضر وحسب ارقام البنك المركزي المغربي ايضا، يبلغ العجز في الحساب الجاري ٧٫٢٠٠ مليون درهم اي ٢١٦ مليون دولار باسعار القطع للعام ١٩٨٥ الجاري، بالمقارنة مع ٨٫٨٠٠ مليون درهم كانت تساوي ٩٩٩ مليون دولار باسعار العام ١٩٨٤. وهذه الارقام لا تشمل اقساط الفوائد التي استحقت لمصارف «نادي باريس» واعيدت جدولتها في عامي ١٩٨٤ و ١٩٨٥.

اذن، وضع المغرب المالي والاقتصادي رغم التحسن الطفيف الذي سجله طيلة العام الجاري، يبقى وضعا صعبا، وتزامن نشر تقرير البنك المركزي المغربي مع مفاوضات اعادة جدولة ديون البلاد الخارجية من جهة ومن جهة ثانية مع الترحيب الاعلامي الواسع بلقاء افران في الصحافة الاميركية كان يفترض فيه ان يؤدي الى موقف اميركي اكثر ايجابية من المساعدات المخصصة للمغرب في موازنة العام ١٩٨٧. ولكن حسابات الحقل نادرا ما تنطبق على حسابات البيدر.

ماذا في افق العلاقات المغربية الاميركية كي يتخذ الكونغرس هذا الموقف السلبي من متاعب المغرب المالية؟

اوساط دبلوماسية عربية في العاصمة الاميركية طرحت عدة «تفسيرات» للموقف الاميركي تتراوح بين الدوافع الانفعالية والاعتبارات الدبلوماسية الشاملة.

على صعيد الدوافع الانفعالية تؤكد هذه الاوساط انه لا يجوز تجاهل تأثير عقد لقاء افران بمعزل عن «رعاية» اميركية ولو شكلية. فالاجتماع لم يتم، كما يبدو، بمبادرة اميركية، الامر الذي اكده مساعد ناظر الخارجية الاميركي لشؤون الشرق الاوسط، ريتشارد مورفي، في اعلانه ان واشنطن علمت بالاجتماع، «قبل ايام قليلة» من تاريخ عقده في ٢١ تموز الماضي، وبذلك حرم الرئيس رونالد ريغان من تسجيل نصر «مجاني» على غرار النصر الذي سجله كارتر في اطار اجتماعات «كامب دافيد» هذا طبعا مع الفارق بين «افران» و «كامب دافيد».

ومما يعزز هذا التفسير للدوافع الاميركية الانباء التي «سربتها» مصادر رسمية في نظارة الخارجية الاميركية والقائلة بان المسؤولين الاميركيين عمدوا، فور معرفتهم بالاتصالات الاسرائيلية ـ المغربية السرية التي سبقت لقاء افران، الى توجيه دعوة «عاجلة» لكل من الملك الحسن وشيمون بيريز لعقد اللقاء المرتقب في واشنطن.

وفي اعتقاد المساعدين المباشرين للرئيس الاميركي ان لقاء كهذا يعقد في العاصمة الاميركية من شأنه ان يدحض الانتقادات الموجهة للرئيس ريغان والتي تتهمه بانه لم يعمل بما فيه الكفاية لقضية السلام في الشرق الاوسط وبانه ساهم، على العكس، في تأجيج حدة العنف في المنطقة.

ولكن هل هذا يكفي التفسير لمجازاة المغرب ومكافأة اسرائيل؟ الاوساط العربية نفسها تعيد التذكير بانه الى جانب «الميل» الاميركي التقليدي الى اسرائيل لم تنظر واشنطن بعين الرضا الى عدم تجاوب العاهل المغربي مع رغبتها في فصم العلاقة الاتحادية مع ليبيا والتخلي عن معاهدة وجده حتى في وضعها الحالي المجمد، كما ان واشنطن لم تستسغ الالغاء المفاجىء لزيارة الملك لواشنطن والتي كانت مقررة في التاريخ الذي عقد فيه لقاء افران، واخيرا لم تجد مبررا مقنعا لاعتذاره عن استقبال نائب الرئيس الاميركي، جورج بوش، في الرباط في نطاق جولته الاخيرة على عواصم الشرق الاوسط.

هل يعني ذلك ان العلاقات المغربية ـ الاميركية وصلت الى نقطة التأزم؟

بعض مسؤولي الخارجية الاميركية لا زالوا يعربون عن ثقتهم بالتوصل الى زيادة حجم المساعدات المقررة للمغرب في السنة المالية المقبلة. واخر نبأ سربه هؤلاء المسؤولون تحدث عن رفع المساعدة الى ١٧٥ مليون دولار!

ولكن الادارة الاميركية التي سبق ان خصت المغرب بمساعدة تبلغ ٩٥٦ مليون دولار فقط، اضافة الى مساعدة امنية قيمتها ٩٢ مليون دولار، لم تحرك ساكنا حين اقدمت لجنة «العمليات الخارجية» في الكونغرس، في ٢٤ تموز الماضي، على خفض قيمة المساعدة الاقتصادية التي اقترحتها للمغرب بنسبة ٣٦ في المائة والمساعدة الامنية بنسبة ٥١ في المائة وابقت المساعدات المقترحة لكل من اسرائيل ـ طبعا ـ ومصر والباكستان وايرلندا على حالها.

المحطة الاجرائية التالية لهذا القرار هي لجنة «العمليات الخارجية» في مجلس الشيوخ. واذا ما تبنت هذه اللجنة الصيغة التي اقرتها لجنة الكونغرس في خفض مساعدات بعض الدول والابقاء على مساعدات بعضها الاخر ـ وغالبا ما يحدث ذلك ـ تكون واشنطن قد كافأت اسرائيل، التي كسبت كل الكسب من لقاء افران، وجازت المغرب، الذي خسر سياسيا من اللقاء على قاعدة «من له يعطى ويزاد.. ومن ليس معه يؤخذ منه»!

عن الحوادث



● بيرس الحسن الثاني ـ غياب الدعم الاميركي

الكفاح بالساعد والفكر

بقلم: علي الدجاني



● الجيش الاسرائيلي.. زرع الارهاب وحصد به.

عندما غزا اليهود ارض فلسطين بمهاجريهم بقوة الانتداب البريطاني لم يأتوا باليهود ذوي السواعد الشابة القادرة على استيطان الارض وبالاموال اللازمة لذلك فحسب بل جاؤوا بما هو اكثر فعلا من الساعد والمال وهو الافكار المنظمة والمعاهد والمؤسسات الموجهة والمخططة.. فقد انشأوا اول ما انشأوا الجامعة العبرية ومستشفى هداسا على اعلى جبل استراتيجي في القدس وانشأوا معهد رحبوت (وهو اليوم معهد وايزمان) للبحوث العلمية، وحقل التجارب الزراعية في مستعمرة «نيتر» عند مدخل مدينة يافا على البحر الابيض المتوسط ومعهد التكنولوجيا في مدينة حيفا الذي يسمونه اليوم معهد التكنوكوم.. وغيرها من المعاهد والمدارس والتنظيمات الاقتصادية والاجتماعية والسياسية والعمالية.. ولقد ضربت هذه المعاهد والمؤسسات طوقا خانقا حول اعناق عرب فلسطين، ورفعت لليهود صورة حضارية لامعة لاثر الهجرة اليهودية امام شعوب الاقطار الغربية المؤيدة للصهيونية ومطامعها وللانتداب البريطاني واجراءاته.

وفيما شغل العرب بالكفاح بالساعد وبالكلام الشاكي والباكي ايضا، كانت هذه المعاهد اليهودية تخطط وتهيأ وتنفذ، وتكسب الجولة بعد الاخرى داخل فلسطين وخارجها.. حتى وصل معهد وايزمان للابحاث العلمية الى انشاء المفاعل النووي الاسرائيلي ووصل معهد التكنوكوم في حيفا الى انتاج الصواريخ وتطوير الطائرات المقاتلة، ووصلت مصانع «كور» التي تملكها منظمة الهستدروت الى واحدة من اكبر مصانع السلاح والمتفجرات والغازات السامة..

ولا يحكي هذا الاستعراض الموجز في شكل رؤوس اقلام الا جانب بسيط من قصة المأساة التي حلت بعرب فلسطين وشرق فلسطين مثلما يروي قصة امتداد المطامع الصهيونية حاليا لبسط هيمنتها على ربوع الشرق الاوسط.. والسبب الذي استدعى التذكير بها هو الزيارة التي قام بها العالم الذري ـ ادوارد تيللر ـ الاميركي اليهودي للكيان الاسرائيلي يوم ١٩٨٦/٥/٢٥ لتفقد النشاطات النووية الاسرائيلية ونصيحته ببناء المفاعل الذري الاسرائيلي تحت الارض وذلك وعلى حد قوله (جريدة البوست تاريخ ١٩٨٦/٥/٢٧) لحماية هذا المفاعل من الصواريخ الارهابية ولتوقي مخاطر التلوث الاشعاعي في حالة وقوع اي حادث طارىء كالحادث الذي وقع للمفاعل الروسي في شرنوبيل في شهر نيسان الماضي.

ومن مقاصد زيارته ايضا كما روت الصحيفة الاسرائيلية اسداء النصح للسلطات الاسرائيلية للانضمام الى برنامج حرب النجوم الاميركي الذي يرى فائدته الكبرى في حماية الكيان الاسرائيلي من ضربات الصواريخ المتوسطة المدى التي قد تنطلق من سوريا او من اي قطر عربي اخر.. وهذه هي ترجمة لرأيه في الامر.. وادوارد تيللر ـ وهو اليوم في العام السادس والسبعين من العمر عالم متقاعد يكرس وقته لخدمة الاهداف العلمية الاسرائيلية.. وكانت اول زيارة قام بها للكيان الاسرائيلي في اوائل الستينات من هذا القرن عندما زارها لغاية المباشرة بانشاء المفاعل الذري في «ديمونة» داخل النقب الفلسطيني.

واذكر انني كنت في ذلك الوقت مديرا لمكتب جريدة «الحياة» البيروتية قد وافيت الجريدة بالخبر عن زيارة تيللر وبداية مشروعه لانتاج «الماء الثقيل» وهو الماء المشبع بذرة اكسجين اضافية ورمزه الكيماوي D^2O^2 او H^2O^2 ويستعمل كمادة وقود دافعة للصواريخ Rocket Propellant Fuel ويستخدم في انتاج بعض القنابل الذرية وبناء لاهتمام رئيس تحرير الجريدة بهذا الخبر بنشره اياه على الصفحة الاولى كتبت مقالا بعنوان: «فلسطين.. قضية فلسطين بحاجة الى نظرة جديدة» اكدت فيها الى جانب الكفاح في الميدان على الكفاح في مجال العلم وان يكون للمفكرين والعلماء العرب دورهم الكبير والجدي في الدفاع عن هذه القضية المقدسة وفي بناء جبهة عربية علمية صناعية لدعم الكفاح الميداني بحكم ان القضية ستتطور الى صراع حضاري وعلمي يشكل الكفاح العلمي جزءا هاما منه وليس كله.. وكانت السلطات الاسرائيلية قد شرعت في اعداد نفسها لاستقبال التقنيات الحديثة وتوطينها وتكييفها خاصة لاغراض القوة التي تبنيها. ولم يكن ادوارد تيللر الا واحدا من العلماء الذين استقدموا للمساعدة في الانجازات العلمية وتطبيقاتها خاصة وانه زميل للعالم اليهودي الاخر اوبنهايمار ـ الذي يوصف «بابي القنبلة الذرية».

كان ذلك قبل ربع قرن من الزمن واذا كانت ايامه قد شغلت الجانب العربي بمشاكل كبرى من قبيل تحويل مياه الاردن والاعتداءات الانتقامية على المناطق العربية فقد امتلأت في الوقت نفسه بالمشاحنات والخصومات العربية ـ والقرارات المحررة بمداد الحماس لانقاذ المناطق المحتلة من فلسطين عام ١٩٤٨ بالسواعد والاندفاعات الحماسية، غير المعززة بالمعلومات الواقعية عن التجمع الاسرائيلي واستعداداته الميدانية والعلمية والصناعية ومنها انتاج الصواريخ وقنابل النابالم التي فتكت بالكثيرين من العرب في حرب عام ١٩٦٧.. وهذا الى جانب الانشغال في المنافسات والمزايدات على النظم الاكثر ملاءمة للعرب في الدفاع عن قضيتهم ومصيرهم..

واذكر ان الرد الاول على مقالي جاء من السيد اميل الغوري رحمه الله، وكان يومها امين سر الهيئة العربية العليا ومقيما في لبنان حيث اكد على القدرة العربية في الكفاح الميداني دون غيره..

وكتب كاتب اخر ـ لا اذكر اسمه ـ أن التركيز على جانب الصراع الحضاري والالتفات الى التقنيات الحديثة ان هو الا من المشاريع البعيدة المدى التي ستلهي الجانب العربي عن الصراع الميداني وتبعده عن غايته في انقاذ المنطقة المحتلة عام ١٩٤٨.

ولم تكن معارضة هذ المقال الذي اوحت به زيارة ادوارد تيللر لفلسطين المحتلة بالشيء الذي يذكر بالقياس لكل معارضة كانت تقول ببذل المساعي من اجل السلام. فوراء ظهورنا وفي حمأة انشغالنا في الاختلافات الداخلية ابتنت السلطات الاسرائيلية مفاعلها الذري وايضا الكثير من الصناعات الحربية لتجعل من القدرة الذرية القوة النهائية القصوى المهيمنة في المنطقة، ولتجعل من الترسانة السلاحية القوة المسيطرة في الميدان. وهذا ماتأكد فيما بعد من الغارة على المفاعل الذري السلمي في العراق، والاعتداء الجوي على تونس وغزو لبنان واستخدام القنابل العنقودية حتى التحكم بسياسة الحكومة الاميركية كاكبر دولة في تاريخ العالم وعقد اتفاق التعاون العسكري معها واخيرا الاشتراك في برنامج حرب النجوم ولم تكن اميركا لتشارك احدا في هذا البرنامج الا لثقتها بقدراته العلمية والفنية دون ابداء اي اهتمام بمن لا يملك مثل هذه القدرة ايا كان موقعه وايا كانت مطالبه وحقوقه.

وهكذا اختنقت قضيتنا بفعل التخلف العلمي وبالتخلف الاكثر فتكا بها وهو الصراعات الداخلية المستشرية وغدت مؤسسات العلوم والبحوث العربية التي تم انشاؤها في ربع القرن الاخير تعمل في شبه عزلة عن القضية الاساسية وعن حاجتها الملحة لساعد الفكر والعلم.. وهذا على الرغم من كثرة العبر والدروس والتجارب المريرة.

واذا كنا نكرر القول بان القضية تحتاج الى نظرة جديدة فان المضمون الاول هو الدعوة للتصافي الاخوي من اجل درء المخاطر التي تتهدد مصير القضية العربية في اوسع نطاقاتها واعتباراتها.. وكيف يمكننا ان نصادق علماء الطبيعيات وزعماء الفكر والحضارة في العالم اذا لم نصادق بعضنا بعضا اولا لكي نستفيد من طاقات اولئك العلماء والقادة ونكسب ثقتهم وعونهم.. لان الصراع من اوله صراع على ارض مقدسة يجمع في ساحة معتركه عناصر القوة المادية والمعنوية وصراع البقاء بين حضارة ذات تاريخ بدأ في فجر الاسلام ونزعات عنصرية حبلى بالحقد والانتقام تتخذ من المكر والدهاء واستغلال الظروف الدولية اقوى السواعد لتحقيق مطامعها.. وان مقاومتنا في هذا الصراع لم تأخذ بعد لونها الاصيل الساطع ولونها الاساسي اللازم الذي يجب ان يكون فيه ملاذنا وخلاصنا. فنحن لانصارع مجرد قوة احتلت ثم بغت وتسلطت بل حركة نشطة مستمرة تغذيها نزعات متراكمة بالانتقام منذ الفي عام لا يجوز لنا ان نجابهها بمجرد الكلام بل بذلك التحرك الذي نصنعه على قدر ايماننا بحقنا وبمصيرنا وعلى قدر مستوى هذاالصراع لكي ترتفع مقاومتنا الى مستوى العمل العربي المتضامن الشامل بوصفه العدة الوحيدة القادرة على مجابهة الحركة الصهيونية الباغية.

وهذا هو قدرنا بان نجابه بشرا مجانين بالقوة وعنفوانها، ولا مفر لمن يحس بمثل هذا القدر ان يكون في مستوى متطلباته وتحدياته.

عن الشرق الاوسط

في الطريق الى صليبية جديدة؟!

«ان اوروبا مستعدة عسكريا للدفاع عن نفسها ضد الخطر المحدق بها من الشرق.. بينما الخطر الحقيقي الذي يتهددها هو الزاحف اليها من الجنوب والعالم الثالث..»

«.. اذا لم تتخذ فرنسا والدول الاوروبية التدابير اللازمة لحماية امنها وثقافتها فلسوف تجد نفسها بعد اقل من نصف قرن تحت رحمة العرب والمسلمين وابناء العالم الثالث..»

هذه «الشعارات» باتت ومنذ سنوات، تبرز على صفحات المجلات وعناوين الصحف في اوروبا وفي فرنسا بنوع خاص. ويؤكد المطلعون ان عودة الاحزاب اليمينية الى الحكم في فرنسا كان مردە تأثر الناخبين الفرنسيين بهذه الشعارات وما حدث في نفوسهم من روح عداء او تخوف من الوجود العربي والاسلامي في فرنسا. وما استطاعت وسائل الاعلام تكوينه في اذهانهم من صور وافكار مسبقة يختلط فيها الاسلام بالعرب.. بالعمال المغربيين.. وبالارهاب.. بـ«الشادور».. والحرب والنفط.. والامر الذي حفر، بالفعل، هوة نفسية بين الشعب الفرنسي وكل ما هو مسلم او عربي، وذلك بالرغم من السياسة العربية الايجابية والمنفتحة التي تتبعها الحكومات الفرنسية، ومنذ اكثر من ربع قرن ازاء العالمين العربي والاسلامي، وبالرغم مما اثر عن التقاليد السياسية الفرنسية التي جعلت من فرنسا، ومنذ قرنين، وطن الحرية واللجوء السياسي وواحة المضطهدين الهاربين من أوطانهم.

بعض المراقبين ينسبون هذا التحول الجديد الى عوامل سياسية داخلية وآخرون الى وسائل الاعلام الخاضعة او المتأثرة بالاعلام الاسرائيلي ـ الصهيوني، الحريص بالطبع، على افشال كل تقارب عربي ـ اوروبي. ولكن الحقيقة تتعدى ذلك. وقد نخطىء كثيرا اذا اعتقدنا بأن هذا التخوف الاوروبي من الوجود او الجوار العربي ـ الاسلامي هو مجرد تأثر بالاعلام الاسرائيلي ـ الصهيوني. فالقضية اعمق واخطر من ان تقتصر اسبابها وابعادها على الواقع الاعلامي.

هناك اولا مشكلة عالمية تشكل اوروبا والعالم العربي «ضحاياء» جغرافية واقتصادية لها، ونعني مشكلة الهوة الاقتصادية التي تتعمق سنة بعد سنة، بين ما يسمى بالعالم الثالث او الدول النامية، وبين اوروبا والدول المتقدمة صناعيا. وكما «يزحف» المكسيكيون وابناء اميركا الوسطى والجنوبية على الولايات المتحدة، فان ابناء المغرب العربي ودول افريقيا الغربية يزحفون على فرنسا واوروبا سعيا وراء العمل والعيش الافضل. ولقد رحبت فرنسا والدول الاوروبية بهم، كيد عاملة رخيصة، في المرحلة التي تلت الحرب العالمية الثانية، ولكنها بدأت اليوم تسعى للتخلص منهم، لا سيما بعد دخول «الاقمتة» الى الصناعة ودخول الاقتصاد الفرنسي والاوروبي بوجه عام مرحلة التضخم والبطالة (عشرة ملايين عاطل عن العمل في اوروبا الغربية).

السبب الثاني هو تدني نسبة نمو السكان في فرنسا والغرب عامة في الوقت الذي ترتفع فيه هذه النسبة بين العرب والمسلمين المقيمين في فرنسا واوروبا، الامر الذي جعل احدى الصحف اليمينية الفرنسية تنشر تحقيقا تقول فيه «ان المسلمين في فرنسا سوف يشكلون اكثرية السكان بعد نصف قرن» (التحقيق نشر قبل الانتخابات الاخيرة لاسباب سياسية انتخابية وقد كذبته تحقيقات اخرى نشرت فيما بعد وتنقض هذا الاحتمال المغالط للواقع والحقيقة).

اما السبب الثالث فهو ان فرنسا واوروبا بوجه عام، تعيش مرحلة شبيهة بالمرحلة التي عاشتها الامبراطورية الرومانية في ايام عزها، اي انها في الواقع تنعم بالسلم والاستقرار والازدهار منذ اكثر من اربعين عاما، وآخر شيء يفكر فيه الفرنسيون او الاوروبيون هو الحرب. بينما الشعوب العربية والاسلامية بوجه عام، تمر بمرحلة مختلفة جدا وهي مرحلة الانبعاث والصحوة والتململ والتوثب وما يرافق هذه الحالات من طموح وجموح وصراعات وعنف. ومن البديهي ان لا تتلاقى الحالتان والنفسيتان، بل ان تتصادما وربما تتصارعا.

* * *

لو لم يكن هنالك اسرائيل والمصالح الاستراتيجية الاوروبية او لم يكن هنالك ثلاثة ملايين عربي ومسلم يقيمون او يعملون في فرنسا واوروبا، لكان «التضاد» والتخوف والنفور امورا نظرية وازمات سياسية عابرة. ولكن المشكلة التي يمكن ان تتحول الى عداء، هي ان «نقاطه التصادم» و «عوامله» تشكل واقعا حياتيا يوميا وظواهر سياسية راهنة.

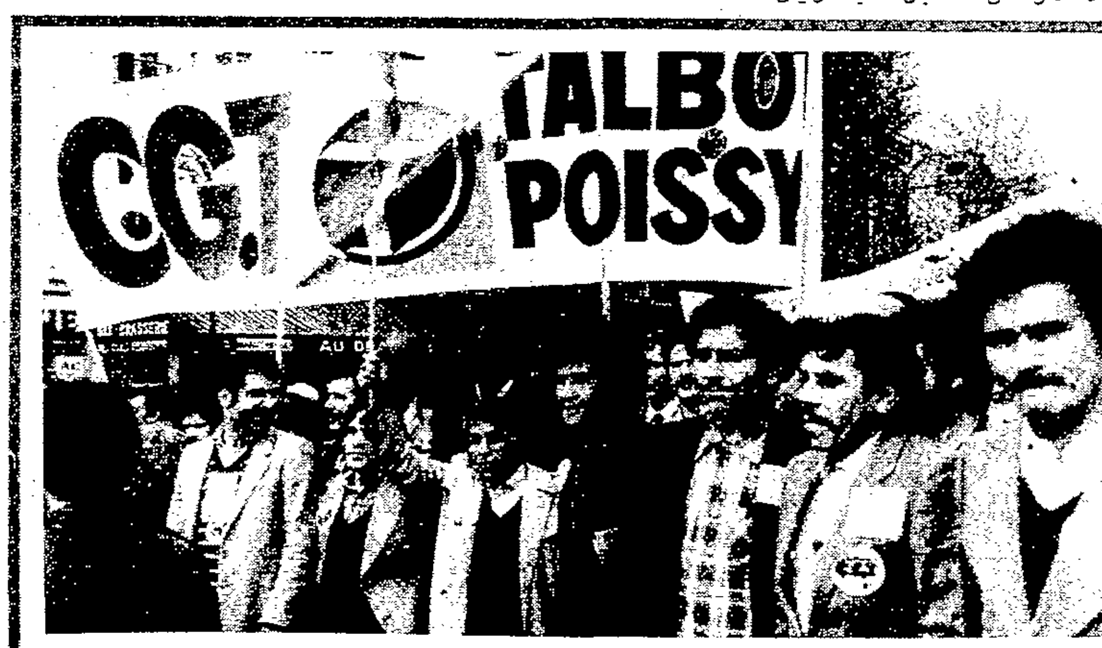
ولسوء الحظ، لم تول الدول العربية والاسلامية هذا الواقع التصادمي ما يستحقه من الاهتمام والعناية، بل اكتفت بتحميل فرنسا والدول الاوروبية واسرائيل مسؤوليته. وانه لخطأ مبدئي وعملي. فالحكومات الفرنسية والاوروبية لا تستطيع ان تتجاهل الرأي العام ولا ان تتعامى عن مصالحها الحيوية.

ان الوقت لم يفت، بالرغم من اتساع الهوة ونمو الروح العدائية للعرب والمسلمين في الغرب. واخطر ما يمكن ان تنساق اليه الدول العربية والاسلامية ـ ولا سيما شعوبها ـ هو الانسياق وراء ردة الفعل (المغذاة من قبل اسرائيل والعقائديين المتطرفين وربما بعض الاجهزة الدولية) للوصول الى نقطة اللارجوع او التصادم الحتمي، حين تصبح اوروبا الغربية في نظر العرب والمسلمين «عدوا» ويصبح العرب والمسلمون، في نظر الاوروبيين «خطرا» يهددهم!

* * *

صحيح ان المسؤولين والحكومات العربية والاوروبية، الذين يؤمنون بالحوار والتعاون بين الشرق والغرب، بين الاسلام والمسيحية، بين الدول النامية والدول المتقدمة صناعيا، ما زالوا يشكلون اكثرية قادرة على تدارك الازمات. ولكن المشكلة هي في ان هؤلاء باتوا يشعرون بانهم «يسبحون عكس التيار»، فالحركات المعادية للغرب او الرافضة لحضارته وقيمه حتى الصالحة، تزداد قوة في العالمين العربي والاسلامي. كذلك الحركات السياسية والشعبية المتخوفة من العرب والاسلام في اوروبا، ولا يكفي لوقف نموها وتصادمها تلك الندوات واللقاءات الفكرية التي تعقد من حين لآخر، ولا تلك الزيارات المتبادلة بين الرؤساء والوزراء. وحبذا لو انشأت كل حكومة اوروبية او عربية وزارة او قسما في وزارة الخارجية، يتولى الاهتمام بقضية تدهور «العلاقات النفسية» بين شعوب جنوبي وشمالي البحر المتوسط قبل ان تجد انفسنا جميعا على ابواب حروب صليبية جديدة!

باسم الجسر



● العمال العرب في اوروبا: مواجهة الاضطهاد.

ننشر في هاتين الصفحتين ابرز ما تنشره المجلات والصحف العربية والاجنبية من مقالات خلال اسبوع خدمة للقراء في ايصال وجهات نظر متنوعة ومختلفة على مواضيع الساعة. منبهين ان هذه المقالات تعكس وجهة نظر كتابها.

الزائر يتحدث ولا يسمع

بوش بحث في القدس المحتلة عن مفتاح البيت الابيض

حاولت مصر ان تقنع الادارة الاميركية بضرورة مساعدتها اقتصاديا فاعتذر بوش

وقال ان في اميركا ازمة اقتصادية لا تسمح بالمساعدة

جرى نشاط اميركي محموم في الساعات الاخيرة من جولة بوش قبل ان يغادر القاهرة بيوم واحد. وسافر ريتشارد مورفي مساعد وزير الخارجية الاميركي الى اسرائيل وعاد الى القاهرة اكثر من مرة في رحلات مكوكية مفاجئة. كان الهدف الاساسي هو ضرورة التوصل الى اي اتفاق حول طابا توقعه مصر واسرائيل في حضور بوش، حتى يعود نائب الرئيس الاميركي الى بلاده من رحلته الدعائية ومعه ورقة ما تم توقيعها في الشرق الاوسط. ولكن الجهود الاميركية لم تصل الى اي شيء. واضطر جورج بوش الى ان يغادر مصر في موعده ودون اي انجاز يمكن ان يكون قد تحقق في هذه الزيارة.

وكان مورفي في رحلاته المكوكية قد حاول ان يقنع مصر واسرائيل ان توقعا على وثيقة تحدد الامور التي تم الاتفاق عليها فعلا في موضوع طابا. وتترك الامور التي لم يتم الاتفاق عليها لمباحثات مقبلة. وان يتم التوقيع على هذه الوثيقة بمعرفة الفنيين من قبل البلدين ولكن ذلك بدا صعبا...

وقبل مجيء بوش الى المنطقة حاول الاعلام الاميركي ان يقول ان قضية طابا تنتظر قرارا سياسيا من مصر واسرائيل وكان القضايا الفنية والتفصيلية قد بحثت وانتهى الامر ولم يبق سوى القرار السياسي. وكان من الواضح ان الدافع الاساسي لمثل هذه الكتابات هو محاولة استصدار قرار سياسي من هنا او من هناك بالتوصل الى نتيجة في موضوع طابا. وكانت واشنطن تريد هذه النتيجة بصرف النظر عن جدواها او قدرتها على الحل.

عاد بوش الى بلاده ولكنه ترك في المنطقة ريتشارد مورفي ليبقى قريبا من مباحثات طابا، وقيل ان بقاءه في مصر واسرائيل جاء بناء لطلب من الحكومتين حتى يتدخل في الوقت المناسب.

ذهب بوش الى اسرائيل وفي حقيبته اوراق اتفاقيتين من اجل التوقيع عليهما.

■ الاولى خاصة بتشجيع السياحة بين اميركا واسرائيل. وقد رفضت اسرائيل التوقيع عليها، قبل ان تعرف من الذي سيتحمل رسم المغادرة الذي يدفعه الاسرائيلي عند السفر ومن المعروف ان من يغادر اسرائيل يدفع مبلغا كبيرا لا يعفى منه سوى المسافر الى مصر فقط دون سواها من كل بلدان العالم. وقد طلبت اسرائيل من اميركا ان تتحمل مثل هذا الرسم من اجل تشجيع السياحة. والطلب لم يلق استجابة اميركية.

■ والاتفاقية الاخرى خاصة باقامة محطة تقوية لاذاعة صوت اميركا في الشرق الاوسط تقام في اسرائيل وقد جرى الاتفاق على ذلك.

عندما ذهب بوش الى اسرائيل كان معه فريق ضخم من مصوري الفيديو والسينما من اجل تصوير كل لحظة له هناك. وهذا الفريق الضخم جرى اختصاره بصورة غير عادية عندما انتهت زيارة اسرائيل. ذلك ان صور بوش مع العرب ليست لها نفس قيمة صوره مع الاسرائيليين.

وفي الاردن كانت لبوش مطالب سينمائية اخرى. فقد طلب جملا وكان من الصعب احضاره.

ونوقشت قضية تغيير ملابس فرقة الموسيقى العسكرية الاردنية حتى تناسب التصوير. ولكن الاردنيين رفضوا ذلك بحسم:

في مصر جاء بوش الى الفراعنة اولا. زار الاقصر قبل ان يحضر الى القاهرة.. وعندما جاء الى القاهرة اعلن فورا انه جاء لكي يستمع فقط، وانه لا يملك سلطة القرار في اميركا، وان كل ما يمكنه ان يفعله هو ان يرفع تقريرا بكل ما سيسمعه الى الرئيس ريغان عقب عودته الى اميركا.. مع انه وقع اتفاقية مع اسرائيل ومع انه تحدث في المباحثات مع مصر عن امرين:

الاول: انه لا بد وان يضع المصريون في الاعتبار ان اميركا دولة تعاني من مشاكل اقتصادية ولا بد من اخذ هذا الامر في الاعتبار.

والثاني: ان اميركا تخشى في حالة الاستجابة لمطالب مصر ان تطلب باقي الدول الاخرى منها المعاملة بالمثل.

وقد جاء بوش الى مصر في سنة ١٩٨٦ وهي سنة الازمة في العلاقات المصرية – الاميركية وهي ازمة اقتصادية حادة تضع العلاقات بين البلدين امام مفترق طرق حقيقي. وبوش هو اول مسؤول اميركي كبير يزور مصر منذ اذار سنة ١٩٧٩ عندما زارها الرئيس الاميركي السابق جيمي كارتر. واخر مسؤول اميركي زار مصر كان جورج شولتز منذ حوالي ١٣ شهرا. وبالنسبة لبوش هي المرة الاولى التي يزور مصر فيها وزيارة بوش تاتي بعد زيارة المشير ابو غزالة لاميركا حيث قدم مطالب مصر المحددة عسكريا واقتصاديا ووعدت اميركا بالرد. وقد كان من المتوقع ان ترد اميركا على مصر عبر زيارة بوش ولكن هذا لم يحدث.

ومطالب مصر من اميركا باتت معروفة سلفا وهي خاصة بالدين الاميركي على مصر وفوائده، ومطلب مصر من اميركا ان تضغط على صندوق النقد الدولي لكي يخفف من شروطه. ويطلب مصر بعض المساعدات النقدية. وفي حين نجحت مصر في مباحثاتها مع الدول الاوروبية التي زارها مبارك، فان اميركا ما زالت مصرة على موقفها، مما دفع الرئيس مبارك لان يذكر اميركا بالخطأ التاريخي الذي ارتكبته في حق مصر عندما رفضت تمويل مشروع السد العالي، والنتائج التي ترتبت على ذلك.

الاميركيون في مصر لم يأخذوا تحذير الرئيس مبارك مأخذ الجد. وقال بعضهم ان الظرف التاريخي شديد الاختلاف. والخيارات السياسية المطروحة امام الرئيس مبارك محدودة. ومن الصعب ان تحذو مصر ١٩٨٦ حذو مصر ١٩٥٦ كما ان الظرف التاريخي والوضع الدولي شديد الاختلاف. والعالم العربي لم يعد كما كان.

وشعر المصريون ان بوش لم يستمع اليهم جيدا وهم يتحدثون عن متاعبهم الاقتصادية بل رفع امامهم شعار عدم صلاحيته، ولكن المصريين ادركوا من طول التعامل مع اميركا ان بوش قد جاء الى مصر بعد ان طلبت الادارة الاميركية منه بوضوح تام الا يلتزم باي وعود امام المصريين لان الوعود قد تتحول الى مشاكل في العلاقات الدبلوماسية بين البلدين مستقبلا.

عن المستقبل



مصر واميركا

بوش – مبارك.. حوار غير مفهوم

العمالة الاجنبية في الخليج: منافسة بين الاسيويين والمصريين



● العمالة الاجنبية في الخليج.. دور كبير

■ «خطر العمالة الاجنبية على المنطقة العربية ومنافستها للعمالة المصرية».

هذه العبارة الطويلة، كانت عنوان الدراسة المطولة التي انتهى منها مؤخرا «المجلس القومي للخدمات والتنمية الاجتماعية» وهو احد المجالس القومية المتخصصة في مصر، والتابعة لرئاسة الجمهورية، وقد انشئت في عهد انور السادات ، ويرأسها الدكتور محمد عبد القادر حاتم،

وتضم في عضويتها عددا كبيرا من الخبرات العلمية في كافة مجالات التخصص في مصر.

وتاتي هذه الدراسة في وقت اصبحت فيه العمالة الاسيوية القادمة تمثل خطرين: الخطر الاول على الدول العربية التي تاتي اليها، وهي في الاغلب دول الخليج العربي، والخطر الثاني هو منافسة العمالة المصرية في هذه الدول الخليجية، في وقت لم تعد فيه مصر تحتمل مثل هذه المؤثرات. فموارد البترول والسياحة والقناة اصابتها هزات عنيفة، واحد الامال الباقية هي: تحويلات المصريين العاملين في الخارج ومعظمهم في الدول العربية.

وتقول الدراسة الهامة ان الهجرة من دول اسيا الى منطقة الخليج ادت الى:

خلق مشاكل لا حصر لها للعمالة المصرية في هذه الدول.

تمت بطريقة لم يحدث لها مثيل في اي من الهجرات السابقة.

ان العمال القادمين من هذه الدول يشكلون الغالبية العظمى من قوة العمل.

انهم يتغلغلون في كافة جوانب الحياة الاقتصادية والتجارية.

ان عددهم وصل في بعض الدول العربية الى ٣ اضعاف عدد اهل البلد الاصليين وذلك مثل حالة دولة الامارات العربية المتحدة. وكما تقول ذلك صراحة دراسة لجامعة الامارات.

ولمعرفة تسارع الظاهرة، تقول الارقام انه في سنة ١٩٧٥ كان عدد هؤلاء العمال ٢٦٢٧٧٢ شخصا. وكانوا يشكلون ٤٢٪ من قوة العمل الموجودة في المنطقة ذلك الوقت، ولكن الرقم الان قفز الى ٥ر٢ مليون عامل منهم ٢٠٠ الف كوري فقط.

اما عن الاسباب التي ادت الى هذه الظاهرة فهي:

١ – سيادة القطاع الخاص في معظم هذه الدول الخليجية.

٢ – ان القطاع الخاص يهدف فقط الى اكبر قدر من الربح، باقل قدر ممكن من الانفاق ولا تعنيه ابدا المسألة الاجتماعية او السياسية.

٣ – ان العمالة القادمة من بعض دول اسيا، وخاصة من الهند وباكستان، يمكنها العمل تحت اي ظروف وباقل مرتبات ممكنة.

٤ – قصور سوق العمل العربي المحلي في الدول العربية عموما.

٥ – ان بعض الدول العربية تقيد استخدام العمالة العربية فيها بكثير من القيود.

٦ – وجود كثير من وكالات العمال الماهرة جدا في كثير من الدول الاسيوية وكذلك الدقة التامة في عملها.

٧ – ان العمالة العربية لم تشهد التقدم الصناعي ولا تستطيع ان تدير عمليات التنمية الاجتماعية والاقتصادية بالمهارة نفسها التي هي للعمالة القادمة من اسيا.

٨ – ان الاتفاقيات العربية الخاصة باستخدام الايدي العاملة العربية ما زالت حتى الان مجرد حبر على ورق.

وقبل عشر سنوات لم تكن المنطقة كلها تعرف من العمالة الاسيوية سوى العمالة الهندية والباكستانية ولكن مؤسسات التشغيل ادخلت نوعيات اخرى كثيرة الى سوق العمالة هذا.

وتاتي دولة الامارات العربية المتحدة في رأس قائمة الدول العربية التي تستخدم العمالة الاسيوية، تليها سلطنة عمان، حيث تصل العمالة فيها الى ٨٠٪ اما الانخفاض الضخم لهذه العمالة فهو في العراق، الذي قرر ان يكون دخول العرب اليه بدون تأشيرة.

وكانت مصر وقطر قد ابرمت اتفاقية تبادل العمالة في سنة ١٩٧٤ ولذلك فان اكبر جالية عربية في قطر هي من مصر، وتصل الى ٢٦٣٤٤ شخصا يمثلون ٤ر١٢٪ من اجمالي قوة العمل الوافدة الى قطر، وان كانت مصر – على الرغم من ذلك – هي قوة العمل الثالثة في قطر، بعد الهند وايران، على الرغم من ان المدرسين مع عائلاتهم يمثلون اكبر جالية عربية في قطر، ذلك ان عددهم الاجمالي هو ٣٢ الفا في حين ان العمالة الاسيوية هي ٩ الاف شخص يعملون في خدمة المنازل فقط.

وتقول الدراسة ان هذا الوضع فيه العديد من المخاطر، على منطقة الخليج العربي. وهذه المخاطر:

الازدواجية السكانية.

ان الغرباء يشكلون الاغلبية وان ابناء الوطن يشكلون الاقلية السكانية.

اضعاف العنصر العربي في هذه المنطقة الهامة والحساسة بالنسبة للعرب جميعا، وهذا الاضعاف يتم من حيث العدد السكاني والسيطرة على النشاط الاقتصادي والامثلة التي تقدمها الدراسة على ذلك كثيرة، ففي الامارات العربية المتحدة ١٥٧ الفا من السكان الاصليين و ٤١١ الفا من الوافدين من الخارج.

ان ارتفاع نسبة غير المتزوجين فيهم تؤثر بصورة سلبية على ترتيب المجتمع نفسه وعلى قيمه وعاداته وتقاليده.

ان هؤلاء القادمين يحملون ٣٥ جنسية، بداخلها اديان مختلفة ولغات عديدة وعادات تصل الى حد التناقض، وهذا يخلق في النهاية حالة دائمة من التوتر الاجتماعي.

ان بعض الفقراء منهم، (خصوصا من الهند وباكستان) يقيمون في مناطق خاصة بهم، تصبح احزمة من البؤس تحيط بالمدن العربية، سرعان ما ينتقل عدواها الى قلب هذه المدن العربية نفسها.

يبقى خطر هذه العمالة على العمالة المصرية، والدراسة تاخذ من الكويت حالة خاصة، ففي سنة ١٩٧٥ كان العرب يشكلون نسبة ٧٠٪ من الوافدين الى الخليج، وكان ٥٠٪ منهم من الاردنيين والفلسطينيين و ١٥٪ من المصريين و ١٠٪ من العراقيين

وبالنسبة للكويت كان المصريون اولا، ثم تراجعوا في الفترة الاخيرة بسبب المنافسة القادمة من اسيا، بسبب قربها من الخليج والمام هذه العمالة باللغة الانجليزية كعنصر تفضيل لدى الشركات الاسيوية التي تنفذ معظم المشروعات بنظام تسليم المفتاح.

وفي سنة ١٩٨٣ كان عدد الوافدين الى الكويت ٨٦ الف عامل وتقول الارقام عنهم: ٥ر٦٠٪ منهم عمالة اسيوية. و ٥ر٣٦٪ عمالة عربية و٠ر٣٪ من العمالة الوافدة من اميركا واوروبا وان ثلثي العمالة الوافدة من اسيا انما جاءت من الهند وباكستان والعمالة المصرية التي وفدت في العام نفسه هي ٢٩٢٠٣ عاملا. وجاء من الهند والباكستان ٥ر١٥٪ من كل منهما ومن بنغلاديش ١٢ر١٠٪.

وتنتهي الدراسة – مثل كل الدراسات العربية عامة – بعدد من التوصيات التي لا تفعل اكثر من انها تزيد الهم على القلب.

ولكن ينقص هذه الدراسة الهامة امر اخر وهو ان خطر العمالة القادمة من اسيا، لا يقف عند حدود دول الخليج العربي فقط، ولكنه يتعداها الى مصر نفسها ففي مصر الان عمال بناء وخادمات بيوت وممرضات مستشفيات ومدرسات لغات قادمات من اسيا. في حين ان مصر تصدر هذه العمالة نفسها الى الخارج باجور اقل وفي ظل ظروف اصعب تعود في الوقت نفسه لكي تستورد العمالة نفسها من اسيا وهذا الوضع كان يستحق ان يكون له مكان هام في هذه الدراسة.

يوسف القعيد

«اوبك» ورحلة الالف ميل



● اوبك.. انجزت ولكن بعد فوات..

اذا كانت رحلة الالف ميل تبدأ بخطوة واحدة فهذه الخطوة حققتها اوبك اخيرا في اجتماعها الثامن والسبعين في جنيف.

خطوة اولى فحسب.. على اعتبار ان العقبات التي تجاوزتها المنظمة – ولا نقول ذللتها – ما زالت دون العقبات المطلوب تذليلها.

من حيث الشكل يعتبر قرار تخفيض معدلات الانتاج الحالية من ٢٠ مليون برميل الى حوالي ٥ر١٦ مليون برميل يوميا بمثابة عود على بدء وتحديدا عودة الى سقف الانتاج المتفق عليه منذ تشرين الاول اكتوبر ١٩٨٤.

اما من حيث الاساس فان الاتفاق بحد ذاته يمثل نقلة نوعية في مقارنة المنظمة لمشاكلها. بيد ان المقلق في الاتفاق يبقى «الالغام المؤقتة» التي قفزت المنظمة فوقها في سعيها للوصول الى اتفاق سريع وابرزها: موقف المنتجين الاخرين من سياسة خفض الانتاج، مشكلة الانضباط داخل صفوف المنظمة واخيرا، لا اخرا حساسيات حرب الخليج.

على صعيد المنتجين الاخرين تشكل دعوة اوبك لمساهمتهم بـ «فعالية» في خفض الانتاج وتحمل جزء من عبء الدفاع عن الاستقرار في السوق النفطية اقرارا واضحا بارتهان نجاح الاتفاق بتجاوب هؤلاء المنتجين مع سياسة المنظمة. الا ان ردود الفعل الاولية لحكومة تاتشر توحي بان التجاوب البريطاني مع دعوة اوبك ليس مضمونا. واهمية هذا التجاوب تكمن في تاثير الموقف البريطاني على سياسة عدد من الدول المنتجة من خارج اوبك وعلى راسها النروج، وفي كون بريطانيا قد اصبحت سادس دولة منتجة للنفط في العالم. وفي فترة زمنية محددة من العام الماضي فاق انتاجها حجم انتاج السعودية نفسها.

وعلى صعيد الانضباط اظهرت تجارب المنظمة انه كان العقبة الاساسية بوجه تنفيذ قراراتها السابقة وسوف يبقى هذه العقبة الكاداء الى ان تبدأ دول المنظمة بتغليب المصلحة العامة على مصالحها الفردية خاصة في ظروف تراخي السوق النفطية.

اما على صعيد حساسيات حرب الخليج فان الشهرين اللذين حددتهما المنظمة كفترة اختبار لاتفاقها الاخير قد يكونان الفرصة المناسبة لوضع حد مشرف للحرب انطلاقا من مصلحة الجانبين الايراني والعراقي ومصلحة اوبك ككل وعبرها مصلحة العالم الثالث ايضا، في وقف انهيار تجربة العالم الثالث الوحيدة في التصدي الناجح لهيمنة العالم الصناعي الاقتصادية والمالية، ويكفي دليلا على تخوف العالم الصناعي من عودة اوبك الى لعب دورها السابق على الساحة النفطية ظاهرتان اعقبتا الاعلان عن اتفاق دول اوبك وهما:

● التصريح الخارج عن المألوف الذي اطلقه وزير الطاقة الاميركي جون هيرنغتون فور صدور نبأ الاتفاق واكد فيه ان «عودة هيمنة اوبك كما كانت في السبعينات تعتبر غير صحيحة.. ليس هذا فقط، بل غير مقبولة»!

● حالة الذعر التي سادت السوق العالمية للنفط وادت الى ارتفاع الاسعار من ١٠ دولارات للبرميل الى ١٥ دولارا في ظرف يوم واحد. وهذا يعني ان مجرد اعلان نبأ الاتفاق رفع سعر النفط بنسبة ٦٦ في المائة عن معدلاته بتاريخ بدء اجتماع جنيف، اي ان سعر النفط استعاد في يوم واحد فقط كامل خسارته في تسعة اشهر تقريبا.

ولكن، كي لا تكون اوبك قد ربحت معركة الاسعار وخسرت معركة الحصص، يظل سعيها لتحقيق حصة عادلة لدولها في سوق النفط العالمية الهدف الاساسي المطلوب تحقيقه لاستعادة المنظمة لثقلها السابق على الساحة النفطية. وحرص المنظمة على الاشارة في بيانها الرسمي، الى ان اتفاق خفض الانتاج لا يعني التخلي عن هدف الحصول على حصة عادلة في السوق تتلاءم مع احتياجاتها قد يكون مؤشر المرحلة التالية في مسيرة المنظمة.

وربما كان من الواقعية التذكير بان اوبك قد لا تملك اكثر من الشهرين اللذين حددتهما كفترة اختبار لاتفاقها الاخير لتجاوز الالغام المؤقتة على درب مسيرتها وتحقيق الخطوة الثانية على الاقل في رحلة الالف ميل.

وليد ابي مرشد

كلام بسيط.. في غاية التعقيد؟؟!



● الدمار في لبنان: وجبة يومية

نريد هذه المرة ان «نبسط» الكلام عن لبنان. لعلنا نرى بعض الضوء في اخر النفق الشديد.. الظلام

ما حدث في الشرقية قبل ايام، حدث مثله في الغربية قبل اسابيع او اشهر، وسيظل يحدث في الشرقية والغربية، ما دام السلاح منتشرا اكثر من الخبز.

كلام بديهي؟

نعم.

ولكنه الكلام الحقيقي واي كلام اخر سيبقى بعيدا عن الواقع، بعد معظم الحلول المطروحة على الساحة.

للمزيد من التبسيط: ما دام هناك سلاح، فلا يمكن ان يكون هناك حل سياسي او وفاقي او اي حل اخر.

من هنا كانت اهمية البند الامني في الاتفاق الثلاثي.

فكل الاتفاق (سواء كنت معه ام ضده) بني على اساس ان الحوار والاصلاح والتغيير لا يمكن ان تتم في ظل السلاح.

ينزع السلاح.. ثم يبدأ الحوار.ومنذ الاتفاق والجميع يحاول العكس: لنبدأ الحوار، كي نبحث في نزع السلاح.

وهذا مستحيل.. ولذلك هناك من يؤكد ان الحرب اللبنانية قد تستمر عشر سنوات جديدة.

بل هناك من يراهن على ان هذا الرقم (السنوات العشر) يدخل في خانة التفاؤل!

من جنيف الى لوزان الى الاتفاق الثلاثي، كل ما نوقش، ووضع على الورق كان يجب اختصاره بعبارة واحدة: نزع السلاح من الجميع

وبعد ذلك تصبح كل المواضيع بما في ذلك اكثرها تعقيدا وحساسية.. قابلة للحوار، وان لم تكن قابلة للحلول الفورية.

لقد جربنا «اغلاق المكاتب الحزبية»، و «الغاء المظاهر المسلحة»، وحتى اعتقال الذين يتجولون وهم يحملون السلاح ولكننا كنا نعرف سلفا بان هذه الاجراءات قابلة للالغاء في دقائق.. وهذا ما حدث بالفعل.

يبقى السؤال الكبير: من يتولى جمع السلاح؟ والى اين سيذهب؟

من السخف الادعاء ان احدا يملك جوابا فوريا وناجعا للسؤال.

وهذا ما يعيدنا الى البداية: يجب ان يكون هذا السؤال هو السؤال الوحيد، سواء اجتمعت الهيئة الحكومية او حدثت الاعجوبة واجتمع مجلس الوزراء، او نصف اعجوبة باجتماع الوزراء في المجلس الوزاري.. او حتى لو توسعت الحلقة واجتمع مجلس النواب والوزراء معا. فاذا تم العثور على جواب لهذا السؤال والتغى الخوف المتبادل الذي يفرض وجود السلاح مع كل الفرقاء.. نكون قد بدأنا فعلا في طريق الحل.. والا فلا جدوى في البحث باي مبادرة.. فالطريق سيبقى مسدودا، والحرب ستبقى اعواما.

الم نقل منذ البداية ان كلامنا سيكون بسيطا. ولكننا نكرر انه الكلام الحقيقي، ولا شيء سواه.

نبيل خوري

(عن المستقبل)

أقــلام .. وآراء ..

قدسية القانون

اصدرت الحكومة الموقرة، منذ فترة ليست بالوجيزة قرارا يقضي باستعمال السيارات الحكومية، للعمل للرسمي فقط. والقرار بالطبع توجه الى كبار المسؤولين الذين تمنحهم الحكومة سيارات من لدنها لايصالهم الى اماكن عملهم، كلون من الاحترام والتقدير لهؤلاء المسؤولين ويصلوا الى مكاتبهم في الوقت المحدد ليكونوا القدوة الحسنة في الدوام والحفاظ عليه ولاتاحة الفرصة لهم لتوفير مبلغ لا باس به ينفقونه على تنقلاتهم، ولا شك ان قرار الحكومة قد صدر اثر دراسة موضوعية، لما يوفره الحفاظ على القيام بالعمل الرسمي فحسب من ملايين الليترات من البنزين التي تنفق على غير حساب في الاعمال الخاصة التي لا علاقة لها من قريب او بعيد في العمل الرسمي.

اننا مع الأسف والأسى لما نزل نرى بعض السيارات الرسمية في ساح المدارس والمتنزهات ودور السينما والمطاعم والمستشفيات وتبصرها احيانا برفقة الخدم والحشم في الاسواق والصالونات وامام المتاجر، وعلى الطرقات العامة لتوصيل الاهل والاصحاب الى المناطق النائية.. ولا يفوتنا القول ان رؤية السيارات الرسمية التي تحمل البطاقة الحمراء بين كثبان الباذنجان والفاصوليا والملوخية امر غير مستحسن ومستهجن ايضا.

الحقيقة ان ما نراه يخالف مخالفة صريحة، خارجة عن نطاق الانتماء، او امر الحكومة الرشيدة وقراراتها بهذا الصدد، كما يدل على استهتار البعض بالقانون والذي يفترض ان يكونوا هم اول من يلتزمون بتنفيذه.

بقي ان نرجو تطبيق القانون بحذافيره نصا وروحا بحق كل من يخالفه ويغرم على الاقل ثمن البنزين الذي اهدر الى غير ذلك من العقوبات التي ترتئيها الحكومة الموقرة ليكون للقانون ابدا قدسيته.

وللنظام ابدا حرمته.

ويصبح احترامه واجبا مقدسا يحفظه جميع المواطنين عن ظهر قلب وبعد. فان تنفيذ هذا القرار الخير يوفر على الدولة الافا مؤلفة من الدنانير تدعم بها الموازنة لاستئناف تنفيذ مشاريعها الانمائية الكثيرة؟

والله من وراء القصد

سليمان المشيني



واشنطن قلقة من تصعيد حرب الخليج

واشنطن - ق.ن.ا - اعرب مسؤولون اميركيون امس عن قلقهم البالغ ازاء التصعيد الاخير في الحرب العراقية الايرانية والمتعلق بازدياد الهجمات على ناقلات النفط في مياه الخليج.

ونسبت صحيفة الواشنطن بوست الاميركية الى مسؤول بالبيت الابيض قوله ان هذا التصعيد الذي تمثل في اتساع نطاق العمليات الحربية في مياه الخليج يعد خطرا يبعث على القلق.

على صعيد اخر ذكرت مصادر البحرية الاميركية ان عدد الهجمات على السفن والناقلات في الخليج منذ بدء مثل هذه العمليات في اذار ١٩٨٤ بلغ حتى الان ١٤٤ هجوما وان عدد الهجمات خلال العام الحالي فقط وصل الى ٥٦ هجوما مقابل ٤٥ هجوما عام ١٩٨٥ و ٤٠ هجوما عام ١٩٨٤.

بيرزاده يدعو الى حماية المقدسات

جده - ق.ن.ا - دعا السيد شريف الدين بيرزاده الامين العام لمنظمة المؤتمر الاسلامي الى حماية الاماكن المقدسة الاسلامية في القدس من الاعتداءات الصهيونية المتكررة.

وطالب السيد بيرزاده في بيان صدر هنا امس بمناسبة ذكرى حريق المسجد الاقصى الدول الاسلامية بتحمل مسؤولياتها الجماعية لمواجهة العدوان الصهيوني على الشعب الفلسطيني.

كما طالب الامين العام لمنظمة المؤتمر الاسلامي المجتمع الدولي والعالم الاسلامي بايجاد تسوية عادلة لقضية الشرق الاوسط.

الملكة نور تترأس اجتماعا للخريجين الموفدين من المؤسسة الملكية للثقافة والتعليم

عمان - بترا - تراست جلالة الملكة نور اجتماعا في مؤسسة نور الحسين مساء امس حضره عدد من الخريجين الذين اوفدتهم المؤسسة الملكية للثقافة والتعليم في بعثات دراسية متخصصة في عمليات التنمية في الاردن.

وقد تحدثت جلالة الملكة نور في بداية الاجتماع عن اهمية هذه البعثات لسد حاجة الاردن في مسيرته التنموية اضافة الى اهمية اختيار المواقع التي يستطيع فيها المبعوثون المساهمة في دعم الاردن وتطوره كل في حقل اختصاصه.

ودار بين جلالة الملكة نور والخريجين حوار حول تطوير برنامج البعثات ليسهم بصورة اكبر في عملية التنمية التي يشهدها الاردن.

وفي نهاية الاجتماع تم الاتفاق على عدد من القضايا اهمها ان يقوم الخريجون بالدراسات اللازمة في مجال اختصاصاتهم لخدمة غايات المؤسسة وسد حاجات الوطن وابدى الخريجون رغبتهم في توسيع مدى خدماتهم لتشمل المناطق النائية التي تحتاج الى دعم خاص من مؤسسة نور الحسين.

والجدير بالذكر ان المؤسسة الملكية للثقافة والتعليم قد تاسست عام ١٩٨٠ بمبادرة من جلالة الملكة نور بعد ان لمست جلالتها حاجة الاردن الى ارسال مبعوثين لسد ثغرة في الاختصاصات النادرة التي تحتاج اليها البلاد في عملية التنمية.

هذا ويعمل الخريجون في مجالات مختلفة من ضمنها ادارة الفنادق وهندسة البيئة واساليب تدريس العلوم والرياضيات وادارة الملاحة الجوية وفنون المسرح وتخطيط القوى البشرية والتخطيط الاقليمي وتدريس المعوقين على اساليب الزراعة.

وتختار المؤسسة المبعوثين على اساس التفوق العلمي والانجاز الوظيفي وحاجة الوطن الى هذه التخصصات.



برقية شكر جوابية من الحسين للفايز

عمان - بترا - تلقى السيد عاكف الفايز رئيس مجلس النواب برقية شكر جوابية من جلالة الملك الحسين ردا على البرقية التي كان قد رفعها الى جلالته بمناسبة ذكرى عيد الجلوس الملكي هذا نصها...

معالي السيد عاكف الفايز رئيس مجلس النواب

ببالغ الشكر والتقدير تلقينا برقية معاليكم بمناسبة ذكرى عيد جلوسنا على عرش المملكة الاردنية الهاشمية.

واننا اذ نشكر معاليكم والاخوة اعضاء مجلس النواب الكرام جزيل الشكر على تهانيكم الرقيقة ومشاعركم النبيلة لنسأل الباري عز وجل ان يوفقنا جميعا لما فيه خير اردننا الحبيب ومصلحة امتنا العربية المجيدة وكل عام وانتم بخير.

اختتام اجتماعات اللجنة المنبثقة عن مؤتمر المشرفين على اللاجئين

عمان - بترا - اختتمت في عمان امس اجتماعات اللجنة الخاصة المنبثقة عن مؤتمر المشرفين على شؤون الفلسطينيين في الدول العربية التي عقدت برئاسة الدكتور احمد قطناني وكيل وزارة الارض المحتلة.

وناقشت اللجنة خلال اجتماعاتها التي استغرقت يومين التقرير السنوي للمفوض العام لوكالة الغوث الدولية الذي سيقدمه الى الجمعية العامة للامم المتحدة في دورتها المقبلة كما درست خطة الوكالة المتوسطة الاجل.

وشارك في الاجتماع وفود تمثل سوريا، فلسطين، والاردن.

ويذكر ان اللجنة الاستشارية لوكالة الغوث الدولية ستعقد اجتماعها السنوي في فيينا في ٢٨ من الشهر الجاري لدراسة تقرير المفوض العام.

تدمير محطة كهرباء ايرانية في الاحواز
طهران تواصل قصفها للمدن العراقية

بغداد - وكالات - شنت طائرات عراقية مقاتلة مساء امس غارة موفقة على محطة رامين لتوليد الطاقة الكهربائية قرب الأحواز.

وذكر ناطق عسكري في تصريح لوكالة الأنباء العراقية ان المقاتلات العراقية التي وجهت ضربة مدمرة للمحطة في الساعة السادسة والدقيقة الثلاثين من مساء امس عادت الى قواعدها سالمة.

واكد الناطق ان هذه الغارة تأتي استمرارا في تطبيق نهج العراق الثابت والمشروع لتعطيل المجهود الحربي للنظام الايراني المصر على الحرب، وذلك بتحطيم المنشآت الاقتصادية والحيوية التي يستثمرها لاغراض العدوان على العراق.

من جانب آخر، رصدت البحرية العراقية امس اربعة زوارق ايرانية حاولت التقرب من احد المواقع الأمامية العراقية وتمكنت من تدمير ثلاثة منها فيما لاذ الزورق الآخر بالفرار.

وذكر بيان صادر عن القيادة العامة للقوات المسلحة العراقية برقم (٢٣٣٣) الليلة الماضية، ان المقاتلات السمتية العراقية نفذت طلعات قتالية موفقة على قطعات القوات الايرانية والحقت بها المزيد من الخسائر بالأفراد والمعدات.

كما دمرت السمتيات العراقية كمينا للقوات الايرانية تدميرا كاملا وقتلت جميع افراده وعادت الى قواعدها سالمة.

وقال البيان، ان رجال المدفعية في جبهة الفيلق السابع نفذوا ضربات مركزة على قطعات القوات الايرانية وحققوا بها خسائر بالأفراد والمعدات واحدثوا حرائق كبيرة، اضافة الى تدمير خمسة مدافع وعجلتين وخمسة اكداس للعتاد.

واضاف ان احدى الدوريات العراقية في القاطع الأوسط من ساحة العمليات (الفيلق الثاني) نفذت رميات مؤثرة باسلحتها على مواضع القوات الايرانية وقتلت وجرحت من افراده حيث سمعت اصوات الاستغاثة تتعالى من بين افرادها.

واشار الى ان وحدات عراقية في قاطع عمليات شرق البصرة (الفيلق الثالث) تمكنت من قتل اثنين من افراد القوات الايرانية وتدمير زورق محمل بالأفراد وموضع للاشخاص.

واوضح البيان ان احدى الدوريات العراقية عثرت اثناء قيامها بواجبها في الارض الحرام على قذائف ورشاشات وبنادق كانت القوات الايرانية قد تركتها في معارك سابقة.

وقال ان القوات الايرانية قصفت قصبتي طويله وخورمال في القاطع الشمالي من ساحة العمليات بالمدفعية بعيدة المدى.

واضاف ان عددا من العسكريين لجأ الى الوحدات الامامية العراقية وتم اخلاؤهم الى الخطوط الخلفية من الجبهة سالمين.

من جانب آخر اكدت مصادر بحرية مستقلة في الخليج امس ان ناقلة بترول ليبيرية ميسترا تعرضت لهجوم امس الاول من جانب الطائرات العراقية بالقرب من محطة شحن البترول الايراني في جزيرة خرج شمال شرقي الخليج.

واضافت المصادر نفسها ان ناقلة البترول اصيبت بخسائر جسيمة من جراء صاروخ اطلقته المقاتلات العراقية بينما كانت في طريقها الى جزيرة خرج لشحن البترول ولم يصب احد من افراد طاقمها اثناء الهجوم.

وقد اعلنت شركة لويدز للتامين البحري عن الهجوم الذي تعرضت له ناقلة البترول ميسترا مساء الاربعاء واوضحت انها اشتعلت بها النار اثر اصابتها بصاروخ بينما كان يجر قطرها وذكرت شركة لويدز ان قاطرة بنمية ابو اديل اصيبت ايضا بصاروخ مساء امس الثلاثاء في شمالي الخليج.

ويذكر في هذا الصدد ان العراق كان قد اعلن فجر الاربعاء عن قيام طائراته بقصف هدفين بحريين كبيرين عبارة تعني بصفة عامة ناقلة بترول في البيانات العراقية بالقرب من السواحل الايرانية.

وذكرت نفس المصادر البحرية في المنطقة ان ناقلة البترول ميسترا التي تزن حمولتها ٢٦٠ الف طن تعرضت للهجوم اول مرة من جانب الطائرات العراقية في ٧ آب الحالي بالقرب من محطة شحن البترول في جزيرة خرج وعندئذ شب حريق على ظهرها غير ان احدا من افراد طاقمها لم يصب بجراح.

ويذكر في هذا الصدد ان الطائرات العراقية شنت منذ عام مضى ما يزيد على ١٢٠ غارة على ناقلات بترول تقوم برحلات مكوكية بين محطات شحن البترول الايراني في جزيرة خرج وجزيرة سيري الواقعة الى الجنوب من جزيرة خرج وردا على ذلك قصف السلاح الجوي الايراني نحو مائة سفينة شحن وناقلة بترول في وسط الخليج.

ابو ظبي تستعد لخفض انتاجها النفطي تمشيا مع اتفاق اوبيك

ابو ظبي - رويتر - قالت امارة ابو ظبي امس انها تعد لخفض انتاجها للوفاء بالتزاماتها في اطار الاتفاق الذي توصلت اليه منظمة البلدان المصدرة للبترول - اوبيك - هذا الشهر بخفض الانتاج خلال شهري ايلول وتشرين الاول وقال الشيخ طحنون بن محمد رئيس مجلس ادارة شركة بترول ابو ظبي الوطنية لوكالة انباء الامارات - الاستعدادات تجري على قدم وساق لخفض الانتاج تمشيا مع قرار اوبيك الاخير -.

وكان انتاج الامارات العربية المتحدة قد بلغ في تموز ١ر٦ مليون برميل في اليوم منها ١ر٢ مليون برميل في اليوم من امارة ابو ظبي وهي اكبر الامارات السبع التي تتالف منها الدولة في انتاج النفط.

ويتعين ان تخفض الامارات انتاجها بمقتضى اتفاق اوبيك الى ٩٥٠ر٠٠٠ برميل في اليوم في اطار حد اقصى شامل لانتاج المنظمة يبلغ ١٦ر٨ مليون برميل في اليوم في الشهرين القادمين.

قطناني يستعرض مع الجعبري اوضاع المواطنين في الخليل

عمان - بترا - استعرض الدكتور احمد قطناني وكيل وزارة شؤون الأرض المحتلة امس مع السيد وحيد الجعبري نائب محافظة الخليل في مجلس النواب اوضاع واحتياجات مختلف المؤسسات في المحافظة.

من ناحية اخرى، استعرض الدكتور قطناني مع السيدين بيرنارد ميلر مدير شؤون وكالة الغوث في الأردن بالوكالة وديلي سلف المدير المعين لشؤون الوكالة في الاردن نشاطات الوكالة واوضاع اللاجئين الفلسطينيين من جميع النواحي.

مقتل ضابط وجنديين ايرلنديين في الجنوب

انفجار في "الشرقية" واصابة ٣ سيدات بجروح
تهريب مرتكبة جرائم التفجيرات في الغربية

بيروت - وكالات - قال شهود عيان ان انفجارا لعبوة ناسفة قدر انها تزن سبعة كيلوغرامات ادى الى جرح ثلاث سيدات عندما وقع في شقة سكنية في الطبقة الاولى من مبنى في ضاحية بيروت الشرقية امس.

ودفع الانفجار وهو الثاني من نوعه في القسم الشرقي من العاصمة اللبنانية في يومين محتويات الشقة الى الشارع وحطم زجاج نوافذ المنازل المجاورة.

وطوق رجال ميليشيات مسلحون باسلحة رشاشة المبنى المؤلف من اربع طبقات والواقع في ضاحية الحازمية وعلى مسافة حوالي ١٠٠ متر من منازل لضباط الجيش اللبناني ومن منازل عدة دبلوماسيين اجانب.

وجعل هذا عدد الانفجارات التي وقعت في شطري بيروت الشرقي والغربي وادت الى مقتل حوالي ١٦٠ شخصا في هذه السنة ٢١ انفجارا.

وكان ثلاثة اشخاص قد اصيبوا بجروح عندما انفجرت عبوة من مادة ت. ن. ت. موضوعة في كيس للتسوق في منطقة الدورة للاعمال في بيروت الشرقية امس الاول.

ولم يعرف بعد ما اذا كان الانفجار الاخير ذا علاقة بنزاع مستمر بين الجماعات المتصارعة في المناطق الشرقية.

وقال محللون ان الخلاف على دور سوريا في الازمة اللبنانية هو احد عوامل الاضطرابات بين الميليشيات المسيحية. وامس الاول وصف سمير جعجع الذي يعتبر على نطاق واسع احد منتقدي الوجود السوري في لبنان التحركات الجارية في سبيل تحقيق السلام بانها خطوة ايجابية في حد ذاتها واضاف يقول انه يجب ان تليها خطوات اخرى في الاتجاه نفسه.

وكان السيد رشيد كرامي رئيس الوزراء قد دعا الى اجتماعات يشترك فيها جميع اعضاء مجلس الوزراء المسلمين والمسيحيين في اطار هيئة حوار للبحث في سبل انهاء النزاع.

وفي هذه الاثناء قالت مصادر امنية في مدينة صيدا الجنوبية الساحلية ان المقاتلين الفلسطينيين ومقاتلي حركة امل الشيعية تبادلوا محتجزين لدى كل طرف منهما الليلة قبل الماضية في محاولة لازالة التوتر هناك.

واردفت المصادر تقول ان حركة امل افرجت عن ٢٢ فلسطينيا بينما اطلق الفلسطينيون سبعة من اعضاء امل.

وقالت المصادر ان الخطوة جاءت في اعقاب اشتباك بالرصاص بين الطرفين يوم الثلاثاء الماضي ادى الى اصابة اثنين من المدنيين بجروح.

وفي دمشق عقد عبدالحليم خدام نائب الرئيس السوري اجتماعا مع السيد نبيه بري رئيس حركة امل الشيعية اللبنانية الذي يزور سوريا حاليا.

وقد دار البحث خلال الاجتماع الذي حضره عدد من قادة حركة امل حول اخر تطورات الوضع في لبنان والامور المتعلقة بسير تنفيذ الخطة الامنية في الشطر الغربي من بيروت والتي تنفذ باشراف المراقبين السوريين اضافة الى بحث الخطوات المستقبلية بتوسيع الخطة الامنية في لبنان.

على صعيد اخر اتهم الدكتور عبدالله الراسي وزير الداخلية امس رجال ميليشيا مسيحيين بالضغط على ضابط في قوى الامن الداخلي لاطلاق سراح امرأة يشتبه في انها قامت بتفجير سيارة ملغومة في بيروت الغربية مما ادى الى مقتل ١٧ شخصا.

وقال الدكتور الراسي في تصريح له امس انه بعد ان تعرف احد الشهود على الامرأة اضطر الضابط تحت الضغط والتهديد له ولعائلته الى اخلاء سبيلها وقد صدر الضغط والتهديد من قبل عناصر تنتمي الى ميليشيات القوات اللبنانية المسيحية.

وذكر البيان ان المرأة المشتبه بها تدعى لور الهاشم وهي مسيحية وقال

البقية ص ١٣

القبض على عصابة لصوص في معان

معان - الشعب - ذكر السيد محمد الطورة مدعي عام معان المنتدب انه تم القاء القبض على عصابة لصوص مكونة من ثلاثة اشخاص قامت بالتعرض لسيارة يسوقها شخص مصري الجنسية على بعد ٢٠ كم من مدينة معان جنوبا.

وتحت التهديد تمكن افراد العصابة من سرقة السيارة بعد ان لاذ سائقها بالفرار.

وتم ابلاغ شرطة معان بالحادث فتمكنت بدورها من القاء القبض على الجناة في مدينة الحسينية بعد ان قاموا ببيع موجودات السيارة في عمان.

والجدير بالذكر ان افراد هذه العصابة هم من اصحاب السوابق.

المقاومة اللبنانية تقصف مستعمرة نهاريا الصهيونية

بيروت - ق. ن. ا - اعلنت جبهة المقاومة الوطنية اللبنانية ان احدى مجموعاتها قصفت خلال الساعات الماضية مستعمرة «نهاريا» في شمال فلسطين المحتلة بعدد من صواريخ الغراد الثقيلة مما الحق بالمستوطنين الاسرائيليين خسائر مادية وبشرية.

كما اعلنت حركة الثوار المسيحيين عن قيام احدى مجموعاتها بالهجوم على دورية مشتركة لقوات الاحتلال الاسرائيلي ومسلحي ما يسمى بجيش لبنان الجنوبي في «بيت ياحون» داخل الشريط الحدودي المحتل.

واضاف بيان الحركة ان الهجوم اسفر عن تدمير آلية اسرائيلية واصابة عدد من افراد الدوريه بين قتيل وجريح.

وذكر البيان ان مجموعة اخرى من رجال المقاومة فجرت منتصف مساء يوم الثلاثاء الماضي عبوة ناسفة كبيرة على جانب الطريق العام عند مرور دورية اسرائيلية على طريق الطيبة - القنطرة مما اسفر عن احراق مدرعة اسرائيلية ومقتل وجرح جنودها.

وفي اطار ممارساتها الارهابية قصفت قوات الاحتلال ومسلحي ما يسمى بجيش لبنان الجنوبي بالدبابات عصر امس ثلاث بلدات في القطاع الاوسط وبلدة في القطاع الغربي مما ادى الى وقوع خسائر مادية جسيمة في ممتلكات المواطنين.

وقف مفاجيء لـ ٨٥ بالمئة من صادرات مصر للسودان

القاهرة - ق.ن.ا - ذكرت انباء صحفية هنا ان وزارة الاقتصاد المصرية اصدرت قرارا مفاجئا يقضي بوقف جميع انواع التصدير الى السودان من منفذ جمرك اسوان جنوب مصر والقريب من الحدود المصرية السودانية.

وقالت صحيفة - الوفد - المصرية المعارضة الصادرة امس ان مصر تصدر عبر هذا المنفذ ٨٥ في المئة من صادراتها الى السودان وان هذا القرار المفاجيء الذي صدر في الاسبوع الماضي ادى الى شل حركة التجارة وتبادل السلع بين مصر والسودان.

وفاة مواطنة بحادث صدم

معان - الشعب - توفيت هنا يوم امس الحاجة ف.ا احمد على اثر صدمها من قبل سائق باص.

وقد تم تسليم الجثة الى ذويها واودعت القضيه الى مدعي عام معان للتحقيق.

مسلسل الفضائح الصهيونية في امريكا

اعتقال "٥" اسرائيليين في نيويورك يديرون شبكة دولية لتهريب المخدرات

نيويورك - ا.ف.ب - اعلنت سلطات نيويورك امس الاول انها القت القبض على خمسة من الاسرائيليين يديرون شبكة دولية لتهريب المخدرات تدر نحو مليون دولار اسبوعيا.

واودع الاسرائيليون الخمسة الذين تم القاء القبض عليهم مساء يوم الثلاثاء السجن. ولم يسمح لهم بدفع كفالة لاطلاق سراحهم. وقد تم ضبط نحو ٥٠٠ غرام هيروين و ١٠ الاف دولار نقدا.

وصرح مسؤول من فرقة مكافحة المخدرات خلال مؤتمر صحفي عقده قائلا نعتقد بأن الاشخاص الذين تم القاء القبض عليهم مهربين دوليين للهيروين والكوكايين وعلى الرغم من تمركز نفوذهم في بروكلين الا انه يمتد عبر الولايات المتحدة ويشمل حتى اوروبا واسيا.

وذكرت الشرطة ان الاسرائيليين الخمسة الذين يعيشون في نيويورك منذ عدة سنوات يجلبون هيروين وكوكايين اسبوعيا بنحو ١٠٠ الف دولار. وتباع هذه المخدرات بحوالي مليون دولار.

ويبدو ان المخدرات تم نقلها من تركيا والشرق الاقصى وان اعضاء الشبكة كانوا يسافرون بانتظام الى امستردام وتايلاند.

وذكرت الليفتنانت رونالد نايمولي من فرقة مكافحة المخدرات ان كميات ضخمة كانت تصل بالطائرات من نيويورك ومونتريال وكاليفورنيا وفلوريدا.

وقد تسلل الى الشبكة المعروفة باسم شبكة توزيع الحبوب المنومة عناصر من فرقة مكافحة المخدرات ورجال شرطة يتحدثون العبرية واشتركوا في التحقيق الذي استمر طوال ١٨ شهرا حيث قاموا بترجمة المحادثات التليفونية التي خضعت للمراقبة بواسطة اجهزة التنصت.

وذكرت الشرطة ان الاسرائيليين الخمسة الذين تتراوح اعمارهم بين ٢٣ و ٣٣ سنة يعيشون حياة بسيطة على الرغم من الاموال الطائلة التي في حوزتهم وتوجد صحيفة سوابق لهم في كل من اسرائيل والولايات المتحدة.

ويجري البحث عن شخص لم يكشف النقاب عن اسمه والذي بالرغم من تورطه في هذه القضية فيحتمل ان يكون قد تمكن من مغادرة الولايات المتحدة.

بحث الشؤون التعاونية الزراعية في محافظة اربد

اربد - بترا - عقد في مديرية تعاون محافظة اربد امس اجتماع لمدراء الجمعيات التعاونية الزراعية في المحافظة.

وذكر السيد محمد العرسان مدير تعاون اربد انه تم خلال الاجتماع بحث انجازات جدولة القروض واستعراض التحصيلات وتدقيقها اضافة الى تدقيق حسابات الجمعيات.

كما تمت مناقشة مشكلات جمعية الدواجن التعاونية والبذار المحسن وتعليماته اضافة الى اعداد دراسة تتعلق بتقديم تقارير عن الجمعيات التعاونية وانجازاتها.

ارتفاع اسعار البترول في سوق نيويورك

نيويورك - ق. ن. ا. ارتفعت اسعار تعاقدات البترول الاجلة تسليم شهر ايلول في سوق نيويورك امس الاول الى ١٥ر٠٦ دولار للبرميل بزيادة قدرها ٤٠ سنتا بعد انخفاض استمر يومين.

وارجع المحللون سبب الارتفاع الاخير الى هبوط المخزون الامريكي من الجازولين واستمرار اشتداد الطلب عليه حسب ما بينته احصاءات المعهد الامريكي للبترول بعد اغلاق السوق يوم الثلاثاء.

واوضح المحللون ان الطلب على الجازولين عاد الى مستويات افضل خلال ثلاثة اسابيع من الاسابيع الاربعة الاخيرة.

فتاة صينية تخرج من غيبوبة دامت ١١ عاما

بكين - ا. ف. ب. - اعلنت صحيفة الشعب امس ان فتاة صينية في الثالثة عشرة من عمرها خرجت من حالة غيبوبة انتابتها منذ ١١ عاما اثر سقوطها من سريرها.

وذكرت الصحيفة في عددها الخارجي ان الاطباء في المستشفى العسكري في سيجيازهوان ٣٠٠ كم جنوبي بكين امتصوا عدة اورام دموية في المخ والعنق ولم تصف الصحيفة اي تفصيلات اخرى.

الشعب
تصدر عن شركة دار الشعب للصحافة والطباعة والنشر والتوزيع (شركة مساهمة عامة)
رئيس مجلس الادارة/المدير العام: منير الدرة
المحرر المسؤول: سليمان خيرالله
اقسام الادارة والتحرير والتوزيع: شارع الجامعة - عمان
هواتف ٦٦٧١٠١ ثلاثة خطوط ٦٦٧٠٩٩ - ٦٦٧١٩٠ - ٦٦٧١٩٩ تلكس ٢٢٠٩١ شعب جو ص.ب ٣٠٣٧ - ص.ب ٩٢٥١٥٥
الاشتراكات: ٢٠ دينارا سنويا او ما يعادلها يضاف اليها اجرة البريد للمشتركين في الخارج
الاعلانات: يراجع شركات وكالات الاعلان او مكتب اعلانات الشعب